دكتور ناصر غُبيش

تهيئة طفل ما قبل المدرسة للقراءة والكتابة

٢٠١١ - ٢٠١٢

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

قرآن كريم

@بسم الله الرحمن الرحيم

{اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ
{١}خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ {٢} اقْرَأْ
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ {٣} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ {٤}
عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ {٥}

سورة العلق

فهرست

الموضـــــــــــــــوع	الصفحة
قرآن كريم	2
فهرست	3 - 5
مقدمـــة	6
الفصل الأول	8
النمو اللغوى ومتطالباته عند الطفل	
الحاجة إلى التنمية اللغوية والفكرية للطفل	9
نمو الأصوات لدى الطفل	10
متى ينطق الطفل الكلمة الأولى ؟	11
نمو قاموس الطفل في السنة الثانية	11
تطور اللغة بعد سن الثانية	12
تعلم اللغات الأجنبية وتأثيره فى اللغة الأم	13
الازدواجية اللغوية أو الثنائية اللغوية	21
استخدام الطفل اليد اليسرى الأعسرية) فى الكتابة	
الفصل الثانى	24
الاتجاهات الحديثة فى التربية اللغوية للطفل	
1.فى مجال أساليب تعلم وتعليم الأطفال للغة بعامة	24
2. مجال مكونات خبرات برنامج رياض	26
3.فى مجال **إعداد و بناء برنامج** الطفل	27
4.فى مجال تنظيم التعلم والتعليم فى برامج الطفل	28
5.فى مجال تقويم تعلم وبرامج الطفل	29
6. مراعاة مبادىء وأسس التعليم والتعلم فى وضع برامج الطفل	29
الفصل الثالث	32
الأنشطة اللغوية فى المنهج الجديد لرياض الأطفال	
1- مجال اللغة العربية	33
2- مجال اللغة الانجليزية	62

الفصل الرابع 87
معايير الأنشطة اللغوية لطفل ماقبل المدرسة

1- نوعية المحتوى 87
2- مواصفات الأنشطة 88
3- أساليب ووسائل العرض 89
4- تنظيم الأنشطة 90
5- تقويم الأنشطة 90
الفصل الخامس 94
مهارات تهيئة طفل ما قبل المدرسة للقراءة
مقدمة 94
مفهوم القراءة وتطوره 94
جوانب تعلم القراءة؟ 97
استعداد الطفل للقراءة 98
طرق الاستعداد للقراءة 101
دلائل استعداد الطفل للقراءة؟ 101
العوامل التى تعوق تعلم القراءة 102
مراحل تعلم القراءة 104
مهارات الاستعداد للقراءة فى رياض الأطفال 105
متطلبات عملية الاستعداد للقراءة 111
عوامل أخرى ترتبط بالتهيئة للقراءة 119
الطرق المستخدمة فى تنفيذ برنامج التهيئة للقراءة 122
متى يتعلم الطفل القراءة؟ 124
أسس تعليم الطفل مبادئ القراءة 127
طرق تعلم القراءة 129
أنشطة لتنمية الاستعداد للقراءة 141
أساليب تحبيب الأطفال فى القراءة. 144
الفصل السادس 153
مهارات تهيئة طفل ما قبل المدرسة للكتابة

مفهوم الكتابة 153
أهمية مهارات الكتابة 153
مهارات الكتابة(التحرير العربي) 153
مهارات الخط 153
أهمية الخط 153
أهم أهداف تعلم الخط 154
من مهارات الخط 155
مهارات الكتابة الأولية 155
المهارات الكتابية 155
مهارات التهجئة 156
مهارات التعبير الكتابي 156
مراحل عملية الكتابة 164
المتطلبات الأساسية لتعليم الطفل الكتابة 168
تنمية مهارات التهيئة للكتابة 170
طرق تنمية مهارات الكتابة 171
أنشطة لتنمية الاستعداد للكتابة 173
الفصل السابع 189
صعوبة الكتابة
أنماط صعوبة الكتابة 189
أسباب وعوامل صعوبة الكتابة 191
تشخيص صعوبات الكتابة 193
المعلم و دوره في اكتشاف صعوبات الكتابة 195
المراجع 197

مقدمة :

تعد مرحلة ما قبل المدرسة من أهم المراحل المهمة والخصبة فى تكوين أساس مهم من أساسيات شخصية الطفل ، ألا وهو الجانب اللغوى ، بل إن هذه المرحلة ليطلق عليها العصر الذهبى للغة فى حياة الطفل ، فتكوين المهارات والاستعدادات اللغوية المبكرة يساعد الطفل فى تكوين كفاءته اللغوية فى مراحل التعليم التالية ، ومن ثم تتضح أهمية مساعدة الأطفال فى تنمية وتطوير لغتهم ، وهذا يستلزم بدوره ضرورة قيام المعنيين بتخطيط وتصميم برامج غنية بالمهارات والأنشطة التي تهدف إلى تحقيق النمو في هذا المجال.

إن معظم الدراسات التربوية الحديثة فى مجال تربية الطفل ـ أكدت ضرورة تصميم برامج تربوية تزود الأطفال بخبرات تتناسب وخصائصهم وقدراتهم العقلية واللغوية ، وذلك على أسس علمية وتربوية سليمة ، وهذا يجعل تنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة ضرورة ملحة تؤتى ثمارها إذا ما تمت بطرق وأساليب تربوية حديثة (فاطمة حنفى، 1995: 80).

ولازال من مبررات تطوير برامج اللغة العربية هبوط مستويات الأداء اللغوى فى المجتمع بشكل عام ، وعدم تحقيق المناهج الحالية لمعظم ما تنشده من أهداف ، وعدم الاهتمام بالخصائص النفسية وأسس وأساليب التعليم عند تصميمها ، لتتناسب مع ما تسفر عنه جهود البحث العلمى المتطورة بالنسبة لأهداف التربية ووسائلها(رشدى طعيمة،1998: 111-112)

وجاء فى القرار الوزارى رقم (154) لعام 1988 ـ بشأن تنظيم رياض الأطفال فى مادته الخامسة- أن هذه الرياض تهدف إلى مساعدة أطفال ماقبل المدرسة على تحقيق ستة من الأهداف التربوية منها إكساب الأطفال مفاهيم ومهارات اللغة العربية.

وأشارت حلقة رياض الأطفال فى الوطن العربى بين الواقع والمستقبل فى هذا الصدد - إلى أن من أهم أهداف رياض الأطفال

المعاصرة:إتاحة الفرص والتدريبات الكافية لتكوين مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة بصورة منظمة ، وتنمية العضلات الدقيقة واستخدامها بدقة فى الأنشطة التعليمية كالقص واللصق ، وتعويده على الاستخدام الصحيح والسليم لمختلف الآلات والأدوات فى بيئته التعليمية ، وتدريبه على رسم الخطوط الأفقية والعمودية والأقواس والمنحنيات والدوائر والأشكال الهندسية وتلوينها لتحقيق التناسق البصرى واليدوى ودقة الأنامل فى اكتساب مهارات الاستعداد للكتابة ، وتطوير شعوره بالأساليب اللغوية الجميلة والكلام الجميل الهادىء (سمير سالم الميلادى ، حنان مدحت سراج الدين ، 1989: 125-134).

فالقراءة من أهم المهارات التى يمكن أن يملكها الفرد فى المجتمع الحديث، لأنها وسيلة التفاهم، والاتصال، والسبيل إلى توسيع آفاق الفرد العقلية، ومضاعفة فرص الخبرة الإنسانية، ووسيلة من وسائل التذوق والاستمتاع، فهى عامل من عوامل النمو العقلى، والانفعالى للفرد، كما أن لها قيمتها الاجتماعية، فتراث الإنسان الثقافى والاجتماع، ينتقل من جيل إلى جيل، ومن فرد إلى فرد، عن طريق ما يدون، وما يكتب، أو يطبع من كتب، تكون فى متناول كل فرد، وفى أى وقت يشاء. كما ان التواصل عن طريق المادة المكتوبة يمكن أن يساعد على رفع مستوى المعيشة، ويدعم الروابط الاجتماعية، ويساعد أيضاً على الذوق وتعميق العواطف الإنسانية.

وتتبع أهمية اللغة بعامة فى مرحلة ماقبل المدرسة ـ من أنها:

- فى هذه المرحلة توضع الأسس الرئيسية التى تمكن الطفل من الاتصال الاجتماعى والعقلى والثقافى ، وتبدأ قدرته على فهم معنى الكلام والحوار مبكرة جدا منذ نهاية السنة الأولى ،إضافة إلى ذلك فاللغة:
- وسيلة معرفة وثقافة
- وسيلة للنمو العقلي

- نستدل بها على النمو العقلي
- وسيلة تفاعل اجتماعي
- وسيلة للتعبير عن المشاعر
- اللغة وسيلة للتفاعل مع الآخرين.

تعلم اللغات الأجنبية وتأثيره فى اللغة الأم:

تشير نجاة عبدالعزيز المطوع **(2011) إلى أنه** في ظل العولمة(Globalization) فإن أي دولة لن تستطيع العيش في عزلة من التطورات الحتمية المرتبطة بها، الأمر الذي يؤكد الحاجة لتعلم لغة أجنبية (خصوصا اللغة المرتبطة بهذا التقدم، مثل الإنجليزية) تيسر للفرد والمجتمع سبل التفاهم مع العالم وتساعده على الاندماج فيه والاستفادة من إنجازاته وكذلك المساهمة في زيادة مبتكراته، وذلك إلى جانب تعلم أداة الاتصال الأساسية الممثلة في اللغة الأم.

وبصدد ما سبق يوجد اتجاهان بينهما تعارض إلى حد كبير، يتمثل **الاتجاه الأول** في ضرورة الأخذ بمظاهر التقدم الحضاري وما يشتمل عليه من تعليم أفراد المجتمع لغة أجنبية أو أكثر لاقتناعها بأن الانغلاق عن العالم غير مجد في ظل العولمة ، وأن تعلم الفرد لغة أخرى بجانب لغته الأصلية هو السبيل الأمثل لتوسيع مداركه وإثراء تجاربه. أما **الاتجاه الثاني** فإنه يرى أن تدريس لغة أجنبية في التعليم العام، خاصة في المرحلة الأساسية، سيؤدي إلى تفتيت الثقافة والهوية القومية والمتمثلة باللغة الأم، ويؤكد هذا الاتجاه أن اللغة الأجنبية لا تدرس من فراغ، فهي ليست مفردات وتراكيب نحوية فحسب، وإنما هي وعاء لثقافات وعادات وقيم للناطقين بها، وما يترتب على ذلك من تأثير على وجدان المتعلم.

وفي عالمنا العربي، بدأ الحوار حول تدريس اللغة الأجنبية في العديد من الندوات التربوية وفي الأوساط العلمية ولدى المهتمين بتعليم اللغات الأجنبية في الجامعات والمؤسسات التعليمية المماثلة، ويستطيع المتتبع لهذا الحوار أن يتبين الاتجاهين المشار إليهما آنفاً، إذ يدعو القائلون بالاتجاه الأول إلى التوسع في تعليم اللغة الأجنبية وإدخالها في المرحلة الأساسية بل وفي مرحلة رياض الأطفال، في حين يدعو الاتجاه الآخر إلى إلغاء تدريسها في هذه المرحلة أوتأجيل إدخالها إلى السنوات الأخيرة من المرحلة الأساسية.

وعلى الرغم من تعارض الاتجاهين المذكورين وصعوبة الأخذ بواحد منهما دون الآخر، فإن الملاحظ أن تعليم اللغة الأجنبية في المرحلة الأساسية أضحى أكثر انتشاراً سواء في المدارس الحكومية أو الخاصة. ولقد ازداد الاهتمام العالمي في العقود القليلة الماضية بتعليم الصغار لغة أجنبية غير اللغة الأم، وكان ذلك واضحاً في المجتمعات المتعددة ثقافيا ولغويا مثل الولايات المتحدة وكندا وأستراليا، وذلك من أجل توحيد اللغة والثقافة وتحقيق مبادئ الديمقراطية وتكافؤ الفرص التعليمية.

وقد صاحب تلك الجهود محاولات لحل بعض المشكلات الناجمة عن تعليم أبناء الأقليات، حيث استعانت تلك المجتمعات ببرامج تربوية خاصة أو تنويع البرامج التدريسية، بهدف التعامل تعليمياً مع أبناء جماعات الأقليات، والتي يمكن إيجازها على النحو التالي(نجاة عبدالعزيز المطوع **(2011)**:

١. التعليم ثنائي اللغة (education Bilingual)حيث يتعلم الطفل لغتين في نفس الوقت بشرط أن يزداد ما يقدم إليه باللغة الإنجليزية تدريجياً على حساب ما يقدم إليه بلغته الأم، وذلك بهدف تمكينه من اللغة الإنجليزية، لكي تحل محل لغته الأولى تدريجياً.

٢. برنامج غمر أو انغماس ،الطفل (immersion child programme)، حيث يتم تعليم الطفل باللغة الإنجليزية منذ البداية مع إهمال لغته الأولى. وهذا النموذج أكثر انتشاراً في بعض مناطق كندا.
٣. تعليم اللغة الثانية (Second Language). وهنا يتعلم الأطفال لغتهم الأولى ثم يلتحقون في جزء من يومهم الدراسي ببرامج تعليم اللغة الإنجليزية. وهذا البرنامج يشجع انتشار اللغة الإنجليزية بطريق غير مباشرة من خلال المدارس ووسائل الإعلام. ويلقى هذا النموذج تشجيعاً من الولايات المتحدة أيضاً.وتعتبر اللغة الثانية لغة إضافية يلجأ إليها المجتمع لتعدد اللغات فيه، أو لوجود أكثر من لغة في أقاليمه، حين يجد أفراد إقليم ما صعوبة بالغة في فهم إخوانهم من إقليم آخر كما هو الحال في الهند ونيجيريا مثلا. وتستخدم اللغة الثانية كلغة رسمية في دواوين الحكومة وفي التعليم والتجارة وفي المناسبات الرسمية التي تجمع كل الأقاليم، وهى ضرورة من ضروريات الحياة والتفاهم الاجتماعي. وتعد الإنجليزية رائدة في هذا المضمار إذ إنها تستخدم كلغة ثانية في هذه البلدان بسبب الإرث الاستعماري.

تعليم اللغات الأجنبية في المرحلة الأساسية بالدول العربية:

بالنسبة للدول العربية التي يختلف نظامها التعليمي الرسمي عن النماذج الثلاثة السابقة، فإن النموذج المتبع في نظامها التعليمي هو نموذج تعليم اللغة غير العربية باعتبارها لغة أجنبية، وهي اللغة التي نتعلمها لقراءة المراجع الأجنبية، ولكي نفهم الاتجاهات السائدة وحضارة وأدب هذا المجتمع الذي نتعلم لغته، أو لكي نخاطب أهله ونتفاهم معهم وننقل عنهم ما وصلوا إليه من تقدم وتكنولوجيا، أو لكي نتعلم علماً معيناً لا يكتب إلا بهذه اللغة مثل علوم الطب والهندسة،

وقد نتعلم لغة أجنبية لأغراض خاصة كالسياحة والتجارة والصناعة... إلخ.

هذا ويعمد التربويون إلى التمييز بين تعلم اللغة الثانية واللغة الأجنبية على أساس مقدار ونوع اللغة التي يتعرض لها المتعلم، **فدارس اللغة الثانية** يلتقطها من بيئتها التي تستخدم فيها للتواصل اليومي العادي،في حين يعتمد **متعلم اللغة الأجنبية** اعتمادا كلياً على عدد محدد من الحصص التدريسية داخل الصف في المدرسة. ويزداد مقدار التعرض في بيئة اللغة الأجنبية أو يقل حسب الفرص المتاحة للمتعلم من حيث استخدام تلك اللغة في تدريس المواد الدراسية الأخرى، وقراءة الطلبة للمواد المكتوبة بتلك اللغة خارج الصف الدراسي، واستماع الطلبة للوسائل المسموعة والمرئية الناطقة بتلك اللغة.

وفي ضوء ما سبق، يمكن النظر إلى بيئة اللغة الأجنبية كنهج، يمتد من جانب إيجابي تتوافر فيه فرص التعرض السالفة الذكر، وتتقلص شيئاً فشيئاً لتنعدم تماماً في الجانب الآخر بحيث ينحصر تعرض الطلبة للغة الأجنبية في حصص معدودة في المدرسة فإذا حاولنا تحديد موقع ظروف تعلم اللغة الإنجليزية في البلاد العربية على هذا النهج، فسيكون في نهاية أو قرب نهاية الجانب السلبي الذي يسميه كراشان (Krashan 1985) "البيئة الفقيرة للاكتساب" (poor environment Acquisition)، حيث لا يتعرض الطلبة للغة الأجنبية خارج الصف الدراسي، وعليه فلا غرابة أن يتحدث المعلمون والمهتمون بأمر تعليم اللغات الأجنبية عن ضعف مستوى الطلبة في تلك اللغات وخاصة اللغة الإنجليزية.

قد يصل مستوى هذا الضعف أحياناً إلى درجة أن ينتج الطلبة جملاً عربية بحروف إنجليزية، أو يتحولون من التحدث بالإنجليزية

إلى العربية عندما لا تسعفهم حصيلتهم اللغوية، وهناك من يترجم حرفياً من العربية إلى الإنجليزية.

وتظهر آثار اللغة الأم في اللغة الأجنبية كنتاج طبيعي لعدم الكفاءة في الأخيرة ــ فليس اللجوء إلى اللغة الأم سوى استراتيجية تعويضية، وما كثرة الأخطاء الناجمة عن تلك الاستراتيجية إلا مؤشر لعدم الكفاءة في اللغة الأجنبية. كما يرجع تدهور المستوى في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لعدة عوامل أخرى منها دافعية الطلبة وطرائق التدريس والمواد الدراسية وطبيعة الامتحانات ومستوى كفاءة المدرسين في اللغة المستهدفة .

حجج المناهضين لتعليم اللغات الأجنبية في المرحلة الأساسية:

تعددت الدراسات والآراء التي تعارض إدخال اللغات الأجنبية في مناهج الدراسة الأولية(نجاة عبدالعزيز المطوع **(2011))**، إذ يؤكد المعارضون على التأثير السلبي لتعلم اللغة الأجنبية في مرحلة الطفولة على مستوى اللغة الأم ومكانتها، لأن الازدواج في تعليم اللغة في هذه المرحلة غالباً ما يكون على حساب اللغة الأم، وهم يستندون إلى حجج وأدلة مستمدة من علم النفس التربوي والتطبيقات العملية والظروف المالية والإدارية للتعلم.

ويعد عالم اللغة الإنجليزي مايكل وست (M.West) من أول المناهضين لتعليم اللغات الأجنبية في سن مبكرة، يليه من العالم العربي عبد العزيز القوصي، مدير مركز اليونسكو للتربية في بيروت خلال الخمسينات، الذي طالب بإلغاء اللغة الأجنبية من مناهج المرحلة الابتدائية في الدول العربية، وكان ذلك أحد الأسباب التي أدت إلى إلغائها فعلاً في مصر بعد ثورة يوليو 1952م، كما سانده الرأي المربي العربي الكبير ساطع الحصري في قوله إن تعليم اللغة الأجنبية في المدارس الابتدائية أمر يضر بمصلحة الطفل ويعرقل

نموه الفكري ويحد منه"، ويسوق المناهضون حججاً كثيرة لتعزيز وجهة نظرهم، وفيما يلي أبرزها:

١. أن الكبار أقدر على تعلم اللغة الأجنبية من الأطفال، لأن نمو الذكاء يصل إلى ذروته حين يصل الطفل لسن الخامسة عشر، ويظل مستوى الذكاء ثابتاً حتى بلوغ سن الأربعين، عندها يبدأ في الانخفاض، وطبقاً لهذا الرأي يكون البالغون الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشر والأربعين سنة أقدر على تعلم اللغة الأجنبية من الأطفال الذين لم يستكمل ذكاؤهم نموه.
٢. إن تعلم لغة ثانية عملية معقدة جداً تشترك فيها جميع قوى الفرد العقلية والنفسية والعضلية والعاطفية، وهي لاريب عملية مرهقة لصغار الأطفال، خاصة أن الأطفال العرب يتعلمون فعلاً لغة ثانية في المدرسة الابتدائية هي اللغة العربية الفصحى التي تختلف بشكل أو بآخر عن لغة الطفل الأولى، ويحسن بنا ألا نحملهم عبء لغة ثالثة" كالإنجليزية.
٣. تمثل مرحلة الحضانة ورياض الأطفال (3-6 سنوات) في علم النفس مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يكون الأطفال فيها أكثر حاجة لتعلم لغتهم العربية الأصلية، والتمكن من أولياتها نطقاً وكلاماً ومخاطبةً وقدرة على التعبير اللغوي الصحيح، وما يرتبط بذلك من تدريب لعضلات اللسان والحبال الصوتية في بداية نموها.
٤. وإذا ما أضيفت لغة أجنبية أخرى ليتعلمها الطفل إلى جانب اللغة العربية فإنها سوف تعرقل تقدمه في تعلم لغته الأصلية، وتؤخر نموه اللغوي بالعربية، إذ أن كل لغة لها تكيّف صوتي خاص بها قد يفسد عند تعلم أكثر من لغة في ذات الوقت، علاوة على أن لكل لغة مهارات خاصة مثل النطق والتعبير والكتابة" تختلف عن مهارات اللغة الأخرى... ويصعب على الطفل الصغير في بداية حياته أن يتعلم تلك المهارات المزدوجة من لغتين في وقت

واحد، ففي حالة تعلم لغتين في آن واحد، فإن النتيجة غالباً ما تتمثل في أن الطفل حينئذ لا يمكنه إتقان أي من العربية أو الإنجليزية، ولو أتقن إحداهما فإن ذلك يكون على حساب الأخرى. ومن هنا يجب تأخير مرحلة تعليم اللغة الثانية حتى يفرغ الطفل من إتقان لغته الأصلية. وبناء عليه، فإن اللغة الأم متى كانت قوية بمناهجها وأبنائها القائمين عليها فلا خوف عليها من لغة أخرى، ويستشهد هؤلاء التربويون بالتجارب الفعلية للمناطق الأخرى من العالم حيث تقتصر الدول المتقدمة على تدريس اللغة القومية دون غيرها في المرحلة الأولى.

٥. إن تعليم اللغة الإنجليزية في الصفوف الأولى ربما يكون له تأثيره السلبي على النسق الحركي البصري للطفل، مما يشكل صعوبة في الكتابة للغتين كل منهما تكتب في اتجاه معاكس للأخرى، فقد لوحظ في تجربة إدخال الإنجليزية في كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت أن الطفل يحاول أن يكتب اللغة باتجاه معاكس لتأثير تعلم اللغة الإنجليزية على يد الطفل، ومن الأمثلة كتابة الفتحة من الشمال لليمين، وكتابة بعض الكلمات مثل سار حمد في شارع) هكذا سار حمد في)، وكذلك قراءة بعض الأرقام العربية مثلاً (66-65 هكذا65-66)، أضف إلى ذلك كتابة الأرقام معكوسة مثل (3-4)،(3-4) ، (9-أ)،(6-2) (2-6) ، إلخ فإذا كان الارتباك موجوداً لدى الطفل في الأصل فإن إدخال الإنجليزية سوف يزيد منه.

٦. إن اللغات الأجنبية لا تعمل بنفس الوحدات اللغوية وعناصرها التي تحملها اللغة العربية من الناحية الصوتية والنحوية والدلالية، فهذا التباين قد يؤثر سلباً على اللغة الأم. فعلى سبيل المثال، إذا قورنت العربية بالإنجليزية من حيث التراكيب اللغوية فإننا نلاحظ أن عناصر الجملة الإنجليزية تفهم من خلال النظام الداخلي المنظم للجملة، ومن خلال ترتيب تلك الوحدات اللغوية، فيمكن فهم الجملة الإنجليزية:

The boy bought his mother a gift

من خلال ترتيب وحداتها اللغوية بشكل منسق يعطي للجملة معنى هو نتاج هذا النظام الداخلي اللغوي. أما بالنسبة للغة العربية فيمكن أن تستخدم ذات الجملة بعدة أشكال على النحو التالي:

*اشترى الولد هدية لأمه. *اشترى هدية لأمه. *اشترى لأمه هدية. *ولأمه اشترى هدية.

في ضوء ما سبق فإن النظام السطحي للجملة العربية يخضع لاعتبارات تنظيمية عدة تتعلق بنهايات الكلمات، وهذا بدوره يختلف عن الجملة الإنجليزية التي تعتمد على ترتيب المفردات والوحدات ترتيباً أفقياً

٧. إن تدريس اللغة الأجنبية في المرحلة الأساسية سيزاحم مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية التي تشكل غالبية المناهج في تلك المرحلة، إذ إن الوقت المخصص لدراسة اللغة الأجنبية سيكون على حساب تلك المواد الأساسية، وسيكون تدريس اللغة الأجنبية في مرحلة يكون ،الطفل فيها بحاجة إلى تعلم لغته الأم، ومبادئ دينه، بالإضافة إلى أن إدخال اللغة الأجنبية في هذه المرحلة سيربك التلاميذ لغوياً، ويزعزع ثقتهم بلغتهم، وسيجعلهم يتشربون بعض المفاهيم الأجنبية منذ الصغر. وقد يستمر تأثير ذلك إلى المراحل المتقدمة.
٨. إن إدخال اللغة الأجنبية في المرحلة الأساسية يزيد من الهالة التي رسمت في عقول كثير من الآباء حول أهمية اللغة الإنجليزية، واقتران تعلمها بالمستقبل الجيد، وما إلى ذلك من أوهام. وقد أدت هذه الهالة إلى اندفاع بعض الآباء إلى تدريس أبنائهم اللغة الأجنبية بدءاً من الروضة، وفي المدارس الخاصة

غير عابئين بما يعترض أبناءهم من مخاطر ثقافية ولغوية وعاطفية.

٩. تدعو بعض الدراسات المختصة إلى تدريس اللغة عبر ثقافة اللغة المستهدفة وثقافة الناطقين بها. إلا أن تدريس الصغار اللغة بهذا المضمون الثقافي له مخاطره لما يترتب عليه من اهتزاز ثقة الطفل بثقافته ولغته، وجعله يتعاطف مع اللغة الأجنبية وثقافتها، وربما يؤثر ذلك على ولائه لدينه ولغته الأم وثقافته.

١٠. إن إدخال اللغة الأجنبية في سن مبكرة يزيد من أزمة النقص في مدرسي هذه اللغة، وما يترتب عليها من إشكاليات.

١١. إن تدريس اللغة الأجنبية في المرحلة الأساسية توجه يتناقض مع توجه الدول العربية في سياستها الرامية إلى تعريب التعليم بشكل عام، وتعريب التعليم الجامعي بشكل خاص، وسيكون الجهد والمال الذي يصرف على تعليم اللغة الأجنبية في المراحل المبكرة على حساب اللغة العربية ومجهودات التعريب.

مشكلة الازدواجية اللغوية (ثنائية اللغة) في المرحلة الأولى من عمر الطفل:

يختلف الباحثون فيما بينهم حول موضوع ازدواجية اللغة بمعنى وجود أكثر من لغة في البيت كأن يستخدم الأب لغة تختلف عن اللغة التي تستخدمها الأم، وتأثير ذلك على نشوء اضطراب في اللغة عند الطفل فهناك كثير من الدراسات تؤكد على عدم تأثر لغة الطفل عند وجود أكثر من لغة في المنزل.

وبالمقابل هناك من الدراسات ما تؤكد أن وجود أكثر من لغة في محيط الطفل سوف يؤثر سلبا على تطور واكتساب اللغة وذلك تبعا لوجود اختلاف بين الأنظمة اللغوية المستخدمة في كل لغة مثل مبنى الجملة والقواعد الفونولوجية وغير ذلك من المظاهر اللغوية وهذا

الاختلاف سوف يشوش قدرة الطفل على اكتساب اللغة أو يتسبب في حدوث خلط بين اللغتين عند الطفل وبالتالي فقدانه القدرة على اكتساب اللغة.

ونحن بدورنا نشير إلى أن وجود أكثر من لغة في محيط الطفل سوف يؤثر بالتأكيد على الطفل الذي لديه استعداد لحدوث الاضطراب اللغوي، ومن واقع خبرتنا العملية لاحظنا أن هناك أطفالا تأخروا في اكتساب اللغة أو اكتسبوا اللغة بشكل غير سليم فقط بسبب وجود أكثر من لغة داخل البيت أو أن تكون اللغة المستخدمة في الحضانة أو الروضة) الملتحق بها الطفل تختلف عن اللغة المستخدمة في البيت. والنصيحة الممكن تقديمها للقارئ هنا هي الاكتفاء بتعليم الطفل لغة واحدة عند ملاحظة وجود تأخر أو اضطراب في اكتساب اللغة مهما كان هذا الاضطراب بسيطا، والانتقال إلى تعلم اللغة الأخرى عند تمكن الطفل من اكتساب اللغة الأم.(نجاة عبدالعزيز المطوع **(2011)**

إن ثنائية اللغة بمعنى أن يضطر الطفل إلى استخدام أكثر من لغة ،كأن يتكلم الطفل فى البيت لغة أمه الأجنبية التى تختلف عن اللغة المستعملة فى الروضة. فهذا الطفل يعانى من عدم التأكد والتشويش بالنسبة للغة الجديدة. ولذا توصي البحوث النفسية بالابتعاد عن ثنائية اللغة في المرحلة الأولى من عمر الطفل ، فلا يصح تعليم الطفل لغتين في وقت واحد ، لأن قدراته لا تسمح بذلك .

استخدام اليد اليسرى الأعسرية) :

إن استخدام اليد اليسرى الأعسرية لقد أصبح الأشخاص الذين يكتبون باليد اليسرى مقبولين كأشخاص عاديين ، وقد اتفق الباحثون اليوم على ضرورة السماح للطالب الكتابة باليد التي يفضل الكتابة بها سواء أكانت اليسرى أم اليمنى وعلى أي حال لابد لنا من الإشارة إلى بعض الصعوبات التي يواجهها الذين يكتبون باليد اليسرى يضع كثير من هؤلاء الأطفال أيديهم فوق السطر في أثناء

الكتابة ليتمكنوا من مشاهدة ما يكتبون ، وتنتج هذه المشكلة عن تمييل الورقة لتناسب وضع الجسم عند الكتابة .

وتنتج معظم الصعوبات التي يواجهها الذين يكتبون باليد اليسرى عن استخدامهم للإجراءات التي يستخدمها الذين يكتبون باليد اليمنى فبالإضافة إلى وضع الورقة واليد فإن هؤلاء الأفراد يواجهون مشكلة في إمالة كتابتهم بسبب الاتجاه الذي يكتبون فيه الحروف إن إمالة الكتابة بشكل كبير تجعل من الصعب على المرء قراءة هذه الكتابة وليست هناك أدلة كافية تثبت أن الذين يكتبون باليد اليمنى أسرع في الكتابة من الذين يكتبون باليد اليسرى .

الفصل الأول

النمو اللغوى ومتطلباته عند الطفل

تقديم:

يستطيع الأطفال بداية من شهرهم العاشر من العمر فهم تعبيرات لغوية كثيرة ، ويستجيب الأطفال للأسماء العامة والكلمات التى تدل على أشياء ، وبوصول الطفل إلى سن الثالثة يتمكن من استخدام جمل تتضمن فعلا وفاعلا ومفعولا به ، مبتدأ وخبرا وبعض علامات التذكير والتأنيث والضمائر وحروف الجر وأل التعريف عبدالرحيم صالح ،1992 : 138-140) .

وتنبع أهمية اللغة فى مرحلة ماقبل المدرسة من أنها:

- فى هذه المرحلة توضع الأسس الرئيسية التى تمكن الطفل من الاتصال الاجتماعى والعقلى والثقافى ، وتبدأ قدرته على فهم معنى الكلام والحوار مبكرة جدا منذ نهاية السنة الأولى ،إضافة إلى ذلك فاللغة:
- وسيلة معرفة وثقافة
- وسيلة للنمو العقلي
- نستدل بها على النمو العقلي
- وسيلة تفاعل اجتماعي
- وسيلة للتعبير عن المشاعر
- اللغة وسيلة للتفاعل مع الآخرين.
- ، وببلوغ الطفل عامه الثالث يتمكن من استعمال جمل يبلغ عدد مفرداتها ثلاث كلمات تصل فى السنة الرابعة والنصف إلى أربع أو ست كلمات ، ويزيد استعمال الجمل المركبة بتقدم العمر وتبعا لدرجة الذكاء والمستوى الاجتماعى (مصطفى فهمى، د.ت: 141-142) ويتأثر النمو اللغوى للطفل بالخبرات التى يمر بها مع المحيطين به ، ويكتسب شيئا فشيئا أسماء الأشياء التى يراها ويألفها ثم الأفعال ثم ظروف المكان وبعض العبارات المرتبطة بالزمان ، ويقلد بمهارة الأساليب المرتبطة بالكلام كأساليب الإخبار والنفى

والتعجب والسؤال ، ويحاكى اصوات الحيوانات والطيور والظواهر الطبيعية والأشياء المألوفة كالساعة والقطار (عواطف إبراهيم محمد،1983-أ : 118) .

وتتسع حصيلة الطفل اللغوية من خلال حب استطلاعه وكثرة أسئلته ومن ثم يدرك علاقات التشابه والاختلاف بين الأشياء كما يتعرف سماتها وخصائصها الحسية واستخداماتها وفوائدها غير أنه يصنف محتوى الكلام فى هذه المرحلة إلى صنفين رئيسيين الكلام المتمركز حول الذات والكلام الاجتماعى ، أما المتمركز حول الذات فيتكلم فيه الأطفال عما يهتمون به أوعما يدخل السرور فى نفوسهم. وهم فى ذلك لايبذلون جهدا لمحاولة تبادل الأفكار أو توجيه الانتباه لوجهات نظر الآخرين ، ذلك أنه كلام موجه للنفس لايحقق أى تواصل حقيقى ، وقيمته هى مساعدة الطفل على اكتساب القدرة على الكلام ، وأما الكلام الاجتماعى ففيه يتم التواصل مع الآخرين والاندماج مع أفكارهم فى صورة أسئلة يتوقع فيها استجابة الآخرين له ، ويكون قادرا على النظر إلى الموقف من وجهة نظرهم ويأتى النوع الأول فى بداية المرحلة أما النوع الثانى فيأتى فى نهاية المرحلة عبد الرحيم صالح،1992: 145 - 146) .

وتبدأ التصريفات اللفظية - الاشتقاقات - للأفعال والأسماء منتظمة مع منتصف السنة الثالثة تقريبا ولكن الطفل لايستطيع فهم الجمل المعقدة والتى تحوى جملا فرعية ضمنية إلا بعد انتقاله إلى مرحلة العمليات الفكرية العيانية أى مع سن السابعة تقريبا - طبقا لبياجيه - وكذلك تعرف على صيغ المقارنة وأدوات الربط عبد الرحمن عيسوى، 1987: 55-56 ، ويعتمد اكتساب الطفل للغة فى هذه المرحلة اعتمادا رئيسا على الكلمة المسموعة لا المكتوبة أحمد نجيب1986: 37) ، ويسرع النمو اللغوى لدى البنات عن البنين فيما يتصل بعدد المفردات وطول الجمل والفهم فى السنوات الخمس

الأولى ثم يتساويان أو يكونان متقاربين فيما بين الخامسة والسادسة (مصطفى فهمى د.ت1977 : 149) .

- الحاجة إلى التنمية اللغوية :

فالطفل فى حاجة إلى اكتساب القدرة على إعطاء الرموز وفهمها وتكوين المفاهيم وتحويل الخبرات إلى شفرات لغوية وتحويل الشفرة اللغوية إلى دلالات حسية ومهارات حسية واجتماعية تتمثل فى القدرة على التواصل والتمكن من مهارات التنمية اللغوية فى رياض الأطفال من خلال مجالات الاستماع والحديث واكتساب المدلولات اللفظية للمفاهيم المناسبة للمرحلة والتهيؤ للقراءة والكتابة (عبد الرحمن عيسوى،1987 : 119-120) .

- الحاجة إلى التنمية الفكرية :

فرعاية التفكير وتهيئة الجو الفكرى الصالح وإتاحة الخبرات والمثيرات الحية والتوجيه السليم - تساهم فى تنمية تفكير الطفل ، وتنمية الابتكار من خلال استخدام اللعب ، وتنميه الخيال عن طريق القصص التربوية والبدء بالمحسوسات والانتقال منها تدريجيا إلى المعنويات وإتاحة الفرص لممارسة الأشياء المتشابهة والمختلفة والملائمة للمرحلة التى يمر بها الطفل (ميشيل دبابنة ونبيل محفوظ، 1984: 22-23) .

- الحاجة إلى تنمية وإظهار المواهب والقدرات :

فالطفل يلزمه أن يتفتح على العالم الخارجى وهذا يساعده فى الكشف عن مواهبه وقدراته وهذا يساعده على التكيف السليم مع المجتمع ومتطلباته (كمال محمد دسوقى، 1979: 147) .

نمو الأصوات لدى الطفل:

تمثل الأصوات اللغوية المادة الخام الأولية للغة ، وخلال الأشهر الأولى من حياة الطفل ، يكون الصراخ والصياح وسيلتاه للتعبير عن حاله ومن ثم ينبغى ملاحظة الأم لوليدها بدقة ، ومداومة الحديث إليه ، وبخاصة في أثناء الرضاعة ،فمن الضروري خلال هذه الفترة :
- أن تتاغي الأم طفلها ، وتتحدث إليه ، وتحاول ترديد وحدات صوتية معينة أمامه .
- عدم تعجل نطق الطفل بحروف أو كلمات واضحة ، لأن الوحدات الصوتية التي ينطق بها الطفل لا يتحكم فيها النضج .
- ينبغي عدم كف الطفل أو نهره حينما يلعب بصوت مرتفع ، بدعوى أنه يسبب إزعاجاً ، لأن في حقيقة الأمر اللعب هنا هو تدريب للأجهزة الصوتية ،ومحاولة لاستخدامها .

متى ينطق الطفل الكلمة الأولى ؟

يكاد يُجمع علماء النفس على أن الشهرين **الحادي عشر والثاني عشر من السنة الأولى** هما المرشحان لنطق الطفل العادي ولكن يتعجّل بعض الآباء حديث أبنائهم ، وهذا غير مناسب، لأنه لابد من نضج الأعضاء الصوتية قبل ذلك وقد يتأخر النطق حتى الشهر الخامس عشر من عمر الطفل، لذا ينصح المختصون فى التربية بما يلي خصوصاً في الشهرين الأخيرين من السنة الأولى :
1- تدريب حواس الطفل الرضيع على السمع، على أن يكون الصوت خافتاً .
2- نداء الطفل باسمه ، وإشعاره بالحب والحنان .
3- إرضاعه في مكان هادئ ومريح ، ولمس كفيه وشعر رأسه ، ومناغاته .
4- أثبتت الأبحاث أن الطفل المحروم من المداعبات، يكون عصبي المزاج ،عدواني الطبع ، يميل للعزلة والحقد على الآخرين .

نمو قاموس الطفل في السنة الثانية :

يتطور قاموس الطفل في السنة الثانية سريعاً ليشمل مفاهيم مهمة ،فهو يستجيب للأوامر والأسئلة ،ويستخدم الكلمات ، ويُدرك معانيها والطفل في المتوسط يستخدم (30 كلمة استخداماً متكرراً خلال عامه الثاني ، وهناك فروق فردية واضحة بين الأطفال ،وتتميز هذه الفترة بغلبة الأسماء على غيرها .

ويستطيع خلال هذه الفترة تركيب الكلمات لتنتج جملاً بسيطة ،وعلى الآباء في هذه المرحلة اتباع الآتى :

1) استثارة الطفل لغوياً عن طريق :

أ- الحديث إليه بشكل شبه مستمر ، ويمكن أن يكون على هيئة أسئلة وحوار.

ب- دفعه للكلام بطريقة تشويقية واستثارته .

جـ - عرض مثيرات بيئية مختلفة أمامه ليتعرف عليها .

2) مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ، فلا يُضغط على طفل للنطق بكلمات نطق بها طفل آخر قبله ، أو معاقبته على ذلك لأن ذلك يُعطل نموه اللغوي .

ومن الملاحظ أن البنات يفقن الأولاد في الجوانب اللغوية ، حيث يسبقن الذكور في بداية الكلام ، ويزدن عليهم في عدد المفردات اللغوية ، كذلك الفروق الاجتماعية لها دور أيضاً في سرعة نطق الطفل ، فأطفال الطبقات الدنيا يصلون إلى مستويات عليا من التحصيل اللغوي ، ويعود ذلك إلى ما يلاقونه من استثارة لغوية .

تطور اللغة بعد سن الثانية :

تزداد قدرة الطفل على فهم المجردات و الأمور المعنوية ، ولكن بقدر يسير، ويستخدم الكلمات التي تدل على المكان مثل هنا – فوق – تحت لذلك على الوالدين مراعاة ما يأتي :

1- عندما يعبّر الطفل في حديثه عن حدث معين ويصفه للآخرين ، يجب الإستماع إليه باهتمام ، وإعطائه العناية الكافية حتى يعبّر عن نفسه ، وينشأ سوياً .

كما ينبغي عدم تكذيب الطفل إن رأى رؤية محالفة لرؤية الكبار ، فهو لم يقصد الكذب .
2- ينبغي أن نكف عن محاولاتنا جعل الطفل يفكر بعقولنا ويتصرف بمنطق الكبار .
3- قد تبدو على الطفل أحياناً المشقة في التعبير عن نفسه ، فيكرر الكلام ، وهذه ظاهرة تتناقص مع زيادة قاموسه اللغوي وإذا استمرت هذه الاضطرابات فيجب معالجتها، ولا ينبغي الخوف من الأخطاء الشائعة في ألفاظ الأطفال وكلماتهم ، لأنها ستزول بفعل النمو والخبرة

الفصل الثانى

الاتجاهات الحديثة فى التربية اللغوية للطفل

تتنوع الاتجاهات الحديثة فى التربية اللغوية للطفل ، ومنها :

1.فى مجال أساليب تعلم وتعليم الأطفال للغة بعامة :

أ. مسرح العرائس والألعاب الدرامية والتمثيلية: حيث تستخدم الدمى أو الأقنعة التى تمثل أشخاصا أو حيوانات ، فيقوم الأطفال بتمثيل الأدوار التي يحبونها ، ويستخدمون التعبير بالرسم والألشغال اليدوية والحركة والموسيقى، ومن ثم تنمو اللغة لديهم بجوانبها المنوعة ، بل يمكن أن يكون ذلك بديلا للامتحان الشفهي اللازم لتقويم مدى اكتسابهم لقواعد اللغة، وكذلك استخدم اللعب التمثيلى كأسلوب لتنمية بعض الجوانب اللغوية مثل الفهم ونمو المهارات الوظيفية للغة(Yawkey ، 1982 : 1827) (Long : 1984: 148)

)كريمان بدير(2001) :112-113) ،(عبد الرحيم صالح (1997): : 122-123) (آلن ميلى ، آلن دوف ترجمة على أحمد الغامدى (1997) :29) ،(هدى محمود الناشف (1997) : 133-135)

ب.الألغاز والأحاجى والطرائف والدعابات: وهى من الوسائل المحببة للأطفال ، ومداخل مناسبة لتعلم الطفل، ومن خلالها يمكن للأطفال ممارسة الجانب الابتكارى بخاصة للغة ، (ثناء الضبع ، ناصر غبيش(1998 : 14-15)

ج الرحلات وفيها يصف الطفل ما يشاهده فتزداد مفرداته وتتنوع ، فضلا عن ممارسة عمليات الإدراك والتعرف عن طريق الحس لما حوله، وتقوية العلاقات الاجتماعية بالآخرين، وبالتالى تنمو حصيلته اللغوية.(حسن سيد شحاتة (1989: 201-202)

د. اللعب فى رياض الأطفال فيمثل اللعب الذى يمارسه الطفل - المهنة الرئيسية له والوظيفة الأساسية التى يتقنها ويكسب منها الخبرات والمهارات والمعلومات والمعارف ، ومن ثم فهو من أنسب الأساليب المستخدمة فى الحضانة ورياض الأطفال ، لأنه يقوم على الممارسات العملية والنشاط الذاتى مما يتيح للطفل فرص التجريب والحل والتركيب وتناول الأشياء والتفاعل معها ، ويمكنه من استنتاج الحقائق وإدراك المفاهيم وحل المشكلات بأسلوب سهل مبسط يتلاءم مع قدراته ومداركه سعدية محمدعلى بهادر (1986) : 89-90) ،(عبد الرحيم صالح (1997: 94) ، ومنه الألعاب اللغوية من خلال الأغانى والبطاقات الورقية ،وعن طريق ألعاب فردية وثنائية وجماعية شفهية ، تسهم في تنمية الأداء اللغوي بل واتجاهات الأطفال نحو اللغة العربية، (كريمان بدير،2001: 112) ،(عبد الرحيم صالح (1997: 109)

هـ. التعلم الذاتى باستخدام الحاسوب ويتوقف ذلك على امتلاك الأطفال لأساسيات استخدام الحاسوب، فيمكنهم من خلاله تعلم وممارسة بعض قواعد اللغة العربية ، بل يمكن أن يؤدى ذلك إلى تنمية ميولهم نحو استعمال الحاسوب في تعلم اللغة.

و. أدب الطفل ويقصد به الإنتاج الأدبى الذى وضع للطفل مراعيا خصائصه وحاجاته ومشكلاته ، كالقصة والنشيد والمحفوظات ... ، فهى مجال خصب لتعلم مهارات اللغة وقواعدها ، خاصة أن الأطفال يحبون هذه الألوان حبا جما ، فالاستماع للقصة ومناقشة أحداثها يساعدان في امتلاك الطفل للطلاقة اللغوية التي تعكس امتلاكه لقواعد اللغة ، فضلا عن القيام بتمثيل القصة بأداء بعض أحداثها، وتقمص بعض شخصياتها مما يساعد الضعاف لغويا، ويؤدي إلى تحسين مهاراتهم القرائية والكتابية نتيجة اكتسابهم بعض التراكيب اللغوية السلمية فى أثناء الأداء التمثيلي .(سمير سالم الميلادى ، حنان مدحت سراج الدين (1989) : 44-60) (نادية محمود شريف (1990) : 162- 165)،(مارى ميسكى- ترجمة محمد رضا البغدادى- (2001) :170 -171)،(عبد الرحيم صالح (1997):73)
(14-10 : (1997) Hagood)

وذكر حسن شحاتة(1989) : 197-199) أن برامج طفل الروضة تتطلب استخدام أنشطة ملائمة للطفل مثل الكتب المصورة والمسجلات والأفلام الثابتة ، والأغانى والحروف المشخصة ، وتبادل الرسائل والمحادثات الهاتفية ، والتلفاز التعليمى الذى يمكنه إكساب الأطفال الأنماط اللغوية السليمة

2-الاتجاهات الحديثة فى مجال مكونات خبرات برنامج رياض الأطفال ومنها أن تتحقق فى الخبرات المقدمة للطفل شروط الخبرة المربية وهى الموازنة بين الفرد والمجتمع ،فتراعى حاجات الفرد وميوله ومشكلاته وقدراته واستعداداته وتطلعاته، كماتراعى مصادر المجتمع الطبيعية وأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية والصحية واتجاهاته ومشكلاته وقيمه وأهدافه، والاستمرارية ، بمعنى ربط الخبرات الحالية بخبرات سابقة ، وأن تعمل الخبرات الحالية على اكتساب خبرات لاحقه ، والتنوع ، بمعنى أن تحقق الخبرة أكبر قدر ممكن من الأهداف التربوية وهذا يتطلب تنوع الأنشطة وتعدد

مجالاتها علمية ، أدبية ، دينية ، والترابط ، ويعنى وجود اتساق وتنسيق بين الأنشطة والخبرات فى كل مرحلة وكل مستوى ، وكذلك بين الموضوعات داخل كل برنامج فكلما زاد الترابط بين الخبرات تحققت الأهداف بصورة أفضل ، والنظام ، ويعنى وضع إطار شامل للخبرات المترابطة ، وتصنيفها إلى مجموعات يتم الانتقال فيها من مجموعة لأخرى وفقا للتدرج أى الانتقال من الخبرات البسيطة إلى المركبة ، كما يتطلب هذا الإطار تحديد الخبرات المباشرة وغير المباشرة وحجم كل منها والوقت المناسب لاكتسابها ، ومنها الاتجاه نحو الأساسيات ، ويعنى تدرس الفروع الكثيرة المرتبطة معا ، بحيث تدور كلها حول مشكلات أو موضوعات مهمة لابد من مواجهتها ودراستها ، حتى يظهر مدى التناسق بين هذه الفروع ، ومنها أن الطفل هو محور التربية وحوله تدور الأهداف والمحتويات والطرق والوسائل ، وأن الخبرات المباشرة للطفل هى بداية منهاجه التربوى والتعليمى ، ولابد أن ترتبط بالمجتمع وحاجاته ومجريات الأمور فيه ، واستخدام الحواس كمبدأ أساسى فى تعليم طفل ماقبل المدرسة ، والاتجاه نحو التعليم الذاتى فى البيئة التعليمية المنظمة والمهيأة بحيث تمكن الطفل من الحركة بحرية مع الإقلال من تدخل المعلمة ما أمكن ، والاهتمام بالتعليم عن طريق العمل وتكوين اتجاه إيجابى نحو العمل الجماعى بخاصة ، والاتجاه نحو التعليم المتسع الرقعة ، أى الذى يشمل عديدا من أنواع المعرفة ، وأن تشغل الأنشطة العملية والحركية أكبر وقت من اليوم المدرسى ، والاهتمام بالتربية الجمالية بما تشمله من فنون وموسيقى تشكل جزءا أساسيا من برامج الطفولة، حيث تستخدم الموسيقى عادة فى الألعاب والأناشيد الفردية والجماعية ، وأهم ما يتعلمه الطفل هو ما يتعلمه عن طريق الاكتشاف وليس عن طريق الحفظ والاستظهار والتلقين (الدمرداش عبد المجيد سرحان(د.ت):16) (رشدى أحمد طعيمة (1998): 130) ، رناد أحمد الخطيب (1992) :108) ، فتحى على يونس ، محمود الناقة ،رشدى أحمد طعيمة (1987) : 250-252)

3. الاتجاهات الحديثة فى مجال **إعداد و بناء برنامج** الطفل ومنها الاتجاه نحو التكامل والتوازن بين مجالات تربية الطفل ، أى تربية الطفل فى شتى جوانب شخصيته وبنفس القدر من الأهمية لكل جانب ، فضلا عن شمولية الأهداف ، بمعنى أن تشمل الأهداف التربوية والتعليمية الجوانب الجسدية والعقلية والانفعالية ، والأخلاقية ، والاجتماعية والدينية والجمالية ،وإرضاء حاجات الأطفال الأساسية ، ودوافعهم وظروف بيئاتهم وذلك بشكل متزن ،والمرونة وتلبية الفوارق الفردية بتكييف المناهج وطرق التدريس حتى تتلاءم مع الاستعدادات والحاجات والقدرات والميول المختلفة للأطفال ويكون ذلك بمراعاة التدرج المنطقى من السهل إلى الصعب ومن القريب الملحوظ إلى البعيد غير المنظور، والتركيز على المعلومات الحسية بدلا من المعلومات المجردة ، والتلاؤم بين الوسائل والأدوات ، وأعمار الأطفال ، وارتباط المحتوى ببيئة الطفل ، توفر المشوقات والمثيرات والمعززات التى تشجع عملية التعلم فى المحتوى المقدم ، وكذلك الاتجاه نحو خطط متطورة ومسايرة للخبرات الحياتية العامة أكثر منها خبرات مدرسية قائمة بذاتها ، ولاتعوقها ، فهى مرحلة إعداد وتهيئة تتم من خلال الأنشطة والألعاب ، والاتجاه نحو إيجاد التكامل بين الروضة ومؤسسات المجتمع الأخرى المهتمة بتربية الطفل مثل الأسرة ،وزارة الصحة ووزارة الشئون الاجتماعية ، ووزارة الإعلام ، وغيرها من المؤسسات غير الرسمية أو الأهلية ، وتكثير وتنويع الوسائط التعليمية والتربوية المناسبة للأطفال كالقصص والحكايات والأفلام الساكنة والمتحركة ، ومسرح العرائس ، والكتب المصورة والملونة ، ومجلات الأطفال ، والصور ، والبرامج الإذاعية ، والتليفزيونية ، والتمثيل ، ووسائل الإعلام المنوعة .(كمال يوسف اسكندر (1993): : 137) ،(زيدان نجيب حواشين ، مفيد نجيب حواشين (1990): 57-152)،(72: 132) ،(31 : 117) ، كريمان بدير، إميلى صادق(2000):111-113)على محمد الحبيب (1995): 208) ، وبصفة عامة فإن بناء برنامج الأطفال ينبغى أن يكون مراعيا لخصائصهم ومتطلبات نموهم ،

ولآراء وأفكار المفكرين التربويين ، وأن تحدد أهدافه بصورة إجرائية واضحة ، وأن توضع وحداته في خطوط عريضة تتضمن بدائل متعددة للمناشط ، ويتكون من قاعدة عريضة من الخبرات المتعددة المنوعة والمتكاملة والمتداخلة ،معتمدا على النشاط الحركى متميزا بالمرونة ، وأن يكون الطابع العربى سائدا في مختلف مناشطه ، كما تكون اللغة السائدة هى العربية السليمة المبسطة.(حسن سيد شحاتة (1989): 196-198).

4. الاتجاهات الحديثة فى مجال تنظيم التعلم والتعليم فى برامج الطفل ومنها الاعتماد على النشاط الذاتى للطفل، بحيث يشمل النشاط الطفل كله من جميع جوانبه عقليا وحركيا ونفسيا ،وإعطاء الحرية للطفل ليختار مايشاء من الأدوات والأنشطة التى يحبها ويرغب فى القيام بها فى أى وقت شاء وتركها متى شاء وعدم التدخل إلا فى حالة الضرورة للإرشاد والتوجيه ، والسماح له بالتنقل بحرية من مكان لآخر داخل الصف ، على أن توجد حدود دنيا من النظام لايتم تجاوزها فى حدود المقبول تربويا ، واعتماد التعلم الفردى تبعا لمستوى الطفل)، حيث إن التجربة الحديثة قد نقلت مركز الثقل فى العملية التربوية والتعليمية من المعلم إلى المتعلم بالدرجة الأولى وهذا جعل التربية الحديثة توجه التعليم إلى الفرد كل فرد حتى يثق فى نفسه ، ويثقف نفسه بنفسه بما يوضع تحت تصرفه من أدوات ومواد ، وذلك من خلال التدريب الحسى الذاتى الذى يعتمد على الخبرة الذاتية للأطفال مثل تصنيف الأشياء ، تعرف الألوان ، ...، وتكوين المفاهيم القبلية ، مما يؤدى إلى استفادة الطفل أكثر من الخبرات التى تقابله ، وبناء عليه ينبغى إثراء بيئة الطفل بالمفاهيم المختلفة والمنوعة أحمد محمد الزيادى، محمود غانم ، عونى عبد القادر ،سهيلة حسين ، خلود على،إبراهيم ياسين(1990): 58-61)(زيدان نجيب حواشين ، مفيد نجيب حواشين (1990) : 57-152)

5. الاتجاهات الحديثة فى مجال تقويم تعلم وبرامج الطفل ومنها مراعاة أساسيات عناصر التقويم لعمليات التعلم والتعليم وهى تقويم جميع الأهداف التربوية والتعليمية الموضوعة سواء العامة أو الخاصة ، استمرارية عملية التقويم التقويم المصاحب ، التقويم الختامى ، تنويع وسائل التقويم مثل الملاحظة المقصودة الدقيقة والعلمية أو الملاحظة العفوية ، واستخدام الاختبارات الشفوية أو المصورة ... ، ومشاركة أولياء الأمور بشكل فعلى فى عمليات التقييم وإعلامهم بنتائج التقويم النهائى ، مما يجعلهم يحسون بأن لهم دورا مسئولا ، ويحفزهم على الاشتراك الأوسع والمساهمة فى برامج أخرى لها صلة بالتعليم والتربية رشدى أحمد طعيمة (1998: 116-117) ،كريمان بدير ، إميلى صادق(2000): 135-147) (63: 298-304)

6. **مراعاة مبادىء وأسس التعليم والتعلم فى وضع برامج الطفل** ، وهى المبادىء والأسس التى تحكم عملية التعليم والتعلم والمستنبطة من نظريات التعلم الإنسانى ، والمناسبة لطفل ماقبل المدرسة ، ومنها إيجاد الدافعية إلى العمل والتعلم ، وتوظيف التكرار ليساهم بجانب الفهم فى عملية التعلم ، والتنظيم النفسى والمنطقى للمهارات والخبرات ، وتسهم الوسائل التكنولوجية البصرية والسمعية والرسوم والنماذج والسينما ـ فى تسهيل إدراك موضوعات التعلم ، وتقديم الخبرات الحسية أولا ثم الخبرات المعنوية ، والخبرات العملية على النظرية ، والطفل يتعلم من مجرد النشاط والاشتراك الفعلى فى عملية التعلم ، ومن ثم فالتعلم عن طريق العمل من أهم أسس التعلم ، ويكون التقدم فى التعلم أكبر إذا كانت ظروف التعلم مرضية وذات أثر طيب ، وعدم إكراه الطفل على تعلم أشياء تتنافى وطبيعته ، واستخدام الحواس أدوات رئيسية لاستقبال المعلومات والخبرات لدى الطفل ، واستخدام التعلم عن طريق القدوة أو النموذج، والاهتمام بعمليات تحقيق التعلم ومنها: الملاحظة والاستنتاج والاكتشاف ، واستخدام الصور والأشكال فى

تعلم المعانى والمفاهيم الجديدة ، وتصميم مواقف التعلم بحيث تشبه مواقف الحياة ذاتها يسهل عملية التعلم ، وإعطاء الفرصة للطفل ليمارس المحاولة والخطأ ليتمكن من تحقيق التعلم بصورة واضحة وصحيحة ، واستخدام التعزيز عقب الاستجابات الصحيحة مما يؤدى إلى احتمالية تكرارها بصورة أكبر مما لو لم يتم التعزيز ، ومعرفة الطفل لنتائج استجاباته والاهتمام بالمعززات الاجتماعية الفعالة فى تعلم الطفل بعض أنماط السلوك وتعديل بعض مظاهره غير المرغوبة مثل الحصول على موافقة الآخرين سواء الأنداد أو الكبار، ويستخدم التعلم عن طريق العمل والنشاط ،ليحقق التعليم الوظيفى الذى بدوره يوثق الصلة بين خبرات المدرسة والمجتمع ، و يحقق التكامل للعملية التربوية ، وتقديم المثيرات المراد حذفها أو إهمالها تدريجيا بدرجة طفيفة يؤدى إلى عدم حدوث الاستجابة غير المرغوبة ، ويكون الموقف التعليمى أكثر فعالية إذا تواجدت علاقات تفاعل مشترك بين المعلم والمتعلم ، وبين المتعلم وغيره من المتعلمين ، وتعمل الممارسة على تأكيد المعانى الجديدة المتعلمة مما يساعد فى تذكرها ، وتقديم المفاهيم الثانوية المناسبة والتى تمثل البناء المعرفى الثانوى للمتعلم- يؤدى إلى تقدم التعلم الأساسى بما فيه من المعلومات والمعارف والخبرات الأساسية ، والتذكر اللاحق للمعلومات الجديدة ، وترتيب الموقف التعليمى بما يساعد المتعلم فى اكتشاف جوانبه، ويساعده على التعلم بالاستبصار أى فهمه لعلاقة الأجزاء بعضها ببعض، ومراعاة أن فعالية التعلم تحدث تحت الشروط التالية تقديم المعلومات المراد تعليمها فى شكل خطوات صغيرة ، وإعطاء المعلم تغذية راجعة سريعة تتعلق بنتيجة تعلمه فى الموقف ، وترك الفرصة للطفل لممارسة عملية التعلم بالسرعة التى تناسبه وتناسب إمكانياته (حامد عبدالعزيز العبد ، 1995 : 7-32)، (سعدية على بهادر(1983): 105-106) ، شبل بدران،2001) : 289-292)

الفصل الثالث

الفصل الثالث

الأنشطة اللغوية فى المنهج الجديد لرياض الأطفال

(وثيقة نواتج التعلم مأخوذة من وثيقة المنهج الجديد لرياض الأطفال" حقي ألعب وأتعلم وأبتكر" إطار منهج رياض الأطفال، وزارة التربية والتعليم ، لإدماجها فى مناهج طالبات رياض الأطفال)

تحتوي هذه الوثيقة على التوقعات التي تصف المهارات والمعارف التي يستوفيها طفل الروضة من خلال خبراته في مرحلة رياض الأطفال، ومجالاتها هي نفس مجالات محتوى المنهج بوثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال، والأهداف العامة تمثل معايير وثيقة

محتوى المنهج بينما بينما الأهداف المحددة تمثل مؤشرات محتوى المنهج ونواتج التعلم معا.
والمجالات الثمانية هي:

✶ مجال اللغة العربية	✶ مجال اللغة الانجليزية
✶ مجال المفاهيم الاجتماعية	✶ مجال القيم الدينية والأخلاقية
✶ مجال الرياضيات	✶ مجال العلوم
✶ مجال التربية البدنية والصحة	✶ مجال فنون الأداء

ويتفرع كل مجال إلى مجالات فرعية، فعلى سبيل المثال يتفرع مجال اللغة الى الفهم والتواصل والاستعداد للقراءة والاستعداد للكتابة، ومجال المفاهيم الاجتماعية الى المواطنة والتاريخ والجغرافية والاقتصاد، ومجال الرياضيات الى الاعداد والتقدير والقياس والهندسة والجبر، والعلوم الى الفيزياء والاحياء والجيولوجيا والتكنولوجيا، والتربية الحركية والصحة والامان من التربية البدنية والصحة، وأخيرا الموسيقى والفنون البصرية والمسرح في الفنون، ويندرج تحت كل مجال قائمة بالأهداف العامة والخاصة التي تصف الأداء المتوقع من الطفل اكتسابه بعد الممارسة في هذا المجال، أي المهارات والمعارف المرتبطة بالتعلم في هذا المجال، كما توضَح الممارسات الجيدة للمعلمة، والموارد التي تحتاجها ، بالاضافة الى أمثلة من الأنشطة التي تحقق بعض الأهداف المحددة المذكورة، كما هناك أسئلة تأملية تساعد المعلمة على تعديل الأنشطة لتلاءم احتياجات أطفالها وظروف روضتها، وأخيرا توجد قائمة بمراجع وصفحات على شبكة الانترنت يمكن للمعلمة الاستعانة بها لاثراء أفكارها، هذا فضلا عن وجود ويوجد بنك للأنشطة والألعاب ملحق

تستعين به المعلمة لاختيار منها الأنشطة المناسبة وتطويرها لتناسب احتياجات أطفالها والموارد المتاحة، ولكن يجب الأخذ في الاعتبار أن ترتيب المجالات في الإطار لا ينم عن تدرج في الأهمية، فكل المجالات النمائية على نفس الدرجة من الأهمية وتتيح للأطفال النمو الشامل المتكامل.

وسوف نركز هنا على مجال اللغة

1- مجال اللغة العربية

مقدمة:

فى مسأله تربية الأطفال تبرز أهمية اللغة كعنصر بنائى فى حياتهم، فاللغة هى أساس التعليم، والانسان الذى يتعلمها قادر على مواكبه النمو باستمرار، وذلك بسبب كون اللغة نتيجة من نتائج النمو ومؤدية إلى زيادته فى الوقت نفسه، وهذا مايجعلها مظهرا من مظاهر الشخصية الانسانية وعاملا من عوامل نموها وبنائها.

وتتعلق الاعتبارات التربوية السيكولوجية لأدب الاطفال بناحيتين:

- مراحل النموعند الاطفال وعلاقتها بخصائصهم بما فى ذلك الفروق الفردية والبيئة الاجتماعية.
- مراحل النمو اللغوى عند الاطفال بما فى مشكله القاموس المشترك للطفل ومراعاه السمات المميزه للغة العربية واساليب الكتابة ومواقف الاطفال منها.

وينبغى ان تتمشى طرائق تنمية التذوق اللغوى مع أدب الاطفال الجيد من قصه واناشيد قصيرة، وغير ذلك تعرف طريقها إلى وجدان الاطفال وتجذب انتباهم وتثير فيهم عوامل التقدير والإعجاب، وتصل بهم الى درجة التذوق ومراحل التعاطف والاندماج.

ويتضمن النمو اللغوى الفهم والاتصال من خلال الكلمات، سواء شفهيا أوتحريرا ، وعندما يبلغ الاطفال مرحلة المدرسة، تصبح اللغه لديهم هى وسيله الاتصال الرئسية، وفى المراحل العمرية مابين 3-5

سنوات تزداد الحصيلة اللغوية لدى الاطفال ازديادا ملحوظا، وتتزامن اللغة مع مهارات القراءة والكتابة، حيث تعتمد عمليات نمو مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وتتوقف على بعضها البعض، ويتمثل هدفا النمو اللغوى بالاستماع والتحدث الى اتساع الحصيلة اللغوية، والتعبير عن الذات وفهم الكلمات التى ينطقها الاخرون، والمشاركة فى الاحاديث ، واستخدام اللغة لحل المشكلات وفهم الغرض من الكتابة واهميتها والتعرف على الحروف الابجدية، وكتابة الحروف والكلمات.

الفهم

الهدف العام:

الفهم والاستجابة لما يستمع إليه

أداء الطفل من المحتوى

تنمو قدرة الطفل على الاستماع والتركيز- يعيد ترتيب الأحداث المعبرة والمواقف كما وردت في المحتوى المسموع- يفهم ويتبع التعليمات البسيطة ذات الخطوة الواحدة أو الخطوتين على الأكثر- يطرح تساؤلات عن أشياء استمع إليها- يستخلص معلومات وأفكار مما استمع إليه- يتوقع نهايات ونتائج للأحداث والمواقف التي يستمع إليها- يقترح مواقف وحلول بديلة لما استمع إليه- يظهر مشاعره تجاه أحداث ومواقف استمع إليها، مثل إيماءات- إشارات- تعبيرات الوجه...).

أهداف مكملة من نواتج التعلم

يصنف المعلومات و الأشياء طبقا لطبيعتها- يظهر استقلالية وتقبلا بذاته- يتحقق لدى الطفل تازرا حسيا حركيا يمكنه من الاستجابه للخبرات المختلفة سمعيه وبصرية) - يضبط انفعالاته فى مواجهة المواقف المختلفة -يظهر قدرة على تذكر التفاصيل- يعطى استجابة تظهر فهمة للمواقف اللغوية- يتحقق لدى الطفل تازرا حركيا يمكنه من نشاط حركى هادف

ممارسات المعلمة:
سرد القصص والأشعار- التغني بأغانى تتطلب من الأطفال التركيز- تجهيز البطاقات التتوضيحية التي بها صور وتعليمات التى تبين فهم الطفل لما استمع اليه اذهب للأمام - افتح الباب)- تجهيز مجموعة من C.D والتسجيلات المختلفة للقصص والأغاني- تجهيز مركز الاستماع بالقاعة وبه وحدات إستماع - توظيف الزيارات البيئية للتحدث عن الأشياء والمواقف في البيئة.

التكامل:
ممم/ يفهم ويتبع التعليمات البسيطة ذات الخطوة الواحدة أو الخطوتين على الأكثر
منت/ يتحقق لدى الطفل تازرا حسيا حركيا يمكنه من الاستجابه للخبرات المختلفة (سمعيه وبصرية)

أمثلة للأنشطة/ الألعاب:
النشاط الأول: أسمع وأفهم بداية)
الأهداف الاجرائية:
١- ينصت الطفل إلى التعليمات البسيطة.
٢- يفهم تلك التعليمات.
٣- ينفذ ما أستمع إليه.
مدة النشاط : 15 دقيقة المكان: مركز اللغة.
المواد والأدوات: جهاز تسجيل أو موبايل أوMP3 وعليه تعليمات مسجلة سلفا - ظرف أحمر به صور لحيوانات المزرعة وحيوانات الغابة - ظرف أخضر به بطاقات للفاكهة و الخضروات - ظرف اصفر به مثلثات ودوائر.
خطوات النشاط:

- تقوم المعلمة بشرح وجود ثلاث أظرف: ظرف أحمر به بطاقات أو صور لحيوانات المزرعة ، حيوانات الغابة ، ظرف أخضر به بطاقات للفاكهة و الخضروات، ظرف أصفر به أشكال

هندسية، ثم توضح لهم أنه يجب أن يستمع إلى التعليمات المسجلة جيدا وتنفيذها.

- وفيه يتوجه الطفل إلى ركن اللغة ويستمع إلى التعليمات كالتالى: *أفتح الظرف الأحمر ... أطلع على البطاقات الموجودة داخل الظرف ...ضع حيوانات المزرعة معا وحيوانات الغابة معا* ، وعلى من معه الظرف الآخر: *أفتح الظرف الاخضر ...ضع الفاكهه معا والخضروات معا* . ومن معه الثالث: *أفتح الظرف الأصفر ..ضع المثلثات معا ..والدوائر معا* .

التقويم :

مناقشة كل طفل في البطاقات التي تم بتجميعها.

التكامل:
ممم/ تنمو قدرة الطفل على الاستماع والتركيز
منت/ يعطي استجابه تظهر فهمه للمواقف اللغوية

النشاط الثاني الغابة النظيفة متقدم)

الأهداف الاجرائية:

١- يستمع الطفل الى قصة بها أكثر من حدث.
٢- يسرد احداث القصة.
٣- يظهر انفعالاته تجاه احداث القصة من خلال الحوار.

مدة النشاط : 60 دقيقة المكان: ركن المكتبة.

المواد والأدوات: قصة مصورة ، بطاقات مصورة للحيوانات وأفعالهم.

خطوات النشاط:

- تقوم المعلمة بمناقشة الأطفال عن نظافة الشوارع ومشكلة القمامة، وتترك الحرية للأطفال لأبداء حلول مقترحة لنظافة الشوارع ، ثم تقول للأطفال: *إيه رايكم نسمع قصة الغابة النظيفة؟*
- يجلس الأطفال على سجادة على الأرض على شكل نصف دائرة
- يجلس البنين أمامها وبالقرب منها لان الصوت الأعلى مناسب لهم بينما تجلس الفتيات بعيدا عنها حيث أن قدرة الفتيات على

الاستماع أعلى في معظم الأحيان وعلى المعلمة مراعاة مقدرتهم على متابعة القصة.

- تقوم المعلمة بسرد قصة الغابة النظيفة مع عرض بطاقات مصورة للقصة أثناء سردها ويمكنها الاستعانة بموسيقى خافتة أثناء سرد القصة مع مراعاة تغير طبقات الصوت و الملامح تبعا للمواقف.

القصة

كان ياما كان فى يا أولاد فيه غابة جميلة، كل حيوان فيها كان بيقوم بدوره فى الحفاظ عليها وعلى نظافتها ، القرد كان يأكل الموز ويرمى القشر فى المكان المخصص للقمامه خارج الغابة ، والفيل يرش بزلومته أرض الغابة ، والحيوانات المفترسة تأكل الفريسة خارج الغابة لتحافظ على نظافته، وفى يوم أصاب كل الحيونات الخمول والكسل وقالوا لأنفسهم هنعمل نفس الحكاية أحنا زهقنا) نبقى ننظف كل يومين، وبعد اليومين كسلوا أو قالوا يومين تانى، وظلوا على ده الحال، وفى يوم مر الأسد على الغابة، ولقى كل الحيوانات هزيلة وجهها أصفر، والغابة مملؤة بالقمامة و فضلات الحيونات، فقال للحيوانات (مش أنا قلت ان القمامة بتجيب الأمراض؟) فقالوا صدقت يامولاى أحنا هنسمع كلامك) وبدأ كل واحد ينظف، ويقوم بدوره من تانى، ورجعت الغابة نظيفة وكل الحيوانات طابت، ورجعوا يلعبوا ويفرحوا، وعاشوا في تبات ونبات .

التقويم :

- تقوم المعلمة بمناقشة الاطفال فى احداث القصة بأسئلة مثل: ماذا يحدث إذا لم تستمع الحيوانات إلى كلام الأسد؟ كيف يمكن أن ننظف الغابة؟ ثم تطلب إعطاء كل طفل دور فى القصة ليقوم بأعادة تمثيلها، يضع الاطفال عنوان أخر للقصة.

النشاط الثالث: ركن اللعب بالرملة (حر)

الأهداف الاجرائية :

التكامل:
ممم/ يستخلص معلومات وأفكار مما استمع إليه
منت/ يتحقق لدى الطفل تازرا حركيا يمكنة من نشاط حركى هادف

١- يستخدم الطفل كلمات للحصول على ما يريد.
٢- يستجيب ويلبي الطلبات.
٣- يتعرف على بعض المعلومات عن أصدقائه.
٤- يدري العضلات الصغيرة.

مدة النشاط : 30 دقيقة المكان: داخل القاعة

المواد والأدوات: اناء بلاستك كبير – كمية من الرمل النظيف يملأ الإناء- أكواب وملاعق بلاستيكية ذات أحجام مختلفة.

خطوات النشاط :

- تفرش المعلمة جرائد على منضدة لمجموعة من الأطفال لا تتعدى 5 .
- تضع الإناء على المنضدة وتضع فيه الرملة والأدوات.
- تطلب من الأطفال لبس مرايلهم أو قميص قديم يخص والدهم.
- تعرض عليهم تعليمات السلامة من عدم القاء الرمل على بعض أو وضعها في العينين أو الفم.
- تتركهم يلعبون ولا تتدخل معهم إلا اذا خالفوا التعليمات.
- تلاحظهم وتسجل أحاديثهم ومداخلاتهم وانتاجهم من أشكال وألعاب.

التقويم

- تتساءل المعلمة: هل تبادل الأطفال معلومات عن بعض؟ هل استطاعوا تبادل الأدوات بشكل نتج عنه ارضاء جميع الأطراف بدون تدخلها؟ هل شكل الأطفال الرمل باشكال معروفة منتظمة وتحدثوا لل{خرين عن الأشكال التي عملوها؟ هل كان الأطفال كلهم سعداء؟

مقترحات لأولياء الأمور: قراءة القصص المبسطة – سرد القصص من التراث-

مشاهدة الافلام ومناقشة الطفل بعدها- الاستماع للمذياع والقصص المسجلة مثل أبلة فضيلة- توفير قصص التلوين- الحديث عن الطفل عندما كان أصغر سنا وخصوصا عن انجازاته وما تميز به.

أسئلة تأملية:

هل تعرفين قصص اخرى من التراث ذات قيم جميلة لسردها على الأطفال؟ وكيف تحصلين على مواقف مصورة من القصة؟ واذا لم يتثنى لك استخدام شريط مسجل – فما هو البديل؟ أين تضع المعلمة المسجل لاتاحة فرصة السمع لكل الأطفال؟ هل تشجعين كلا من البنين والبنات للتمثيل في ادوار التي تحاكي القصص أم تفضلين البنات؟ ما القيم التي تريدي اكسابها للأطفال؟هل يمكنك تأليف قصص لتوصيل هذه القيم؟ كيف يستطيع اللعب الحر تحسين مهارة الاستماع؟ وما الأمثلة للألعاب الحرة التي يمكن للأطفال ممارستها لتساعد على تحسين اللغة؟

التواصل الشفوي

الهدف العام 1:
الوعي بأصوات اللغة العربية

أداء الطفل من المحتوى

يميز أصوات الحروف في الكلمات المكونة من ثلاثة أصوات، مثل (كلب- قلم- جرس)- يحدد المقاطع الصوتية في الكلمات ذات المقطعين، مثل (بابا – ماما – باب – شباك...) أو الثلاثة مقاطع، مثل (صابونه – ليمونة...).- يميز أصوات الحروف متقاربة المخرج، مثل (ث- س- ص، ت - ط ، د – ض...)- يتعرف على الكلمات ذات السجع أي الكلمات ذات النهايات المتشابهة، مثل(قطة- بطة،فأس – كأس...)- ينطق أصوات الحروف الهجائية من مخارجها الصحيحة- يردد ما يستمع إليه من كلمات وأناشيد.

أهداف مكملة من نواتج التعلم

يمارس فنون الأداء وفقا لاستعداداته وميوله- يتعرف على

ممارسات المعلمة:
تجهيز البطاقات المصورة للحروف و الكلمات- توفير مجسمات متنوعة- توفير تسجيلات لاصوات مختلفة مثل حيوانات وطيور واصوات اطفال- تسجيل اصوات الاطفال والاستماع لها- تدريب الأطفال على تذكر كلمات على وزن نفس الكلمات التى أمامه.

أمثلة للأنشطة والألعاب:
النشاط الاول لغتنا الجميلة بداية)
الأهداف الاجرائية:
١- يتدرب الطفل على مخارج الحروف السليمة.
٢- يردد نشيد الحروف.
مدة النشاط : 45 دقيقة. المكان: قاعة الروضة .

التكامل:
ممم/ ينطق أصوات الحروف الهجائية من مخارجها الصحيحة
منت/ يمارس فنون الأداء وفقا لاستعداداته وميوله

المواد والأدوات: تسجيل لسلسلة ينابيع أو أناشيد للحروف – بطاقات الحروف
خطوات النشاط:

- تعرض المعلمة كارت الحرف وتنطقه نطقا صحيحا، ويردد الأطفال معها كل طفل على حدة وتقوم بتصحيح النطق.
- يجلس الأطفال فى دائرة ثم نبدأفى تشغيل التسجيل حيث يسأل الأطفال مين على الباب.

- يردد الاطفال ما يستمعون إليه من حرف(أ) و يبدأ الأطفال فى البحث على حرف أ) و مناقشتهم على نطق كلمات تبدأ بحرف (أ) (أرنب)(أسد) و سماع هذه الكلمات على التسجيل.

- تطلب المعلمة من الأطفال الربط بين الصورة و الكلمة أ-أرنب)مع وضع الصورة الدالة عليها.
- ثم يتكرر ذلك على بقية الحروف.
- تقوم المعلمة بغناء أغنية على حرف أ) و يردد الاطفال هذه الأغنية و التعبير بالحركات حسب ميوله ورغباته.

لتقويم:

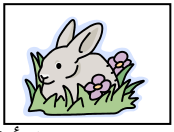

- تعرض الموجودة على الحروف نطقا صحيحا.

الكروت ويقوم الأطفال بنطقها

التكامل:

ممم/ يحدد المقاطع الصوتية في الكلمات ذات المقطعين، مثل (بابا – ماما – باب – شباك) أو الثلاثة مقاطع، مثل (صابونه – ليمونة).

منت/ يظهر وعيا باصوات اللغة

النشاط الثاني: لعبة سلتى متقدم)

الأهداف الاجرائية:

١- يتدرب الطفل على نطق اسماء بعض الفواكه.

٢- يتعرف الصوت الذى تبدأ به الكلمة.

٣- ينطق الحروف من مخارجها الصحيحة.

مدة النشاط : 30 دقيقة المكان: مركز اللغة

المواد والأدوات: مجسمات فواكه - بطاقات ملونة للحروف- سلة لكل طفلين.

خطوات النشاط:

- تعرض المعلمة على السبورة الوبرية صور لبعض الفواكه المعروفة لدى الطفل واسمها يبدأ بأصوات مختلفة كمثرى- برقوق- جوافة- برتقال- بلح- موز) وتطلب من كل طفلين أن يحضرا إلى السبورة الوبرية و يجمعا فى سلتهما الفواكه التى تبدا بحرف الباء مثلا برتقال- بلح- برقوق).
- تكرر ذلك مع باقى الأطفال مع تغيير الحرف المطلوب.
- و يمكن للمعلمة إثراء مفردات الأطفال اللغوية بأن يجلس الأطفال على شكل حدوة حصان و تبدأ المعلمة اللعبة و تقول انا فى سلتى(برتقال) و تبدأ بحرف ب) و أنت؟ فيرد الطفل الأول (رومان) و تبدأ بحرف ر) و انت ؟ و تستمر اللعبة و يأخذ كل طفل دوره فى اللعبة .

التقويم :

- تطلب المعلمة من الاطفال ان يمسك البطاقة التى بها الحرف الاول من الكلمه التى تنطقها ويضعها فى سلة الحروف.

التكامل:

ممم يردد ما يستمع إليه من كلمات وأناشيد.

منت / يجمع معلومات حول موضوع معين

النشاط الثالث: أغنية الكتب حر)

الأهداف الاجرائية:

١-يردد الطفل أغنية عن الكتاب.

٢-يتعرف الطفل على الكتاب.

مدة النشاط : 30 دقيقة.

المكان: القاعة.

المواد والأدوات: العجائن بألوانها المختلفة- تسجيل لأغنية في الكتب قرينا لصفاء ابو السعود).

خطوات النشاط:

- توزع مجموعة من الأطفال لا تتعدى العشر أفراد على منضدتين متلاصقتين وتضع العجائن ليلعبوا بها.
- تذيع المعلمة أغنية صفاء أبو السعود أو أي أغنية بسيطة هادفة عدة مرات وتغني معها.

(فى الكتب قرينا فى الكتب رأينا ...الكلمة جنب الكلمة فلة جنب الياسمينة)4

(للة للة للة للة للة)2

(قال المثل زمان ورجع قالك كمان)2...(ان الكتاب ياحضرة بيبان من العنوان)2

(وعنوان الكتاب دة وردة وحب ومودة)2..(يللا على سقفة واحدة نسقف للكتاب)

((فى الكتب أرينا فى الكتب رأينا ...الكلمة جنب الكلمة فلة جنب الياسمينة)4

(للة للة للة للة للة)2

(قال الحروف صفوف فتح عينك وشوف)2 حرف الكتاب يطمن واحنا علية ضيوف)2

(وانا طمنى الكتاب دة وانا علمنى الكتاب دة)2.. (يللا على سقفة واحدة نسقف للكتاب)

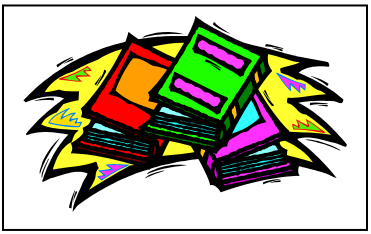

(فى الكتب أرينا فى الكتب رأينا ...الكلمة جنب الكلمة فلة جنب الياسمينة)4

(للة للة للة للة للة)2

- تشجع الأطفال على الغناء أو حتى الحركة مع الأغنية أثناء لعبهم.

التقويم:

- تلاحظ ترديد الأطفال للأغنية وتسجل ملاحظاتها في أداة التقييم.

أسئلة تأملية:

هل تأكدت أنك تستخدمين صوت الحرف وليس اسمه؟ كيف ساعدتى الأطفال على النطق الصحيح للحروف؟ كيف يمكنك مساعدة الأطفال

من ذوات التلعثم في النطق بدون احراجهم امام باقي الأطفال؟
اذا لم تتواجد بطاقات مصورة فما البديل؟ هل وفقت المعلمات في تشويق الاطفال لتعلم مفهوم جاف مثل حفظ أصوات اللغة؟ ما هي الأفكار الأخرى لديك لذلك؟ هل استخدام مرآة تساعد على تحسين النطق؟

مقترحات لأولياء الأمور:

توفير لوحة للحروف المصورة لتعلة الطفل ويمكن للطفل نفسه اعداد هذه اللوحة بمساعدة الوالدين- توضيح مخارج الحروف عند الكلام – العب مع الاطفال للتعرف على أشياء في محيط الغرفة لها نفس السجع لكلمة اخرى- الاستماع للأغاني.

التواصل الشفوي

الهدف العام 2:
استخدام اللغة المنطوقة في التعبير عن الأفكار والمشاعر

أداء الطفل من المحتوى

يستخدم الكلمات في التعبير عن مشاعره، مثل (اعتذار- فرح- ضيق ...)- في جمل تامة- يستخدم الكلمات المناسبة للموقف والجمهور- يسرد قصة في . يستخدم ألفاظاً وقواعد وتراكيب جديدة في الكلام- يشارك بالأفكار أثناء الحوار- يه في مادة عرضت عليه عبر الوسائط المتعددة، مثل (تلفاز- حاسب آلي- فيديو-

أهداف مكملة من نواتج التعلم

يعطي تفسيرات للمواقف والأحداث تظهر قدرته على التأمل والحدس - يقدم حلولا وبدائل للمشكلات - يظهر مشاعر ايجابية نحو الآخرين - يعبر عن مشاعره تجاه الاخرين من خلال التواصل اللفظى والغير لفظى - يتوقع احداثا ومواقف بناء على مقدمات - يشارك فى مواقف التواصل اللغوى.

ممارسات المعلمة:
تنظم المعلمة زيارات ميدانية لبعض الأماكن التى تنمي مشاعر طيبة لدى الأطفال مثل مستشفى أو دار أيتام أو حضور حفل عيد ميلاد أو زيارة صديق مريض- التخطيط لبعض المواقف المقصودة التى تثير مشاعر الأطفال للتعبير عما يرغبون- إعطاء الفرصة للاطفال التعبير عن أرائهم فيما يرغبون أن يقوموا به من أنشطة فى ضوء الأختيار من متعدد- توفير وسائط المعرفة المختلفة من قصص مسجلة على C.D - تجهيز مسرح العرائس بارتفاع مناسب ليستخدمه الأطفال - توفير ماسكات لشخصيات مختلفه تعبر عن تعبيرات مختلفة مثل الضحك والبكاء والغضب.

التكامل:
ممم/ يشارك بالأفكار أثناء الحوار
منت/ يشارك فى مواقف التواصل اللغوى.

أمثلة للأنشطة والألعاب:
النشاط الأول الحروف التائهة متقدم)
الأهداف الاجرائية :
١- يستخلص الطفل المشكلة من القصة التي استمع إليها.
٢- يقدم الحلول والبدائل للمشكلة .
٣- يرتب الحروف لتكوين كلمات.
مدة النشاط : 30 دقيقة المكان: المكتبة .
المواد والأدوات: حروف مجسمة – صورة أو مجسم للغابة و الجبل والكرة.

خطوات النشاط:

- يجلس الأطفال في شكل دائرة حول المعلمة وهي تقف في الوسط وتسرد القصة.
- تحكي المعلمة حكاية الحروف التائهة وكلما ذكرت حرف تقوم برفع البطاقة الدالة التي بها رسم الحرف. واذا ذكرت الجبل أو الفراشة مثلا، تشير الى المجسم أو ترفع البطاقة التي تحتوي على صورة الشئ الذي تتحدث عنه.
- تحكي المعلمة: *كان ياما كان زمان زمان فى الغابة الكبيرة الحروف كلها تجلس فى الكلمات و فجأة حست أنها زهقانة، فقالت لقائدها حرف أ) ممكن تأخذنا فى رحلة جميلة نجرى و نلعب و نتنطط..وافق أ) بس بشرط الساعة 4 بالتمام نتجمع علشان نرجع تانى للكلمات وفعلا خرجت الحروف وراحوا الغابة وبعد اللعب الكثير جائت الساعة 4 وجمعوا أنفسهم علشان يرجعوا، بس المفاجأة ايه ده؟ إحنا مش كاملين فينا حروف ناقصين؟ يالا ندور فى الغابة رد (أ) وقال: إنهم فوق الجبل الكبير لماذا ذهبوا هناك فوق رد حرف (ع) وقال أنا شوفتهم على جناح فراشة طيرين يمكن هى اللى طلعتهم الجبل؟ وبدأوا ينادوا عليهم يا حروف ياحروف ياللى فوق..حرف (ر) كيف انزل..حرف (ك) لم أعرف..حرف (ت) فكروا معانا يا أصحابنا كيف ننزل؟*
- و تتلقى المعلمة الحلول و البدائل من الأطفال مثل أن تعمل الثلاث حروف كرة) وتتدحرج من على الجبل حتى تنزل وتنضم إلى أصدقائهم وترجع للكلمات، ويجب عليها استقبال والموافقة على كل الحلول وتشجيع المبتكر والغريب منها.
- تسأل المعلمة عن رأي الأطفال في القصة وتحديد الموقف الذي كان صعبا وآخر كان مقبولا بالنسبة لهم.

- تسأل أيضا عن أهم حاجة ممكن نتعلمها من الحروف؟

التقويم:

- تطلب المعلمة من الأطفال اعادة سرد القصة وبعض الحلول التي تم عرضها.

التكامل:
ممم/ يستخدم ألفاظاً وقواعد وتراكيب جديدة في الكلام
منت/ يعبر عن مشاعره تجاه الاخرين من خلال التواصل اللفظى والغير لفظى.

النشـــــاط الثـــــاني: الزيارة حر)

الأهداف الاجرائية :

١- يشـــــــارك الطفل مع أقرانه في التمثيل.

٢- يحاكي مواقف حقيقية.

مدة النشاط : 30 دقيقة المكان: ركن الأسرة .

المواد والأدوات: ملابس خاصة بالكبار من فساتين وعبايات وبدل وأحذية ذات الكعب العالى واكسسوارات من سلاسل وقباعات.

اجراءات النشاط:

- توزع المعلمة مجموعة من الأطفال لا تزيد عن ستة منهم على ركن الأسرة وبها الملابس والاكسسوارات.
- يقوم الأطفال بلبس الملابس وتقسيم الأدوار بدون تدخل من المعلمة.

التقويم:

- تلاحظ المعلمة عن بعد تفاعل الأطفال وتسجل المحادثات التي يقومون بها لتوثق تطورهم اللغوي.

أسئلة تأملية:

كيف يمكن البحث عن قصص شيقة للأطفال؟ كيف يمكن تعديل القصص المعروفة مثل الشاطر حسن باستخدام شخصيات لها أسماء رمزية مثل الحروف؟ هل من الممكن تسمية الشخصيات باسماء الأرقام مثلا؟ كيف نتأكد أن الأطفال الخجولين يشاركون أيضا في ابداء الرأي وحل مشكلات الشخصيات بالقصص؟ كيف يمكننا

تدريب الأطفال للتعبير عن آرائهم بدون الكلا باستخدام تعبيرات الوجه والاشارات باليد كالتصفيق عند الاحساس بالرضا والسعادة؟

مقترحات لأولياء الأمور:
مشاهدة الأفلام المختلفة في التلفاز مع الأطفال وتشجيعهم على التعبير عن رأيهم ومشاعرهم تجاه الأحداث- تشجيع الأطفال أن يعيدوا سرد أحداث اليوم الدراسي مثلا أو أن يتحدثوا عن زيارتهم للأقارب أو الى السوق المحلية مع الوالدين- اتاحة الفرصة للأطفال لوضع حلول بسيطة لمشكلات يومية مثل وضع الكتب الكبيرة في حقيبة صغيرة أو اعادة ترتيب غرفة المعيشة لتناسب فرصة أكبر للكل لمشاهدة التلفاز وخلافه من المواقف- اتاحة الفرصة للابنة والابن على حد سواء بالمشاركة في حل المشكلات وتحمل المسئولية.

مراجع يمكن الاستعانة بها:

http://members.graphicsfactory.com/search/fish_pl.html
http://karenswhimsy.com/music-clipart.shtm
http://www.kids.jo/main/songcat.aspx
http://www.kids.jo/main/storycat.aspx
http://www.sawari.com/index_files/child.htm
http://www.noreldonia.com/vb/showthread.php

أغنية كدابين) من شريط كاست أطفالنا
أسطوانة ينابيع
أسطوانة بيت المسرح الحروف الهجائية)
أسطوانة الحروف مركز الطفولة جامعة المنيا)
شرائط كاست أطفال زى العسل C.D, طيور الجنة

الاستعداد للقراءة مهارات ما قبل القراءة)

الهدف العام 1:
تنمية استعدادات الطفل لتعلم القراءة

أداء الطفل من المحتوى

يميز أوجه التشابه والاختلاف في رسم حروف الهجاء، مثل(س- ش، ت – ث...)- يربط بين صورة الحرف وصوته.
يتعرف أشكال الحروف من خلال متابعة برمجيات متخصصة في تعليم اللغة- يربط بين الصورة وأجزاء الكلمة الدالة عليها- يكون كلمات جديدة من عدة حروف- يقرأ اسمه وكلمات تدرب عليها- يربط بين الكلمة ودلالتها، مثل (سحاب ، سعادة...).

أهداف مكملة من نواتج التعلم

يتعامل مع البرماجيات لأغراض التعليم والترفيه- ينتج أفكارا وأعمالا تظهر قدرته على الابتكار والتخيل- يعبر عن مشاعره تجاه الاخرين من خلال التواصل اللفظى وغير اللفظى

ممارسات المعلمة:
تداوم المعلمة باستمرار غلى قراءة القصص غنية بالكلمات والجمل البسيطة – تتابع الكلمات باصبع السبابة عندما تقرأها وخصوصا في الكتب الكبيرة المصورة - توفر المعلمة مجموعة كبيرة من البطاقات للحروف الهجائية- تجهز المعلمة برمجيات CD شرائط متضمنة الحروف والاصوات- تشجع الأطفال على قراءة القصص المصورة في ركن المكتبة بالقاعة أو في مكتبة المدرسة.

التكامل:
ممم/ يربط بين صورة الحرف وصوته
منت/ يتعامل مع البرماجيات لأغراض التعليم والترفيه

أمثلة للأنشطة والألعاب:

النشـاط الأول شـجرة الحـروف (بداية)

الأهداف الاجرائية:

١- يتعرف الطفل على شكل الحروف في أول ووسط وآخر الكلمة.
٢- يقرأ بعض الكلمات.
٣- يستخدم الكمبيوتر فى تعلم القراءة.

مدة النشاط : 45 دقيقة. المكـــان: القاعـــة- معمل الاوساط المتعددة

المواد والأدوات: تجهيز برمجياتCD متضمنة الحروف الابجدية والكلمات البسيطة المرتبطة بالاشياء المحيطة بالطفل .

خطوات النشاط:

- تصطحب الأطفال إلى حجرة الاوساط المتعددة وتوزع الاطفال على الاجهزة أو تستخدم جهاز عندها في الفصل إن وجد.
- تدرب المعلمة الاطفال على استخدام البرمجيات المخصصة لتعلم الحروف في مواضع مختلفة من الكلمة متابعة تعليمات البرنامج، وتتابع

التقويم:

- تتصف البرامج بوجود انشطة متكاملة بها عنصر التقويم.

التكامل:
ممم/ يقرأ اسمه وكلمات تدرب عليها
منت / أفكارا وأعمالا تظهر قدرته على الابتكار والتخيل

النشـاط الثـاني: الحـروف الشـقية (اثرائي)

الأهداف الاجرائية:

١- يتعرف الطفل على حروف اسمه.

مدة النشاط : 30 دقيقة المكان: القاعة المواد والأدوات: بطاقات للحروف- سبورة وبرية.

خطوات النشاط :

- تغني المعلمة مع الأطفال اغنية عن الحروف كلماتها كالآني:

أنا اسمى أ حلو وجميل.....وأنا اسمى ب ما فى زى مثيل.....وأنا اسمى ت غنوا يا حلوين....احنا الحروف مين زينا مين.

- تعرض المعلمة قصة عن الحروف الشقية المغرورة فكل حرف يفضل نفسة عن باقى الحروف الاخرى ويرفض التعاون وذات مرة جاءت الطفلة بسمة لتكتب اسمها فلم تستطيع بسبب عدم تعاون الحروف فبكت فعرفت الحروف غلطتها وتعاونوا مرة اخرى مع بعضهم البعض وكتبوا اسم بسمة ففرحت بسمة. وتكتب المعلمة اسم بسمة على السبورة الوبرية ببطاقات الحروف. وتقرأها

ب	س	م	ة

التقويم:

- أن يكون كل طفل حروف اسمه.

التكامل:
ممم/ يكون كلمات جديدة من عدة حروف
منت / يعبر عن مشاعره تجاه الاخرين من خلال التواصل اللفظى وغير اللفظى

النشاط الثالث: الرسم الجميل (حر)

الأهداف الاجرائية:

٢- يمارس الطفل التواصل مع الآخرين .

٣- يعبر عن شعوره تجاه الأقارب.

مدة النشاط : 30 دقيقة المكان: القاعة المواد والأدوات: الوان شمع وورق دشت.

خطوات النشاط :

- توزع حوالى خمس أطفال على ركن اللغة أو علة منضدة مستديرة.
- توفر للأطفال الألوان الشمع والأوراق وتطلب منهم كتابة خطاب للأم أو الجد أو أحد الأقارب المحببين لديهم.
- يبدأ الأطفال في محاكاة الكتابة وقد يكتبون سلسلة من الحروف المتصلة والغير متصلة.

التقويم:

- تلاحظ المعلمة الحوار والكتابة وتسجل ملاحظاتها في أداة تقييم أداء الطفل. يمكنها أن تطلب من الاطفال قراءة الرسائل لها بعد الانتهاء.

أسئلة تأملية:

هل تم مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال؟ كيف يمكن تطوير النشاط ليناسب الأطفال المتميزين؟ هل تستطيعين الصبر بأعطاء الوقت الكافى للطفل ليجد حروف اسمه دون ان تستعجلية او تلقنيه؟ ماذا تفعلى اذا انقطع التيار الكهربائي رغم تخطيطك لاستخدام الكمبيوتر؟ كيف تساعدين الأطفال المتعثرين على كتابة اسمهم؟

مقترحات لأولياء الأمور:

قراءة أسماء المنتجات الغذائية في المنزل ومتابعة الاسم بالاصبع مثل دقيق أبيض أو صلصة طماطم وتشجيع الطفل على محاكاة ذلك- قراءة اللافتات في الشارع بصوت عال أمام الأطفال مثل: الغسالة الزكية – قراءة عناوين الصحف بصوت عال أو اسم الأغنية أو المسلسل على شاشة التلفاز .

مراجع يمكن الاستعانة بها:

فادية عادل: تعلم الاطفال القراءة والكتابة، الخضراء(2005)

هدى الناشف: تنمية المهارات الغوية لطفل ما قبل المدرسة (2007) دار الفكر ،القاهرة
عاطف بن فرغلى محمد صالحين: معلم القراءة الممتع حقوق الطبع شهوان للطباعة.
برنامج عالم المرح أنتاج مركز التطوير بوزارة التربية و التعليم.

الاستعداد للقراءة مهارات ما قبل القراءة)

الهدف العام 2:
اكتساب الوعي بالكلمة المطبوعة

أداء الطفل من المحتوى
يميز أنواع المادة المطبوعة، مثل (جريدة- كتاب- قصة- ملصق ...)-
يتعرف الملامح الأساسية للمواد المطبوعة، مثل (الغلاف الخارجي – العنوان –قائمة المحتويات...)- يتابع الكلمات من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل- يستعين بالصور في فهم الأحداث والشخصيات في القصة.
أهداف مكملة من نواتج التعلم
يظهر تساؤلات في استكشاف الأشياء الجديدة - يجمع معلومات حول موضوع معين- يقدم حلولا وبدائل للمشكلات .

ممارسات المعلمة:
تجهز المعلمة مجموعة المواد المطبوعة جريدة – مجلة – كتاب- مطوية)- ان تساعد المعلمة الاطفال على بناء قوائم من الكلمات التى يستخدموها فى يومهم وكتبهم الخاصة- اثراء مراكز التعلم ركن المكتبة بالقصص والمجلات الجرائد .

أمثلة للأنشطة والألعاب:

النشاط الأول: مكتبتى بداية)

الأهداف الاجرائية:

١- يتعرف الطفل على المكتبة وأنواع المطبوعات.

٢- يستكشف ما يميل اليه من كتب ويقدر قيمة الكتاب.

مدة النشاط : 30 دقيقة

المكان: المكتبة المواد والأدوات: كتب المكتبة

خطوات النشاط:

التكامل:

ممم/ يتعرف الملامح الأساسية للمواد المطبوعة، مثل (الغلاف الخارجي – العنوان –قائمة المحتويات...)

منت / يظهر تساؤلات في استكشاف الأشياء الجديدة

- تعرض المعلمة مجموعة من المطبوعات مثل القصص والمجلات والجرائد.
- تنظم الأطفال فى صفوف و تذهب إللى المكتبة بعد أن تعرفوا شكل القصة والجريدة والمجلة.
- تترك للأطفال الحرية التجول داخل المكتبة مع مراعاة الهدوء والنظام .
- تعطي الفرصة لكل طفل يستخرج كتاب أو قصة أو أى مادة مطبوعة و يذكر أسمها.
- تشجع الأطفال على الاتفاق على قصة أو مجلة تقوم بسردها لهم.

التقويم :

- تناقش الاطفال في الفرق بين الكتب والمجلات والجرائد وتناقشهم أيضا في المعلومات التي استنبطها من القصة.

النشاط الثاني: تصنيف المطبوعات بداية)

الأهداف الاجرائية:

١- يتعرف على أنواع المطبوعات ويصنفها.

مدة النشاط : 30 دقيقة.
المكان: القاعة.
المـــــواد والأدوات قصـــــص والمجلات والجرائد والملصقات – 4 علب كرتون كبيرة.
خطوات النشاط:

- تقـــوم المعلمـــة بإحضـــار مجموعـــة المطبوعـــات وتضـــعها على منضدة في وسط القاعة.
- تضع علبة في كل ركن من القاعة.
- تطلب من الأطفال تصنيف المطبوعات ووضع كل نوع في علبة منفصلة.
- تثني على من استطاع التصنيف مع الالتزام بالتعليمات.

التقويم :

- تكرر اللعبة مع الأطفال بشكل فردي أو في مجموعات صغيرة.

التكامل:
ممم/ يميز أنواع المادة المطبوعة، مثل (جريدة- كتاب- قصة- ملصق)
منت / يقدم حلولا وبدائل للمشكلات

النشاط الثالث: أنا أقرأ حر)
الأهداف الاجرائية:
٣- يحاكي الطفل عملية القراءة.
٤- يســتخلص أحــداث القصــة التــي يتصفحها.
مدة النشاط : 30 دقيقة المكان: ركن المكتبة
المواد والأدوات: مجموعة من القصص
خطوات النشاط:

- توزع المعلمة ستة أطفال على ركن المكتبة و توفر لهم مجموعة من القصص.

التقويم:

التكامل:
ممم/ يستعين بالصور في فهم الأحداث والشخصيات في القصة.
منت / – يجمع معلومات حول موضوع معين

- تلاحظ الأطفال في تعملهم مع الكتاب وتسجله. هل امسك الأطفال بالكتب بالاتجاه الصحيح؟ هل قاموا بتغيير الصفحات في الاتجاه الصحيح؟ هل تحدثوا مع أقرانهم عن محتوى القصة؟ هل قاموا بسرد القصة لك؟

أسئلة تأملية:
ماذا تفعلين إن لم يتوفر مكتبة في مدرستك؟ هل يفضل عرض المعلومات بنفسك وأن تحكي القصة أو المجلة بنفسك أم أن تقوم عروسة من مسرح العرائس بعرضها؟ كيف تجمعين عدد مناسب من القصص والمجلات والجرائد مع قلة الامكانات ؟ كيف تستخدمي أساليب متنوعة لأستثارة عقول الأطفال وتشجيعهم على تقدير الكتب والقراءة؟ هل من الضروري عرض الكتاب عن طريق أغنية صفاء أبو السعود؟

مقترحات لأولياء الأمور:
تسمية الجرائد عند سؤال الطفل عنها وتوضيح أهميتها- توفير قصص ومجلات في المنزل – قراءة القصص للطفل قبل النوم سواء من مجلة أو من كتاب أو من جريدة- اصطحاب الطفل الى المكتبات العامة ومعارض الكتب- ترك للطفل الحرية لاختيار كتب من المكتبة العامة أو للاقتناء.

مراجع يمكن الاستعانة بها:
١. نهى عبد الحميد مدى فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات المعرفية لدى الأطفال المتخلفين عقليا ، رسالة ماجستير ، جامعة أسيوط, كلية التربية (2009)
٢. منال محمود: إستخدام القصص المصورة لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطفل ، رسالة ماجستير ،جامعة أسيوط ، كلية تربية (2004).

الاستعداد للكتابة مهارات ما قبل الكتابة)

الهدف العام:
امتلاك الطفل المتطلبات القبلية للكتابة

أداء الطفل من المحتوى

يتعرف على استخدامات أدوات الكتابة- يتبع مساراً مخططاً لرسم صورة وحرف وكلمة- يحاكي حروفاً وكلمات بسيطة - تنمو قدرته على التحكم في القلم عن طريق التآزر بين حركة العين مع اليد- يتبع اتجاه الكتابة العربية من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل- يكتب أحرف قليلة من الحروف الأبجدية واسمه- يستخدم لوحة المفاتيح بالحاسب الآلى في كتابة الكلمات المألوفة مثل اسمه وكلمات أخرى

أهداف مكملة من نواتج التعلم

يظهر رغبته في استكشاف الأشياء الجديدة - ينتج أفكارا وأعمالا تظهر قدرته على الابتكار والتخيل- يقدم حلولا وبدائل للمشكلات- يتحقق لدى الطفل تازرا حركيا يمكنة من نشاط حركى هادف.

ممارسات المعلمة:

توفير ادوات للكتابة مثل الاقلام الرصاص والفلوماستر – الوان الشمع والخشب – صلصال – حوض رمل – قص ولصق - أوراق) – توفير أوراق عمل مختلفة صور منقطة- حروف منقطة – كلمات منقطة لتتبع المسار- بطاقات للتلوين داخل مساحات كبيرة – ثم مساحات متوسطة – ثم مساحات ضيقة - توفير جهاز كمبيوتر وطابعة - توفير مواد وانشطة تساعد على تأزرالعين واليد التدكيك- اللضم – الربط والفك) - توفير سبورات تباشيرية .

أمثلة للأنشطة والألعاب:

النشاط الأول فرفور الشطور (بداية)

الأهداف الاجرائية:

١- يتبع الطفل مسارا مخططا لرسم الخط.

٢- يتحكم فى عضلات يده الدقيقة .

٣- يخط المسار الصحيح في المتاهة للوصول للنهاية .

مدة النشاط : 60 دقيقة. المكان: داخل القاعة- فناء الروضة .

المواد والأدوات: متاهة مرسومة على مساحة كبيرة بالطباشير على الارض – مرسومة على مشمع ارضيات على مساحة كبيرة) - بطاقات لصور متاهات متعددة .

التكامل:
ممم/ تنمو قدرته على التحكم في القلم عن طريق التآزر بين حركة العين مع اليد
منت / يقدم حلولا وبدائل للمشكلات

خطوات النشاط:

- تلقى المعلمة على الاطفال قصة الفأر والاسد حيث ساعد الفأر الاسد من فخ الصياد وقام بقرض الشبكة حتى نجاة الاسد من فخ الصياد.
- تقوم المعلمة بعد عرض القصة على الاطفال باصطحابهم الى الفناء حيث تكون المتاهة على الارض و تطلب من كل طفل ان يصل الى الطريق الصحيح حتى يصل الفار الى الاسد.

التقويم:

- توزع على الاطفال بطاقات لمتاهات متعددة ويقوم كل طفل برسم الطريق الصحيح بالقلم ليصل اليه.

النشاط الثاني: اسم الصورة اثرائي)

الأهداف الاجرائية:

التكامل:
ممم/ يتبع اتجاه الكتابة العربية من اليمين إلى اليسار ومن أعلى إلى أسفل
منت / يظهر رغبته في استكشاف الأشياء الجديدة

١- أن ينتج الطفل كلمات متعددة من الحروف المقدمة لديه.
٢- أن يحاكى كلمات بسيطة .
٣- أن يتحكم الطفل فى القلم بطريقة صحيحة.

مدة النشاط : 60 دقيقة . المكان: القاعة .

المواد والأدوات: لوحة ورقية – اقلام– بطاقات لصوركلب .

خطوات النشاط:

- تقوم المعلمة بعرض قصة عن الكلب ركس الذى لايسمع كلام امه والمدونة في لوح كبير:

- كان فيه اسمة ركس وكان مش بيسمع كلام امه وفى يوم خرج من غير مايستأذن من امه فتاهة ومعرفش يرجع البيت وخرجت امة لتبحث عنة فعرف غلطته واعتذر لامه

- توضح المعلمة أن الأطفال يجب أن يستبدلوا كل صورة للكلب بالكلمة الدالة عليه.

- تطلب المعلمة ان يكتب كل طفل تحت كل صورة الكلب كلمته ك ل ب

التقويم:

- أن تعطى المعلمة الاطفال صور و تطلب منهم كتابة الكلمة الدالة على الصورة.

اسم النشاط الثانى: فنن وأكتب حر)

التكامل:
ممم/ يحاكي حروفاً وكلمات بسيطة
منت / يتحقق لدى الطفل تازرا حركيا يمكنة من نشاط حركى هادف

الأهداف الاجرائية :

١-يحاكي الطفل الكتابة .

٢-يستخدم الاطفال الصلصال فى كتابة اسمة وكلمات بسيطة.

مدة النشاط : 45 دقيقة.

المكان: القاعة.

المواد والأدوات: بطاقـــات منقطة للحروف – صلصال أوعجائن للتشكيل

خطوات النشاط

- تقسم المعلمة الاطفال بحيث يكون حوالي ثمانية منهم في ركن المكتبة أو على منضدة مستديرة.
- توفر الصلصال وصورللطيور و بطاقات لكلمات وتشجعهم على اللعب بالعجائن وتوضيح أنه يمكنهم محاكاة الحروف ان ارادوا ذلك بدون الالحاح على عمل ذلك.

التقويم :

- تلاحظ ما يفهلون وتسجل ملاحظاتها في سجل تقييم الطفل.

أسئلة تأملية:

ماذا تفعلين اذا لم يتمكن الأطفال من التحكم في القلم؟ ما هو البديل لاستخدام القلم؟ كيف نشجع أشتراك جميع الأطفال بالتساوى فى النشاط؟ هل تم مراعاة ذوى الاحتياجات الخاصة ؟ ماذا قدمتى لهم؟ ما مدى مناسبة النشاط لتحقيق الهدف؟ هل هناك مواد مناسبة أكثر في بيئة المدرسة لتنفيذ هذا النشاط كالحبال مثلا؟ أن لم يتوفر بطاقات لصور الكلب مثلا فما البديل؟

مقترحات لأولياء الأمور:

توفير صلصال وألوان شمعية وأوراق حتى يقوم الأطفال باستخدامها للكتابة- الكتابة أمام الأطفال وقراءة ما يكتبونه بصوت عال حتى يربط الطفل بين الكتابة والقراءة.

مراجع يمكن الاستعانة بها:

(CD)بيت المرح من وزارة التربية و التعليم.

2- مجال اللغة الانجليزية

مقدمة:

اكتساب اللغة هو احد جوانب النمو والتطور لطفل الروضة، ولا شك أن الاهتمام بتعلم اللغة الإنجليزية كان نتيجة لكونه الأكثر انتشارا في العالم ، ولغة التداول الأولى في المجالات العلمية والعملية مثل الأبحاث العلمية والمراجع والمصطلحات والاقتصاد المال والأعمال، ولا توجد دولة في العالم لا تدرس اللغة الإنجليزية في مدارسها، وازدادت رغبة الكثير من الآباء في تعليم أبنائهم اللغة الإنجليزية منذ نعومة أظفارهم حتى يتعلموها بشكل سليم.

وعرض مهارات اللغة الانجليزية يشابه عرض مهارات اللغة العربية، والتعرف على الكلمات يجب أن يكون في صورة مفهوم يستوعبه الاطفال، فمثلا من المستحسن عرض الكلمات مع صورتوضح معناها، ومن أجل التأكد من تعلم الطفل مفردات اللغة بشكل صحيح يمكن للمعلمة الاستعانة بالمواد المسجلة من أقراص مدمجة تسجيلات الكترونية لاشخاص ينطقون اللغة بشكل صحيح حتى يستمع الطفل للنطق السليم، واذا تعذر توفر التسجيلات التجارية يمكنها الاستعانة بمعلمات ومعلمي اللغة الانجليزية المتخصصين بالمدرسة ويا حبذا من هم من العائدين من البعثات لتسجيل أصوات ومفردات اللغة التي سوف تعرضها، كما يمكن أيضا الاستعانة

بـالفهرس الالكترونـي النـاطق وشـبكة الانترنـت للحصـول علـى التسجيلات المطلوبة.

ونأمل في نهاية السنتين أن يتعرف طفل الروضة على استخدام التحية باللغة الانجليزية ، وبعض التعليمات المنظمة في القاعة مثل الوقوف والجلـوس ، كمـا نهـدف تعليمـه الحـروف ونطقهـا وبعـض الكلمـات والمفردات، بالاضافة الى استطاعته التعبير عن مشاعرة و التواصل بـبعض الجمـل القصـيرة ،وأخيـرا يمكـن للطفـل التعـرف علـى بعـض الأغنيات باللغة الانجليزية وكتابة اسمه .

الفهم

الهدف العام:
الفهم والاستجابة ما يستمع إليه

أداء الطفل من المحتوى

تنمو قدرة الطفل على الاستماع والتركيز- يفهم ويتبع التعليمات البسيطة ذات الخطوة الواحدة أو الخطوتين على الأكثر.-
يستخلص معلومات وأفكار مما استمع إليه- يظهر مشاعره تجاه أحداث ومواقف استمع إليها، مثل (إيماءات- إشارات- تعبيرات الوجه...)

أهداف مكملة من نواتج التعلم

يظهر قدرة على تذكر التفاصيل والأحداث - يظهر وعيا بالمواد المطبوعة القصص، الكتب، الجرائد - يربط بين الأداء الحركي والمصطلح الدال عليه مثل (المشي-الجري-...) - يردد ما يستمع

ممارسات المعلمة:
تقرأ القصص وتعرض أفلام (C.D-D.V.D) و تذيع أغاني باللغة الانجليزية - تعرض صور وبطاقات ملونة و متنوعة بها صور وكلمات اللغة الانجليزية- تنظم الزيارات الميدانية مع نطق اسم الاشياء باللغة الانجليزية.
أمثلة للأنشطة و الألعاب:
النشاط الأول أسمع و نفذ (بداية)
الأهداف الاجرائية:
١- أن يجيد الطفل الأستماع و الأستجابة.
٢- فهم بعض الكلمات وترديدها بطريقة صحيحة.
مدة النشاط : 30 دقيقة.
المكان: القاعة.

التكامل:
ممم/ يستخلص معلومات وأفكار مما استمع إليه
منت / يربط بين الأداء الحركي والمصطلح الدال عليه، مثل (المشي-الجري-...)

المواد و الأدوات:
بطاقات عليها رسم لأطفال يقومون بأفعال مختلفة، شريط كاست (MP3) ينطق الأفعال الموجودة بالبطاقات باللغة الانجليزية
خطوات النشاط:
- تعرض المعلمة البطاقات المصورة وتطلب من الأطفال محاكاة الفعل أجلس : "Sit" – قف :Stand "- امشي: "Walk" – "اركض : "Run"- نط – jump "...الخ.
- تقوم المعلمة بعرض البطاقات التى تمثل الكلمات بمصاحبة الكاست .
- تعرض المعلمة الكلمات و تنفذها بنفسها ثم تطلب من الأطفال تقليد الأمر معها .
- تقوم المعلمة بنطق الأمر و يقوم الأطفال بالتنفيذ، تقسمهم إلى مجموعتين مجموعة تذكر الأمر و مجموعة تنفذه و العكس.

التقويم:

- يقوم بعض الأطفال بأعطاء الأمر بمفردهم و يقوم الأطفال الآخرون بالتنفيذ.

النشاط الثاني: The sunny sun (متقدم)

التكامل:
ممم/ تنمو قدرة الطفل على الاستماع والتركيز
منت / يظهر قدرة على تذكر التفاصيل والأحداث

الأهداف الاجرائية :

١- يتعرف الطفل على بعض الكلمات باللغة الانجليزية.

٢- يفهم هذه الكلمات ويرددها.

مدة النشاط : 60 دقيقة.

المكان: خارج القاعة- حجرة الوسائط.

المواد والأدوات: قناع للشمس – قبعة - آلات موسيقية بسيطة

خطوات النشاط:

- يلبس أحد الأطفال قناع الشمس وتشاور عليه المعلمة وتقول بصوت عالي " Sun " .
- تشجع المعلمة الأطفال على ترديد الكلمة والمشاورة على صورة الشمس.
- تمثل المعلمة انها تلمس شئ ساخن وتصيح " hot ".
- تطلب المعلمة من الاطفال ترديد الكلمة.
- يلبس طفل القبعة وتشاور عليه المعلمة وتقول " Hat "
- تطلب من الأطفال ترديد الكلمة.
- تردد المعلمة كلمات الأغنية بمصاحبة الألات الأيقاعية البسيطة حتى يتم حفظ الأغنية، ويقوم الاطفال بالمشاورة على الشمس والقبعة ومحاكاة ملمس شئ سخن ، وهكذا والاغنية هى:

The sun, sun, sun
Is hot, hot, hot
I like the sun
A lot, lot, lot
I have, have, have

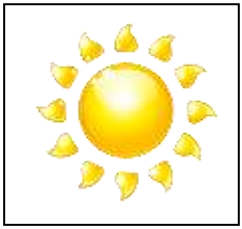

A hat, hat, hat
For the sun, sun, sun
Like that, that, that

التقويم:

تطلب من الأطفال ترديد الأغنية بمصاحبة الايقاع أو بدونه فردى أو جماعى .

التكامل:

ممم/ تنمو قدرة الطفل على الاستماع والتركيز

منت / يردد ما يستمع إليه من كلمات وأناشيد

النشاط الثالث :I listen (حر)

الأهداف الاجرائية :

١- يستمع الطفل الي الأغاني الانجليزية.

٢- يفهم هذه الكلمات ويرددها.

مدة النشاط : 30 دقيقة. المكـــــان: ركن الفنون.

المواد والأدوات: ألوان وورق

خطوات النشاط:

- توزع المعلمة ستة أطفال على ركن الفنون وتوفر لهم أوراق وألوان، وتذيع أغنية (The Sunny Sun)أثناء عملهم.

التقويم:

- تلاحظ المعلمة ما يرسمه الأطفال وما يتحدثون عنه. هل قاموا برسم الشمس أو القيعة التي يستمعةن له؟ هل يرددون كلمات الأغنية؟ هل يتحدثون مع أقرانهم عن الحر والشمس؟

أسئلة تأملية:

كيف يمكنك تنفيذ النشاط اذا لم تتوفر الآلات الموسيقية الايقاعية البسيطة؟ هل يمكن للأطفال التصفيق أو اختراع آلات ايقاعية مبتكرة؟ ما هي الكلمات الأخرى التي يمكن اضافتها للأغنية؟ هل هناك مصادر لاغنيات مشابهة تعرفين عنه؟ ما هي الأغاني الأخرى التي يمكنك تأليفها بنفسك؟ وهل يستطيع الأطفال انفسهم تأليف الأغاني اذا عرضت بعض الكلمات الانجليزية عليهم؟ من أين يمكنك

الحصول على تسجيل للأفعال الأمر باللغة الانجليزية بحيث تنطق الكلمات نطقا صحيحا ؟ كيف نتأكد أن كل الأطفال يسمعون الكلمات المسجلة بدرجة جيدة؟ هل يمكن تنفيذ النشاط بدون بطاقات بها صور؟ كيف نطور النشاط ليكون في المستوى اثرائي؟ كيف يمكننا تنفيذ النشاط اذا كان الأطفال من المعاقين جسديا أو ضعاف السمع؟

مقترحات لأولياء الأمور:

اذاعة تسجيلات لأغاني وقصص باللغة الانجليزية- مشاهدة أفلام الكرتون باللغة الانجليزية بالتلفاز

التواصل الشفوى

الهدف العام 1:
الوعي بأصوات اللغة الانجليزية ونطقها.

أداء الطفل من المحتوى

يميز أصوات الحروف في الكلمات المكونة من ثلاثة أصوات، مثل(Cat- Dog- Pen)- يحدد المقاطع الصوتية في الكلمات ذات المقطعين، مثل (Over- Table- Window) أو الثلاثة مقاطع، مثل (Caterpillar- butterfly)- يتعرف على الكلمات ذات السجع أي الكلمات ذات النهايات المتشابهة، مثل (Bat/Cat- Pan/Fan)- ينطق أصوات الحروف الهجائية من مخارجها الصحيحة.

أهداف مكملة من نواتج التعلم

يردد ما يستمع إليه من كلمات وأناشيد- يمارس فنون الأداء وفقا لاستعداداته وميوله - يطبق المفاهيم العلمية في مواقف الحياة الواقعية.

ممارسات المعلمة:

تعلم الأطفال أغانى باللغة الأنجليزية يرددونها بالشكل الصحيح- توفر C.D وتسجيلات عن نطق الحروف و أصواتها- توفر لعبة قطار الحروف اثرائي برنامج كمبيوتر- تشجع الأطفال على الاطلاع على موقع (starfall) للغة الأنجليزية الأطفال.

أمثلة للأنشطة و الألعاب:

النشاط الأول : Play with me: A,B,C. (بداية)

الأهداف الاجرائية :

١. يستمع الى الحروف و الكلمات و ينطقها بأتقان .
٢. يميز بين أصوات (M-C-H).
٣. يتعرف على الكلمات ذات نهايات متشابهة (cat- hat- mat).
٤. يشارك أقرانه فى أداء الدور المكلف به .

التكامل:

ممم/ يتعرف على الكلمات ذات السجع أي الكلمات ذات النهايات المتشابهة، مثل (Bat/Cat- Pan/Fan)

منت / يردد ما يستمع إليه من كلمات وأناشيد

مدة النشاط : 60 دقيقة. المكان: حجرة الوسائط داخل القاعة .

المواد و الأدوات: كاست – شرائط- بطاقات مصورة – نماذج للحروف- لوحة وبرية – أقنعة- كمبيوتر لنطق الكلمات C.D.

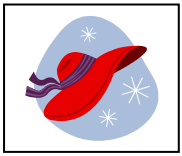

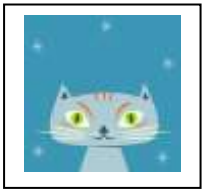

خطوات النشاط:

- يستمع الأطفال الى أغنية A,B,C المسجلة
- تقوم بعرض بطاقات و نماذج الحروف و تطلب من الأطفال ترديد صوتها.

- وفيها يقوم كل طفل بترديد الحروف فى الصورة الأولى و هى h-a-t

- يردد صوت كل حرف منها.

ثم نعرض الصورة التالية بنفس الطريقة و هى كلمة Bat و الثالثة و هى cat .

- تعرف الاطفال على النهايات المتشابهة فى الثلاث كلمات و هى at.
- تقوم بتوزيع الأدوار من خلال المسكات أو الأقنعة أو التاجات و على كل تاج كلمة من الثلاثة .

و يردد الطفل الكلمة التى يرتدى التاج المعبر عنها بالحروف و الأصوات .

التقويم:

يقوم الطفل بشكل فردي بالربط بين الكلمة والصورة المعبرة عنها .

النشاط الثاني : I cut and paste حر)

الأهداف الاجرائية :

١. يستخدم الطفل كلمات اللغة الانجليزية

مدة النشاط : 30 دقيقة.

المكان: القاعة .

المواد والأدوات: مجلات باللغة الانجليزية بها صور – مقص – صمغ-ورق.

التكامل:

ممم/ ينطق أصوات الحروف الهجائية من مخارجها الصحيحة.

منت / يطبق المفاهيم العلمية في مواقف الحياة الواقعية.

خطوات النشاط:

خطوات النشاط:

- توزع المعلمة ستة أطفال على ركن الفنون.

- وتوفر لهم ورقة برستو كبيرة ومجلات باللغة الانجليزية ومقصات آمنة لكل طفل وصمغ وتشجعهم على الانطلاق.

التقويم:

- تلاحظ المعلمة ما يقصه الأطفال، ويلصقونه على اللوحة ،وما يتحدثون عنه. هل تعرفوا على أن المجلات أجنبية؟ هل بدأوا في ترديد الكلمات التي يعرفونها في الانجليزية؟ هل قاموا بقص صور مألوفة لديهم؟ هل تقمصوا دور المعلمة وبدأوا يأمرون أقرانهم باللغة الانجليزية مثل (Sit down – Please come here)؟

أسئلة تأملية:

كيف يمكن اعداد بطاقات وتوفير كلمات منطوقة من الجهود الذاتية؟ هل يمكن اشراك الأطفال في اعداد هذه البطاقات؟ هل يمكننا اشراك أولياء الأمور في اعداد البطاقات عن طريق ارسال صور؟ ما هي الكلمات الأخرى التي يمكن عرضها بنفس الطريقة؟ هل يمكننا اعداد مسرحية باستخدام هذه الكلمات أو كلمات اخرى؟

مقترحات لأولياء الأمور:

توفير قصص وبطاقات باللغة الانجليزية

التواصل الشفوي

الهدف العام 2:
استخدام اللغة المنطوقة في التعبير عن الأفكار والمشاعر

أداء الطفل من المحتوى
يستخدم الكلمات في التعبير عن مشاعره، مثل اعتذار- فرح- ضيق ...).
أهداف مكملة من نواتج التعلم
يظهر قدرة على تذكر التفاصيل والأحداث - يستخدم الكلمات المناسبة للموقف والجمهور- يظهر فهمه لمضمون العمل الدرامي من خلال اظهار الانفعالات ومناقشة المعلمة.

ممارسات المعلمة:
تمثيل المشاعر المختلفة بالوجه وتسميتها أوتجهيز بطاقات بأيماءات الوجه - قراءة القصص أو عرض الافلام القصيرة التي تسرد مواقف تستدعي التفاعل بطرق مختفة من حزن وفرح واستغراب- ترديد باستمرار كلمات مناسبة باللغة الانجليزية لكل موقف ليسخدمها الطفل مثل (Good - Thanks – bye bye – come here).
أمثلة للأنشطة والألعاب:
النشـــــــاط الأول : Happy-Sad (بداية)
الأهداف الاجرائية:
١- يتعرف الطفل عما تعبر عليه البطاقات من مشاعر.
٢- يحاكى بوجهه بعض التعبيرات.
٣- يعبر عن مشاعره بكلمات اللغة الانجليزية.

التكامل:
ممم/ يستخدم الكلمات في التعبير عن مشاعره، مثل (اعتذار– فرح– ضيق ...).
منت / يستخدم الكلمات المناسبة للموقف والجمهور

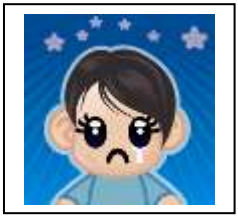

مـــدة النشـــاط : 30 دقيقة. المكـان: قاعـة النشاط.
المواد والأدوات: قصة مصـورة – بطاقـات – مـــرآه – إيمـــاءات بالوجه.
خطوات النشاط:

- تعرض الكلمات نعم "Yes" ولا " No" وحزن "Sad" وفرح " Happy"
- تسأل الأطفال ماذا يحدث إذا ذهبت للمنزل و وجدت والدك أشترى لك لعبة جديدة واذا لم تذهب اليوم إلى الحديقة.
- تطلب المعلمة من الأطفال التعبير عن مشاعرهم بأيماءات الوجه واستخدام هذه التراكيب.I'm Happy- I'm Sad

التقويم:

- تسـرد علـى الأطفـال قصـة : *الطفلـة نعمـة التـى أعتـادت العنايـة بوردتها ... فكانت فرحانة بنموها يوما بعد يوم...مما أثار غضب القطـة سوسـو...فأحضـرت كـيس ووضـعته علـى الـوردة للـتخلص منـها ... وغضبت نعمة غضبا شديدا من سوسو.*
- تشجع الأطفال على التعبير باللغة الانجليزية عن الموقف بعد نهاية كل جملة.

النشاط الثاني: I act حر)
الأهداف الاجرائية:
١- يتعـرف الطفـل عـن محتـوى القصص من الصور.

التكامل:
ممم/ يستخدم الكلمات في التعبير عن مشاعره، مثل (اعتذار– فرح– ضيق ...).
منت / يظهر قدرة على تذكر التفاصيل والأحداث

٢- يعبر عن مشاعره باللغة الانجليزية.

مدة النشاط : 30 دقيقة. المكان: قاعة النشاط.

المواد والأدوات: قصص مصورة باللغة الانجليزية.

خطوات النشاط:

- تقسم المعلمة الأطفال بحيث يكون في ركن المكتبة من 6-8 أطفال.
- تضع على المنضدة قصص مصورة باللغة الانجايزية بحيث يكون عددها أكثر من عدد الأطفال

التقويم:

- تلاحظ الأطفال وتسجل في دفترها: هل قام الأطفال بالاستجابة للقصة والشخصيات التي بها؟ هل تحدثوا الى بعض عن محتوى القصة؟ هل عبروا عن مشاعرهم بأي شكل باللغة الأجنبية؟

أسئلة تأملية

هل أدى أحد الأطفال الدور بشكل مبتكر أو متميز و تم تشجيعه؟ هل يعبر الأطفال ذوى الأحتياجات الخاصة عن مشاعرهم بإيماءات مختلفة أو لغة الاشارات؟ اذا كانت الاجابة نعم ألا يجب تشجيع الاطفال جميعا على تعلم التواصل بالاشارات؟هل يمكن عمل أنشطة

أثرائية من هذا النشاط تناسب الأطفال المتميزين؟

مقترحات لأولياء الأمور:

تشجيع الأطفال أثناء مشاهدة البرامج الرسوم المتحركة أو مباريات الكرة بالتعبير عن شعورهم بالالفاظ الصحيحة.

الاستعداد للقراءة مهارات ما قبل القراءة)

الهدف العام 1:
تنمية استعدادات الطفل لتعلم القراءة

أداء الطفل من المحتوى
يميز أوجه التشابه والاختلاف في رسم حروف الهجاء، مثل(N/M – O/Q – I/T)- يربط بين صورة الحرف وصوته.
يتعرف أشكال الحروف من خلال متابعة برمجيات متخصصة في تعليم اللغة- يربط بين الصورة وأجزاء الكلمة الدالة عليها.
أهداف مكملة من نواتج التعلم
يعيد تنظيم ذاته في مواقف الفشل(يظهر رغبته في مواصلة العمل رغم صعوبته)- يكتب اسمه وكلمات تدرب عليها.
يظهر قدرة على تذكر التفاصيل والأحداث

ممارسات المعلمة:
تجهز المعلمة البطاقات المختلفة ومنها البازل و الحروف المقطعة من الفوم تستطيع المعلمة من خلالها تقديم مفهوم التشابه و المختلف- تقرأ المعلمة القصص باللغة الانجليزية وتتأكد أن تمرر اصبعها متابعة ما تقرأ من اليسار الى اليمين عند نطق كل كلمة- تثري مراكز التعلم بكافة الخامات الازمة لتشكيل الحرف و صورته و

الكلمة الداله عليه(صلصال- عجائن - بازل مكعبات- ألعاب ألخ).
أمثلة للأنشطة والألعاب:
النشاط الأول: المتشابهات متقدم)

التكامل:
ممم/ يميز أوجه التشابه والاختلاف في رسم حروف الهجاء، مثل(M/N – O/Q I/T)
منت / يظهر قدرة على تذكر التفاصيل والأحداث

الأهداف الاجرائية:

١- يميز الطفل بين فى رسم حروف الهجاءمثل ونطقها (B-P)(I-L).

٢- يرسم الطفل الحروف بصورة صحيحة.

مدة النشاط : 20 دقيقة. المكان: داخل القاعة .

المواد والأدوات:C.D –بطاقات مصورة – صلصال – ألوان .

خطوات النشاط:

- تقوم المعلمة بعرض البطاقات المصورة التى توضح الحروف المتشابهة مع بعضها مثل (N-M) ويقوم الأطفال بالتعرف على شكل الحرف جيدا ثم يقوموا تشكيل الحرف من الصلصال .
- تقوم المعلمة بتقسيم الأطفال الى ثنائيات حتى يمكن للمتقدمين في النشاط بشكل أفضل مساعدة من هم أقل تقدما أو من ذوي الإعاقات البدنية والذهنية، وتشجع الأطفال الأكثر لطفا على مساعدتهم.ويجب على المعلمة ملاحظة الاطفال وتشجيعهم على اتقان شكل الحروف، وأن يعيدوا تكرار المحاولة من جديد عند الفشل في اتقان الحرف.

التقويم:

- يجمع الطفل بعض الصور و الكلمات تبدأ بالحرف المشار إليه.
- تطلب المعلمة من الاطفال برسم الحرف المطلوب منه عن طريق الألوان ويشمل ذلك ذوي الاعاقات أيضا بنفس الاسلوب وهو العمل في ثنائيات.

النشـاط الثـانى مسـتر مـامبو(متقدم)

التكامل:
ممم/ يربط بين الصورة وأجزاء الكلمة الدالة عليها
منت / يعيد تنظيم ذاته في مواقف الفشل(يظهر رغبته في مواصلة العمل رغم صعوبته)

الأهداف الاجرائية:
١- يردد الطفل أصوات الحروف والصور الدالة عليها .
٢- يميز الحروف المتشابهة فى الشكل (m- n)(Q-O)(i-L).
مدة النشاط : 45 دقيقة. المكان: القاعة.
المواد والأدوات:بطاقات بالحروف الابجدية الانجليزية –القاموس الناطق.
خطوات النشاط:

- يبدأ مستر مامبو وهو أحد الشخصيات المحبة للمسرح فى تحية الأطفال و غناء أغنية a,b,c ثم إدعاء مستر مامبو عدم تذكره للحروف و أصواتها و عرض بطاقات على الأطفال و يقوم الأطفال بنطق الحرف و صوته .
- يعرض مامبو على الأطفال لعبة ذات مستويات متدرجة إحراز النجاح فى الأول يساعدك على الوصول إلى المستوى التالى.
- ثم يبدأمستر مامبو بالمستوى السهل الذى يتمكن منه كل الأطفال لأثارة الدافعية لعرض صور على اللوحة الوبرية و يخرج كل طفل بوضع البطاقة المناسبة للصورة التى تحوى الحرف الدال عليه ثم يبدأ الجزء الثانى من اللعبة بعرض البطاقات على المجموعات بها صور تحتها مجموعة حروف متشابها يقوم الطفل بوضع العلامة على الحرف الصحيح.
- فى النهاية تضع على الحائط حرف (N) والمكان المقابل حرف (M) و توزع على كل مجموعة بطاقات تحوى بعضها.

التقويم:

- كلمات تبدأ بحرف N و الأخرى تبدأ بحرف M تسارع كل مجموعة فى لصق الصورة بلوتاك على الحائط الذى يحمل الحرف الصحيح، فى النهاية يحيى مستر مامبو المجموعة الأسرع .

النشاط الثالث : I play with letters حر)

التكامل:
ممم/ يربط بين صورة الحرف وصوته
منت / يكتب اسمه وكلمات تدرب عليها

الأهداف الاجرائية:
١- يتعرف الطفل أصوات الحروف.
٢- يكتب كلمات باللغة الانجليزية.
مدة النشاط : 45 دقيقة.
المكان: القاعة.
المواد والأدوات:بطاقات أو مكعبات بالحروف الابجدية الانجليزية .
خطوات النشاط:

- توزع المعلمة مجموعة من 10 أطفال على ركن اللغة أو المكتبة.
- توفر للمجموعة كمية من الحروف أو البطافات أو المكعبات التي عليها الحروفوتطلب من الأطفال اللعب بالحروف بحرية.

التقويم

- تلاحظ المعلمة الاطفال وتسجل ما يقولونه باللغة الانجليزية والكلمات التي يكونوها.

أسئلة تأملية:
هل تعرض كل الحروف بنفس الطريقة أم هذا النشاط يشمل المتشابهات فقط؟ هل هناك طرق مختلفة عن التي ذكرت يمكن ابتكارها بحيث يرسم الاطفال بالرمل مثلا للابتعاد عن استخدام الورق والقلم والذي هو غير مستحب في الروضة؟ ما أهمية وجود شخصية مثل مستر مامبو لتنفيذ هذا النشاط؟ هل يمكننا أن نفكر في

شخصية اخري مثل الدكتورة نانا مثلا؟ هل المسابقات تحفز اشتراك جميع الاطفال أم يحبها الأولاد أكثر من البنات؟

مقترحات لأولياء الأمور:

عرض بعض الحروف على الاطفال ليتعرفوا على المتشابهات منها- تشجيع الأطفال على استخدام الصلصال لتشكيل الحروف.

الاستعداد للقراءة مهارات ما قبل القراءة)

الهدف العام 2:
اكتساب الوعي بالكلمة المطبوعة

أداء الطفل من المحتوى
يتابع الكلمات من اليسار إلى اليمين ومن أعلى إلى أسفل-
يميز أنواع المادة المطبوعة، مثل (جريدة- كتاب- قصة...) -
يستعين بالصور في فهم الأحداث والشخصيات في القصة.
أهداف مكملة من نواتج التعلم
يطبق مفاهيم ومهارات الدراسات الاجتماعية بصورة وظيفية في مواقف الحياة اليومية – يظهر قدرة على تذكر التفاصيل والأحداث

ممارسات المعلمة:
تقرأ المعلمة القصص الانجليزية على الأطفال وتعرفهم بأجزاء الكتاب من الغلاف والفهرس - تشجع الاطفال على تصفح القصص في ركن المكتبة والتعرف على الشخصيات الأساسية- توضح للأطفال معنى الخريطة وتنطق اسماء البلدان باللغة العربية واللغة الانجليزية- توضح المعلمة البلاد التي تتكلم العربية والبلاد التي تتكلم الانجليزية من الخريطة-توفر للأطفال أوراق ملتصقة في شكل كتيب يقوم الاطفال بالرسم فيها وعمل كتابهم الخاص.

التكامل:
ممم/ يتابع الكلمات من اليسار إلى اليمين ومن أعلى إلى أسفل منت / يطبق مفاهيم ومهارات الدراسات الاجتماعية بصورة وظيفية في مواقف الحياة اليومية

أمثلة للأنشطة والألعاب:
النشاط الأول لعبة إين مكانى(اثرائي)
الأهداف الاجرائية:
١- يتعرف على الأتجاهات الأربعة باللغة الانجليزية.
٢- ينشد أغنية باللغة الانجليزية
مدة النشاط : 30 دقيقة . المكان: القاعة.
المواد والأدوات: C.D- كمبيوتر – عصا – بطاقات مكتوبة – مصورة – نرد .
خطوات النشاط:

- توضح للأطفال الخريطة وتناقشهم في أهميتها، ثم تعرض الاتجاهات وتنطقها وينطقونها.
- تقوم المعلمة بتشغيل C.D بوضع الأتجاهات الأربعة من خلال الأربعة (4Birds):

Once there were four birds in a nest	They flew every where
One to the North- One to the South West and one to the East	One to the

‘cause And then they returned to their nest
they love each other

- تناقش الأطفال فى معنى القصة و التركيز على الكلمات الأربعة وتعرض بطاقات مطبوعة بالكلمات الأربعة .
- تصحب المعلمة الأطفال إلى فناء الروضة و تقوم برسم خريطة مصغرة للمدرسة على الأرض على الرمل بالعصا.
- وكتابة الكلمات على الأرض و تجهيز البطاقات المطبوعة و خلفها الأعداد و التوزيعها على أربع أطفال بعد تقسيم الأطفال إلى أربع مجموعات.

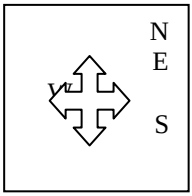

- ✓ المستوى الأول تنادى المعلمة على الأتجاه و يجرى صاحب الرقم على مكانه.
- ✓ المستوى الثانى تنادى المعلمة على الأتجاه فيجرى صاحب الكلمة المطبوعة على مكانه بعد إخفاء الأعداد.
- ✓ المستوى الثالث تنادى المعلمة على الأتجاه فيجرى صاحب الأتجاه على مكانه بعد إخفاء الأعداد و الكلمة المطبوعة .

التقويم:

- تعرض المعلمة بطاقات عليها كلمات الاتجاهات الأربعة بالانجليزي وتطلب من كل طفل أن يتحرك في الاتجاه الصحيح.

النشاط الثاني : I Read حر)
الأهداف الاجرائية:
١- يتعرف على القصص باللغة الانجليزية.
٢- يحاكيالقراءة باللغة الانجليزية.
مدة النشاط : 30 دقيقة .
المكان: ركن المكتبة.

التكامل:
ممم/ يستعين بالصور في فهم الأحداث والشخصيات في القصة
منت / يظهر قدرة على تذكر التفاصيل والأحداث وظيفية في مواقف الحياة اليومية

المواد والأدوات: قصص باللغة الانجليزية قد قامت المعلمة بقرائتها في القاعة في نشاط سابق.

خطوات النشاط:

- توزع الأطفال على الأركان بحيث يكون حوالى ثمانية أطفال في لركن امكتبة.
- توفر مجموعة من القصص باللغة الانجليزية على المناضد.
- تترك لأطفال الحرية للعب بالكتب والحوار وتلاحظهم وتسجل حواراتهم.

التقويم:

- تسأل المعلمة نفسها: هل قام الاطفال بتصفح القصص بشكل عشوائي أم منظم؟ من من الأطفال كان يتصفح من اليسار الى اليمين؟ هل كانوا يحاكون حركات المعلمة عند سرد القصص؟ هل قام أحدهم بنطق كلمات باللغة الانجليزية؟ من؟ وما هي الكلمات؟ هل تعرف الأطفال على احداث القصص من الصور؟ هل كانوا يمسكون الكتاب بشكل صحيح؟ هل استمتع الأطفال بالنشاط؟

أسئلة تأملية:

تسأل المعلمة نفسها هل التمهيد كان مناسب وما هي الطرق الأخرى التي يمكنني استخدامها للتمهيد؟ هل تعرف كل الأطفال على كل الكلمات المطبوعة من بطاقات وخرائط ؟ هل تم مراعاة الأطفال ذوى الأحتياجات الخاصة وخصوصا في الفناء ؟ ما هى الأمكانيات البديلة التى يمكن توفيرها فى حالة عدم توافر كمبيوتر أو أغنية الاتجاهات؟

الأمور: مقترحات لأولياء تـوفير خريطة لمصر بها الاتجاهات الصحيحة

وتحديد المكان الذي يقطن فيه على الخريطة – اشارة ان مكة في اتجاه جنوب الشرق أو الشرق من مصر واتجاه القدس في الشمال الشرقي أو الشرقي من مصر على حسب سكن الطفل.

مجال الاستعداد للكتابة مهارات ما قبل الكتابة)

الهدف العام:
امتلاك الطفل المتطلبات القبلية للكتابة

أداء الطفل من المحتوى
يحاكي حروفاً وكلمات بسيطة- يتبع اتجاه الكتابة الانجليزية من اليسار إلى اليمين ومن أعلى إلى أسفل- يكتب أحرف قليلة من الحروف الأبجدية واسمه- يستخدم لوحة المفاتيح بالحاسب الآلي في كتابة الكلمات المألوفة، مثل اسمه وكلمات أخرى.
أهداف مكملة من نواتج التعلم
يمارس فنون الأداء وفقا لاستعداداته اليومية- يظهر قدرة على تذكر التفاصيل والأحداث- يصنف المعلومات و الأشياء طبقا لطبيعتها

ممارسات المعلمة:
توفير لوحة جيبية و وبرية و مسمارية و مغناطيسية ليكون عليها الاطفال الكلمات- توفير بطاقات حروف – قطع فوم صغيرة لتكوين الحروف- توفير أقلام ماركر متدرجة الأحجام وأحواض رمل – خيط – صلصال – قص و لصق لمحاكاة الحروف- توفير برنامج

الرسام لرسم الحروف من خلال الكمبيوتر - توفير بطاقات لكلمات مصحوبة بصور معبرة عن الكلمات - توفير لوحة غياب الأطفال عليها أسماء الأطفال باللغة الانجليزية - توفير بطاقات عليها أسماء الأشياء داخل القاعة .

أمثلة للأنشطة والألعاب:

اسم النشاط الأول بازل الكلمات (بداية)

التكامل:
ممم/ يتبع اتجاه الكتابة الانجليزية من اليسار إلى اليمين ومن أعلى إلى أسفل
منت / يظهر قدرة على تذكر التفاصيل والأحداث

الأهداف الاجرائية:

١- أن يتبع إتجاه اللغة الأنجليزية من اليسار إلى اليمين.

٢- أن يجمع الأطفال الحروف لتكوين كلمات بسيطة.

مدة النشاط : 30 دقيقة.المكان: مركز اللغة .

المواد والأدوات: بطاقات- لوحة وبرية- بازل.

خطوات النشاط:

- تعرض C.D لحروف و كلمات و نطقها قطار الحروف).
- تضع المعلمة بطاقات على اللوحة الوبرية وتحمل أسما معينا وتوزع على الأطفال عشوائيا البطاقات التى تحمل الحروف هذا الأسم ليقوم الأطفال بترتيبها وفقا للنموذج المعلق على اللوحة الوبرية .
- تقوم بأختيار حرف و ليكن حرف (B) و يذكر الأطفال كلمات تبدأ بها و تقوم المعلمة بكتابتها على السبورة .

التقويم:

- تطلب المعلمة من كل طفل كتابة كلمة على السبورة من الذاكرة.

النشاط الثاني: الحروف الشقية (إثرائي)

التكامل:
ممم/ يحاكي حروفاً وكلمات بسيطة منت / يمارس فنون الأداء وفقا لاستعداداته اليومية

الأهداف الاجرائية:

١- يميز الشكل الصحيح من بين مجموعة حروف مختلفة .

٢- يربط بين الشكل المعروف للحرف (capital- small).

٣- يقوم بنقل بعض الحروف و الكلمات البسيطة من خلال قاموس الحائط.

٤- يكتب الحروف من الذاكرة.

مدة النشاط : 45 دقيقة.المكان: داخل حجرة النشاط داخل حجرة الكمبيوتر داخل فناء المدرسة.

المواد والأدوات: بطاقات الحروف المختبئة داخل الأشكال ، اللوحة المسمارية -أغنية الحروف ,aبدايةd, c , .

خطوات النشاط:

- تحكى المعلمة قصة جزيرة الحروف :

و تحكى عن تمتم الذى عاد من المدرسة و حكى لأمه أغنية الحروف التى أخذها فى المدرسة و نام و أثناء نومه حلم أنه دخل جزيرة الحروف و أخذ يغنى عند البوابة لم يجد حرف A فسأل عنه الحارس فقال له أبحث عنه لأنى لا أعرف مكانه فأخذ يبحث عنه و أثناء بحثه وجد dog, frog, fox و سألهم و لكنهم لم يعرفوا أين حرف A و كمل سيره فى الجزيرة فوجد قطة و فار يتشاجران على حرف A لأنه موجود فى كلمة rat, cat فأخذ يعالج الموقف و يحل المشكلة بأن الحرف يظل فى مكانه وسط الحروف ومن يحتاجه يستعيره ثم يعيده مرة أخرى للحروف كما كان معها .

- تعرض المعلمة بطاقات بها حرف A و توضح كيفية كتابته و نطقه و شكله .

- تعرض بطاقات الحرف بها مختبى و على الطفل التعرف على مكان الحرف .
- يشكل الطفل الحرف باللوحة المسمارية – أجزاء القص الصق- أجزاء الفوم .
- ينقل الحرف بأستخدام الألوان على السبورة البيضاء.

التقويم :

- يقوم الأطفال برسم الحرف بأستخدام اجسامهم – عمل مسابقة حركية لتكوين الحروف .
- كتابة الحروف بخامات البيئة مثل المكعبات أو اللوحة المسمارية.

اسم النشاط الثالث : Letters for me حر)

الأهداف الاجرائية:

١- يتعرف الطفل حروف اللغة الأنجليزية.

٢- يجمع الحروف لتكوين كلمات بسيطة أو اسمه.

مدة النشاط : 30 دقيقة.المكان: مركز اللغة .

المواد والأدوات:حروف من اللغة الانجليزية من الفوم" أو من ورق السنفرة.

خطوات النشاط:

- توزع المعلمة ستة أطفال على ركن اللغة وتوفر لهم الحروف وتتركهم يلعبون بها بحرية وتلاحظهم ولا تتدخل.

التقويم

- تسأل نفسها وتسجل: هل قام الاطفال بالتعرف على الحروف؟ هل صنفوا الحروف الى صغير وكبير؟ هل تتبعوا مسار الحروف

التكامل:
ممم- يكتب أحرف قليلة من الحروف الأبجدية واسمه
منت يصنف المعلومات والأشياء طبقا لطبيعتها

باصبعهم؟ هل كونوا كلمات لها معنى أو ليس لها معنى من الحروف؟ هل كتب أحدهم اسمه بالحروف؟

أسئلة تأملية:

كيف يمكنك تشجيع الأطفال لتوظيف الحروف فى تكوين كلمات جديدة؟ كيف أكتشف بطىء التعلم – سريع التعلم عند النشاط ؟ ما هى الأنشطة الازمة لبطىء التعلم و سريع التعلم لتنمية أستعدادات الكتابة؟ ما الأدوات البديلة التى يمكن إستخدمها فى هذا النشاط ؟ هل شارك جميع الأطفال فى النشاط و ما الصعوبات التى واجهت الأطفال؟ ما الأنشطة المقترحة لمواجهة الصعوبات لدى الأطفال ؟ وماذا تفعل المعلمة في حالة تعذر وجود الاقراص التي تحتوى على الاغنيات؟

مقترحات لأولياء الأمور:

توفير صلصال لمحاكاة الحروف واللعب بها لاتقان كتابتها- توفير بطاقات للحروف.

مراجع يمكن الاستعانة بها:

(C.D) قطار الحروف – كتاب محاضرات فى طرق التدريس (حنان نصار).

الفصل الرابع

معايير الأنشطة اللغوية لطفل ماقبل المدرسة

1- أ- يراعى فى **نوعية محتوى** أنشطة **التهيئة للقراءة** المقدمة لطفل ماقبل المدرسة - أن تتضمن ما يلى:

- التدريب على تركيز النظر بدءا من اليمين وانتهاء باليسار
- تسمية الأشياء المفردة وجموعها
- ترتيب أحداث قصة قصيرة مصورة
- فهم تعليمات متضمنة فى حكاية أو قصة قصيرة
- تجميع أشكال أو صور متشابهة
- تمييز المختلف والمؤتلف
- تركيب الكلمات من حروف مجسمة، وتسميتها
- ذكر أضداد الكلمات المألوفة
- القراءة الجهرية لأسماء الأقران
- تصفح الكتب والتأمل فيها

1- ب - يراعى فى **نوعية محتوى** أنشطة **التهيئة للكتابة** المقدمة لطفل ماقبل المدرسة - أن تتضمن ما يلى:

- التدريب على تحريك العين فى اتجاهات مختلفة
- تداول الأشياء مختلفة الحجم من يد إلى أخرى
- تناول الأشياء باستخدام أصابع الإبهام والسبابة والوسطى
- دقة الطى والقص واللصق
- تلوين الأشكال من اليمين إلى اليسار
- رسم خطوط أفقية من اليمين إلى اليسار
- رسم خطوط عمودية
- رسم خطوط منحنية من اليمين إلى اليسار
- رسم أشكال مجسمة و هندسية (مربع، مثلث، مستطيل...)
- توصيل نقط فى اتجاهات محددة لتكوين حروف وأشكال

- تشكيل كائنات وأشياء باستخدام الصلصال و المكعبات
- الإمساك بالقلم والضغط عليه بأصابع : الإبهام والسبابة والوسطى
- استخدام الممحاة فى محو أجزاء محددة من الكتابة أو الرسم

2.مواصفات الأنشطة:

يشترط فى الأنشطة اللغوية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة - مراعاة أن تتضمن مايأتى:

- أنشطة تقوم على حركات أجزاء الجسم
- أنشطة سرد قصة قصيرة من الذاكرة
- أنشطة تفسير مواقف مصورة وتعبيرات وجوه.
- مفاهيم الاتجاهات : يمين ، يسار، أمام ، خلف، شرق، غرب...
- مفاهيم الزمن:اليوم ، أمس، غدا، الآن...
- مفاهيم التصنيف
- مفاهيم الترتيب
- مفاهيم العدد
- مفاهيم المكان
- مفاهيم الحجم
- أنشطة مزاوجة بين صور أشياء بينها علاقة مثل:(كتب ، حقيبة ، سكين ، تفاحة)
- أنشطة تشكيل صور وأشكال منوعة من الخيال
- أنشطة توقع نهاية قصة قصيرة
- أنشطة تكوين أشكال جديدة منوعة ذات معنى من خلال توصيل نقط
- مفردات فصيحة سهلة محسوسة قليلة الحروف
- تكرار المفردات الجديدة
- أنشطة مرحة
- أنشطة إنشادية - غنائية جماعية مع حركات إيقاعية

- أنشطة تعبر عن التعاطف وتبادل العطاء مع الآخرين
- الاستماع إلى قصص تعبر عن البطولة
- أنشطة للتدريب على آداب التحية وردها
- أنشطة للتدريب على آداب المحادثة
- تبادل بطاقات المعايدة والتبريك فى المناسبات الدينية والوطنية
- أنشطة قصصية عن طفولة الرسل وحياتهم

3.أساليب ووسائل العرض

يشترط فى عرض الأنشطة اللغوية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة مراعاة ما يأتى:

- تضمن التعلم الفردى
- تضمن أنشطة التعلم الجماعى
- استخدام صور مناسبة ـ ذات لقطة واحدة مكبرة
- استخدام الألوان الأساسية: الأحمر والأصفر والأخضر
- استخدام الرسوم المناسبة للطفل
- استخدام التعبيرات الحركية
- تتضمن أنشطة القيام برحلات للبيئة المحلية
- استخدام اللعب(التمثيلى ، الاجتماعى ....)
- استخدام مسرح العرائس
- استخدام الأفلام السينيمائية والحلقية وأفلام الفيديو المناسبة
- استخدام التلفاز التعليمى
- استخدام أشرطة وأجهزة التسجيل
- استخدام الأدوات الموسيقية المناسبة
- استخدام القصص المصورة
- استخدام البطاقات المصورة
- استخدام الشرائح والشفافيات

4. تنظيم الأنشطة:

يراعى فى تنظيم الأنشطة اللغوية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة ما يأتى:

- البدء بعرض أنشطة محببة
- البدء بأنشطة سهلة
- البدء بأنشطة محسوسة فمجردة

5. تقويم الأنشطة:

يراعى فى تقويم الأنشطة اللغوية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة ما يأتى:

- تضمن تدريبات تتناول الجوانب المعرفية
- تضمن تدريبات تتناول الجوانب المهارية
- تضمن تدريبات تتناول الجوانب الوجدانية
- تضمن تقويم قبلى للأنشطة
- تضمن تقويم مصاحب للأنشطة
- تضمن تقويم بعدى للأنشطة
- استخدام بطاقات وسجلات الملاحظة
- استخدام تدريبات تعتمد على أسئلة المقابلة
- استخدام تدريبات تعتمد على الأسئلة الشفوية
- استخدام تدريبات تعتمد على أسئلة الصواب والخطأ
- استخدام تدريبات تعتمد على أسئلة الاختيار من متعدد
- استخدام تدريبات تعتمد على أسئلة التوصيل
- استخدام تدريبات تعتمد على اختبار التجميع
- استخدام تدريبات تعتمد على اختبار الشطب
- استخدام تدريبات تعتمد على اختبار الأداء
- توجيه للمعلمة وولى الأمر بمتابعة التقويم

محتوى أنشطة برنامج المهارات اللغوية لرياض الأطفال في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة:

يتضمن محتوى أنشطة برنامج المهارات اللغوية لرياض الأطفال في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ـ الأنشطة الآتية:

أ- أنشطة التهيئة للقراءة:

1- التدريب على تركيز النظر بدءا من اليمين وانتهاء باليسار
2- تسمية الأشياء المفردة وجموعها
3- ترتيب أحداث قصة قصيرة مصورة
4- فهم تعليمات متضمنة فى حكاية أو قصة قصيرة
5- تجميع أشكال أو صور متشابهة
6- تمييز المختلف والمؤتلف
7- تركيب الكلمات من حروف مجسمة، وتسميتها
8- ذكر أضداد الكلمات المألوفة
9- القراءة الجهرية لأسماء الأقران.
10- تصفح الكتب والتأمل فيها

ب- أنشطة التهيئة للكتابة:

1- التدريب على تحريك العين فى اتجاهات مختلفة
2- تداول الأشياء مختلفة الحجم من يد إلى أخرى
3- تناول الأشياء باستخدام أصابع الإبهام والسبابة والوسطى
4- دقة الطى والقص واللصق
5- تلوين الأشكال من اليمين إلى اليسار
6- رسم خطوط أفقية من اليمين إلى اليسار
7- رسم خطوط عمودية.
8- رسم خطوط منحنية من اليمين إلى اليسار
9- رسم أشكال مجسمة و هندسية مربع، مثلث، مستطيل...)
10- توصيل نقط فى اتجاهات محددة لتكوين حروف وأشكال
11- تشكيل كائنات وأشياء باستخدام الصلصال و المكعبات.

12- الإمساك بالقلم والضغط عليه بأصابع الإبهام والسبابة والوسطى
13- استخدام الممحاة فى محو أجزاء محددة من الكتابة أو الرسم.

أساليب ووسائل عرض التصور المقترح لبرنامج أنشطة المهارات اللغوية لرياض الأطفال في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة:
4- التعلم الفردى
5- التعلم الجماعى التعاونى)
6- الصور المناسبة ـ ذات اللقطة الواحدة المكبرة
7- الألوان الأساسية(الأحمر والأصفر والأخضر)
8- الرسوم الكاريكاترية المناسبة للطفل
9- التعبيرات الحركية
10- الرحلات للبيئة المحلية
11- اللعب التمثيلى
12- مسرح العرائس
13- الأفلام السينيمائية والحلقية وأفلام الفيديو المناسبة
14- التلفاز التعليمى
15- أشرطة وأجهزة التسجيل
16- الأدوات الموسيقية المناسبة
17- القصص المصورة
18- البطاقات المصورة
19- الشرائح والشفافيات

تنظيم أنشطة التصور المقترح لبرنامج الأنشطة اللغوية لرياض الأطفال في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة:

1- البدء بعرض أنشطة محببة
2- البدء بأنشطة سهلة
3- البدء بأنشطة محسوسة فمجردة

تقويم أنشطة التصور المقترح لبرنامج أنشطة المهارات اللغوية لرياض الأطفال في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة:

1- تدريبات تتناول الجوانب المعرفية لأنشطة اللغة العربية
2- تدريبات تتناول الجوانب المهارية لأنشطة اللغة العربية
3- تدريبات تتناول الجوانب الوجدانية لأنشطة اللغة العربية
4- استخدام التقويم القبلى للأنشطة
5- استخدام التقويم المصاحب للأنشطة
6- استخدام التقويم البعدى للأنشطة
7- استخدام بطاقات وسجلات الملاحظة
8- تدريبات تعتمد على أسئلة المقابلة
9- تدريبات تعتمد على استخدام الأسئلة الشفوية
10- تدريبات تعتمد على استخدام أسئلة الصواب والخطأ
11- تدريبات تعتمد على استخدام أسئلة الاختيار من متعدد
12- تدريبات تعتمد على استخدام أسئلة التوصيل
13- تدريبات تعتمد على استخدام اختبار التجميع
14- تدريبات تعتمد على استخدام اختبار الشطب
15- تدريبات تعتمد على استخدام اختبار الأداء
16- المتابعة المستمرة لمستويات الأطفال
17- اشتراك أولياء الأمور في تقويم الطفل.

الفصل الثالث

مهارات التهيئة للقراءة لدى طفل ما قبل المدرسة

مقدمة:

تعد مهارات التهيئة اللغوية هى المهارات التي تمكن الطفل من التأهب والاستعداد للقيام بالمناشط اللغوية المنوعة بسهولة ودقة من خلال الممارسة والتدريب ، ويشير خاطر وآخرون 1989 : 354) – إلى الكفاية اللغوية على أنها تزويد المتعلمين بالمهارات اللغوية التي تجعلهم قادرين على فهم طبيعة اللغة والقواعد التي تضبطها وتحكم ظواهرها والخصائص التي تتميز بها مكوناتها ، في حين يرى جون John 1982 :5) أن الكفاية اللغوية تعني القدرة على استخدام اللغة لأغراض الحياة التي يعيشها المتعلم دون الارتباط ببرنامج دراسي معين .

مفهوم القراءة:

تشير الكتابات التربوية إلى مفهوم القراءة على أنه" تعرف الرموز ونطقها، وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان وأفكار- فهى عملية فكرية تهدف إلى الفهم فتحى يونس،2004).

وقد تطور هذا المفهوم ليضاف إلى ما سبق تحليل ما هو مكتوب، ونقده، والتفاعل معه، والاستفادة به فى حل المشكلات، الحياة، بل وتحقيق المتعة فيما سمى القراءة الاستمتاعية"،(حسن شحاتة ، 2008).

أهداف تعليم القراءة للأطفال:

يشير على أحمد مدكور، 37 1993 -39) إلى أن القراءة تحقق الأهداف الآتية

١- إكساب المعرفة وتثقيف العقل.
٢- تحقيق الاطلاع والاحتكاك بالثقافات الأخرى.
٣- تحقيق المستويات المرغوبة فى العملية التعليمية.
٤- تحقيق التواصل الناجح بن الأفراد.
٥- تنمية مستوى التعبير عن الأفكار وإثراء حصيلة الفرد اللغوية.
٦- تحقيق المتعة والتسلية..

إضافة إلى ما سبق وبالنسبة للأطفال فأهداف القراءة تتضمن:

1- ضبط النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
2- تحقيق الفهم وزيادة التحصيل.
3- تعويد الطفل الاطلاع الذاتى والاعتماد على النفس.
4- تنمية النزعة الجمالية وترقية الإحساس بالذوق والجمال.

أنواع القراءة:

أ- القراءة الجهرية: يقصد بها إدراك ونطق الكلمات والجمل بصوت مسموع، (محسن عطية، 2007، 97) ،**وهى تتميز بأنها**وسيلة للتدريب على صحة النطق والكشف عن عيوبه ، وتمثيل المعنى ، فضلا عن استخدامها فى الخطابة والمناسبات العامة ومجالات الإعلام والمحاماة و...

ب – القراءة الصامتة:يقصد بها إدراك الكلمات والجمل وتحصيل أفكارها بصريا وعقليا دون النطق بها، وهى تتميز بمناسبة الطفل الخجول، وتعود الاعتماد على النفس، واحترام مشاعر الآخرين ، فضلا عن توفير الوقت والجهد(محمد رجب فضل الله، 2003، 7).

ج - قراءة الاستمتاع:

يقصد بها القراءة التى ترتبط بقضاء أوقات الفراغ، وواقعيا يبدأ بها طفل ما قبل المدرسة حيث يستمتع بمشاهدة الصور والرسوم الطريفة التى تجذبه بخاصة الملونة منها.

استعداد الطفل للقراءة

الاستعداد للقراءة (Readiness for reading)

والاستعداد القرائي (Readingreadiness)

يشير فؤاد البهي السيد،1975 إلى أن مهارة القراءة تستغرق وقتا طويلا وهي تحتاج إلى نضج وتدريب، وتبدأ قبل المدرسة بما يسميه علماء التربية بمرحلة الاستعداد للقراءة، حيث تعتبر هذه المرحلة ذات أهمية بالغة لإكساب الطفل مهارة القراءة، وهي كما تشير الدراسات تستغرق في الغالب سنوات ما قبل المدرسة، وربما تمتد إلى السنة الأولى، وأحيانا حتى السنة الثانية، وذلك لأن القراءة تحتاج لبلوغها إلى نضج عقلي وبدني، فما هو مفهوم الاستعداد للقراءة، وما هو الاستعداد القرائي؟

و قد يتبادر إلى ذهن البعض أن الاستعداد للقراءة و الاستعداد القرائي كلاهما مفهوم واحد، إلا أن الواقع عكس ذلك تماما فالاستعداد للقراءة حالة أو كيان، وهو ناتج النمو النضجي للطفل بما في ذلك نموه الجسمي والمعرفي، أما الاستعداد القرائي فهو عبارة عن العمليات والأنشطة التربوية والاستراتيجيات التعليمية المصممة خصيصا لإعداد الأطفال لتعلم القراءة بأسلوب منهجي وعلمي أو بشكل رسمي.

وذكرت كريمان بدير وإميلى صادق (2000: 94 – 96) أن مرحلة الاستعداد للقراءة هى الدعامة الأساسية لإكساب الطفل مهارات القراءة، وهى المؤشر الدال على مستوى الطفل المعرفى فى المراحل التالية، من حيث القوة والضعف أو التقدم والإخفاق ،وتستغرق هذه المرحلة عادة سنوات ما قبل المدرسة والسنة الأولى الابتدائية وأول السنة الثانية الابتدائية ، ويكون الهدف الأساسى من التعليم فى هذه المرحلة، توفير الخبرات والمران الكافى مما ينمى عند الأطفال الاستعداد للقراءة حيث إن تعليم الطفل القراءة قبل أن يكون مستعداً لها جسمياً وعقلياً وانفعالياً ولغوياً يؤدى إلى أثر سلبى على ما تعلمه، أو قد لا يكون له عائد على الإطلاق.

ونقلتا عن(فتحى على يونس)- أن مهارة القراءة والتعلم الجيد لها موقوت ومشروط.. لأن التدريب على شئ ما قبل توافر الاستعداد له، يكون له أثر سلبى على تعلم هذا الشئ، أو لا يكون له عائد على الإطلاق، أو يكون عائده غير متناسب مع الجهد المبذول له.

طرق تكوين الاستعداد للقراءة عند الطفل :

تذكر كريمان بدير وإميلى صادق 2000: أن الطفل يكون مستعداً للقراءة عند بلوغه درجة من النضج والتدريب لمواكبة متطلبات القراءة من مهارات، ولكى يمكننا مساعدة الطفل على تكوين الاستعداد للقراءة ينبغى :

* تنمية القدرة على تذكر الأشكال، والتفكير المجرد، والثبات الانفعالى.
* يمكننا دراسة سيكولوجية الطفل كى يستطيع التعامل معه.
* من خلال احتكاك الطفل المباشر بالبيئة فى مرحلة ما قبل المدرسة تنمو خبرات الطفل وتتراكم.
* تدريب الطفل على التميز السمعى والبصرى وسلامة النطق.

* مساعدة الطفل على التحدث عما يراه ويشاهده وإعطاؤه الفرصة لطرح أسئلة للاستفسار عما يراه، وإثراء رصيده من المعلومات على أن تكون إجاباتنا مناسبة لسنه.
* أن يتعرف الطفل الحروف وتمييزها وكيفية رسمها وتركيبها فى مرحلة رياض الأطفال.
* تشجيع الطفل على سماع القصص الهادفة لسنه، وتشجيعه أيضاً على سردها بأسلوبه الخاص.
* تشجيع الطفل على محاكاة البرامج التليفزيونية والمسلسلات التى يشاهدها.

دلائل استعداد الطفل للقراءة :

أوردت كريمان بدير وإميلى صادق 2000: 97 وما بعدها) مجموعة من دلائل استعداد الطفل للقراءة ، ومنها:

- توافر سلامة النطق وضبط مخارج الحروف لدى الطفل.
- ألا تقل درجة ذكاء الطفل عن 90 %.
- تمتع الطفل بحاسة الإبصار وحاسة السمع بحالة جيدة.
- كون التآزر الحركى والنمو الجسمى بدرجة جيدة.
- توافر رصيد لغوى متنام لدى الطفل.
- توافر القدرة على التركيز والانتباه.
- توافر القدرة على التكيف والانسجام والتوافق مع الأنشطة التى تقدم فى برنامج إعداد الطفل للقراءة.
- مناسبة المستوى الثقافى والاقتصادى للأسرة ليساعد الطفل على تعلم القراءة.
- تمتع الطفل بجو اجتماعى وعاطفى جيد.
- توافر الدافعية للاستعداد لدى الطفل لتعلم القراءة.
- استخدام الأساليب التربوية فى التعلم.
- استخدام الوسائل التعليمية الجيدة.
- تعلم الطفل فى جو مدرسى جيد، وأن تكون طريقة المدرسة جيدة على أن تشمل مرحلة الاستعداد للقراءة نمو القاموس اللغوى للطفل.

تلك هى المؤشرات التى من خلالها نتعرف أن الطفل قد بدأ مرحلة الاستعداد للقراءة.

وعلى النقيض نجد أن هناك بعض **العوامل التى تعوق تعلم القراءة منها:**

* ضعف التفكير.
* صعوبة فهم المفردات.
* عدم التركيز واضطراب الفهم والتى تنتج عن بعض الأسباب، التى تؤدى إلى التخلف فى القراءة. منها:

1- أسباب عقلية:

هناك علاقة بين الذكاء والقراءة حيث أن ضعف الذكاء يسبب ضعف قدرة الطفل على تعلم جميع المواد بما فيها القراءة؛ حيث نجد أن الأطفال المتأخرين عقلياً يتعلمون اللغة ببطء.

2- أسباب صحية:

مثل اضطراب النمو الجسمى – ضعف البنية واعتلال الصحة – أمراض سوء التغذية – النزلات الصدرية – التلف الدماغى – السل ... إلخ.

3- العاهات الجسمية:

1- ضعف البصر والحول، ويظهر فى:

* إمساك الكتاب بشكل غير مألوف.
* طول النظر وقصره والمسافة بين النظر ووضع الكتاب.
* الزغللة وغشاوة العين.
* احمرار العين وامتلاؤها بالدموع.

2- عمى الألوان:

3- ضعف السمع نتيجة الأمراض المعدية المؤثرة على سلامة الأذن ومن مظاهره:

* الميل نحو الصوت.
* عدم الاستجابة لنداء.
* عدم تمييز الأصوات.

4- صعوبات النطق وهى اضطرابات الكلام والنطق ومن مظاهرها:

* عيوب الحنجرة.
* ثقب سقف الحلق.
* تشوهات اللسان والأسنان.
* اللحمية.
* الخوف.
* العوامل الوراثية.

5- أسباب انفعالية:

مثل:

* الخجل، أى خجل الطفل من الحديث أمام الآخرين.
* صعوبة القراءة وتكوين اتجاه سلبى نحو القراءة.
* عدم التكيف مع درس القراءة.
* عدم الارتياح للمدرس.

مراحل تعلم القراءة:

تمر عملية القراءة بعدة مراحل، من أهمها: (على أحمد مدكور ،1993، 40)

١- مرحلة الاستعداد للقراءة.
٢- مرحلة التعرف البصرى للجمل والكلمات وربط مدلولاتها بأشكالها.
٣- تجريد الحروف ثم تكوينكلماتوجمل منها.
٤- تجويد مهارات القراءة الجهرية والصامتة.
٥- الاستمتاع الفنى والتذوقى الأدبىللمقروء.

مرحلة الاستعداد للقراءة:

تشير كريمان بدير وإميلى صادق(2000: 100 وما بعدها) أن الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية تؤكد أن النضج العقلى أو الذكاء له أثره الفعال فى تكوين الاستعداد لتعلم الطفل القراءة، لكنه ليس العامل الوحيد لجعل الطفل مستعداً لتعلم القراءة. فهناك عمر الطفل وبحالته النفسية والاجتماعية وأهمية لغة الطفل ومقدار نموها،

أى إن الاستعداد للقراءة له عوامل مختلفة وثيقة الصلة بعضها ببعض، وكل منها يؤثر فى الآخر ويتأثر به تلك العوامل هى:

١- الاستعداد الجسمى.
٢- الاستعداد العاطفى.
٣- الاستعداد التربوى.
٤- الاستعداد العقلى.

1. الاستعداد الجسمى:

إن صحة الطفل تعتبر سبباً قوياً أو عاملاً فعالاً من أسباب نجاحه أو تأخر الطفل فى الدراسة. فالطفل السليم أقدر على التعلم من الطفل المريض، حيث أن الطفل السليم أو الذى يتمتع بصحة جيدة يكون شديد الانتباه وكثير النشاط، ولديه دوافع قوية تدفعه إلى الدراسة، والرغبة فى التعلم على عكس الطفل المريض. وتعلم القراءة يتأثر بالحالة الصحية للطفل أكثر من تعلم أى مادة أخرى، ولذلك يجب على المعلم أن يتأكد من كفاية الاستعداد الجسمى عند الطفل لتعلم القراءة قبل البدء فى تعليمها؛ حيث إن عملية القراءة تتأثر تأثراً كبيراً بكفاءة الحواس، وكذلك قدرة العين والأذن وجهاز النطق واليدين فى فعالية القدرة على القراءة.

مهارات الاستعداد للقراءة فى رياض الأطفال

تمثل القراءة أحد الفنون الاستقبالية الإنتاجية؛ حيث تعتمد على تحويل الرموز المطبوعة إلى أصوات منطوقة، وكلما أتقن الطفل مهارتى الاستماع والحديث، ساهم ذلك فى سرعة تدريبه على القراءة. وتعتمد التدريبات الأساسية لمهارة القراءة على عدة مهارات فرعية، يجب على المعلمة أن تعمل على تنميتها فى الروضة من خلال المناشط، التى تقدمها للطفل فى البرنامج الذى تقدمه للطفل فى الروضة ،وتلك المهارات الفرعية، نجد من أهمها:

1- مهارات التمييز البصرى:

تميز هذه المهارة قدرة الطفل على إدراك أوجه التشابه والاختلاف بين المثريات البصرية فى ضوء الخصائص المميزة لها،

ونظراً لأن الحروف هى الرموز الأساسية للقراءة والكتابة ولها أشكال ورسوم تختلف كل منها عن الأخرى، فيحسن تدريب الأطفال على مشاهد عديدة من المصورات المتشابهة والمختلفة فى بعض الأشياء للتميز بينها. وهناك بعض الحروف المرسوم جزء منها أسفل السطر أو فوق السطر، كما توجد بعض النقاط داخل الحرف أو فوقه، ومن ثم كانت هذه التدريبات مفيدة فى:

١- تحديد الأصغر من المصورات.
٢- تحديد الرسوم التى تتجه ناحية اليمين.
٣- تحديد الرسوم التى تتجه ناحية اليسار.
٤- التمييز بين أعلى وأسفل من خلال المصورات.
٥- العلاقة بين الشكل وتضاريسه.
٦- تحديد المختلف والمؤتلف فى الأشكال.
٧- تدريب العين على الحركة من اليمين إلى اليسار، عن طريق توصيل الشئ من الجانب الأيمن للأيسر ويكرر برسوم عديدة.
٨- التدريج من الرسوم الكبيرة للرسوم الصغيرة.
٩- ننتقل إلى تمييز المختلف والمتشابه بالنسبة للحروف (المتشابهة فى التشكيل – المتشابه فى النطق).
١٠- ربط الصورة بالكلمة من خلال تعرف الحرف الأول.
١١- الربط بين الصورة وأجزاء الكلمة الدالة عليها.
١٢- مضاهاة الشكل المرسوم أمامه بالحرف الصحيح الذى يشبهه.
١٣- تحديد الكلمات المختلفة عن الكلمة الأولى.
١٤- التناظر بين الكلمات المتشابهة فى بعض الحروف.
١٥- اختيار الحرف المتشابه مع الحرف الأول للكلمة.
١٦- تحديد الحرف المتشابه مع الحرف الأخير للكلمة.

(يراعى أن تكون الحروف فى البداية مجسمة وبارزة وكبيرة، وتتدرج فى التجريد حتى الكتابة العادية)

2- مهارات التميز السمعى:

إن قدرة الطفل على التمييز السمعى تتحدد بالآتى:

١- تحديد الكلمة التى تبدأ بالحرف نفسه الذى تبدأ به الكلمة المسموعة.

٢- تحديد الكلمة التى تتشابه مع الكلمة المنطوقة فى النطق.

٣- تمييز الاختلاف بين حرفين صوتيين متشابهين فى النطق قد يسببان التباساً لدى الطفل.

٤- تحديد الكلمات التى تبدأ بالحرف الذى يسمعه.

٥- التمييز بين الكلمتين المتشابهتين فى عدد الحروف الصوتية.

٦- تمييز الكلمات الموزونة.

ولتحقيق ذلك ينبغى على المعلمة:

* أن تستثير انتباه الأطفال بموضوع سمعى جذاب، مرتبط باهتماماتهم. ومثير لفضولهم وشغفهم، حتى تتحقق لهم المتابعة.

* إزالة عوامل التشتت الشعورية واللاشعورية الضوضاء – لعب أخرى غير مرتبطة بالموضوع مشتتة – أى متاعب جسمية).

* تشجيع الأطفال على توجيه ما يعرفون نحو الموضوع المسموع.

* الاستفادة بالتفاصيل – اكتشاف المتناقضات – المحاورة والنقاش.

3- مهارات التمييز السمعى بصرى:

يقصد بها قدرة الطفل على تمييز وإدراك الاختلاف السمعى بين الكلمات والحروف المتشابهة مع بعضها فى النطق والشكل؛ حتى يستطيع الطفل الإدراك الصحيح لها، وذلك من خلال:

* تمييز الصورة الدالة على الحرف الأول المنطوق.

* تصنيف الصورة تبعاً للبدايات الصوتية للحرف الأول الذى يسمعه.
* تحديد الصورة المختلفة عن الحرف الصوتى الذى يسمعه.
* إكمال الصوت الناقص فى الاسم وكتابته أمام الصورة التى تعبر عن الاسم.
* قراءة الطفل للصورة وإكمال شكل الصوت الناقص فى الكلمة، من خلال المناشط التى يستخدم فيها الوسائل الموضحة للتدريبات، والتى منها استخدام اللوحة الوبرية والبطاقات المصورة وبطاقات الكلمات المكتوبة بالصنفرة والتشكيل بالصلصال لعمل النماذج واستخدام القص واللصق.

4- مهارات الذاكرة البصرية:

تعبر عن قدرة الطفل على الربط والاحتفاظ بما يمر به من خبرات مرئية سابقة والموقف الحالى يكون مع مدة بما يساعد على الاستدعاء، ويمكن ذلك من خلال:

1- ربط الصورة بتعرف الحرف الأول من أسمها: **(أ)**

أرنب

و يفضل أن تكون الكلمات منفصلة عن البطاقة، ويتناولها الطفل ويضعها بنفسه أمام الصورة المناسبة.

2- مضاهاة الصورة بأول حرف من أسمها"

ج م ل

١- مضاهاة الصورة بشكل الحرف المشابه لها:

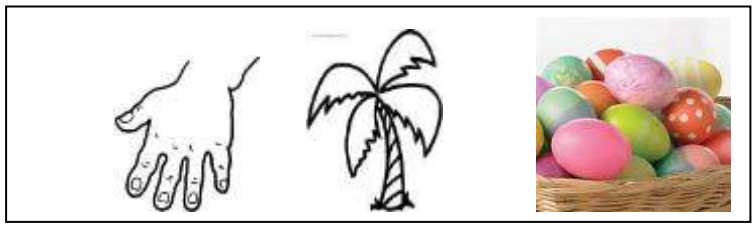

ب – ت – ث

4- تحديد الكلمات المختلفة عن الكلمة الأولى:

وردة: رودة – دورة – وردة

لعبة: بلعة – علبة – لعبة

شجرة: جشرة – رشجة – شجرة

5- التناظر بين الكلمات المتشابهة مع بعض الحروف:

تقدم المعلمة للطفل مجموعة من الكلمات المتشابهة فى معظم الحروف، وتطلب منه تحديدها نحلة – نملة – نخلة)

6- اختيار الحرف المتشابه مع الحرف الأول للكلمة:

تعطى المعلمة للطفل بطاقة بها أسم، وليكن: صديق، وعلى الطفل أن يستخرج كلمة تبدأ بالحرف نفسه من مجموعة كلمات منفصلة: ضيق – صادق – ضفدع

7- تحديد الحرف المتشابه مع الحرف الأخير:

تعرض البطاقة بها كلمة، ويختار الطفل الكلمة التى تنتهى بالحرف نفسه فمثلاً: قمر: تمر – رمل – قرد.

الأنشطة التى تقدمها المعلمة لإنماء القدرة على التمييز البصرى:

1- تقدم المعلمة حرفاً مكتوباً على بطاقة ومع البطاقة، أو فى خلفها ظرف به حروف متشابهة مع الحرف المكتوب ومختلفة فى شئ.

مثل ع، غ

البدائل: غ ع ح خ

ش: ص ث س ش

ر: د ذ ر ز

د: د ذ ز ر

ق: ح ف ض ق

ح: ع د ح خ

ب: ت ن ب ث

ط: ص ض ظ ط

* على الطفل أن يحدد الحرف المتشابه فى الكتابة مع الحرف المكتوب، ولكنه مختلف فى شئ.

* بعد عرض الصور على الطفل يطلب منه:

1- تذكر الشكل الذى لم يره فى الصورة.

2- تذكر الأجزاء المناسبة لكل شكل فى الصورة.

3- تذكر الشكل الناقص.

4- تذكر مواضع الأشياء التى رآها من قبل.

5- ملاحظة التغيير الذى طرأ فى الصورة.

6- تذكر الحرف المكمل للكلمة التى رآها من قبل من بين مجموعة حروف.

7- تذكر الكلمة التى رآها من قبل.

5- مهارات التعبير اللغوى:

تعبر عن قدرة الطفل للتعبير عن نفسه واستعماله للغة بسهولة، وذلك عن طريق:

١- الحديث عن نفسه.

٢- التحدث عن الأشياء.
٣- فهم الكلمات التى يستخدمها.
٤- التعبير عن المفهوم بوضوح.
٥- إدراك العلاقات.
٦- فهم دلالة المفهوم.

دور المعلمة فى مرحلة الإعداد للقراءة عند الأطفال:

من الأمور الضرورية فى تعليم مبادئ القراءة للطفل، والتى على المعلمة أن تهتم بها،معرفة العوامل والطرق التى ينمى بها الاستعداد للقراءة عند الطفل، والمقاييس التى يقيس بها، والاهتمام بتطبيق برامج الاستعداد، وجعلها مادة دراسة صالحة لتربية الطفل، وزيادة نموه. ومن المناشط التى يجب أن تتضمنها برامج الاستعداد للقراءة التدريب على إدراك الألوان والتمييز بينها وتسميتها والتلوين بالألوان والمناظر والصور، بما يتفق مع مظاهر الطبيعة من تمييز ألوان الحيوانات والأقمشة ويطلب منهم ما يشاهدون من صور وذلك يزيد من ثراء خلفية الأطفال، ويساعدهم على فهم ما يقرءون كما يساعد على إدراك الكلمة عند القراءة، وأن يدربهم على القراءة من اليمين إلى الشمال من خلال أن يعرف الطفل يمينه وشماله أولاً ويدرك مفهوم اليمين والشمال وربط ذلك بأشياء من البيئة حول الطفل وكذلك من ملاحظته للمعلمة وهى تكتب على السبورة من اليمين إلى الشمال كذلك من خلال تقديم الكتب إلى الأطفال فى وقت مبكر مما يساعد على تنمية ميلهم إليها ورغبتهم فى قراءتها، وأن يشجعوا على فحص كتب من المكتبة، وأن يختاروا منها ما يشاءون لكى تقرأ لهم المعلمة بصوت عال. كذلك مناشط مثل كتابة أسمائهم على الأدراج أو فى بطاقات وملاحظتهم لذلك، وأن تلفت أنظارهم إلى بعض الكلمات الموضوعة فى الأماكن المختلفة فى الروضة.

كذلك أيضاً يجب أن تعمل المعلمة على جعل غرفة الدرس بيئة مرحة يألفها الأطفال.

متطلبات عملية الاستعداد للقراءة:

أولاً: الاستعداد الجسمى يتطلب:

1. أن يتمتع الطفل بحالة صحية جيدة:

إن الحالة الصحية للطفل تعتمد على ما يلقاه الطفل داخل الأسرة أولاً من رعاية وعناية بصحته، وكذلك توفير الغذاء الكافى والنظافة للطفل، كذلك يجب على المعلم مراقبة حالة الطفل الصحية والرجوع إلى الطبيب، إذا دعت الضرورة إلى ذلك، لأن تعلم القراءة يحتاج إلى قوة حركية منسجمة ومنتظمة، وتعتبر العين أكثر الأعضاء احتياجاً إلى هذه القوة الحركية المنظمة؛ نظراً لأهمية الوظيفة التى تؤديها فى القراءة.

2. أن يتمتع الطفل بحاسة بصر جيدة:

إن الطفل الذى يتمتع ببصر سليم يكون قادراً على تركيز نظره جيداً، وأن يرى الأشياء بوضوح كامل وإن اعتياد العين على الاتجاه الصحيح أثناء الرؤية شئ ضرورى قبل البدء فى تعلم القراءة؛ خاصة تعويد العين الاتجاه الواحد من اليمين إلى اليسار، وهذا الاتجاه هو الغالب فى الاستخدام فى الكتابة والقراءة، وأن أى خلل يحدث فى حالة البصر يسبب إعاقة نجاح الطفل فى تعلم القراءة وكذلك عزوفه عنها، ويجب على المعلم أن يلاحظ الطفل، ويقدر درجة استعداده البصرى والعمل على تنميته قبل البدء فى تعلم القراءة.

3. أن يتمتع الطفل بحاسة سمع جيدة:

إن أى خلل فى حاسة السمع عند الطفل يسبب عائقاً فى تعلم القراءة؛ حيث إنه من خلال حاسة السمع عند الطفل يسبب عائقاً فى تعلم القراءة؛ حيث إنه خلال حاسة السمع يستطيع الطفل تمييز الأصوات وربطها برموزها المكتوبة، ويستطيع المعلم الكشف عن هذا الخلل

داخل غرفة النشاط من خلال ملاحظته للطفل، الذى تظهر عليه نظاهر تدل على ضعف السمع، منها:

٢- عدم الانتباه.
٣- طلب الطفل إعادة وتكرار ما يلقى عليه.
٤- استجاباته الخاطئة لما يسمعه.

4. أن يتمتع الطفل بجهاز نطق سليم:

إن تعلم القراءة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنطق الصحيح، والقدرة على إخراج الحروف من مخارجها الأصلية والكلام بوضوح، ومن مظاهر هذا الخلل أن الطفل يكون كثير الثأثأة أو الفأفأة أثناء الكلام، أو أن ينطق بعبارات أو كلمات ناقصة. وهذا يرجع إلى جانبين إحداهما يكون سبباً فسيولوجياً يحتاج إلى علاج من طبيب متخصص، أما السبب الثانى فيكون راجعاً على سوء التربية والتوجيه غير السليم للطفل، وهذا يلقى عبئاً على المعلم فى الإصلاح.

ثانياً: الاستعداد العاطفى:

إن الحالة النفسية للطفل لها أثر واضح وفعال على قدرته على التعلم والاستعداد للقراءة؛ فإن شعور الطفل بالدفء الأسرى والمحبة والأمن والاطمئنان والثقة بالنفس تساعده على القدرة على التعلم، وبالتالى الاستعداد لتعلم القراءة، وعلى النقيض نجد أن القلق النفسى والجوع العاطف والشعور بالخوف والإهمال والحرمان من الحب فى الأسرة يعرض الطفل لحالات نفسية وعقد نفسية صعبة الحل تحول دون نجاحه، وبالتالى عدم القدرة على التعلم، مما يكون له الأثر فى عدم الاستعداد والبدء فى تعلم القراءة.

ثالثاً: الاستعداد التربوى:

قبل أن يبدأ الطفل فى تعلم القراءة يجب أن يكون قد استعد استعداداً تربويا مناسباً، وتعتبر خبرات الطفل الشخصية هى الوسيلة الأساسية التى يستطيع أ يدرك بواسطتها كل شئ يراه أو يسمعه ويحسه، فخبرة الطفل هى المعين الذى يستمد منه مفاهيمه ومعانيه ومعارفه الأولية، وهذا يتأثر بالعوامل التالية:

1. القراءة تعتمد على الخبرة:

إن الطفل لا يمكنه أن يفهم كلمة، إذا لم تكن لها صلة بخبراته، ومن الوسائل التى تساعد على اكتساب الطفل الخبرات المختلفة هى القصة. حيث إنها تساعد على نمو خبرة الطفل، وأنها مادة صالحة- تساعد المعلم فى تقديم الخبرات المختلفة للطفل. مثلاً نجد أن المعلمة عند قراءتها قصة قصيرة للأطفال حول الأسد" فالطفل الذى لم يذهب إلى حديقة الحيوانات ولم يرى الأسد من قبل، أو لم يسمع عنه شيئاً لا يستطيع أن يفهم أو يتابع أحداث القصة؛ لأنه لم يستطع تكوين صورة حسية بصرية عن الأسد أو شكله. ولا يستطيع أن يفهم كلمة الأسد" على حين نجد أن الطفل الذى ذهب إلى حديقة الحيوان، ورأى الأسد وهو يتحرك ويأكل ويزأر فإنه يفهم ما يقال عن الأسد وتصبح القصة مثيراً قوياً وتحريك خواطره.

فعلى المعلم أن يعمل على إثراء خبرة الأطفال وتنميتهم، ليصبحوا قادرين على بدء تعلم القراءة. كذلك أيضاً نجد أن الرحلات والمناقشات الموضوعية داخل حجرة النشاط والأعمال البسيطة المشتركة بين الأطفال تعتبر وسائل مهمة من وسائل إنماء الخبرة.

2. القراءة تعتمد على عدد المفردات التى يعرفها الطفل:

يقع على الأسرة العبء الأكبر فى نمو مفردات الطفل، وذلك منذ بداية تعلمه الكلام فى السنتين الأوليين من العمر، حيث تعتبر خبرة الطفل فى الأسرة ذات أهمية كبيرة فى نمو مقدار المفردات فى لغة الطفل، وذلك من خلال تشجيع الأسرة له على التكلم والحديث والإجابة عن أسئلته العديدة والرد عليها بأناة ورحابة صدر. وعلى النقيض نجد أن الأسر التى لا تتيح للطفل فرص التحدث كثيراً، فإن ذلك يسبب فقر لغة الطفل وحاجتها إلى المفردات مما ينتج عنه صعوبة بالغة، ويسعى إلى زيادتها وتثبيت معانيها من خلال الاستعانة بوسائل إنماء خبرة الطفل للمفردات مثل القصة والتمثيل والمناقشات وأن يعرف كيف يستعمل هذه الوسائل جاهداً مع الطفل.

3. القراءة تعتمد على اللفظ الصحيح والكلام الواضح:

إن استعداد الطفل لتعلم القراءة يعتمد على قدرته على نطق الألفاظ نطقاً سليماً والتعبير عن نفسه بدقة وإخراج الحروف من مخارجها الأصلية؛ حيث أن لغة الطفل بمفرداتها وصياغتها عامل مهم وفعال فى حياته الدراسية بصفة عامة، وفى نجاحه أو تأخره فى تعلم القراءة بصورة خاصة فيجب أن يتعرف الأسباب لأى نقص يلمسه فى لغة الطفل، والعمل على تقويم الإعوجاج الموجود بها نتيجة للتوجيه المبكر الخاطئ، من خلال الإكثار من التمارين اللفظية والصوتية ليتعود الأطفال التلفظ الصحيح. كذلك يجب على المعلم أن تكون لغته هو هى خير مثال يعطيه لإصلاح لفظ الأطفال وتقويم لغتهم وأن يعنى بلفظه ونطقه حتى يكون فصيحاً سهلاً. ويمكن أن يستخدم فى ذلك التمارين الصوتية بطريقة مشوقة، كأن يطلب منهم تقليد أصوات الحيوانات التى يعرفونها أو يشاركهم فى ألعاب، يستخدم فيها الصوت كثيراً لكى يتعودوا نطق الأصوات المختلفة والتمييز بينها، وأن يتعلموا حسن الإصغاء إلى الكلمات الجديدة ليلفظوها لفظاً صحيحاً واضحاً.

4. القراءة تعتمد على الانتباه المركز قبل تعلمها:

كلما كان انتباه الطفل أكثر تركيزاً قبل البدء فى تعلم القراءة، أسبح أسرع وأكثر قدرة على تعلمها. ولكى يساعد المعلم الطفل على الانتباه المركز، عليه أن يشركه فى الأعمال المختلفة ليتعود الانتباه، على أن تتدرج هذه الأعمال من الأبسط إلى البسيط فالصعب، لكى يتعود الطفل الانتباه لفترة قصيرة أولاً، ثم تزداد هذه الفترة تدريجياً حتى نصل إلى قدر كاف، قبل أن يبدأ فى تعلم القراءة.

5. القراءة تعتمد على تسلسل الأفكار:

إن قدرة القارئ على فهم الفكرة الرئيسية فى موضوع يقرأه تعتمد على قدرته على التذكر وربط الأفكار الحاضرة بما يسبقها وما يتبعها؛ حيث أن القراءة تحتاج إلى القدرة على إدراك التسلسل بالأفكار. ويمكن تنمية هذه القدرة عند الطفل فى السنوات الأولى وتكوينها وتنميتها قبل البدء فى تعلم القراءة بأساليب متعددة، مثل: أن تطلب المعلمة من الطفل أن يتحدث أو يخبر زملائه بحادثة حدثت له

فـى البيـت أو المدرسـة أو الشـارع مثلمـا يحـدث فـى نشـاط دائـرة المعلومات فى برنامج الروضة، كذلك من خلال أسئلة المعلمة للطفل كأن تسأله هل حدث هذا الأمر أم لا؟... وماذا حدث لك بعد ذلك...؟

كذلك يمكن للمعلمة أن تسرد أحداث القصة وتطلب من الطفل أن يحكيها مرة أخرى بالتسلسل، أو أن تقدم للطفل صورة ملونة جذابة تصور وقائع قصة يعرفها الأطفال، تطلب منهم ترتيبها حسب وقائعها وأحداثها، وكذلك تساعد على تنمية إدراك التسلسل الصحيح للأطفال عند الطفل.

6. القراءة تتطلب القدرة على إتباع الإرشادات:

إن تعلم أى مهارة للطفل يتطلب منه توافر القدرة على فهم الإرشادات التى يطلب منه العمل حسبها ولكى تساعد المعلمة الطفل على ذلك. يمكنها أن تكلفه بألعاب يحبها ذات فائدة تربوية وترشده إلى طريقة استخدامها وتطلب منه السير على منوالها ومن خلال تفقدها للطفل من وقت لآخر أثناء اللعب. سوف تلاحظ قدرته على تمسكه بالإرشادات المعطاة له، على أن تتميز هذه الإرشادات بالبساطة والوضوح وأن تكون مناسبة لقدرة الطفل على تقبلها.

رابعاً: الاستعداد العقلى:

إن تعلم الطفل القراءة مرتبط بدرجة النضج العقلى، ولذلك يجب أن يكون الطفل قد بلغ درجة من النضج العقلى لتعلم القراءة قبل أن يبدأ فى تعلمها، ونظراً لوجود الفروق الفردية بين الأطفال فى درجة نضجهم العقلى، حتى فى الأطفال الذين فى السن نفسها، فعلى ذلك تكون هناك فروق بين الأطفال فى قدرتهم على الاستعداد لتعلم القراءة، وفى ذلك لا نستطيع تحديد سن معينة لبدء الأطفال فى تعلم القراءة. فيجب على المعلم أن يدرك ذلك ويعمل على تقريب الهوة بين المستويات العقلية المختلفة بين الأطفال، فيكيف مادة القراءة والأسلوب الذى يوصل إليهم هذه المادة حسب نضج كل واحد منهم، ويضمن نتائج جيدة، ويصبح تعليم القراءة عملاً ممتعاً يرغب فيه الأطفال.

التهيئة للقراءة قبل الذهاب إلى المدرسة:

تلك المرحلة من مراحل التهيئة للقراءة) تبدأ فى المنزل أى قبل دخول الطفل الروضة من خلال اتجاهات الآباء والأسرة نحو القراءة، كأن يعتاد الأب أو الأم قراءة الجرائد والمجلات، وأيضاً قراءة الكتب، وذلك أمام أطفالهم فى المنزل، وبذلك تتشكل الخبرات القرائية الأولى لدى الطفل. فالطفل الذى ينمو فى بيئة تشجع القراءة، يكون أكثر استعداداً لتعلمها من الطفل الذى ينمو فى بيئة تفتقر إلى المواد القرائية الكتب والمجلات والجرائد والإعلانات..إلخ) وتبدأ الميول القرائية غالباً فى سن مبكرة، فمثلاً إذا نشأ طفل فى الثانية من عمره فى بيئة غنية بالمواد القرائية كالوالد الذى يقرأ الجرائد يومياً وبصفة مستديمة) نجده يقلد والده فى طريقة القراءة كتحريك العينين من اليمين إلى اليسار وكذلك فى طريقة تقليب صفحات الجريدة أيضاً نجده يحرك شفتيه وكأنه يقرأ، وطفل الثانية والنصف يظهر اهتماماً بالكتب المصورة التى هى مؤشر للتهيئة المبكرة للقراءة. حيث أتفق كثير من العلماء على أن سن الثانية هى السن المناسبة للتهيئة للقراءة، إذا توافر للطفل الاستعداد اللازم لها.

وكما قلنا أن الاستعداد للقراءة ضرورة أساسية لعملية القراءة، وهذا يدلنا على أن عملية القراءة ليست عملية منفصلة عن النمو ولكنها جزء متكامل معه. هذا مع مراعاة مبدأ الفروق الفرية فى انه ليس كل الأطفال متشابهين فى السن نفسها فى عملية القراءة، حيث أننا نجد هناك أطفالاً يقرأون فى سن الرابعة أو قبل ذلك، وآخرين يقرأون فى سن الخامسة أو يتأخرون إلى ما بعد ذلك.

من هنا نجد ضرورة الاهتمام بتشجيع الطفل منذ سن الثانية للاستماع إلى القصص وروايتها له وتشجيعه على النظر إلى الصور الموجودة بالقصة أثناء روايتها، كذلك يمكن إعطاؤه إحدى القصص ليتصفحها، بإعطائه الفرصة لتقليب الصفحات، حيث يمكنه وهو فى الشهر الثامن عشر أن يسمى بعض الحيوانات وهو يشير إلى صورها وكذلك يمكنه أن يقلد أصواتها.

وفى سن الثالثة يبدأ الطفل بإدراك الصور، ويمكنه تخيل الحركة الموجودة بالقصة فهو يتعامل مع الصورة فى هذه السن وكأنها شئ حى.

وفى سن الخامسة يصبح للقصة دور أكبر لدى الطفل، فهو يحزن إذا كانت قصة محزنة ويفرح إذا كانت سارة. كما نجده يهتم بأحداث القصة، وأيضاً يبدأ فى تمييز بعض الحروف. وعملية التهيئة للقراءة تبدأ أساساً بتذوق الكلمة المسموعة أولاً، وبعدها يعتاد الطفل على تسلسل الكلمات من اليمين إلى اليسار. والطفل فى مرحلة التهيئة للقراءة يمكنه من خلال الأسرة أن يكتسب القدرات والعمليات فى القراءة مثل النظر إلى الصفحة من أعلى إلى أسفل ومن اليمين إلى اليسار، وأن يميز الاختلاف والتشابه بين الحروف، وتبدأ المرحلة الفعلية فى التهيئة للقراءة عند دخول الطفل إلى الروضة عن طريق المعلمة، التى تبدأ فى التركيز على معرفة قدرات الطفل المختلفة ومحاولة توفير فرص التعلم المناسب له فى تلك المرحلة، والتى تساعده على عملية التهيئة للقراءة.

وتتضمن تهيئة الطفل للاستعداد للقراءة ما يأتى:

1- التدريب على النظر من بعد مناسب.

2- النظر إلى خط رفيع وتتبع الحركة فيه.

3- النظر إلى المصورات من خلال عرضها على الطفل، والتى تصور قصصاً أو أحداثاً متنوعة، ويطلب من الأطفال وصف ما يجرى فيها بلغتهم الخاصة.

4- التدريب على مهارات التمييز البصرى والسمعى بالخطوات التالية:

أ- التوفيق بين الصور.

ب- التشابه والاختلاف للتمييز البصرى الدقيق، عن طريق عرض صور مختلفة وأخرى متشابهة وبيان أوجه الشبه وأوجه الاختلاف من حيث الشكل – اللون – الحجم.

جـ- التطابق بين الصور.

د- إدراك الأكبر والأصغر.
هـ- ملاحظة الحجم.
و- ملاحظة الشكل وتضاريسه.
ز- تنمية قدرة الطفل على ملاحظة مكان الشئ الوضع والمكان) أعلى – أسفل – يمين – يسار.
ح- تعريف التفاصيل الداخلية.
5- إعادة سرد قصص استمعوا إليها من المعلم.
6- يطلب من الأطفال إعطاء كلمات تبدأ بحرف معين.
7- تصنيف الكلمات وتقسيمها إلى مجموعات وحدات تدل على معنى عام مثل مجموعات كلمات تدل على الملبس – الطعام إلخ).
8- تنمية تفكير الطفل وتقوية قدرته على ربط الأفكار وتفسير الأحداث.
9- كتابة أسم الطفل على مقعده وعلى بطاقة خاصة به. ويطلب منه تعرف اسمه.
10- تقليد أصوات الحيوانات والطيور.. إلخ.
11- عرض مجموعة من الصور ويطلب من الطفل تسمية كل شئ باسمه.

عوامل أخرى تؤثر فى التهيئة للقراءة:

- **تأثير الجنس** : أثبتت الدراسات الكثيرة تأثير الجنس على التهيئة لقراءة، حيث وجد أن الإناث يتفوقن على الذكور من حيث النمو اللغوى، حيث تكون الفروق واسعة فى السنوات الأولى من العمر ثم تخف حدة الفروق بعد ذلك.

- **العمر الزمنى:** كذلك نجد أن عمر الطفل من العوامل التى تؤثر فى الاستعداد للقراءة، حيث اتفق الباحثون على أن العمر العقلى المناسب لبدء تعلم الطفل للقراءة والكتابة هو 6 سنوات وستة أشهر، حيث إن الأطفال الذين يتعلمون القراءة فى سن مبكرة يتميزون بعمر عقلى أكبر من عمرهم الزمنى والعكس صحيح، إذ نجد أن الأطفال الذين يتأخرون إلى ما بعد سن السابعة أو الثامنة، عمرهم العقلى أقل من

عمرهم الزمنى، مما يجعلنا لا نستطيع أن نحدد عمراً زمنياً واحداً للأطفال للبدء بتعلم القراءة. ولكن يمكننا أن نقول إنه يمكننا أن نبدأ تعليم الطفل القراءة عندما يكون مستعداً لها.

- **الذكاء:** كذلك نجد أن الذكاء من أهم العوامل التى تؤثر فى النمو اللغوى، وبالتالى فى الاستعداد للقراءة. **ولكن** هناك دراسات أظهرت أن عامل الذكاء وحده لا يكفى فى تعلم القراءة، ما لم يكن مصحوباً بأساليب تعليمية فاعلة متنوعة. منها دراسة قام بها جيتس Gates (1958)، كذلك فالذكاء له أهمية خاصة فى تمكين الطفل من :

1- إدراك المفاهيم والمعانى.
2- إيجاد العلاقات بين الأشياء.
3- تنظيم الأفكار وتسلسلها.

- **جو الروضة :**يعد جو الروضة من خلال ما يتيحه من فرص متنوعة ومشوقة للأطفال للتعلم والمرح والتحدث عن طريق اللعب تحت إشراف المعلمة من العوامل المساعدة للطفل على الاستعداد والتهيئة فى القراءة، ويجب على الإدارة المدرسية توفير جو مناسب للطفل، والتعاون والاحترام المتبادل بين المدير والمعلمين من جهة. والمعلمين والأطفال من جهة أخرى، يساعد الطفل على التعلم ويجب أن يسود جو الروضة الديمقراطية لأنها توفر جواً مناسباً بعيداً عن الدكتاتورية والتسلط، والتى تفقد الطفل الشعور بالأمن والاستقرار.

- **المعلمة:** فمن العوامل التربوية التى تمثل عاملاً من العوامل المهمة هى المعلمة، التى يجب أن تكون مؤهلى تأهيلاً عالى المستوى فى دراسات الطفولة؛ لأنه من خلالها يمكن أن تشجع الأطفال على الكلام معها. ويعتبر صوت المعلمة الواضح والنطق السليم وطريقة كلامها من العوامل المشجعة للطفل على تقبل الروضة والتكيف فيها، كذلك يجب أن تتوافر فيها الحنان والحب والاتجاه الإيجابى نحو الأطفال، والقدرة على الاستماع لهم والإجابة عن استفسارهم وتوضيح الحقائق لهم. كذلك يجب أن يكون لديها مهارات متنوعة فى الرسم والغناء

والـرقص؛ حتـى يمنهـا تشـجيع الأطفـال علـى المشـاركة فـى تلـك الأنشطة.

كذلك يجب أن تتمتع بصوت هادئ وناعم يريح الطفل، وأن يكون نطقها للألفاظ سليماً؛ حتى يستطيع الطفل أن يكتسب الكلمات وأن ينطقها صحيحة.

ويمكن للمعلمة أن توفر للأطفال فرصاً لتهيئة للقراءة عن طريق قراءة القصص بصوت عالى معبر، وتشجعهم على التحدث بحرية والغناء وتمثيل الأدوار.

كذلك من خلال إجابات المعلمة عن استفساراته، وأسئلته ومشاركته فى اللعب. يستطيع الطفل التحدث والكلام، ويظهر هذا فى اللعب الإيهامى من خلال حديثه مع دميته.

وقد بينت الدراسات والأبحاث العلمية التى أجريت –فى هذا المجال- أن مناقشات المعلمة فى الروضة والوالدين فى المنزل تساعد الطفل على توفير فرص التكلم والتحدث بما يوفر للطفل الخبرات اللازمة لنموه. لذا يجب على الأسرة والروضة توفير جو اللعب والألعاب المتعلقة باللعب الإيهامى.

- **المنهج** :المنهج له دور كبير فى تشجيع الطفل وتحفيز على التعلم لإثارة دافعيته لذا يجب أن يكون المنهج مناسباً لبيئة الطفل وقدراته وميوله ورغباته، نابعاً من مجتمعه وقيمه بما يسهم مساهمة فاعلة فى التهيئة لتعلم الطفل القراءة. على أن يشمل المنهج الأنشطة التى تساعد الطفل فى استخدام وفهم اللغة شفوياً كالرحلات والمحادثات والاستماع للقصص التى تقرأها المعلمة.

كذلك يتضمن أدوات ووسائل إيضاح مختلفة تعرض اللغة المكتوبة، من خلال صور تمثل شكلاً لإحدى الحيوانات أو الطيور.. إلخ، على أن تقرن الصور بالكلمة المكتوبة الدالة على الصورة.

وكذلك ترتيب الصور حسب التسلسل لموضوع محدد أو قصة مسلسلة. وأيضاً يجب أن يراعى فى كتاب الطفل أن يحتوى على صورة واضحة كبيرة وجذابة من بيئة الطفل، وعدد كلمات قليلة

فى الصفحة الواحدة، وتكون أحرف الكلمات واضحة بحيث تسهل على الطفل عملية القراءة ، والصور تتميز بألوان زاهية جميلة، وأن يكون الورق من نوع جيد، لا يتلف بسرعة والغلاف قوى متين لا يتمزق بسرعة، وتكون الطباعة ببنط كبير وواضح.

- **دور الأسرة** :إن شعور الطفل بالأمن العاطفى يساعده على التركيز والانتباه فى العمل الذى يقوم به. كما أن الاتزان العاطفى للطفل يؤثر تأثيراً إيجاباً على تعلم القراءة. لذا يقع على الأسرة عبء كبير فى تهيئة الطفل للقراءة وفى زيادة النمو اللغوى، فترتيب الطفل فى الأسرة له دور مهم، حيث إن الطفل الوحيد يكون فى احتكاكه مع الكبار وفرص التعامل معهم كبير جداً، مما يساعد على زيادة عدد المفردات عنده كما أظهرت الدراسات والبحوث أن هناك علاقة بين النمو اللغوى للطفل، واستعداده للقراءة ومستواه الاجتماعى والاقتصادى، فالأطفال فى البيئات الغنية يستعملون مفردات لغوية كثيرة ومتنوعة فى السنوات الأولى من عمرهم وأن أنماط الكلام عند أطفال البيئات الفقيرة مادياً وثقافياً تختلف عن أمثالها من البيئات الغنية. كما وجدت أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين قدرات الأطفال اللغوية فى البيئات الفقيرة والغنية.

كما وجد **أن للأم تأثيراً كبيراً جداً** فى زيادة تطور لغة الطفل، وأن الظروف المنزلية غير السوية تؤدى إلى مشكلات قرائية لدى الطفل، وأن ثنائية اللغة كأن يتكلم الطفل فى البيت لغة أمه الأجنبية التى تختلف عن اللغة المستعملة فى الروضة. فهذا الطفل يعانى من عدم التأكد والتشويش بالنسبة للغة الجديدة.

لذلك يجب أن يسود جو الروضة الاستقرار العاطفى والاجتماعى للطل، بأن يشعر بالأمن بعيداً عن منزله، وأن يكون اتجاهات صحيحة إيجابية نحو القراءة لدى الطفل من خلال الخبرات السعيدة السارة عن الكتاب. والتى تنشأ فى الأسرة، والتى تساعده داخل الروضة على تكوين اتجاهات نحو القراءة.

الطرق المستخدمة فى تنفيذ برنامج التهيئة للقراءة:

توجد أساليب وطرق واستراتيجيات عالمية. تساعد المعلم على تنفيذ برنامج التهيئة للقراءة من خلال أنشطة مختلفة تساعد على الاستفادة من البرنامج:

1- الرحلات

وهى نشاط يساعد على نمو حصيلة الطفل اللغوية، وتزوده بمفردات كثيرة ومتنوعة عن الموضوعات المتعلقة بالرحلة. فمن خلالها يحصل الطفل على خبرات جديدة عن طريق المشاهدات والحس والإدراك وتعرفه على البيئة المحيطة به. وتدريبه على الاعتماد على النفس وتقوية العلاقات الاجتماعية للأطفال.

2- اللعب الدرامى:

يعتبر اللعب الإيهامى وتمثيل أدوار الكبار فرصة، تستطيع المعلمة من خلالها تشجيع الأطفال على تمثيل الخبرات أو القصص التى سمعوها، دون أن تذكر لهم الأحاديث التى تدور بينهم، مما يساعد على زيادة ونمو قدرة الطفل على التمييز وتنمية قدراته العقلية والاتصال مع الآخرين ونمو قدرة الطفل على الاستماع وإثارة الانتباه، ولعب الأدوار وتقمص الشخصيات باستخدام الأغانى والأناشيد والحركات الإيقاعية، وتحريك الأصابع واللعب الدرامى وتمثيل القصص.

3- رواية القصة

القصة من أحب أنواع الأدب إلى الطفل ومن أقربها إلى نفسه؛ فهى توفر له التسلية والاستمتاع وإثراء قاموسه اللغوى، وتغذى عقله وتفكيره، وتنمى قدرته على التعبير من خلال إعادة سرد القصة. كما تكسبه السلوكيات الحميدة والمثل العليا. كما تعوده حسن الإصغاء وحسن التكلم وتسلسل الأفكار. ويجب على المعلم الاهتمام بتقديم القصة واختيار نوع القصة المناسبة لكل مرحلة سنية للأطفال.

4- الألعاب الهجائية

يمكن تعليم الأطفال الأحرف الهجائية من خلال الأغانى، واستخدام مجموعة من البطاقات يكتب عليها المعلم حرفاً واحداً ما عدا بطاقة واحدة، فيكتب عليها حرفاً آخر. ثم يطلب من الأطفال إيجاد

الحرف المختلف، فهذا التمرين يساعد الطفل على التمييز بين الأحرف.. ثم ينتقل إلى الكلمات وهكذا؛ حيث وجد أن الأطفال الذين يلعبون هذه الألعاب فى مرحلة التهيئة للقراءة تنشأ لديهم القدرة على تكييف عيونهم، بحيث يمكنهم التطلع إلى الأشياء عن قرب، فيسهل عليهم النظر إلى الكتاب وتساعدهم على السيطرة على حركة العين واليد.

5- الدمى

إن الدمى تشجع الطفل على اللعب الإبداعى من خلال أنه يتحدث معها ويلعب بحرية تامة؛ فيستطيع الطفل التعبير عن نفسه؛ لذا يجب على المعلمة توفير أعداد وأنواع من هذه الدمى، وإعطاء الطفل حرية اختيار ما يحب منها.

ومسرح العرائس يعتبر وسيلة مهمة جداً فى مرحلة التهيئة للقراءة، إذا أحسن اختيار القصة وأحسن اختيار ألوان ملابس الدمى وأشكالها؛ حيث يترك للأطفال الحرية لتمثيل ما يريدون، والأدوار التى يرغبون فيها دون أن يحفظوا شيئاً من قبل وهذا من خلال الدراما الإبداعية ومسرح العرائس من الوسائل التربوية المهمة التى يتعلم من خلالها الأطفال العادات والمفاهيم والسلوكيات، وتنمى مهاراتهم اللغوية عندما يحركون الدمى بواسطة الخيط.

متى يتعلم الطفل القراءة؟

إن القراءة من العمليات التعليمية العضوية التى تحتاج إلى نضج واستعداد معين قبل تدريب الطفل على تعلمها فهذا الاستعداد لا يتوقف على عامل النضج وحده ولكن أيضاً على بيئة الطفل وخبراته السابقة ومحصوله اللغوى، بجانب النضج الجسمى والعقلى، وعلى ذلك تقابلنا التساؤلات التالية:

متى نعرف أن الطفل مستعد للقراءة؟

وماذا يحدث لو حاولنا أن نعلمه القراءة قبل أن يستعد لها؟

وماذا يحدث لو أخرنا تعليمه القراءة لفترة تالية؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة تقابلنا مع بعض الآراء فى توضيح ذلك، ومن خلال البحوث والتجارب ظهرت إجابات اختلفت أو تعارضت ونلخص تلك الآراء فيما يلى:

1- هناك من يتعجلون الطفل فيجبرونه على تعلم القراءة بطريقة منظمة عند دخوله المدرسة، سواء كان مستعد لها أم غير مستعد فإذا لم ينجح الطفل فى تعلم القراءة، اتهم بالغباء أو التقصير، ويضطر المعلم إلى استخدام أساليب العقاب البدنى لإجبار الطفل على تعلم القراءة.

وقد أثبتت التجارب والبحوث أن الطفل الذى لم يبلغ نضجه اللازم للقراءة يظل بطيئاً فى تعلمه، مهما بذل من جهد، كما أن إكراهه على تعلم القراءة يمكن أن يؤدى إلى إصابته ببعض الاضطرابات النفسية وكراهيته للقراءة، التى تستمر معه فى المراحل التالية من دراسته، نتيجة الضغط عليه فى تعلم القراءة، دون أن يصل إلى مستوى النضج المطلوب لها.

2- على العكس من ذلك نجد بعض الآراء تؤيد تأجيل عملية تعلم الطفل للقراءة حتى يضمنوا استعداده، والمبالغة فى التأجيل بعد دخول الأطفال المدرسة الابتدائية بعام أو عامين، متعللين فى ذلك بأن الطفل يكون أكثر استعداداً للقراءة حينما يكون اكبر سناً، والذى يتبعه زيادة العمر العقلى.

ويؤخذ عليهم فى هذا بأن التأجيل يمكن أن يناسب الأطفال الذى لم يبلغوا استعدادهم عند دخولهم المدرسة، على حين نجد أنه سيعطل الأطفال الذين بلغوا الاستعداد بعد فترة قصيرة من دخولهم المدرسة.

3- أما أنصار المذهب الوسط الذين لا يؤمنون بالتعجيل بالقراءة ولا يؤمنون بالتأجيل، وإنما يتمهلون مع الأطفال الذين يختلفون فى استجاباتهم للبيئة المحيطة بهم وفقاً لمستوى نضج كل منهم. والمعلم فى هذه الحالة يجب أن يهيئ الظروف المناسب من خبرات، وصور، ورسوم، وبطاقات، ولوحات، وحوافز... إلخ.

والطفل نفسه طبقاً لاستعداده سيقرر ما إذا كان يقرأ، وكذلك تحديد الوقت الذى يبدأ فيه القراءة.

مؤشرات وصول الطفل لمرحلة الاستعداد للقراءة:

1- تلهفه على النظر إلى الصور.
2- إلقاء الأسئلة.
3- الاهتمام بالكتب والقصص والعلامات.
4- القدرة على استرجاع الكلمات التى يسمعها.
5- حفظ أغنيات الأطفال بسهولة.
6- الإنصات إلى القصص والأحاديث والتعليق عليها.
7- المبادرة فى الحديث عن خبراته.
8- محاولة الكتابة.
9- القدرة على الانتباه والتركيز.

وعلى ذلك لا نستطيع أن نحدد عمراً معيناً نبدأ عنده تعلم القراءة المنظمة المقصودة فى وقت واحد. ولكن نستطيع أن نقول ألا يبدأ الطفل تعلم القراءة، إلا إذا بلغ حداً معيناً من الاستعداد يؤهله للنجاح فيها حينما يبدأ.

مرحلة البدء الفعلى للقراءة:

تتركز الأسس فى مرحلة البدء الفعلى لتعلم القراءة حول بيئة الطفل التعليمية، أى حول المنهج الدراسى لتعلم القراءة، والمادة الدراسية والأسلوب الذى يتبعه المعلم مع الطفل داخل حجرة النشاط لمساعدته على تعلم القراءة وإجادتها والرغبة فيها على جين نجد أن الاتجاه التربوى المعاصر يهدف تكوين الفرد تكويناً سليماً فى النواحى العقلية والعاطفية والتربوية والجسمية، ويهدف أيضاً أن يقرأ الفرد من أجل:

١- توسيع أفق تفكيره وتنمية خبراته من خلال القراءة.
٢- تعلم القراءة الصحيح ذلت المعنى.

٣- أن يشعر بمتعة نفسية من قراءة الكتب.
٤- التزود بالمعلومات والحقائق.
٥- أن يصبح فرداً مشاركاً فى مجتمعه.
٦- أن يتواصل مع الأفق الذى يعيش فيه من خلال فكره.
٧- أن تكن لديه القدرة على إدراك مشاكل وطنه. ويصبح مواطناً صالحاً.
٨- أن يفهم نفسه ويفهم الآخرين فيستطيع أن ينظم علاقاته مع الناس.
٩- أن تكون له القدرة على تمييز الحقائق من الآراء المختلفة، ومن هذا كله تصبح التربية المعاصرة لها تأثير ملموس فى المنهج الذى يعد لتعليم الطفل مبادئ القراءة.

أسس تعليم الطفل مبادئ القراءة:

تذكر كريمان بدير وإميلى صادق(2000 :**124 - 126)**

1. أن يراعى الفروق الفردية بين الأطفال:

تظهر هذه الفروق الفردية واضحة فى مرحلة الاستعداد التى تسبق مرحلة البدء الفعلى فى تعلم القراءة؛ فيجب على المعلم مراعاة هذه الفروق واحترامها من خلال استخدامه أسلوباً مرناً فى تعلم القراءة مقابلاً للتكيف واستعدادات الأطفال المختلفة؛ حيث إنه قد يجد من بين الأطفال من هو قادر على تعلم القراءة وإتقان المهارات فى وقت قصير، على حين قد يجد طفلاً آخر يحتاج إلى وقت أطول لإتقان هذه المهارات نفسها.

ففى الحالة الأولى سوف يستطيع الأطفال تعلم القراءة نظراً لوجود النضج والاستعداد والخبرات المؤهلة لذلك. بينما فى الحالة الثانية يعزف الأطفال عن تعلم القراءة نظراً لعدم توفر النضج والاستعداد والخبرة.

والمعلم الناجح هو الذى يعمل على تدارك ذلك، وتقديم الأنشطة والتدريب على تعلم القراءة داخل حجرة النشاط، مستخدماً الوسائل المختلفة من قصص وصور ومفردات ومعانى، على أن

يكيف أسلوبه ومادته، حتى يشعر كل طفل أنه يساهم فى تعلم القراءة بشوق ولهفة.

2. أن يعمل منهج تعليم القراءة على إثارة رغبة الطفل للقراءة:

دلت الأبحاث النفسية المختلفة على أن الطفل فيما بين الخامسة والسابعة يكون كثير الاهتمام بنفسه. وهذا يعنى أن الرغبة فى القراءة يمكن أن تتوافر فى الطفل، إذا كانت المادة المعدة لتعلمه القراءة تستقى موضوعاتها من خبراته وتحدثه عما يعرفه، وما يرغب تعرفه، على أن تصاغ مادة هذه الموضوعات بلغة سلسة، سهلة وتكون مفرداتها ومصطلحاتها تتناسب مع لغة الطفل. وبذلك يصبح تعليم القراءة عملاً ممتعاً يحبه الطفل.

3. أن يراعى برنامج تعليم القراءة قدرات الطفل فى كل مرحلة من مراحل النمو:

يجب أن يراعى برنامج تعليم القراءة مراحل نمو الطفل واختلاف قدراته فى هذه المراحل، كأن يتضمن كتاب الطفل مفردات مناسبة لسنه وخبرات مناسبة للغته، وليست بعيدة عنه. وكذلك تحتوى موضوعات يستطيع إدراكها وليست بها تعقيدات أو مليئة بالمصطلحات الغريبة. أو تكون أقل أو أعلى من مستوى إدراكه فينصرف الطفل عن القراءة وتصبح أمراً عسيراً بالنسبة له ويتعرض لاضطرابات نفسية تؤثر على حياته الدراسية فيما بعد.

4. أن يتعلم الطفل تمييز الكلمات وتحليلها:

تعتبر مهارة تمييز الكلمات بمعرفة أشكالها أو بقراءتها كاملة أو بقراءة مقاطعها أو بمعرفة أصواتها من المهارات التى يجب أن يتعلمها الطفل مع مراعاة إتباع الأساليب التربوية النفسية الصحيحة فى الانتقال من المعلوم إلى المجهول، ومن الكل إلى الجزء، واستخدام التكرار الممتع لتثبيت ما يريد تعليمه للأطفال، والتأثير الإيجابى لخبرات واهتمامات الأطفال، على أن يعمل على تنويع التدريبات والتمارين على اختلاف أنواعها، كقراءة قصة قصيرة مبسطة لا تتعدى مادتها المفردات والمصطلحات، التى يستطيع

الأطفال تمييزها وتحليلها وتركيبها. وحينئذ يرغبون فى القراءة، ويصبح مفهومها فى أذهانهم مفهوماً واسعاً.

5. أن يتعلم الطفل إدراك معنى ما يقرأ:

إن القدرة على إدراك المعنى من الكلمات المكتوبة من القدرات التى يجب أن تتكون وتنمو عند الطفل، وهى تحتاج إلى اهتمام كبير لأن الطفل يجب ألا يتعلم إدراك معنى الكلمة المفردة المكتوبة فقط، بل معنى الجملة أيضاً والقصة القصيرة...إلخ.

ويمكن للمعلم أن يستخدم بعض الوسائل التى تساعد على تكوين القدرة على إدراك المعنى وتنميتها عند الطفل، مثل:

أ- الصور.

ب- الأسئلة.

ت- الألغاز والأحاجى.

على أن تساعد تلك الوسائل على إدراك الطفل للمعنى الكلى ثم المعانى الجزئية وليس المعنى العام فقط، كذلك يتعود الطفل تلخيص ما يقرأ ويربط الأسباب بالنتائج.

6. أن تنمى القراءة الذوق الأدبى عند الطفل:

إن الهدف من تعليم القراءة هو تربية الطفل وتنميته بصورة عامة، وتعليم القراءة يجب أن يصقل الطفل ويكسبه عادات حسنة، يكون لها أثر فعال فى تكوين شخصيته وتقويتها. مثل: حسن الإصغاء، القدرة عى التعبير، والتذوق الأدبى.

طرق تعلم القراءة:

تتعدد طرق تعلم القراءة للمبتدئين مصطفى إسماعيل موسى،ومحمد عبد الرؤوف الشيخ ،1997) ولكن تشتهر الطرق التالية فى تعليم القراءة وهى:

1. الطرق التركيبية:

محور هذه الطرق الانتقال بالطفل من تعلم الجزء الحرف" إلى تعلم الكل الكلمة"،ثم تضم الأجزاء إلى بعضها لتكون كلمة"، ثم من الكلمات تتكون جمل تتناسب والنمو العقلى للطفل.

وقد اعتمدت المؤسسات التعليمية التقليدية على هذه الطريقة ، فى البدء بتعلم الحرف حرفاً حرفاً(شكلا وصوتا) حتى تحفظ، فمقاطع تنتهى بحرف من حروف المد الثلاثة مثل بـآ، بـِى، بـوُ، حتى يصل الطفل إلى قراءة الكلمات، ثم الجمل، وهكذا حتى يتقن القراءة.

ومما سبق فإن تلك الطرق تعتمد على أن القراءة ما هى إلا القدرة على تعرف الكلمات والنطق بها، أما الفهم فسيأتى تلقائيا فيما بعد.

الطرق المندرجة تحت الطرق التركيبية:

أ- الطرق الحرفية:

تشير هذه الطريقة على تعليم أسماء الحروف وأشكالها ألف أ – باء ب – تاء ت) حيث أن المعلمة تنطق الحرف مع الإشارة إلى رسم الحرف، ثم يردد الأطفال اسم الحرف بأفواههم، ومتابعة رسمية بعيونهم حتى يحفظوا أسماء الحروف، وتتم هذه المرحلة على دفعات، فى كل دفعة تحفظ منها مجموعة من الحروف مثل أبتثجح، خددزر).

ب - الطريقة الصوتية:

هذه الطريقة تلى الطريقة الحرفية وتملها؛ حيث إنها تساعد على معالجة الصعوبة الناشئة من البدء بتعلم أشكال الحروف ولمراعاة الخصائص الصوتية للغة العربية؛ حيث يتم فيها تعلم أصوات الحروف وأشكالها مقروءة للحركات الثلاث:

(ب فتحة بـَ، ب كسرة بـِ، ب ضمة بـُ)

ج - الطريقة المقطعية:

وهى تبدأ بتدريب الأطفال على رسم حروف العلة أ،و،ى) مقترنة بأصواتها، مثل أحمد ، ولد ، يمامة، وهذه تتم بالطريقتين السابقتين، ويتم فيها:

1- تعليم أصوات الحروف وأشكالها مقروءة بحروف المد (الألف، والواو، والياء).
2- تكوين مقاطع مما سبق للتدريب على نطق الحروف ورسمها وضبطها.
3- تكوين كلمات من المقاطع، مع التدريب على كل من الرسم والنطق المضبوط.
4- تكوين الجمل من الكلمات، مع التدريب على النطق ورسم الكلمة.

موازنة بين الطرق: الحرفية والصوتية والمقطعية

الطرق الحرفية	الطرق الصوتية	الطرق المقطعية
تتخذ الحرف أساساً للتعليم وتبدأ بتعليم الأطفال أسماء الحروف مقرونة بأشكالها: مثل: ألف أ)، باء ب)، تاء ت) وهكذا. وعندما نطلب من الطفل أن يتهجى كلمة خرج) مثلاً ينطق أسماء الحروف فيقول هى مكونة من خاء – وراء – وجيم، وكذلك عندما نسألهم عن مدلول الرمز س) يقول (سين).	تبدأ بتعليم أصوات الحروف مقرنة هذه الأصوات بالشكل لأنها ترى أنه لا داعى لأن نرهق ذهن الطفل بتعلم أسماء الحروف، ثم بعد ذلك بتعليم أشكالها، كما فى الطريقة الحرفية، وتبدأ هذه الطريقة بتعلم الأصوات مباشرة مثل د – بَ – جـَ – عَ إلخ. وعندما نطلب من الطفل أن يتهجى كلمة (خرج) فنراه ينطق أصوات الحروف،	لا تبدأ باسم الحرف ولا بصوته المفرد. وإنما تبدأ بمقطع يبدأ بصوتين، هما: صوت حرف العلة وصوت حركته كالواو فى (ولد).

فيقول هى مكونة من
خَ – رَ – جَ وعندما
نسأل عن مدلول
الرمز س) يقول
(س).

مزايا الطرق التركيبية من وجهة نظر أنصارها:

1- هذه الطرق تتماشى مع منطق الأشياء، وهو البدء من الجزء والانتهاء بالكل؛ إذ إن الحرف أو الصوت هو جزء الكلمة.

2- تساعد على تعرف الأصوات والحروف وكتابتها كتابة صحيحة.

3- بتركيزها على الضبط حركات الحروف) منذ البداية، تساعد على النطق الصحيح للكلمات وفقاً لتشكيلها.

4- سهلة التعلم حيث أن حروف اللغة 28 حرفاً، ومن الممكن للطفل معرفتها فى وقت قصير لينطلق بعد ذلك إلى مرحلة تكوين الكلمات.

وبمقارنة هذا العدد المحدد من حروف اللغة بكلمات اللغة التى تعجز عن إحصائها نجد أن الفرق شاسع بين أحرف عددها 28 وكلمات لا يحصى لها عدد.

5- لا تستدعى أدوات معينة كوسائل معينة وغيرها.

6- إن استخدام المعلم لهذه الطريقة فى تعليم الطفل ناتج من ألفته لهذه الطريقة؛ لأن المعلم نفسه قد تعلم بالطريق نفسها فأحبها وألفها.

عيوب الطرق التركيبية من وجهة نظر معارضيها:

1- **تخالف عملية الإدراك الطبيعى للأشياء**؛ إذ هى تبدأ من الجزء وهو الحرف أو الصوت أو المقطع ثم تنتقل إلى الكل وهو الكلمة ثم تنتقل إلى كل أكبر تعد الكلمة جزءاً منه، وهو الجملة.

وفى حين أن مسار الإدراك الطبيعى للطفل عكس ذلك تماماً؛ إذ هو يبدأ من الكل ويتضح ذلك فى المثال التالى: عند النظرة الأولى ستشاهد القطار وسقف المحطة وبعض الأبنية وتأخذ صورة عامة عن الناس، وعند النظرة الثانية ستحصل على تفاصيل لم تلتقطها عينك فى النظرة الأولى، فتستطيع أن تحدد حالة كل قطار من حيث الجدة والنوع والتحرك والوقوف، والفراغ والامتلاء، كما ستتعرف ألوان الأبنية ودهاناتها ونوعيات المسافرين، وأماكن باعة الصحف إلخ.. وفى نظرة أكثر دقة تحصل على تفاصيل أكثر دقة وتحديداً من ذى قبل، وبالمثل لو قرأت أحد المقالات الجيدة للمرة الأولى، ستخرج من هذه القراءة بانطباع عام عما دارت حوله، فإذا أمعنت النظر ستخرج بتحديد للأفكار الأساسية، وبعض التفاصيل، والوقوف على نوع الأسانيد. فإذا أمعنت النظرة الثالثة، أدركت دوافع الموضوع وأغراضه، وانتمائه وخصائص أسلوبه وإذا قرأت من السطور ما بينها من معان غير مرموز لها بالكلمة المكتوبة. فإدراك الكل سابق على إدراك الجزء. لأن الكل أكثر بروزاً ووضوحاً من كل جزء من أجزائه على حدة كما أنه يحمل معنى واضح السمات، يساعد على سرعة إدراكه.

ومن العجيب أن هذا المنهج الإدراكى قد وجهنا الله إليه أمام أصعب قضية إدراكية، وهى قضية الألوهية والقدرة المطلقة اقرأ قول الله تعالى من أول سورة الملك تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شئ قدير الذى خلق الموت والحياه ليبلوكم ايكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور الذى خلق سبع سماوات طباقاً ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت فأرجع البصر هل ترى من فتور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح".

2- هذه الطرق تبدأ من مجهول وتنتهى بمجهول آخر. فهى تبدأ بتعليم الحرف أو صوته وصولاً إلى رسمه أو شكله والحروف مجهولة لطفل وأشكالها مدلولاتها" مجهولة أيضاً للطفل، على حين أن القاعدة التربوية هى البدء بمعلوم وصولاً إلى مجهول. قارن ذلك

بما يحدث فى الطريقة الكلية إذ هى تبدأ بكلمة مثل كرة، ومدلول الكرة معلوم للطفل، لذا بدأ منه لنصل إلى معرفة مجهول هو هذا الرمز الكتابى الدال على الكرة والمتمثل فى هذا الشكل كرة".

3- هذه **الطرق تفتقد إثارة دافعية المتعلم وشوقه**؛ إذ أنها تبدأ من أشياء لا معنى لها عند الطفل أو على الأقل لا تستثير رغبته وحبه فى التعلم، وهذه الأشياء هى الحروف أو الأصوات.

4- المتعلم بهذه الطرق **يفصل بين الشكل والمعنى**، ويركز على النطق الصحيح لكل حرف على حدة، ثم ينتقل إلى الحرف الثانى والثالث وهكذا، وهذا يترتب عليه أمران:

أ- البطء فى القراءة.

ب- إهمال المعنى سواء على مستوى الكلمة أو الجملة أو أكثر، وبهذا نكون قد كسبنا دقة النطق وخسرنا سرعة التعرف وربط الرمز الكتابى بمدلوله، وسبب ذلك أن متعلم هذه الطريقة يتخذ من الحروف فقط مدخلاً لتعرف الكلمة.

5- الترتيب الذى يسير عليه تعلم الحروف أ ب ت ث-ج ح خ- د ذ- ر ز.. إلخ) **يراعى عاملا واحداً** هو توالى الحروف المتشابهة فى الرسم، ولكنه **أغفل التدرج من السهولة إلى الصعوبة**؛ أى من الحروف البسيطة فى الرسم إلى المعقدة إلى ان ينتهى بالأكثر تعقيداً.

فمثلاً عندما نقارن بين حرفى ث) ، ج) فنجد أنهما فى الترتيب رقم 4 ، 5 تسلسل الحروف الأبجدية كذلك حرفى م) ، ن) يعدان رقم 24 ، 25 فى ترتيب الحروف الأبجدية.

تلاحظ من ذلك أن حرف ث رقم 4 يشبه حرف ن رقم 24 فى كل شئ ما عدا النقط التى تجعلهما مختلفين، وهنا تكمن الصعوبة فى حرف الثاء عن شبيهه حرف النون.

ولو قارنا الصعوبة فى كتابة حرف ج) والصعوبة فى كتابة الحرف م،ن) لوجدت أن ج) أصعب، ومع ذلك تقع فى ترتيب سابق عن م،ن) وهذا الترتيب غير التربوى فى رسم الحروف يواكبه ترتيب غير تربوى فى نطق أصوات هذه الحروف، إذ نجد بعض الأصوات الصعبة مثل ج)، ث)، ر) فى المقدمة.

2. الطرق التحليلية(الكلية):

تسير الطرق التحليلية فى اتجاه عكسى للطرق التركيبية، إذ تبدأ من الكل وتنتهى بالجزء، وقد تتسب هذه الطرق إلى ما تبدأ به فتسمى الكلية)، أو إلى ما تثنى به فتسمى التحليلية). وفى هذه الطرق – بعد تعلم الكل تنقل إلى مرحلة تالية، وهى تحليل الكل إلى أجزائه. ويختلف مفهوم الكل عند التربويين، ونتيجة لهذا الاختلاف تتنوع هذه الطرق :

فهناك **طريقة الكلمة** التى عند من يعتبرون الكلمة كلاً، إذ هى الوحدة الصغرى المستقلة التى يتكون منها الكلام. وهناك **طريقة الجملة** عند من يعتبرون أن الكل لا يتحقق بالكلمة، وإنما يتحقق بالجملة التى تعد كلاماً ذا معنى مكتمل. وهناك **طريقة لوحة الخبرة** عند من يعتبرون أن الكل لابد أن يكون عملاً متكاملاً لا كلمة أو جملة.

وهناك **طريقة القصة** باعتبار أن القصة زيادة على كونها كلاً، فهى كل مشوق وجذاب.

خطوات الطرق التحليلية:

الإطار العام الذى تتبعه هذه الطرق هو:

1- البدء بالكل كلمة – جملة – خبرة – قصة".

2- تحليل هذا الكل إلى وحدات أصغر منه ضمنية، يبدأ بلوحة الخبرة والقصة يحللها إلى جملة، ومن هنا يبدأ بالجمل يحللها إلى كلمات، ومن ذلك يبدأ بالكلمة يحللها إلى حروف وأصوات.

3- تعليم الحروف صوتاً وضبطاً بالشكل.

4- تكوين الكلمات من الحروف المتعلمة.

5- تكوين الجمل من الكلمات.

وهذا الإطار العام لا يمنع من أن يكون لكل طريقة من الطرق السابقة مسارها الخاص بها، وأن بعض الطرق يتبع فيها أكثر من أسلوب، وسنعرض لأهم طريقتين من الطرق التحليلية.

أولاً: طريقة الكلمة:

يرى أنصار هذه الطريقة أن البدء بالكلمة أيسر فى التعليم بالحرف؛ إذ للكلمة معنى لدى الطفل، كما أن سمات الكلمة ومعالمها أوضح من الحرف. أضف إلى ذلك أن الكلمة أقرب إلى طبيعة عملية القراءة؛ فنحن لا نقرأ حرفاً حرفاً ولا صوتا صوتاً، ثم تضم مجموعة من الحروف أو الأصوات لتكون منها كلمة، وإنما نقرأ فى وحدات كلية ذات معنى، هى الكلمات واللقطة الواحدة للعين تتسع لتشمل كلمة، أو كلمة وجزء من كلمة أخرى أو أكثر.

خطوات طريقة الكلمة:

تتبع طريقة الكلمة الخطوات الآتية:

1- تقديم مجموعة من الكلمات المألوفة لدى الطفل مقروءة بصورها سعاد) تحت صورة الفتاة، كرة) فوقها رسم كرة، وتتخذ هذه الصورة أساساً للبدء من المعلوم وهو الرسم الصورى والصورة الصوتية) للوصول إلى معرفة مجهول(وهو الرسم الكتابى).

وبشرط أن يكون هذا المعلوم سهلاً فى الشكل الكتابى، قابلاً للبناء عليه، واتخاذه أساساً لتكوين كلمات ذات علاقة به. وتمهيداً للمرحلة الجميلة، فيما بعد. وعندما نتنقل من الكلمة الأولى، وعندما يحفظها الطفل شكلاً وصوتاً، نقدم إليه كلمة ثانية وكلمة ثالثة.. وهكذا.

2- نقدم للطفل مجموعة من الكلمات ذات العلاقة الوثيقة، وتعرفها ثم ننتقل إلى مرحلة تالية، وهى تكوين الجمل، ثم يلى ذلك تكوين العبارات، ويصحب ذلك كله تمرين على تعرف بالفهم والنطق. فإذا ما تكون عند المتعلم رصيد من الكلمات والجمل، التى اشتملت على كل الحروف. وتكررت هذه الحروف. فى أوضاع مختلفة وإدراك المتعلم أوجه الشبه والاختلاف بينهما عند الأفراد.

3- مرحلة التحليل، وتعنى تقطيع الكلمة إلى أجزائها من الحروف والأصوات والتدريب عليها نطقاً ورسماً وضبطاً.

ثانيا: طريقة الجملة:

تتفق هذه الطريقة مع طريقة الكلمة فى الأساس الذى تركز عليه، وهو أن التعليم ينبغى أن يبدأ من شئ ذى معنى وهو الوحدة الكلية. أما من حيث مفهوم هذه الوحدة، فهما يختلفان إذ يرى أنصار طريقة الجملة أن الوحدة الكلية ذات المعنى هى الجملة لا الكلمة؛ إذ الكلمة ذات معنى عام لا تخصص إلا بوضعها فى سياق محدد.

خطوات طريقة الجملة:

تختلف طريقة السير بين طريقتى الكلمة والجملة فى نقطة البدء، فبدلاً من البدء بعرض كلمة مفردة كما فى طريقة الكلمة، تبدأ هذه الطريقة بعرض جملة كاملة ليتعرف الطفل شكلها، ويربطه بمعناها، وبعد أن يستوعب هذه الجملة، ينتقل إلى جملة أخرى، وتكون الجمل والكلمات مما هو مألوف للطفل.

الفرق بين الطرق التحليلية المختلفة:

يبدو هذا الفرق فى نقطة الانطلاق، والتى تبدأ تسير منها لكل طريقة، وأحياناً فى خطوات السير، فكل من طرق القصة والجملة تبدأ من الكل وفق مفهومها لهذا الكل، ثم تنتقل إلى مفهوم أصغر منها حتى تصل إلى مكونات البنية الأولى للغة أو المادة الخام، التى تصنع منها وهو الصوت أو الحرف غير أن طريقة الكلمة، تبدأ أيضاً من مفهومها للكل وهو الكلمة المفردة ثم تصعد إلى الجملة ثم تهبط إلى الأصوات والحروف وفقاً لما يأتى:

مثل: أ- مرحلة تعرف الكلمات: سعاد، الكرة، تلعب.

ب- مرحلة تكوين جملة: سعاد تلعب الكرة.

جـ- مرحلة تحليل الكلمة إلى أصوات: سعاد تتكون من سُ – عاَ – دَ.

مزايا الطرق التحليلية الكلية) من وجهة نظر أنصارها:

ملحوظة: ما يعد مزية فى الطرق التحليلية يعد نقيصة فى الطرق التركيبية والعكس صحيح غالباً. ويعدد أنصار هذه الطرق مزاياها فيما يلى:

1- تتماشى مع قانون الإدراك الذى يبدأ من الكل وينتهى بالجزء، ماراً مما بينهما من وحدات متتالية فى الصغر.

2- تبدأ من شئ ذى معنى مستقل، وهو مدلول الكلمة أو الجملة.

3- تبدأ من المعلوم وهو مدلول الكلمة أو الجملة وصوتها، منتقلة إلى مجهول هو تعرف رسم الكلمة أو الجملة كتابة.

فمدلول الكرة معروف عند الطفل وصورتها الصوتية مألوفة لدى أذنه، وطالما سمعها ووعاها، ويبقى مجهول واحد نريد أن نعرفه وهو الصورة الكتابة للكرة.

4- وسائل تعرف الكلمة متعددة، فمنها السياق والشكل العام للكلمة وألفتها ومعرفة معناها، وكل هذه الوسائل تجعل تعرف الكلمة يتم بسهولة، ومن ثم بسرعة ولذا فهى تعود المتعلم السرعة والانطلاق فى القراءة.

5- تحفز الطفل على التعلم وتجعل التعلم عملية محببة؛ إذ سرعان ما يتعلم الطفل كلمات، وجملاً كان يعرفها ويجهل قراءتها.

6- تجعل الطفل يتعود منذ الصغر ربط المعنى بالشكل، أن يفهم ليقرأ لا أن يقرأ ليفهم.

عيوب الطرق التحليلية من وجهة نظر معارضيها:

١- تجعل معرفة الطفل للقراءة قاصرة على الكلمات والجمل التى قرأها فقط، فإذا وجه بكلمة جديدة، أو جملة جديدة، أو كلمة جديدة داخل جملة مألوفة، عجز عن قراءتها.

٢- قد تهمل هذه الطرق ضبط الأحرف بحركاتها ومن ثم نجد خلطاً سيئاً فى نطق الكلمات وضبطها، بل قد يعجز لسان الطفل عن

مطاوعته على هذا الضبط رغم معرفته، ومن هنا نرى بعض الأطفال ممن تعلموا بهذه الطريقة لو قلت له: أعرب جملة سلمت على محمد" يقول لك محمد مجرور وعلامة جره الكسرة، ولو قلت له اضبط حرف الدال فى محمد، مع النطق لضبطها بالسكون، أو بغيره فقليلاً ما يستطيع نطقها مضبوطة بالكسرة.

٣- هذه الطرق تغرق الطفل فى خضم الكلمات، وتجعله كالببغاء، يردد فقط مجموعة الكلمات التى حفظها.

٤- تعليم القراءة بهذه الطريقة مخالف لتعلم الكلام، وإذا لاحظنا كيف يتعلم الطفل، وجدناه يعد ما يسمع كم الكلام على الأهل والمحيطين به، ويبدأ فى تقليد ما سمع، ويحاكيه. وعندئذ فإنه يبدأ من الجزء ينطق صوت سواء كان له دلالة عنده، أو لا، ثم صوت يدل على شعور، أو إحساس، أو حاجة، ثم صوت يعبر به، عن كلمة سمعها من حوله، ثم كلمة يعبر بها عن جملة طلبية أو خبرية وبذلك تكون الطريقة الكلية مخالفة لطريقة تعلم الكلام الطبيعية.

موازنة بين الطرق التركيبية والتحليلية

م	الطرق التركيبية	الطرق التحليلية
1	تبدأ من الحرف أو الصوت "الجزء" وصولاً إلى الجملة أو العبارة "الكل".	تبدأ عكس المسار السابق
2	تبدأ من الشكل وتنتهى بالمعنى	تبدأ من المعنى وتنتهى بالشكل
3	تركز على إتقان نطق ومعرفة الحروف، ومهارات القراءة الأولية ومهارات الرسم الكتابى	تركز على فهم واستيعاب مدلول الرموز الكتابية وعلاقاتها.
4	لا تهتم بالمتعلم وحاجاته ودافعيته للتعلم، وتبدأ بتعلم حرف له مدلول مجرد ومجهول.	تركز على الدوافع والحاجات والاتجاهات؛ إذ تنتهى المادة المتعلمة من

		خبرات وميول المتعلم.
5	تهتم بالدقة فى النطق والسير بحذر.	تهتم بالسرعة وإنجاز أكبر عدد من الكلمات والجمل.

الوسائل السمعية البصرية:

إن الوسائل السمعية البصرية بمفهومها الواسع هى وسائل تعليمية، تستخدم أكثر من حاسة فى آن واحد كالأفلام المتحركة والتليفزيون التربوى التعليمى. وهى تعمل على تهيئة الخبرة المباشرة لتنمية ثروة الطفل اللغوية، وهى تفيد فى تعلم المعانى بأسلوب تلقائى مباشر، وتساعد الطفل على تذكر الحقائق ووضوحها فى ذهنه، حيث يستطيع استرجاعها عند الحاجة. وتساعد المتعلم أيضاً على التعليم بطريقة شيقة باستعداد أكثر عدد من الحواس، كما تساعد المتعلم على تحقيق الأهداف التربوية الموضوعة له بيسر وسهولة، وتجعل التعلم أقرب إلى الواقع، وتدربه على إجادة نطق الألفاظ.

المناقشات

تعد المناقشات التى تحدث بين الطفل والمعلم داخل الروضة من خلال استخدام الألعاب والمواد المختلفة فى نشاط لعب الأدوار، مساعدة للطفل على استخدام كلمات ومفردات كثيرة ، والحديث بجمل تامة وليس بكلمات مفردة.

الفصل الرابع
أنشطة لتنمية الاستعداد للقراءة

(ناصر فؤاد على غبيش 1997: إعداد البرامج التربوية لمرحلة الطفولة المبكرة، المنيا ، مطبعة الزهراء ،)

تقديم :

إن القراءة عملية صعبة ، ومهارة تتطلب قدرة عقلية ، ونضجا جسميا فى الأجهزة البصرية والسمعية والنطقية ، يصعب على الطفل إتقانها فى مرحلة رياض الأطفال، ولذلك ينبغى التأكيد على أن القراءة والكتابة مكانهما الطبيعى المرحلة الإبتدائية وإنما تقوم الروضة وأنشطتها التعليمية بتكوين مهارات الأستعداد للقراءة والكتابة ، ليسهل على الطفل إتقان القراءة ، والميل إليها فى المدرسة الابتدائية ، لأن الاستعداد للقراءة أمر ضرورى فى مرحلة رياض الأطفال وبخاصة فى عمر خمس سنوات ، لأهمية ذلك للأطفال من حيث أنهم يتعلمون القراءة وبسرعة فى الصف الأول الابتدائى أكثر من الأطفال الآخرين الذين لم يلتحقوا بالروضة .

وبناء عليه فإنه لتكوين وتدعيم مهارات الاستعداد للقراءة فى مرحلة رياض الأطفال ، لابد من الاهتمام بالأنشطة الآتية :

- التدريب على التمييز البصرى ، وذلك بتعويد الطفل على التمييز بين صيغ الكلمات ، وأجزائها وحروفها ، ثم النظر إليها من اليمين إلى اليسار وخلال السطور ، وهذا التدريب يؤدى إلى تيسير الجهد على الطفل عند البدء فى القراءة النظامية فى المدرسة .

- التدريب على التمييز السمعى ، وذلك بتدريب الطفل على التمييز بين المتشابه والمختلف من الحروف والكلمات ،

والاستماع إليها،وإدراك أصواتها عن طريق الأناشيد والقصص .

- تزويد الطفل بخبرات ومعلومات مباشرة ، وغير مباشرة عن طريق المشاهدات والزيارات الميدانية لمحطة القطار ، ودائرة البريد ، وحديقة الحيونات ، ومدينة الألعاب ، وأماكن العبادة ، ومؤسسات الخدمات،والمستشفيات،لأجل الحصول على خبرات فنية فى مفردات لغوية عن طريق حواس الرؤية والسمع والتذوق والشم ولمس الأشياء ، أو عرض صور نماذج ولوحات ورسوم الأشياء كخبرات غير مباشرة مما يكون لدى الطفل خلفية ثرية من المعرفة والخبرة تكون ذات آثار كبيرة فى قراءته المستقبلية .

- تدريب الطفل وتشجيعه على الطلاقة والجرأة فى الكلام وتكوين القدرة لديه على فهم ما يقال له ، وهذا يؤدى إلى تكوين الكفاية اللغوية ، وبالتالى الاستعداد على فهم وتعلم الكلمات والجمل بسهولة ويسر فى مرحلة التعليم الابتدائى .

- تدريب الطفل على إدراك وتمييز وتنسيق الألوان وتسميتها ، والقيام بتلوين الأشياء بها بالأقلام الملونة ومحاولة ملاحظتها فى أشياء أخرى بالصف .

- اللعب بالحروف والكلمات المقطوعة مع صورها ، وجمعها وتركيبها وتسميتها وتنظيمها فى مجموعات مناسبة النباتات على حدة ،والحيونات على حدة ، والأدوات على حدة) .

- استخدام الكلمات المألوفة لدى الطفل ، ثم مطالبته بذكر أضدادها (عكسها) مثل كبير صغير ، طويل قصير ، سمين نحيف ، عالى منخفض ، فوق تحت ، داخل خارج ، والموازنة بينها باستخدام أمثلة واقعية مثل الفيل أكبر من الأسد ، الجمل أكبر من الخروف .

- تشجيع الطفل على ممارسة الأنشطة القرائية الآتية :

- قراءة أسماء الأطفال ، وبخاصة الاسم الأول منها على قدر الأمكان.

- قراءة علامات الإشارات ، ولوحة التوجيه فى الطرق والمحلات ، مثل قف سر الدخول الخروج اليمين اليسار إلخ.

- قراءة لوحة الطقس والمناخ فى صف الروضة وتبديلها يوميا من قبل الأطفال بعد قراءتها(اسم اليوم السبت اسم الشهر السنة .. اسم اليوم الذى عليه ، اسم اليوم الذى مضى) .

- قراءة لوحة أعياد الميلاد فى صف الروضة .

(اسمى سعيد عمرى 5 سنوات ميلادى السبت 85/4/3 وهكذا.

- قراءة بطاقات ولوحات الأسعار، والقياسات، والوزن والحجم .

تحبيب الأطفال فى القراءة

تتنوع أساليب ترغيب القراءة للطفل ومنها:

1- القدوة القارئة: إذا كان البيت عامراً بمكتبة ولو صغيرة، تضم الكتب والمجلات المشوقة، وكان أفراد الأسرة ولا سيما الأب من القارئين والمحبين للقراءة، فإن الطفل سوف يحب القراءة والكتاب. فالطفل عندما يرى أباه وأفراد أسرته يقرأون، ويتعاملون مع الكتاب، فإنه سوف يقلدهم، ويحاول أن يمسك بالكتاب وتبدأ علاقته معه.

وننبه هنا إلى عدم إغفال الأطفال الذين لم يدخلوا المدرسة ونتساءل: هل الطفل ليس في حاجة إلى الكتاب إلا بعد دخوله للمدرسة؟

فالمتخصصون في التربية وسيكولوجية القراءة، يرون تدريب الطفل الذي لم يدخل المدرسة على مسك الكتاب وتصفحه، كما أنه من الضروري أن توفر له الأسرة بعضاً من الكتب الخاصة به، والتي تقترب من الألعاب في أشكالها، وتكثر فيها الرسوم والصور.

2- توفير الكتب والمجلات الخاصة للطفل: هناك مكتبات ودور نشر أصبحت تهتم بقراءة الطفل، وإصدار ما يحتاجه من كتب ومجلات وقصص، وهذا في دول العالم المتقدم، أما في العالم الثالث، فلا زالت كتب الطفل ومجلاته قليلة، ولكنها تبشر بخير. ولا شك أن **لهذه الكتب والمجلات والقصص شروط منها:**

أ- أن تحمل المضمون التربوي المناسب للبيئة التي يعيش فيها الطفل.

ب- أن تناسب العمر الزمني والعقلي للطفل.

جـ- أن تلبي احتياجات الطفل القرائية.

د- أن تتميز بالإخراج الجميل والألوان المناسبة والصور الجذابة والأحرف الكبيرة.

ولقد تفننت بعض دور النشر، فأصدرت كتبا بالحروف البارزة، وكتبا على شكل لعب، وكتبا يخرج منها صوت حيوان إذا فتحت! وهذه كلها تساعد على جذب الطفل للقراءة.

3- تشجيع الطفل على تكوين مكتبة صغيرة له: تضم الكتب الملونة، والقصص الجذابة، والمجلات المشوقة، ولا تنس اصطحابه للمكتبات التجارية، والشراء من كتبها ومجلاتها، وترك الاختيار له، وعدم إجباره على شراء مجلات أو كتب معينة، فالأب يقدم له العون والاستشارة فقط.

فكل هذا يجعل الطفل يعيش في جو قرائي جميل، يشعره بأهمية القراءة والكتاب، وتنمو علاقته بالكتاب بشكل فعّال.

4- التدرج مع الطفل في قراءته: لكي نغرس حب القراءة في الطفل ينبغي التدرج معه، فمثلاً كتاب مصور فقط، ثم كتاب مصور يكون في الصفحة الواجدة صورة وكلمة فقط، ثم كتاب مصور يكون في الصفحة الواجدة كلمتين، ثم كتاب مصور يكون في الصفحة الواجدة سطر وهكذا.

5- مراعاة رغبات الطفل القرائية: إن مراعاة رغبات الطفل واحتياجاته القرائية، من أهم الأساليب لترغيبه في القراءة، فالطفل مثلاً يحب قصص الحيوانات وأساطيرها، ثم بعد فترة، يحب قصص الخيال والمغامرات والبطولات وهكذا. فعليك أن تساهم في تلبية

رغبات طفلك، وحاجاته القرائية، وعدم إجباره على قراءة موضوعات أو قصص لا يرغبها!!

6- المكان الجيد للقراءة في البيت: خصص مكاناً جيداً ومشجعاً للقراءة في بيتك تتوفر فيه الإنارة المناسبة والراحة الكاملة لطفلك، كي يقرأ ويحب المكان الذي يقرأ فيه والبعض يغري طفله بكرسي هزاز للقراءة فقط .

7- خصص لطفلك وقتاً تقرأ له فيه: عند ما يخصص الأب أو الأم وقتاً يقرأ فيه للطفل القصص المشوقة، والجذابة حتى ولو كان الطفل يعرف القراءة، فإنه بذلك يمارس أفضل الأساليب لغرس حب القراءة في نفس طفله.

وهذه بعض التوصيات للقراءة لأطفالك:

أ- اقرأ لأطفالك أي كتاب أو قصة يرغبون بها، حتى ولو كانت تافهة، أو مكررة، وقد تكون أنت مللت من قراءتها، ولكن عليك بالصبر حتى تشعرهم بالمتعة في القراءة.

ب- عليك بالقراءة المعبرة، وتمثيل المعنى، واجعلها نوعاً من المتعة، واستعمل أصواتاً مختلفة، واجعل وقت القراءة وقت مرح ومتعة .

جـ- ناقش أطفالك فيما قرأته لهم، واطرح عليهم بعض الأسئلة، وحاورهم بشكل مبسط.

وحاول أن تكون هذه القراءة بشكل مستمر، كل أسبوع مرتين على الأقل.

ويمكن أن تقرأ القصة على أطفال مجتمعين، ثم يمثلونها ويلعبوا أدوار شخصياتها.

إن جلسات القراءة المسموعة، تجعل الأطفال يعيشون المتعة الموجودة في الكتب، كما أنها تساعدهم على تعلم وفهم لغة الكتب.

8- استغلال الفرص والمناسبات:

إن استغلال الفرص والمناسبات، لجعل الطفل محباً للقراءة، من أهم الأمور التي ينبغي على الأب أن يدركها. فالمناسبات والفرص التي تمر بالأسرة كثيرة، ونذكر **هنا بعض الأمثلة، لاستغلال الفرص والمناسبات لتنشئة الطفل على حب القراءة.**

أ- استغلال الأعياد بتقديم القصص والكتب المناسبة هدية للطفل. وكذلك عندما ينجح أو يتفوق في دراسته.

ب- استغلال المناسبات الدينية، مثل الحج والصوم، وعيد الأضحى، ويوم عاشوراء وغيرها من مناسبات لتقديم القصص والكتيبات الجذابة للطفل حول هذه المناسبات، والقراءة له، وحواره بشكل مبسط والاستماع لأسئلته.

جـ- استغلال الفرص مثل: الرحلات والنزهات والزيارات، كزيارة حديقة الحيوان، وإعطاء الطفل قصصاً عن الحيوانات. وحواره فيها، وما الحيوانات التي يحبها، وتخصيص قصص مشوقة لها، وهناك فرص أخرى مثل المرض وألم الأسنان، يمكن تقديم كتيبات وقصص جذابة ومفيدة حولها.

د- استغلال الإجازة والسفر: من المهم جداً ألا ينقطع الطفل عن القراءة، حتى في الإجازة والسفر، لأننا نسعى إلى جعله ألا يعيش بدونها، فيمكن في الإجازة ترغيبه في القراءة بشكل أكبر، وعندما

تريد الأسرة مثلاً أن تسافر إلى مكة أو المدينة أو أي مدينة أخرى يستغل الأب هذا السفر في شراء كتيبات سهلة، وقصص مشوقة عن المدينة التي سوف تسافر الأسرة لها، وتقديمها للطفل أو القراءة له قراءة جهرية، فالقراءة الجهرية ممتعة للأطفال، وتفتح لهم الأبواب، وتدعم الروابط العاطفية بين أفراد الأسرة، وسوف تكون لهم القراءة الممتعة جزءاً من ذكريات طفولتهم.

9- استغلال هوايات الطفل لدعم حب القراءة: جميع الأطفال لهم هوايات يحبونها، منها مثلاً: الألعاب الإلكترونية، تركيب وفك بعض الألعاب،قيادة الدراجة، الرسم، الحاسب الآلي، كرة القدم، وغيرها من ألعاب. لذا عليك توفير الكتب المناسبة، والمجلات المشوقة، التي تتحدث عن هواياتهم، وثق أنهم سوف يندفعون إلى قراءتها، ويمكن لك أن تحاورهم فيها، وهل يرغبون في المزيد منها ؟ ولا تقلق إذا كانت هذه الكتب تافهة، أو لا قيمة لها في نظرك.

فالمهم هنا هو تعويد الطفل على القراءة، وغرس حبها في نفسه.

10- قراءة الطفل والتلفزيون: إن كثرة أجهزة التلفزيون في المنزل. تشجع الطفل على أن يقضي معظم وقته في مشاهدة برامجها، وعدم البحث عن وسائل للتسلية، أما مع وجود جهاز تلفزيون واحد، فإن الطفل سوف يلجأ إلى القراءة بالذات حين يكون فرد آخر في أسرته يتابع برنامج لا يرغب الطفل في متابعته!!.

وإياك أن تضع جهاز تلفزيون في غرفة نوم طفلك لأنه سوف ينام وهو يشاهده بدلاً من قراءة كتاب قبل النوم.

وكلما كبر طفلك وازدحمت حياته، وزاد انشغاله، فإن وقت ما قبل النوم، يصبح هو الفرصة الوحيدة للقراءة عنده، لذا أحرص على غرس هذه العادة في طفلك!!

11- العب مع أطفالك بعض الألعاب القرائية: والألعاب التي يمكن أن تلعبها مع طفلك ليحب القراءة كثيرة جداً، ولكن اختر منها الألعاب المشوقة والمثيرة، وهناك ألعاب يمكن أن تبتكرها أنت، مثل: أكتب كلمات معكوسة وهو يقرأها بشكل صحيح، وابدأ بكتابة اسمه هو بشكل معكوس فمثلاً اسمه سعد) اكتبه له دعس) واطلب منه أن يقرأه بشكل صحيح وهكذا.

ومن الألعاب: أن تطلب منه أن يقرأ اللوحات المعلقة في الشوارع، وبعض علامات المرور، كعلاقة قف). ومن الألعاب التي يمكن أن تبتكرها لطفلك، يمكنك كتابة قوائم ترغب في شرائها من محل التموينات، واجعل طفلك يشطب اسم الشيء الذي تشتريه.

ومن الألعاب القرائية: ألصق بعض الأحرف الممغنطة على الثلاجة، واكتب بها بعض الكلمات، واطلب من طفلك قراءتها، ثم دعه هو يكتب الحروف والكلمات وأنت تجيب، وحاول أن تعطيه إجابة خاطئة أحياناً حتى يصححها لك، وتذكر أن الطفل يحب أن يتولى زمام اللعبة خاصة مع أبويه!!

12- المدرسة وقراءة طفلك: تابع باستمرار كيف يتم تدريس القراءة لأطفالك. زر المدرسة وتعرف على معلم القراءة، وبين له أنك مهتم بقراءة طفلك وبين له أيضاً البرامج التي تقدمها لطفلك ليكون محباً للقراءة.

وأسأل معلم القراءة كيف يتم تدريس القراءة لطفلك وأسأله عن الأنشطة القرائية التي يمارسها طفلك في المدرسة، وأسأله عن علاقة طفلك بمكتبة المدرسة.

وحاوره بشكل لطيف عن أهمية الأنشطة القرائية التي يجب أن يتعود عليها الطفل في المدرسة ولا تنس أن تقدم خطابات الشكر

للمعلم الذي يؤدي درس القراءة بطريقة تنمي حب القراءة لدى الطفل.

وأحياناً يخشى المعلم القيام بأنشطة قرائية حرة داخل الصف ويترك المقرر قليلاً، لذا عليك أن تدعم هذا المعلم وترسل له خطابات الشكر هو ومديره، وأشكره على عمله! واعرض عليه التبرع بالقصص المشوقة والكتب المناسبة لمكتبة الفصل! عندما يسمع المعلمون الآخرون عن هذا التشجيع فقد يجدون الشجاعة لعمل الشيء ذاته في فصولهم!!

13- طفلك والرحلات المدرسية وأصدقاؤه والقراءة: إذا شارك طفلك أو لدك في رحلة مدرسية، فاحرص على أن تزوده ببعض الكتب والقصص المشوقة! فقد يكون هناك وقت مناسب لكي يقرأ فيها، ويمرر هذه الكتب والقصص المفيدة لأصدقائه! ولكن ينبغي أن يطلع عليها المعلم أولاً.

أيضاً يمكن أن تقدم لأصدقاء طفلك بعض الكتب والقصص المشوقة أو يعيرها ولدك لهم. هذا بإذن الله سوف يضمن إنشاء أصدقاء لطفلك يحبون القراءة.

14- السيارة وقراءة طفلك: احرص على توفير المجلات والقصص المناسبة لطفلك في سيارتك وقدمها لطفلك أثناء القيادة، ولا سيما إذا كان الطفل سيجلس لمدة طويلة في السيارة فإن الطفل وقتها سوف ينشغل في القراءة ويكف عن الصراخ والمشاجرة وهذه فائدة أخرى.

ومن الملاحظ أن من الناس من يمضي وقتاً طويلاً، وسيارته واقفة لغسيلها، أو إصلاح المهندس لعطلٍ فيها، أو لأي سبب آخر. ولا

يستفيد من هذا الوقت في القراءة في مجلات أو كتب نافعة فلا تجعل أطفالك من هذا النوع إذا كبروا

15- طفلك والشخصيات التي يحبها والتي يمكن أن تجعله يحبها: من المهم أن تزود طفلك ببعض الكتب عن الشخصيات التي يحبها، أو التي يمكن أن يحبها، وأن يتعلم المزيد عن الرسول صلى الله عليه وسلم، وحياته ومعجزاته، وصحابته، والشخصيات البطولية في التاريخ الإسلامي وهذا كله موجود في قصص مشوقة وجذابة، ولا سيما إذا كان طفلك لا يحب قصص الخيال لكنه يحب قصص الخير ضد الشر والمغامرات الواقعية.

16- عود طفلك على قراءة الوصفات: عندما تشتري دواء، فإن وصفة طريقة تناول الدواء تكون موجودة داخل العلبة. وعندما تشتري لعبة لطفلك تحتاج إلى تركيب، فإن وصفة طريقة التركيب تكون مصاحبة لها. لذا من الضروري أن تطلب من طفلك أن يقرأها أولاً، أو أن تقرأها له بصوت واضح وتشرح له ما لم يفهمه منها.

المهم أن يتعود على قراءة أية وصفة مصاحبة لأي غرض. لأن ذلك سوف يدفعه إلى حب القراءة والتعود عليها.

17- القصص والمجلات المشوقة وملاحقة الأطفال: لاحق أطفالك بالقصص الجذابة والمشوقة في أماكن تواجدهم. ضع القصص بجوار التلفزيون، وأماكن اللعب، وبجوار السرير، ضع قصص جذابة للنوم ولكن لا تكره طفلك على القراءة أبداً!!.

18- أفراد أسرتك والقراءة: تحدَّث مع أفراد أسرتك عن المقالات والكتب التي قرأتها. وخصص وقتاً للحوار والنقاش فيها. وليكن ذلك بوجود أطفالك، واسمح لهم بالمشاركة في الحوار، وحاورهم في

قراءتهم، وشجعهم على القراءة! وعلى كتابة ما يعجبهم من القصص في دفتر خاص بذلك.

20- الطفل ومسرح القراءة: إن الأطفال يقرأون بسهولة عندما يفهمون ما يقرأون، لذا اختر الأدوار في القصة، واجعل طفلك يصبح إحدى الشخصيات ويقرأ الحوار الذي تنطق به وهذا هو ما يسمى مسرح القراءة)وهذا سوف يساعد على المتعة والإثارة أثناء القراءة.

21- قطار القراءة يتجاوز أطفالك: لا تيأس أبداً فمهما بلغت سن أطفالك ومهما كبروا يمكنهم أن يتعلموا حب القراءة لكن من المهم أن توفر لهم المجلات، والكتب التي تلبي حاجاتهم القرائية، ومن الممكن أن تشترك لهم في بعض المجلات المناسبة، ولا سيما إذا كانوا مراهقين عليك أن تشبع حاجاتهم القرائية بشكل أكبر.

الفصل الخامس

تهيئة الطفل للكتابة ومهاراتها

مفهوم الكتابة :

الكتابة تعبير بالرسم عما يجول في نفس الفرد من أفكار ومعان وتساؤلات ،وهى الأداة الرمزية التي تجسد أصوات الكلام على أن يأتي توارد الرموز في الكلمات مطابقا لقواعد الإملاء والتهجئة المعروفة وتعرف بأنها المهارة اللغوية التى تتضمن القدرة على التعبير فى مواقف الحياة،وعن الذات بجمل متماسكة مترابطة الوحدة والاتساق،وتتوافر فيها الصحة اللغوية والهجائية وجمال الرسم .
(فتحى يونس،1999- 120).

أهمية مهارات الكتابة :

1- المساعدة فى قراءة المكتوب بسهولة .
2- تسهيل عملية القراءة.
3- مساعدة القارئ فى ممارسة مهارات الفهم والتحليل والتفسير والنقد والتقويم.
4- المساهمة فى الاتصال مع الآخرين.

مهارات الكتابة(التحرير العربي)

الكتابة حروف مرسومة تصور ألفاظا دالة على المعاني المرادة من النص المكتوب ، وتشمل الخط والإملاء والتعبير الكتابي (التحريري) ، إضافة إلى علامات الترقيم، وسنعرض للمناسب منها لطفل الروضة.

أولا مهارات الخط :

يقصد بالخط الرسم الكتابي السليم الواضح الذي يستخدم لتحويل المعاني إلى لغة رمزية يمكن فهمها.

ويعد الخط بالدرجة الأولى مهارة حركية لأنه متى تم تعلم الخط فإنه يستخدم مع قليل من الجهود المعرفية.

أهمية الخط:

1- أهميته جزءا من أجزاء اللغة، واتباع قواعده يسهل القراءة ، ويوضح المعنى ويرفع والغموض.

2- إرضاء النزعة الفنية والجمالية لدى المتعلمين ، بما يحقق الانسجام والتناسق فى كتاباتهم.

3- تدريب العين على الملاحظة، والأصابع على الدقة والاتزان، وإدراك النسب بين الأجزاء.

4- المساعدة فى الكتابة السريعة بما لها من فوائد جمة فى شتى مجالات التعلم.

5- إفادة المتعلمين بنماذجه ذات المعاني الراقية ، والأسلوب المتين، وإثرائها القاموس اللغوي.

أهم أهداف تعلم الخط:

1- إيجاد الوضوح فى الكتابة: وهو يتوقف على :

أ- رسم الحروف رسما يزيل ا لغموض واللبس .

ب- مراعاة التناسب بين الحروف طولا واتساعا.

ج – مراعاة البعد بين الكلمات فى مسافات ثابتة.
د – اتباع قواعد رسم الحروف وتطبيق أصول الكتابة السليمة مثل وضع النقط والهمزات ، ومراعاة حجم الحرف وطوله وقصره.

2- إنجاز الكتابة بسرعة: وتعنى السرعة هنا ليونة حركة اليد فى أثناء الكتابة مع مراعاة درجة الوضوح.

3- تحقيق جمال الكتابة: وذلك كما تبينه خصائصه الآتية النظام ، النظافة ، التناسب.
وفى كل الأحوال يصعب قياس الجمال إلا بمعيار التذوق، وإن أمكن تعرفه من خصائصه، فالوضوح هو هدفنا الأول الذي نركز عليه لدى جميع المتعلمين ، أما جمال الخط فينمى لدى الموهوبين فقط.

من مهارات الخط :
1- رسم الحروف منفصلة ومتصلة فى موقعها (فوق ، تحت ، على) الخط.
2- رسم الحروف فى أول ووسط ونهاية الكلمة
5- الالتزام بالكتابة على السطر.
6- كتابة الحروف المتشابهة بطريقة سليمة.
7- مراعاة التناسب بين الحروف طولا واتساعا.
8 – مراعاة البعد بين الكلمات فى مسافات ثابتة.....

مهارات الكتابة الأولية:
-القدرة على اللمس ومد اليد ومسك الأشياء وإفلاتها .
-القدرة على تميز التشابه والاختلاف بين الأشكال والأشياء .
-القدرة على استعمال أحدى اليدين بكفاءة.

المهارات الكتابية

- مسك القلم (أداة الكتابة) .
- تحريك أداة الكتابة إلى أعلى وأسفل .
- تحريك أداة الكتابة لليسار واليمين .
- القدرة على نسخ الحروف .
- تحريك أداة الكتابة بشكل دائري .
- القدرة على نسخ الإسم الشخصي .
- كتابة الإسم باليد .
- نسخ الجمل والكلمات .
- نسخ الجمل والكلمات المكتوبة على مكان بعيد(السبورة) .
- الكتابة بتوصيل الحروف مع بعضها البعض .
- النسخ بحروف موصولة عن السبورة .

مهارات التهجئة

- تمييز الحروف الهجائية .
- تمييز الكلمات .
- نطق الكلمات بشكل واضح .
- تمييز التشابه والاختلاف بين الكلمات .
- تمييز الأصوات المختلفة في الكلمة الواحدة .
- الربط بين الصوت والحرف .
- استنتاج قواعد لتهجئة الكلمات .
- استعمال الكلمات في كتابة الإنشاء استعمالا صحيحا من حيث التهجئة .

مهارات التعبير الكتابي

- كتابة جمل وأشباه جمل .
- يبدأ الجملة بحرف كبير (في اللغة الإنجليزية).
- ينهي الجملة بعلامة ترقيم مناسبة .
- يعرف القواعد البسيطة لتركيب الجملة .
- يكتسب فقرات كاملة .

- يكتب ملاحظات ورسائل .
- يعبر عن ابداعه كتابة .
- تستعمل الكتابة كوسيلة للتواصل .

مراحل عملية الكتابة

يقول جريفز:" إن لعملية الكتابة قوة دافعة تسمى الصوت. وإن هذا الصوت، من الناحية الفنية- لا يكون ضمن عملية تبدأ في رحلة الكتابة من بدايتها حتى نهايتها فحسب، وإنما هو ضمن كل جزء من مهارات عملية الكتابة. وإذا نحن أنكرنا هذا الصوت، فإننا نقدم عملية الكتابة كنشاط ميكانيكي خال من نبض الحياة".
وبإعطاء الأطفال المجال للكتابة عن الصوت الذي ينطلق من داخلهم، نكون قد ركزنا على عملية الكتابة حيث يجب أن يكون التركيز. أي على تفكير الأطفال وخيالهم.

أما المراحل التي تمر بها عملية الكتابة. فهي تشمل:

(1) التخطيط للكتابة: Rehearsing

وتتضمن هذه المرحلة الأنشطة التي تسبق المسودة، مثل: التفكير - المشاركة - استحضار الأفكار- الإصغاء للأفكار الرائعة الطارئة .... الخ (دونالد جريفز).
والبعض يطلق على هذه الأنشطة مرحلة ما قبل الكتابة.

(2) المسودة: Drafting

وتتضمن تدوين الأفكار على الورق كيفما كانت.يقول دونالد موري:" حين نكتب نتوقف - نفكر - نكتب - نتحدث إلى بعضنا البعض - نقرأ- نكتب- وهكذا... وأثناء ذلك، نقوم برحلة ونحن غير متأكدين إلى أين سنصل في النهاية". إنها رحلة البحث عن المفاجأة.

إن أصعب ما يكتنف هذه المرحلة، هو وضع القلم على الورقة للبدء بالكتابة. لذلك، فان أفضل طريقة للبدء بالكتابة هي أن تبدأ. وأن تضع على الورق كل ما يرد إليك من أفكار حول الموضوع. (جيبسون وكيرزك. ص140).

(3) المراجعة: Revising

تأتي مرحلة المراجعة حين ينفصل الكاتب عن المادة المكتوبة. وكما يقول موري، فإن المراجعة تتطلب أن يتدخل الكاتب في محتوى الكتابة ليمحص ما تقوله المادة المكتوبة. ثم ليساعد في إخراجها بشكل واضح جميل.
وأثناء ذلك، يقوم الكاتب بتطويرها، وحذف أو إضافة ما يجعلها أكثر جمالا وأناقة، مراعيا تصحيح الأخطاء الإملائية والقواعد والترقيم ... الخ.

وتتضمن عملية المراجعة:

1- تغيير كلمة بأخرى ..
2- تطويل الجملة.
3- تقصير الجملة.
4- دمج جملتين بجملة واحدة.
5- تحريك كلمات أومقاطع أو جمل من مكان إلى آخر. وغير ذلك.

(4) مرحلة التحرير: Editing

تعتبر هذه العملية الجسر الذي تمر عنه المادة المكتوبة إلى مرحلة النشر. ولذا فليس كل ما يكتبه الطفل يصل إلى مرحلة التحرير.
وتقترح بجي لويدز في كتابها (عملية الكتابة) أن يختار الطفل موضوعاً من كل خمسة مواضيع يكتبها، بعد أن تصل إلى

مرحلة المراجعة والمحادثة. هذا الموضوع يقدم ليخضع إلى هذه المرحلة التي تقود إلى مرحلة النشر.

(5) مرحلة النشر: Publishing

والنشر هي المرحلة التي تصل بها المادة المكتوبة إلى الشكل النهائي. فالأخطاء الإملائية صححت، والخط واضح وجميل، الرسومات بدت أنيقة، وصفحة الغلاف تدعو القارئ لكثير من الاحتمالات المثيرة. إنها مرحلة الابتهاج والدهشة بعد العمل الشاق الدؤوب وهي كذلك رمز الوصول إلى مرحلة الاكتمال.

لماذا الكتابة؟ وما أهميتها بالنسبة للطفل؟

عملية الكتابة هي إحدى الوسائل المستعملة للاتصال ببعضنا البعض، أي أنها أسلوب من أساليب التواصل.

وعمليتا القراءة والكتابة متلازمتان بالنسبة لأي طفل. فالضعف في القراءة يؤدي إلى الضعف في الكتابة، كما أن إتقان المهارات القرائية يؤدي إلى إتقان المهارات الكتابية. ولكي يقوم الطفل بأداء الأنشطة المختلفة التي تساعده في عملية التعلم بفعالية عليه أن يتدرب على العمليتين كلتيهما. فهو:

1- يلخص ما يقرأه، ويدون الملاحظات حول جميع الدروس والموضوعات التي، يتعلمها.
2- يجيب عن الأسئلة كتابيا.
3- يقوم بالتدرب على عملية الكتابة في جميع مراحل تعلمه.
4- يعبر عن نفسه كتابيا في مواضيع التعبير.
5- يحتاج إلى عملية الكتابة في حياته الخاصة.
6- يقوم بكتابة التقارير والأبحاث.
7- يمارس الكتابة كهواية إذا كانت لديه ميول أدبية.

ويحسن بنا كمربين، أن نبدأ بتعليم عملية الكتابة للأطفال عن طريق هذه الأشياء جميعها. ونحن من خلال ذلك نعلمهم أشياء كثيرة هامة لعملية الكتابة مثل:

1- يكتشف الأطفال أن لديهم قصصا لتكتب، وأفكاراً لتناقش، ومواهب لتتطور وتتحسن.
2- يدرك الأطفال أن بإمكانهم أن يكتبوا، وان يوصلوا أفكارهم بنجاح من خلال الكتابة.
3- يدرك الأطفال أن الكتابة عمل يدوي مثل عمل الفخار، تحتاج إلى إعادة الصياغة مرة تلو مرة حتى يتم إتقانها.
4- يدرك الأطفال أن الكتابة تساعدهم في توضيح أفكارهم.
5- يدرك الأطفال انهم حين يمارسون التفكير والكتابة، يتعرضون إلى أمور لا بد منها مثل: المقاومة، والحيرة، والارتباك، والخلط، والتكرار والمراجعة والتصحيح والتنقيح.. الخ.
6- يجرب الأطفال أساليب جديدة واستعمالات جديدة للكلمات والعبارات التي تعلموها سابقاً.
7- يمارس الأطفال توظيف اللغة في مواقف جديدة.
8- يعزز الأطفال مهارتي التواصل الاستماع والتجاوب) بين بعضهم بعضا حين يناقشون ما يكتبونه.
9- يعكس الأطفال مشاعرهم وأفكارهم، والاستراتيجيات التي يستعملونها، والقرارات التي يتخذونها أثناء الكتابة.
10- يدرك الأطفال أن كتابتهم من حيث العمق والسعة عن طريق التدريب والممارسة اليومية.
11- يشعر الأطفال بالاعتزاز والفخر حين تنشر كتاباتهم في لوحة الصف، أو في مجلة الحائط، أو في إحدى الصحف المحلية أو المجلات والدوريات التي تعنى بكتابة الأطفال.

وإذا نحن أتحنا فرصة التعبير بالكتابة للأطفال منذ الصغر، فإنهم بلا شك سيمتلكون ملكة الكتابة في المراحل التالية بيسر وسهولة.

كيف نساعد الأطفال في تطويرمهارة الكتابة خلال المراحل التي تمر بها؟

تأتي عملية الكتابة في نهاية سلم المهارات اللغوية الأربع، وهي الاستماع واللفظ والقراءة وأخيراً الكتابة. أي أنها تعتمد على كل ما سبقها من مهارات. وهي كذلك تشمل العديد من المهارات الجزئية التي لا بد من إتقانها قبل وإثناء المراحل الكتابية التي تطرقنا إليها.

فالكتابة إذا عملية معقدة، ولذا، يحسن بالمعلمين أن يتعاملوا معها بانتباه وحذر، حتى لا يزيدوها تعقيداً. والمعلم الجيد يدرك كيف يساعد أطفاله عن طريق:

1- الأنشطة القصيرة التي تركز حول مهارات محددة لتدريب أطفاله عليها. (5-15 دقيقة).
2- أنشطة لتدريب الأطفال على ممارسة إحدى المراحل التي تمر بها عملية الكتابة. (20-30 دقيقة).
3- أنشطة لمعالجة الأخطاء الشائعة التي يرصدها المعلم لدى قراءته لكتابات الأطفال. (15-25دقيقة).
4- توفير قوائم تصحيح الأخطاء التي تساعد الأطفال على تصحيح أخطائهم بأنفسهم.

تعليم مهارات الكتابة للطفل

كريمان بدير وإميلى صادق 2000: تنمية المهارات اللغوية للطفل ، القاهرة ، عالم الكتب.(139- وما بعدها)إن الكتابة هى رموز تكون كلمات أو جملاً ذات معنى وظيفى، والطفل فى بداية تعلمه القراءة والكتابة يتعلم الحروف الأساسية عن طريق أصوات اللغة، ولكنه لا يستطيع الكتابة إلا إذا اكتمل النضج العصبى، وأنه يتعلم أولاً رسم الرموز الكتابية وهذا لا يأتى دون التحكم فى القبض على القلم وفى حركات يديه وأصابعه أثناء تحريكها وتآزر حركة العين مع

اليد؛ أى أن الطفل لا يستطيع الكتابة إلا إذا وصل إلى مستوى من النضج العقلى يمكنه من تعلم الكتابة.

كما يجب توافر مجموعة **من الشروط عند تهيئة الطفل وإعداده للكتابة** نجد منها:

١- مراعاة وصول الطفل لمستوى من النضج العصبى والانفعالى، قبل البدء فى تعلم الكتابة.
٢- مراعاة الفروق الفردية فى استعداد الطفل للكتابة.
٣- مراعاة النضج الحركى للأطفال وضبطهم وسيرتهم على توازنهم الجسمى والحركى قبل البدء فى تعلم الكتابة.
٤- مراعاة نوعية الأدوات المستخدمة فى تعلم الكتابة والتدرج فيها، لما له من تأثير كبير على تعلم الأطفال المبتدئين أقلام – ورق – فرش – طباشير إلخ).
٥- مدى تفهم الآباء للطريقة المتبعة فى تعليم أطفالهم الكتابة بما يساعدهم فى ازدياد استعداد للتعلم.

مهارات الكتابة:

تعتمد الكتابة على التآزر البصرى الحركى، فتناسق حركات العين مع اليد يحتاج إلى تدريبات تساعد الطفل على:

- التحكم فى أصابعه عن طريق التآزر بين حركة العين مع اليد، أثناء تأدية أنشطة مختلفة تتدرج من عمل كرات من الصلصال أو أوراق الكوريشة، وتندرج هذه الكرات فى الصغر؛ حتى يمكن ضغطها بأصابع اليد. وتكرار هذا العمل من شأنه أن يقوى عضلات اليد والأصابع.. كما أن وضع هذه الكرات داخل رسوم محددة يساعد على التآزر البصرى اليدوى.

- يتم تدريب الطفل على مهارات التمييز البصرى السابق عرضها فى التدريب على إتقان مهارات القراءة. باستخدام التلوين المتدرج باستخدام فرشاة عريضة أولاً عندما يطلب من الطفل تلوين الأصغر والأكبر ثم يلون الأشياء فى الجانب الأيمن أو التى تتجه يميناً ويلون الأشياء فى الجانب الأيسر أو التى تتجه يساراً بلون آخر.

وتعتبر الكتابة من المهارات الأساسية التى يقابلها الطفل أول مرة فى حياته. وأن تدريب الطفل على بدايات الكتابة تعتبر مهمة أساسية. إلا أن هناك عديداً من الصعوبات ممكن أن يواجهها الأطفال، خاصة الذين يعانون من صعوبات فى التعلم، والتى تتمثل فى الإدراك البصرى وضعف العصب الحركى، ونقص الإدراك الفراغى (المكان) وصعوبات مفهوم الجسم.. هذه الصعوبات وغيرها سوف تؤثر بلا شك على بدايات التعلم الكتابى.

وفى برامجنا التربوية الخاصة لا يود منهج أو خطة معينة لحل تلك المسائل، وفلسفتنا فى ذلك تقوم على أساس تشخيص حاجات كل طفل، ثم التخطيط للمنهج بما يقابل تلك الحاجات، وأن الأهداف الأولية لتلك الفلسفة تكون من خلال المسلمات التى تنطلق منها، والتى تعتمد على أن الكتابة الرابحة تستخدم كمعين فى الهجاء والقراءة، وتساعد على الاتصال المكتوب.

وتعتبر مرحلة الرسم ضرورة خاصة للأطفال الذين يعانون من ضعف فى الوظائف الإدراكية أو التعبيرية أو الوظائف المتكاملة.

استراتيجيات تقديم بداية الكتابة للطفل:

1. الاستعداد الحركى الإدراكى

إن الاستعداد للكتابة يتمثل فى إيجاد التناسق بين الرؤية البصرية وحركات الجسم أو مكوناته، والعمل على الارتقاء به على نطاق واسع.

إن بناء شعور الإحساس بالحركة، أى إحساس الفرد بالطاقة الناشئة عن الحركة والتى تتعلق بالنشاط الحركى المعبرة عن إدراك وشعور الفرد بحركات عضلات تكون بمثابة أهمية قصوى فى مرحلة ما قبل الكتابة.

وينبغى تدريب الطفل على أنواع مختلفة من الحركات من خلال حركة العضلات الغليظة. مثل: فوق، تحت، أمام، خلف، داخل، خارج. وكل من الذراعين ينبغى استخدامها بتلقائية، ويمكن استخدام

عبارات تغطية تعبر عن المدح من قبل الكبار ممكن الاستعانة بها للتشجيع، حينما تكون هناك مشكلة، فاللفظية سوف تساعد على تدعيم اتجاه الحركة.

ويمكن للطفل أن يمسك بقطعة من الطباشير فى كل يد حيث يدرب الطفل على رسم دوائر تكون على شكل خطوط من أ'لى إلى أسفل، ثم ترسم هذه الخطوط مرة ثانية من أسفل إلى أعلى فيذهب الطفل فى الكتابة نحو الأعلى ثم يعود إلى الداخل، أى المتبع بدء المسافة من جسمه، ويمكن للمعلم أن يرسم منزلاً، أو يعمل شكلاً كروكياً على السبورة أمام الطفل، ويجعله يأخذ قطعة من الطباشير ويوصل الخطوط كلما أمكن وبذلك يرسم الخطوط التى تنتهى إلى الشكل المطلوب.

وبعد استخدام الأنشطة الطباشيرية والتى يمكنها تدريب حركات الأذرع الغليظة يمكن للطفل أن يبدأ العمل باستخدام قلم من الكربون أو قلم رصاص.

والكتابة على الطين الموضوع فى وعاء مخصص لذلك أو الكتابة على الرمال بواسطة الأصابع، سوف تساعد بلا شك على تعزيز كل من الجوانب الحسية والحركية، وينبغى أن تخضع كل من الحركة والاتجاه للنموذج المحدد، وتكون تحت إشراف المعلمة.

2. بداية الكتابة ومضاهاة أشكال الحروف

عند بداية تعلم الكتابة تبدأ أولاً بمضاهاة أشكال الحروف، فالنموذج الحدسى الصحيح ينبغى استدعاؤه عندما يرى أو عندما يؤتى أسمه أو صوته، وأن الحروف التى تستمر ذكرها لدى الطفل، ينبغى تعليمها أولاً وذلك لأن الحروف الصوتية المألوفة لديه تكون أسهل فى تعليمها وتمييزها، كما أنها سهلة التحكم فيها من خلال حركة الجسم المستمرة.

وينبغى أولاً أن نبدأ فى تعليم الحروف الأبجدية البسيطة، ويمكن استخدام الألوان للتمييز بين الاختلافات البصرية فى الحرف مثل الحرف س) ويمكن استخدام لون واحد للحروف المتشابهة ولون آخر للحروف التى تختلف عنها كما يمكن استخدام أكثر من

لـــون للحـــرف الواحـــد خاصـــة الحـــروف ذات النتـــوءات مثـــل (س،ش،ص،ض) فيمكن للنتوءات أن تكون بلون والذيل يكون بلون آخر... وهكذا، أو يمكن للطفل أن يقلد ذلك باستخدام الطباشير أو القلم الرصاص حتى يأخذ شكل الحرف الكلى، كما يكتبه بالفعل، حتى لا يكون هناك تفتيت فى شكل الحرف بسبب وجود الفروق البصرية بين أجزاء الحرف. كما ينبغى مراعاة النموذج الحركى المتكامل للحروف عند الكتابة، وعندما يكتب الطفل الحرف ينبغى أن يردد صوته شفاهة، حتى يمكن ربط التعليم السمعى بالتعليم الحركى – بصرى فى الوقت نفسه.

3. التنظيم الكتابى الفراغى) فى بدايات الكتابة

إن القدرة على استخدام المسافات الفراغية المناسبة تعتمد بالضرورة على إمكانات الطفل الفردية. ونلاحظ فى هذا الصدد أن عديداً من الأطفال ربما يحتاجون إلى سطور ملونة ذات مسافات واسعة، وذلك للتمييز أو التحديد. أو يحتاجون إلى فراغات واسعة ليكتبوا الحروف.

وسواء هذا أو ذاك فإن التخطيط المناسب ينبغى استخدامه؛ حتى نسمح لفردية كل طفل أن ينجح فى الأداء الذى يقوم به.

ولتحقيق ذلك يمكن استخدام أوراق خاصة للكتابة، تعتمد على النظام الذى سبق الإشارة إليه، فهو يتضمن سطرين حمراوين من الأعلى ومن الأسفل، وسطرين خضراوين فى المنتصف، وبذلك يوجد أربعة سطور وثلاث فراغات، ومن ثم فإن كل خطين وكل من ارتفاع أو طول الحرف أو عرض الحرف فى الفراغ، وعند هذه المرحلة فإن الأطفال يكونوا قادرين على عمل حروف منسوخة طبق الأصل.

4. ربط العناصر وبداية الكتابة:

عندما يتقدم الطفل فى الكتابة فإنه يكون قادراً على كتابة حرفين أو ثلاثة حروف مختلفة على السطر، كما يستطيع تغيير نموذجه الحركى بسهولة، ثم يمكنه بعد ذلك كتابة حرفين مرتبطين ببعضهما، ولأنه يلتقط الحروف شفاهة، فإن معظم الحروف المرتبطة

تكون على السطر، والتى لا تكون كذلك ينبغى تعليمها والتى تتحدد فى شكل من الامتداد على الخط الأعلى أو الامتداد على الخط الأسفل وتجنباً للأخطاء، ينبغى استخدام الألوان لجذب الانتباه لمكان وربط الحروف.

إن بداية تعلم الكتابة يحتاج إلى خطة محكمة الخطوات وملتزمة بقواعد، تتطلب من الطفل انجازها.. ويمكن مناقشة الطفل فى مغزى استخدام حروف النسخ، ثم حروف الرقعة. لأنه فى النسخ يحتاج إلى دقة، كما أنها تستخدم عند إبراز شئ والتركيز عليه. حتى يتعود الطفل الحرف المطبعى فى الصحف والمجلات أو الكتب.

وينبغى تشجيع الطفل على أن يجرب ويمارس العمل بنفسه (الرقعة-النسخ)، وهذا يجعل الطفل غير جامد أمام نظام معين، وأن يدرك حقيقة أن الحروف تأخذ أحكاماً مختلفة وأشكالاً مختلفة.

نخلص من ذلك إلى أنه فى الكتابة ينبغى استدعاء الوظائف المتعلقة بالأعصاب والعضلات للعمل وتدريبها، وتقديم العون للصعوبات التى قد تطرأ عليها وذلك لمساعدة الطفل من المراحل التالية.

مراحل تعليم الكتابة للطفل:

إن التعبير الكتابى ينبغى أن يظل وسيلة اتصال بين الطفل والآخرين، الأمر الذى يتطلب منه استخدام رموز متفق عليها، تنسخ أصوات الكلام المنطوق. ويتعلم الطفل الحروف الأساسية التى تتكون منها أصوات اللغة عند بداية القراءة والكتابة.

وتقسم عواطف إبراهيم محمد، 1976-11 – 16) **مراحل تعليم الكتابة للطفل** إلى:

أولاً: المرحلة الأولى لتعلم الطفل الكتابة:

وتتضمن تخطيطات الأطفال الأولية مستويات مختلفة، منها:

أ- الرسم التصويرى:

وهو يعبر عن رغبة الطفل فى إخراج الصورة العقلية التى يختزنها إلى دنيا الواقع المنزل)، وبعض اللعب أو الأشخاص الذين

يعرفهم، وتعتبر شخبطة الأطفال على أبواب وجدرانه المنطلق الأول لتعلمهم مبادئ الكتابة.

ويبدأ الطفل بالشخبطة فيما بين عامه الأول والثالث، ثم يحاول تفسير هذه الشخبطة للآخرين من حوله، وتعتبر هذه المرحلة فى رأى فالون) مرحلة الصور الآلية لكتابة الطفل.

ب- النشاط التخطيطى التلقائى:

وهذا النشاط يعبر عن سرور الطفل المزدوج بحركة يده، التى تنساب على الورق فى حرية تامة، فتحدث آثار تتركها على الصحيفة البيضاء، دون هدف مسبق للتعبير عن شئ.

وهذه الصور أو الرسوم فى مجموعها تمثل معنيين:

المعنى الأول: رغبة الطفل فى نقل خبر ما للآخرين.

المعنى الثانى: بداية ظهور التعبير الرمزى لدى الصغير.

فكلا هذين النمطين من التعبير: الرسم التصويرى والنشاط التخطيطى التلقائى، لايدخلان ضمن التدريبات النوعية التى تهدف إلى تهذيب النشاط التخطيطى للطفل لما يتسم به كل منهما من حرية الحركة وحرية فى التعبير.

جـ- التدريب النوعى للنشاط التخطيطى المنظم:

وهو نشاط يتطلب إعادة خط أو خطوط تمثل نموذجاً أو جزء من نموذج، تعينه المعلمة للطفل مسبقاً، لكى يرسمه فى مساحة محددة، وحسب إيقاع معين لا يترك للطفل حرية المبادرة.

ومن المفيد حقاً ملاحظة مناشط الأطفال التخطيطية التلقائية، لجذب انتباههم إلى الخطوط التى يرتفع معدل تكرارها فى رسومها، بقصد استخدامها كأساس للتدريبات النوعية التى ستركز عليها المعلمة لإعدادهم لتعلم الكتابة.

وتقوم التربية بعملية تهذيب هذه الخطوط الأولية فترة إعداد الطفل لتعلم مبادئ الكتابة، حتى تأخذ هذه التخطيطات أشكال الكتابة الصحية المتعارف عليها بيننا، وبصفة عامة تتضح الخطوط التى تميز التعبير الكتابى عن خطوط الرسم التعبيرى للأطفال، عند بلوغهم الرابعة من عمرهم تقريباً.

ثانياً: المرحلة الثانية لتعلم الأطفال الكتابة:

وهذه المرحلة الثانية للنشاط التخطيطى للطفل تعد فترة إعداد لتعلم الكتابة وتتطلب من المعلمة الاهتمام:

أ- إعداد الطفل الحركى والعقلى.

ب- اختيار المستوى الأساسى للكتابة.

ج- استخدام طريقة فنية للكتابة، تتفق واستعدادات الأطفال ومستويات نموهم الحركى والعقلى.

د- اختبار النماذج المناسبة لكتابة الطفل.

هـ- اختبار المناسبات التى تثير رغبة الطفل فى التعبير بالكلمة.

وتنقسم مرحلة إعداد الطفل لتعلم مبادئ الكتابة إلى:

أ- قيام الطفل فى الفترة الأولى بنسخ نموذج قريب لكلمة تقع تحت بصره:

وتتسم هذه الفترة بخليط من التخطيطات المتباينة، يمكن أن نميز فيها الخطوط الدائرية والمستقيمة نوعاً ما، والزوايا وبعض حروف الكتابة التى ينسخها أو يرسمها الطفل فى الرابعة من عمره محاولاً تقليد كتابة الحروف، ونسخها أسفل الكلمة المكتوبة التى يراها أمامه، أو مجموعة الكلمات التى تقع تحت بصره، وبذلك ينسخ الطفل حرفياً الكلمات المكتوبة.

وهذا النسخ الحرفى للكلمات المكتوبة يعتبر دلالة موضوعية على بداية تحليل الطفل لعناصر الكلمة المكتوبة، كما يعتبر أيضاً بداية إدراكه لترتيب أوضاع الحروف، التى تكون الكلمة واتجاهها بالنسبة لبعضها.

ويلاحظ بصفة عامة أن هذا الإدراك يرتكز أساساً على تفهم الطفل لعلاقات الحوار وعلاقات التتابع، والاتصال والانفصال، هذه العلاقات التى تعتبر فى حد ذاتها أساسيات علم التبولوجيا. والحق أن إدراك الطفل لهذه العلاقات بين حروف الكلمات المكتوبة يجنبه الخلط بين معانى الألفاظ وعلى سبيل المثال: إدراك الطفل لترتيب حروف

الكلمات وتتابعها يجنبه الخلط بين خرج – وجرح)، بين سلم – ولمس)، بين لحم – وحمل).

ب. قيام الطفل فى الفترة الثانية من هذه المرحلة ا بنسخ نموذج لكلمة مكتوبة على مسافة بعيدة نوعاً ما عنه:

(كلمة مكتوبة على السبورة أو فى بطاقة معلقة على الحائط)، ويتخلل تقليد الطفل لكتابة كلمات مكتوبة من مسافة بعيدة بعض الأخطاء، إذ يتطلب هذا التقليد انتقال إبصار الطفل من وإلى النموذج المكتوب، وهذه المهارة دعامية أساسية فى تعلم الطفل القراءة والكتابة.

كما يتطلب هذا التقليد مجهوداً مزدوجاً لتحليل الطفل لعناصر اللفظ المكتوب، ثم نسخ الصور العقلية لكل عنصر من عناصر اللفظ المكتوب، مع الحفاظ على ترتيب ضع كل عنصر منها.

ويعتبر نقل صور حروف الكلمات المكتوبة بداية مرحلة التصور عند طفل الحضانة، ولمساعدة الطفل على اجتياز مرحلة نسخ عناصر الكلمات المكتوبة وتقوم المعلمات بابتكار تمرينات تربوية هادفة، وعلى سبيل المثال لا الحصر:

١- إعداد بطاقات من الكرتون، ينسخ على كل منها حرف من حروف الكلمة المكتوبة التى يقوم الطفل بتعرفها وترتيبها وفق عناصر النموذج المكتوب أمامه.

ولبعد المسافة التى تفصل بين الطفل والنموذج المكتوب، يقتضى الأمر من الطفل بذل مجهود مزدوج، لنقل بصره من نموذج اللفظ المكتوب إلى البطاقات التى تتضمن الحروف المكتوبة، التى ينبغى عليه تعرفها وترتيبها على غرار النموذج.

٢- تدريب الطفل على نقل البطاقات التى تحمل كل منها حرفاً منسوخاً لمطابقته بالحرف الأصلى، الذى يتكون منه نموذج اللفظ المكتوب أمامه على السبورة أو على البطاقة.

٣- تدريب الطفل على نسخ شكل الحرف المطلوب بتحريك يده فى الفضاء، أو بتشكيله بقطعة صلصال قبل نسخه على الورق، وبذلك تكون حركة اليد فى الفضاء أو الشكل المجسم همزة الوصل بين الكلمات المرئية والشكل المنسوخ بالقلم.

فالتمثيل الحركى فى الفضاء لحروف النموذج المكتوب أمام الطفل يعتبر خطوة من خطوات التصور وتحديد الاتجاه السليم فى كتابة الحروف باستخدام عضو من أعضاء جسم الطفل اليد والأصابع) ويتم بسهولة نسخ الطفل لنموذج معي لكلمة يراها من قريب أو بعيد فيما بين الخامسة والسادسة من عمره، ويساعد هذا النسخ فى تعلمه القراءة أيضاً.

و يتضح مما تقدم أيضاً أن الطرق الفنية لتعلم الطفل مبادئ القراءة والكتابة فى الحضانة قد شملت:

أ- الطريقة الكلية التى تستخدم جملاً وكلمات ذات معنى.

ب- الطريقة التركيبية التى تسمح بتحليل الجمل أو الكلمات إلى حروف تدرس كوحدة؛ لمعرفة أشكالها والاتجاه الذى تكتب فيه.

ت- الطريقة الحركية التى تتطلب من الطفل تشكيل حروف الكلمة فى الفضاء مستخدماً زراعه، قبل أن يتدرب على كتابتها بيده مستخدماً القلم.

وتؤكد الملاحظة المنظمة للأطفال فيما بين الخامسة والسادسة، أهمية العمر العقلى للطفل كعامل مؤثر فى تعلمه الكتابة، كما تؤكد أيضاً على مستوى نضوج الطفل الحركى بالإضافة إلى نضوج مستوى تصوره للفضاء الذى يحيط به، بمعنى أن إرغام الطفل على تعلم الكتابة قبل سن الخامسة من شأنه تكليفه بعمل صعب يتطلب مستوى معيناً من النضج العقلى والجسمى، لم يصل الطفل إليه بعد بحكم سنه المبكر.

المتطلبات الأساسية لتعليم الطفل الكتابة

تـذكر عواطـف إبـراهيم محمـد ،1976: 18 – 27)إعـداد الطفل لـتعلم الكتابـة فـى الحضـانة والريـاض، القـاهرة، دار النهضـة العربية. توجد متطلبات أساسية لابد من توافرها لتعلم الطفل الكتابة لتناسـب التـدريبات النوعيـة فـى البـرامج المعـدة لتعلمـه الكتابـة فـى الحضانة ورياض الأطفال، مع الاستعدادات المختلفة التى يتطلبها هذا التعلم، وهى:

أولاً: عوامل عامة ترتبط بشخصية الطفل وبمدى نضـجه الوجدانى، وقدرته على تركيز انتباهه ومستوى نضجه وعقله.

ثانياً: عوامـل تقدم الطفل فـى الكتابـة، وتـرتبط بالاتجـاه السـائد لـدى الطفـل فـى اسـتخدامه يـده اليسـرى أو اليمنـى، كمـا تـرتبط بمسـتوى نضجه الحركى وقدرته على ضبط حركاته، وبمدى تصوره بالفضـاء الذى يحيط به.

أولاً: العوامل العامة المرتبطة بالكتابة:

إن الكتابـة وظيفـة سـيكولوجية تنشـأ نتيجـة تكامـل العوامـل البيولوجيـة للطفـل والعوامـل الاجتماعيـة التـى تتميـز بهـا البيئـة التـى يعـيش فيهـا، كمـا نـادى فـاولون Wallon 1952م، وبمـا أن الطفـل الوليد يولد وجهـازه العصـبى غير متكامل، ولكنـه يتطـور شـيئاً فشـيئاً بفضل عاملى النمو والتربيـة، فنجد أن الطفل حتـى الثانيـة من عمـرة تتسم حركاته التخطيطية بالآلية، فهى مجرد حركات عقلية، عرضيةـ اتفاقية، لا يستطيع التحكم فيها، ير مفيدة تخطيطات غير مقصودة.

كمـا أن الطفـل لا يظهـر اهتمامـه بتخطيطاتـه إلا بعـد تجـاوزه الثانية والنصف نمن عمره؛ حيث يتبدى إعجابـه بهـا أو استياؤه منهـا مع عجزه عن إصلاحها ولكنه يكررها وفى سن الثالثة من عمره تبدأ حركاته فى التطابق مع الأهداف التى يريد تحقيقها وتكون تخطيطاتـه المقصودة مركز انتباهه.

ثم تلى تلك المرحلة مرحلة مهمة من حياة الطفل عند اكتسـابه قـدرات جديـدة عنـد المشـى والتعبيـر عـن ذاتـه، فتتسـم هـذه الفتـرة

بتخطيطات تقليدية يقلد فيها حركات الرسام البالغ، ثم تتبعها مرحلة متتالية تستمر حتى نهاية مرحلة الطفولة المبكرة تتميز بالتخطيطات المقيدة وفيها يحاول الفل أن ينسخ أجزاء معينة لشكل معين.

وتعد تخطيطات الأطفال ورسومهم مرآة صافية تعكس مشاعرهم وأحاسيسهم نحو ذواتهم والآخرين.

وعند استخدام الأطفال حروف الكتابة، نجد ان خطواتهم تتباين بحيث لا يشبه خط أحدهم خط الآخر؛ لأن آليات الكتابة من طريقة مسك الأداة وتشكيل الحروف تتأثر إلى حد ما بشخصية الفرد والفروق الفردية بين الأفراد، وتفاوت البيئات الأسرية واستعدادات الأطفال أنفسهم.

ثانياً: عوامل تقدم الطفل فى تعلم الكتابة:

إن تعلم الطفل الكتابة ودرجة تقدمه فيها يرتبط أساساً بعدة عوامل متشابكة، منها: استخدامه ليده اليمنى أو اليسرى، وكذلك مستوى نضجه الحركى، ومدى تصوره للمكان الذى يحيط به.

استخدام الطفل ليديه وعلاقته بتعلم الكتابة

تذكر عواطف إبراهيم محمد ،1976،إعداد الطفل لتعلم الكتابة فى الحضانة والرياض، القاهرة، دار النهضة العربية.26)أن الدراسات النفسية التى أجريت فى هذا المجال ـ تشير إلى أنه كلما كان استخدام الطفل لكلتا يديه متجانساً، كانت الظروف مواتية لتعلم الكتابة. وقد بينت أبحاث جونز) أن استخدام الطفل ليده اليمنى فى مرحلة ما قبل المدرسة يتزايد بالتدريج مع نمو الطفل، ولكنه لا يهمل أهمية تدخل عامل التعلم أو عامل الوراثة فى تفضيل الطفل استخدام إحدى يديه على الأخرى.

على حين يرى بلاو) أن بعض الأطفال يلجأون إلى استخدام اليد اليسرى أحياناً كوسيلة لتسجيل مقاومتهم للضوابط الاجتماعية اليدوية والانفعالية ولكن رغم ذلك يمكن تدريب الطفل على استخدام يده اليمنى.

ويرى علماء النفس بأنه يجب عدم التسرع فى الحكم على استخدام إحدى اليدين وإهمال الأخرى، ولكن يمكن الحكم فى ذلك فى

السنة الأخيرة من مرحلة الحضانة على أن يتركوا للطفل حرية تفضيل استخدام إحدى اليدين.

النضج الحركى للطفل وأثره على تعليم الطفل الكتابة.

توضح عواطف إبراهيم محمد ،1976،إعداد الطفل لتعلم الكتابة فى الحضانة والرياض، القاهرة، دار النهضة العربية.27) أن قدرة الطفل على التحكم فى أطرافه والسيطرة على عضلاته للقيام بحركات هادفة، تعد من الركائز الأساسية فى تعلم الطفل مبادئ الكتابة وتقدمه فيها، بالإضافة إلى التوافق الحركى والتحكم فى العضلات الدقيقة الصغيرة وفى اليد والأصابع، وبذلك يعمل على اكتساب الطفل الآليات المطلوبة لإعداده لتعلم الكتابة.

وتعتبر التمرينات البدنية للأطفال من العوامل التى تساعد على اكتسابهم التوازن المطلوب. كما أن الترابط الحركى يدعم اكتسابهم للمهارات المختلفة الخاصة بالكتابة، واكتساب مهارات خاصة فى مسكه للأداة التى يستخدمها فى الكتابة، مثل: خفة حركة يده، وانسيابها على الورق، مع مرونة أصابعه فى تشكيل حروف الكتابة.

تنمية مهارات التهيئة للكتابة

إن التهيئة للكتابة عند طفل ما قبل المدرسة تستلزم تنمية مجموعة من المهارات التى يمكن تنميتها من خلال برنامج المعلمة داخل الروضة، وتلك المهارات هى:

١- مهارة التمييز البصرى.
٢- مهارة التحكم فى الذراع.
٣- التحكم الجيد فى حركة اليد والأصابع.
٤- التعويد على مسك القلم.
التلوين - التوصيل - التنقيط
5- تكرار الخطوط فى رسم الأطفال المستقيمة والمتعرجة والمنكسرة والملتفة.

ولتنمية تلك المهارات يجب أن توفر المعلمة داخل حجرة النشاط مواد الكتابة التى سوف يستخدمها الأطفال أثناء تهيئتهم للكتابة. تلك المواد تستخدم بالتدريج على النحو التالى:

- الصلصال تشكيل الحروف والكلمات.
- أقلام عريضة ملونة ورق من الحجم الكبير.
- فرش للتلوين.
- مجموعة من عيدان الكبريت.
- نماذج حروف أو كلمات على بطاقات.
- الطباشير بأنواعه.
- أقلام رصاص ناعمة طرية (HB).
- ألوان خشبية وسبورات.
- الطباشير بأنواعه.
- أقلام رسم زيتية، شمعية، خشبية.
- حوض الرمل.

على أن تتوافر فيها الشروط التالية:

- أن تكون أعدادها مناسبة لعدد أطفال الصف.
- تستخدم بإشراف المعلمة وفى أنشطة هادفة.
- قليلة التكاليف.

طرق تنمية مهارات الكتابة:

1. الطريقة التحليلية:

يعد دكرولى) هو رائد هذه الطريقة، والتى تهتم بالجملة والكلمة فالمقطع فالحرف. وتقوم على أساس ربط الكلمات المكتوبة بالأشياء نفسها والحقائق، التى تدل عليها، حتى يتمكن الطفل من فهم ما يقرأ. وفى هذه الطريقة تقوم المعلمة بوضع أشياء محسوسة أمام الطفل، وتحدثه عنها فى جمل مفيدة، ثم تحلل كل جملة إلى كلماتها، وبذلك يدرك الطفل تلك المفردات، ويستطيع بنفسه تحليلها إلى حروفها وأصواتها لمساعدة المعلمة. وهذه الطريقة تسير من المحسوس المدرس إلى المعنوى المجرد لأنها تعلم الطفل كتابة

الجملة كاملة بعد تعلم قراءتها، ثم يتعلم قراءة الكلمة بعد أن يتعلم قراءتها ثم يتعلم قراءة الحرف بعد أن يتعلم لفظه والنطق به.

ويمكن للمعلمة أن تقوم باستخدام تلك الطريقة مع الأطفال داخل الروضة. من خلال الأنشطة التالية، والتى يقوم الطفل فيها بـ:

- كتابة الكلمات على حوض الرمال.
- تشكيل الحروف والكلمات بالصلصال والمعجون.
- أن يكتب المعلم جملاً بها كلمات ناقصة الحروف، ويطلب من الأطفال تكملتها.
- أن يكتب المعلم جملاً ناقصة، ويكلف الأطفال باستكمال كتابة كلمات من عندهم، والتى يكمل بها المعنى.

2. الطريقة التركيبية:

رائدة هذه الطريقة هى منتسورى، وفى هذه الطريقة تقوم المعلمة بكتابة أسماء الأشخاص والأشياء المألوفة على الورق بحروف كبيرة واضحة، ثم تعرضها عليها وتسألهم عن أصوات حروفها، فينطقها الأطفال ببطء ثم بسرعة فتتصل أصوات الحروف ببعضها تدريجياً، وتصبح كلمات لا يدركها الأطفال من حيث المضمون والمعنى، وبالتالى يتبع الطريقة نفسها حتى يقرأ قراءة الجمل.

وتعتبر الوسائل التعليمية وسائط تربوية، يستعان بها فى عملية التعليم عند تهيئة الطفل للكتابة لما تقدمه من إثارة وتشويق، والتى تهدف إلى إدراك الطفل للمثيرات من حوله ولما لها من فوائد متعددة، نذكر منها:

- إثارة ميل الطفل إلى التعلم.
- مساعدة الطفل على اكتساب المعلومات بسهولة ويسر.
- تساعد على سرعة فهم الموضوعات.
- تعمل على احتفاظ الطفل بالخبرات المتعلمة لفترة أطول.
- تعمل على تجديد النشاط وتشويق الأطفال إلى الدرس.
- تراعى الفروق الفردية.

- تساعد على عرض الموضوعات وتفسيرها بطرق مختلفة متعددة إسراع البطئ- إبطاء السريع- تقريب البعيد- تكبير الدقيق- تصغير الكبير).

ونجد من أنواع هذه الوسائل أنواعاً مختلفة، منها وسائل سمعية وبصرية ووسائل إيضاح. كما نجد من الوسائل الحسية النماذج المجسمة والرسوم البيانية والمصورات والرسومات والألواح الموضوعية والسبورات وغيرها.

ومن أهداف مرحلة التهيئة

١- إنما قدرات الأطفال على معرفة الأصوات ومحاكاتها وإدراك الفرق بينها
٢- إتقان الأطفال للغة الشفهية وتدريبهم على التمييز بين الأضداد من المفردات، مثل: طويل، قصير، أبيض، أسود.
٣- تدريب الأطفال على معرفة الأشياء بمسمياتها.
٤- تدريب حواس الأطفال وأعضائهم التى يستخدمونها فى القراءة والكتابة

بعض التدريبات العملية لإعداد الطفل لتعلم الكتابة

يعد نقل صور حروف الكلمة المكتوبة بداية مرحلة التصور عند طفل الحضانة، ولمساعدة الطفل على اجتياز مرحلة نسخ عناصر الكلمات المكتوبة، تقوم المعلمات بابتكار تمرينات تربوية هادفة، وعلى سبيل المثال لا الحصر فى تعلم الأطفال الكتابة:

٤- إعداد بطاقات من الكرتون، ينسخ على كل منها حرف من حروف الكلمة المكتوبة التى يقوم الطفل بتعرفها وترتيبها وفق عناصر النموذج المكتوب أمامه.

ولبعد المسافة التى تفصل بين الطفل والنموذج المكتوب، يقتضى الأمر من الطفل بذل مجهود مزدوج، لنقل بصره من نموذج اللفظ المكتوب إلى البطاقات التى تتضمن الحروف

المكتوبة، التى ينبغى عليه تعرفها وترتيبها على غرار النموذج.

٥- تدريب الطفل على نقل البطاقات التى تحمل كل منها حرفاً منسوخاً لمطابقته بالحرف الأصلى، الذى يتكون منه نموذج اللفظ المكتوب أمامه على السبورة أو على البطاقة.

٦- تدريب الطفل على نسخ شكل الحرف المطلوب بتحريك يده فى الفضاء، أو بتشكيله بقطعة صلصال قبل نسخه على الورق، وبذلك تكون حركة اليد فى الفضاء أو الشكل المجسم همزة الوصل بين الكلمات المرئية والشكل المنسوخ بالقلم.

مما تقدم يتضح لنا أن التمثيل الحركى فى الفضاء لحروف النموذج المكتوب أمام الطفل يعتبر خطوة من خطوات التصور وتحديد الاتجاه السليم فى كتابة الحروف باستخدام عضو من أعضاء جسم الطفل اليد والأصابع).

ويتم بسهولة نسخ الطفل لنموذج معين لكلمة يراها من قريب أو بعيد فيما بين الخامسة والسادسة من عمره، ويساعد هذا النسخ فى تعلم القراءة أيضاً.

التدريبات الحسية واللغوية للأطفال فى التهيئة لتعلم الكتابة.

يجمع علماء النفس على أن التدريبات الحسية، والتدريبات اللغوية للأطفال كالمحادثة مثلاً تسبق بالضرورة إعداد الطفل لتعلم الكتابة.

ودراسة الأشكال المستقيم – المثلث – المستطيل – الدائرة – الأشكال المغلقة والمفتوحة والمقوسة والمقعرة) ودراسة الحجوم (كبير – غير متوسط – قصير – رفيع – سميك – أكبر من – أصغر من – أقصر من) ودراسة الاتجاهات يمين – شمال – مائل) ودراسة الأوضاع فوق – تحت – بجانب – بين – أمام – خلف – داخل – خارج – فى الوسط) تعتبر فى جملتها من الدعائم.

إذ إن الطفل لن يستطيع استيعاب توجيهات المعلمة لملاحظة التخطيطات المختلفة. وفهم إرشاداتها إذا كانت معانى المفردات اللغوية الأساسية فى هذه التوجيهات اكتب فوق السطر، أكتب على اليمين) غائبة عن فهمه؛ بحيث لا يستطيع أن يتمثلها فى دنيا الواقع.

وعند تهيئة التمرينات المناسبة لهذا التعليم، ينبغى على المعلمة أن تراعى: خصائص النمو الإدراكى للطفل، بالإضافة إلى توفير الظروف المواتية لتعلمه بمعنى أن عليها:

أ- مراعاة أن مراحل تطور إحساسات الطفل من مدركات حسية إلى صور، ثم رموز إلى مدركات كلية تمر بعمليات عقلية ومعرفية متنوعة تختلف فيما بينها من حيث النشاط الذهنى الذى تتطلبه كل منها، كما تختلف أيضاً فى محتويات الشعور بما تتضمن من صور ومعان.

ب- مراعاة أن إدراك الطفل للخصائص الهندسية للأشياء يتوقف على ارتباط اللمس بحركات الجسم، وما يصاحبها من إحساسات لمسية وعضلية، بالإضافة إلى الشروط الخاصة بالمراكز اللحائية، التى لم يتوصل العلم بعد إلى تحديدها تماماً.

مناشط الإعداد العقلى لتعلم الطفل مبادئ الكتابة:

إن الإعداد العقلى لتعلم الطفل مبادئ الكتابة يقتضى من المعلمة تنظيم مناشط جسمية ويدوية، تندرج بالطفل من المحسوس إلى المجرد.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، نقدم نماذج لهذه المناشط:

- تتفق الحاضنة مع أطفالها على الاشتراك فى لعبة القطار، على أن تحدد لهم محطة القيام ولتكن باب كانتين الدار) ومحطة الوصول ولتكن باب المطعم) وعلى كل طفل يقوم بالتمرين اتباع خط سير محدد للقيام والعودة، ذاكراً الأشياء التى يراها فى المحطات التى يمر بها والمحددة له مسبقاً.

ويمكن فى هذه الحالة أن يحدد الأطفال خط سيرهم بقوالب من الطوب، أو بقطع من الحبل أو الدوبارة أو بأسهم من الورق، أو الزلط تطرح على الأرض.

وفى مرحلة تالية تطلب الحاضنة من أطفالها رسم خط سيرهم بطرف العصا على أرض الفناء. أو بوضع قليل من الجير أو الرمل عليها.

وعند عودتهم إلى الفصل تحدد الحاضنة مكان قيام القطار ومكان وصوله على منضدة مغطاة بالدقيق أو الرمل الناعم وتطلب من الأطفال تباعاً تخطيط مسيرة القطار بأصابعهم على الدقيق أو الرمال الموجودة على المنضدة.

وفى المرحلة الثالثة تشترك الحاضنة وأطفالها فى تدريبات لغوية تحكى تطور النشاطات التى قاموا بها وبذلك يدرك الأطفال تتابعها وتعاقبها بالنسبة لبعضها. وهكذا تساعدهم على تكوين صور ذهنية حسن قام من باب الكانتين ومر أمام شجرة البرتقال ثم مر خلف المقعد، ثم بجوار سلة المهملات وأخيراً وصل إلى باب المطعم).

يقوم الأطفال تباعاً برسم خط بيانى على سبورة الفصل يحدد خط سيرهم من باب الكانتين حتى باب المطعم ويرمز هذا التخطيط البيانى إلى جملة مفيدة يستطيع أى طفل مدرب من المجموعة قراءتها، وتنفيذ ما جاء بها. وفى مرحلة تعليم الطفل القراءة يتيح له هذا التدريب السابق استبدال الرسوم البيانية بالكلمات المكتوبة فيتتبع الطفل الكلمات التى تكون الجمل المكتوبة حتى يفهم معناها.

وتكامل هذا الإعداد العقلى للطفل يتطلب تطبيق تمرينات على الورق لون بالأحمر الأشياء الموضوعة فوق أو تحت المنضدة) الموجودة بالصورة التى أمامك وذلك:

أ- تبعاً لنموذج تنفذه الحاضنة أمام الأطفال أولاً.

ب- ثم تبعاً لنموذج تعرضه عليهم برهة من الوقت ثم تسحبه من أمامهم عند التطبيق، وذلك لتكوين صورة ذهنية لديهم ولتنمية التذكر عند الأطفال.

ج- وأخيراً الاكتفاء بإعطائهم إرشادات فقط قبل التنفيذ.

د- بالإضافة إلى هذا النمط من التمرينات يمكن أيضاً اشتراك الأطفال فى ألعاب تتطلب تركيز انتباههم، كأن يخرج طفل من الفصل، ويغير آخر مكانه الذى أعتاد الجلوس فيه وسط المجموعة، ويستبدله بمكان آخر، وعندما يعود الطفل الأول إلى الفصل، تطلب منه الحاضنة اكتشاف التغيير الذى طرأ على الفصل أثناء غيابه والحق أن هذه التمرينات لا يمكن الاستغناء عنها فى السنتين الأولتين من الحضانة ورياض الأطفال.

بعض التدريبات الحركية لإكساب الجسم التوازن والترابط الحركى المطلوب لتهيئة الطفل للكتابة

1- ترسم المعلمة دائرة فى فناء الدار. وتطلب من أحد الأطفال أن يسير على خط الدائرة حاملاً ملعقة بها بيضة، فإذا اختل توازنه ووقعت منه البيضة. ترك مكانه لغيره من الأطفال.

2- تطلب من أحد الأطفال وضع كتاب على رأسه، ومتابعة السير به على خط منحنى رسمته له مسبقاً.

3- تطلب تكوين دائرة، وتدريبهم على تداول أشياء مختلفة فيما بينهم: كرة، لعبة، مضرب، أو أدوات ذات أوزان وأحجام مختلفة.

4- تطلب منهم تنظيم برج عالى من المكعبات الموجودة لديهم.

وبالإضافة إلى الألعاب الخاصة بالتوافق الحركى للجسم، يتطلب تعلم الطفل الكتابة، اكتساب مهارات خاصة فى مسكه الأداة التى يستخدمها فى الكتابة، مثل: خفة حركة يده، وانسيابها على الورق، مع مرونة أصابعه فى تشكيل حروف الكتابة، ولهذا ينبغى على المعلمة أن تميز بين نوعين من الآليات الحركية اليدوية الخاصة بتعلم الطفل الكتابة وهما:

أ- آليات خاصة باستخدام أدوات الكتابة والرسم.

ب- آليات خاصة بتشكيل حروف الكتابة.

أ. الآليات الخاصة باستخدام أدوات الكتابة:

ترتبط هذه الآليات إلى حد كبير بنوعية الأداة المستخدمة فى الكتابة، وبطريقة مسك الطفل للأداة المستعملة بالإضافة إلى المساحة المخصصة للكتابة،وذلك أن المجهود الذى يبذله الطفل فى الكتابة يتأثر بنوعية الأداة المستخدمة.

فالطباشير أو القلم يتطلب كل منهما الضغط عليه للكتابة، أما الفرشاة فتتطلب عمليتين: الضغط عليها ثم سحبها، بينما الكتابة بالسن المعدنى لا تتطلب غير الضغط فقط، وبذلك تكون الفرشاة أكثر الأدوات صعوبة فى استخدامها لإعداد الطفل لتعلم الكتابة وهذا يخالف الرأى السائد حاليا فى دور الحضانة ورياض الأطفال.

وترتبط الآليات الخاصة باستخدام أدوات الكتابة بطريقة مسك أصابع الطفل الثلاثة للقلم أو الفرشاة الإبهام السبابة والوسطى) للضغط عليه وتحريكه، كما ترتبط إلى حد كبير بشخصية الطفل، على الرغم من استخدامنا جميعاً لحروف الكتابة المتعارف عليها، بينما نجد أن الخطوط غير متشابهة، بل تختلف من فرد إلى آخر لأسباب عديدة لم يتمكن العلم بعد من الكشف عن جميعها.

ولكن من المؤكد أن هذه الآليات تنمو أثناء التدريب الشخصى للطفل، متبعة فى ذلك نمطاً فردياً يتأثر بسمات الطفل الشخصية وطبيعته، ثم تثبت بحيث لا يمكن فيما بعد إدخال أى تغيير عليها يغير منها.

ولهذا تحاول المعلمة التقليل من تشنج يد الطفل على القلم أو الفرشاة أثناء الرسم أو أثناء تدريبه على مبادئ الكتابة بتمرينات متنوعة تعده لاكتساب المهارة المطلوبة منها:

1- غمس يد الطفل فى الماء وفردها ونثر المياه منها بالتحريك المستمر لبضع ثوان.

2- التقاط حبات الرمال بين الإبهام والسبابة) أو بين الإبهام والوسطى) أو بين الإبهام والوسطى والسبابة) لوضعها فى كيس من القماش لعمل وسادة من الرمل.

3- تقطيع ورق الجرائد سبابة وإبهام) لحشو دمية من القماش.
4- تثنيت مشابك الغسيل عى الملابس المنشورة على الحبل.
5- تدريب الطفل على الضغط بأصابعه على المنضدة وكأنه يلعب على البيانو.
6- لف قطعة من الصلصال بأطراف الأصابع لتشكيلها.
وهذه التمرينات فى جملتها تكسب العضلات الدقيقة لأصابع يد الطفل المرونة المطلوبة للكتابة.

ب. الآليات الخاصة بتشكيل حروف الكتابة

ولمساعدة الطفل على اكتساب الآليات المطلوبة للكتابة، ينبغى تحليل الحركات المتباينة التى تسهم فيها، والعمل على تنميتها عن طريق تمرينات نوعية هادفة، تعده بطريقة غير مباشرة للكتابة، وقد ثبت بالبحث أن تلك العملية تحوى الخطوات الآتية:

- تعلم نقل الحروف.
- تعلم دقة التقليد فى تشكيل الحروف.
- اتساق الحروف والكلمات بعضها مع البعض الآخر.
- مراعاة توافق المساحات ومراعاة حجم الحروف.
- مراعاة الكتابة على السطور المحددة.

ولهذا يراعى عند اختبار التدريبات النوعية سن الأطفال وإمكانياتهم الفردية.

تدريبات تساعد على تحرر حركات اليد اليمنى عن اليسرى:

- التدريب على قفل اليد ثم فتحها عدة مرات متتالية.
- التدريب على قفل وفتح اليد اليمنى ثم اليد اليسرى بالتناوب.
- التدريب على قفل اليد اليمنى بينما تفتح اليد اليسرى.

تدريبات تساعد على تحرر حركات الأصابع عن بعضها:

تطلب المعلمة من الأطفال تطبيق التمرين التالى باليمنى ثم اليسرى، ثم بهما معاً:

- ثنى الأصابع حتى تأخذ وضع مخلب القطة، وهى تنقض على فريستها.
- لف المنديل والضغط عليه بشدة فى راحة اليد.
- قفل قبضة اليد مع إخفاء الإبهام داخلها.
- قفل قبضة اليد مع إظهار الإبهام منها فقط.
- وضع الأصابع على المنضدة ثم رفع كل منها على التوالى.
- التظاهر بالعزف على البيانو بتحريك الأصابع على التوالى.

والجدير بالذكر أن جميع المناشط اليدوية دون استثناء تعتبر إعداد لتعلم الكتابة وخاصة مناشط القص، واللصق، والتلوين، والرسم، وتشكيل الصلصال، وهى تكسب الطفل المرونة، والدقة، وخفة الحركة، بالإضافة إلى أنها تنمى تذوق الطفل الجمالى.

وتعتبر التربية الإيقاعية خير عون فى إعداد الطفل لتعلم الكتابة، وينصح بعض رجال التربية باستخدام بعض الأنغام الموسيقية فى التدريبات البدنية، كما يمكن استخدامها فى إثارة الطفل لإجراء تخطيطات يدوية متنوعة على نغماتها.

بالإضافة إلى ذلك ينبغى عناية المعلمة بالمساحة المخصصة لرسم الطفل أو كتابته فتكون المساحة صغيرة لتلوين الطفل بالقلم، وكبيرة عند تلوينه بالفرشاة، ذلك لأن التخطيطات بالأقلام على مساحات صغيرة تيسر سيطرة الطفل على حركته، بينما الفرشاة تتيح له جرأة الحركة على مساحات كبيرة نوعاً ما.

ومن الملاحظ عامة أن وضع يد الطفل أثناء كتابته من سن خمس سنوات حتى ثمانية) يكون مائلاً فوق السطر المخصص لكتابته، بينما يكون وضع يد البالغ عند الكتابة تحت السطر، ولهذا ينبغى عدم إعطاء الطفل المبتدئ ورقاً مسطراً عند الكتابة، لأن السطور تقيد حركة يده. ويفضل ترك خطة يتأرجح حتى يكتسب تلقائياً الاتزان المطلوب.

الفصل السادس
أنشطة لتنمية الاستعداد للكتابة

تتعدد الأنشطة اللازمة لتهيئة الطفل لتعلم الكتابة ، ومن ذلك:

1- تهيئة الطفل قبل تعلم الخط بتعويده على رسم خطوط منوعة مستقيمة ، ومتقاطعة ، متوازية ، ، ثم تمرينه على رسم حروف وأعداد كبيرة على الرمال أو السبورة أو فى المياه ، والبدء بالاقتفاء(المرور على نقاط تمثل حروفا أو أشكالا.)

2- توضيح أوجه الشبه والاختلاف بين صور الحروف .

3- توجيه الأطفال لتتبع ليد المعلمة فى أثناء رسم الحروف ليسهل عليهم تقليده.

4- توجيه الأطفال للطريقة السليمة لمسك القلم، والجلوس فى أثناء الكتابة.

5- تركيز المعلمات على الاهتمام بجودة الخط والدقة والملاحظة عند محاكاة الأطفال للنماذج.

6- تنبيه الأطفال إلى أخطائهم وقلة العناية بالنظافة والتنظيم فى أثناء الكتابة أولا بأول.

7- تخلل فترات راحة من الكتابة فى أثناء تعلم الخط حتى لا يحدث ملل ، وفى أثنائها يتم إعطاء توجيهات خاصة بالكتابة.

8- التركيز على الوضوح والسرعة والجمال فى الخط ، وعدم الوقوف كثيرا على القواعد النحوية أو الصرفية أو الإملائية فى البداية مع التأكد من الصحة اللغوية من البداية بالنسبة للمعلمة.

9- بذل عناية خاصة من المعلمة للتدريب الكافي على الأخطاء الفردية والعامة بين المتعلمين.
10- العناية بالأعمال اليدوية مثل : الرسم ، النحت ، الحفر ، النقش... لأنها تقوى الاستعداد الشخصي لإجادة الخط.

ومن أهم الأنشطة المقترحة فى تكوين الاستعداد للكتابة فى مرحلة رياض الأطفال ما يأتى(ناصر فؤاد على غبيش 1997):

- القيام بأنشطة وفعاليات فى تكوين أساسيات مهارات الكتابة وذلك بالتركيز بالنظر من اليمين إلى اليسار، والنظر من الأعلى إلى الأسفل،والحركة بالأصبع من اليمين إلى اليسار ، ومن الأعلى إلى الأسفل فى الهواء ، أو رسم الخط من اليمين إلى اليسار أو من الأعلى إلى الأسفل فى لوحة الرمل أو فى حوض الماء ، بغية إتقان حركة اليد والأنامل بالتناسق مع نظر العين الذى يعتبر أول مهارة يكتسبها الطفل الاستعداد للكتابة النظامية فى المدرسة .

- إفساح المجال أمام الطفل فى تلوين الصور بالأقلام ، وأشكال الحروف من اليمين إلى اليسار، ومن الأعلى إلى الأسفل وتلمس الحروف المجسمة والقيام بتصنيف الحروف المتشابهة والمختلفة ،ووضعها على لوحة المغناطيس ، واللعب بها فى تكوين الأشكال، وإملاء الحروف المفرغة بالرمل مرة وبالطين الاصطناعى، أو

طبعها على الورقة ، والمجادلة على تسمية أسمائها ، والتعرف على أشكالها بالاقتران .

- تدريب الطفل على استخدام القلم وإمساكه بصورة صحيحة وتحريكه على ورقة كبيرة فى رسم خطوط حرة ، مبتدئا من اليمين إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل، ثم رسم الأشكال الهندسية من مربعات ومستطيلات ودوائر ومثلثات من الأعلى إلى الأسفل، ومن اليمين إلى اليسار لاكتساب مهارة الكتابة .

- كتابة أسماء الأطفال تحت صورهم، وعلى دواليب ملابسهم وعلى أوراق رسوماتهم وأعمالهم، وجذب انتباه كل طفل إلى اسمه واسم والده ثم كتابة أسمائهم على قطع من الورق تعلق على الذى المدرس الذى يرتدونة فى بعض النشاطات، مما يؤدى إلى تولد الرغبة القوية لدى الطفل فى كتابة اسمه على الورقة

- تدريب الطفل على استخدام كراسات الاستعداد للكتابة ورسم تمارينها والاستمتاع بألعابها، وذلك فى عمر خمس سنوات ، وذلك باستعمال القلم فى الرسم والتخطيط على الأوراق بتقليد الكبار فى رسم خطوط أفقية أو عمودية ، أو فى رسم الخطوط المنحنية والدوائر والأقواس والأشكال الهندسية، ثم إمرار القلم على نقاط خطوط نظامية بين نقطتين محددتين .

ولتحقيق إتقان مهارات الكتابة والقراءة لدى الطفل، لابدمن الإفادة من الخبرات المعاصرة فى ابتكار أدوات ومستلزمات الاستعداد للقراءة والكتابة ومنها :

- إيجاد ما فى اللوحة من صور : وهى لوحة كبيرة عن البيت أو عن اى شئ آخر،وبجانبها بطاقات صور لأشياء موجودة فى اللوحة الكبيرة،موجودة فى اللوحة الكبيرة يطلب من الطفل إيجادها .

- إيجاد ماهو زوج ومتشابه : عبارة عن مجموعة من بطاقات الصور لأشياء وأشكال وحيونات على شكل أزواج متشابهة ، يطلب من الطفل التمييز والتركيز فى إيجاد الزوج المتشابه .

- مجموعة صور لحروف وكلمات :يطلب من الطفل تمييز الصور والحروف الأبجدية التى تبدأ بها الكلمات .

- لوجة الصور وبطاقات الصور :عبارة عن لوحة كبيرة عليها 90 صورة ملونة فى مربعات ، ومعها تسع بطاقات لصور اللوحة ويطلب من الطفل وضع البطاقة على الصورة المتشابهة .

- لعبة بطاقات الصور : يطلب من الطفل إيجاد الصورة على الكارت المفتوح ، وعدد الكروت 80 كارتا (اللعب يكون عادة بين طفلين) .

- لوحة الصور المتشابهة والمختلفة :يطلب من الطفل كشف الصورة ثم وضع الدائرة عليها .

- صندوق الحروف الأبجدية من الخشب المجسم : يحاول الطفل ترتيب الحروف بالتسلسل الأبجدى على السطر .

- قطع منوعة لصور وكلمات وحروف أبجدية فى صندوق : يطلب من الطفل جمع قطع الصور وربط بعضها مع بعض للحصول على الصورة الكاملة واسمها كاملا .

- لوحة الحروف الأبجدية مع صورها : يطلب من الطفل وضع الصور على مربع الحروف التى تبدأ بالحرف الأول للكلمة .

- مكعبات لتكوين الكلمات :مكعبات أربعة متصلة الواحد بالآخر ، وعليها حروف أبجدية ويطلب من الطفل تحريكها والحصول على الكلمة الصحيحة التى لها معنى .

- كتب الأطفال ذات أوراق سميكة فى عناوين وصور مثيرة : مثل .. أنا ذاهب إلى الروضة .. سيارتنا الجميلة .. كلبنا الأليف .. أخى الصغير .. إلخ،لأجل التفحص والنظر وتسمية الأشياء الموجودة فيها .

- لوحة الأيام والأسبوع (التقويم اليومى):ويقوم الأطفال بتدوينها يوميا وقراءتها.

- لوحة الفصول الأربعة :(الربيع - الصيف - الخريف .... الشتاء)ويطلب من الطفل تسميتها وتمييز وتسمية الأشياء الموجودة فيها .

- لوحة عيد ميلاد الطفل : ويطلب من كل طفل استعمالها فى يوم عيد ميلاده .

- لوحة المناخ : يوم حار .. يوم بارد .. يوم غائم .. يوم مشمس .. يوم ممطر .. ويوم مغبر .. يوم رياح ...

ومن التدريبات العملية لإعداد الطفل للقراءة والكتابة

- أنشطة الكلمات المترادفة: وهى إعطاء الطفل مجموعة من الكلمات المتفرقة أو الموضوعية فى جمل مفيدة تامة سليمة التركيب، ثم يطلب من الطفل الإتيان بما يماثلها أو يشابهها فى المعنى. ومن الممكن أن أن يكون هذا النشاط لأطفال المستوى الثالث من 5 : 6 سنوات.

أنشطة الكلمات ذات المقاطع المتشابهة مع أصواتها:

وهى أن تعطى الطفل مجموعة من الكلمات متفرقة، ثم يطلب منه البحث عن كلمات متشابهة فى الأصوات أو الأشكال أو عدد الحروف مثل ليل – نيل، موز – جوز – لوز، صلصال – خلخال – يخله، نخلة – نملة..)

يمكن هذا النشاط لأطفال المستوى الثانى والثالث (4-5)، (5-6) سنوات.

أنشطة الكلمات التى تبدأ بحرف واحد:

يعطى الطفل مجموعة من الكلمات مختلفة فى أصواتها أو حروفها، ثم يطلب منه أن يأتى بكلمات مماثلة لها من حيث بداياتها

(الحرف الأول) مثل جرس – جبل، فول – فرح – سخلة – نخلة)
يمكن أن يطلب منه ذكر أسماء تبدأ بحرف ميم).
يمكن أن يطلب منه ذكر طعام يبدأ بحرف ميم).
يمكن أن يطلب منه ذكر مكان يبدأ بحرف ميم) على سبيل المثال.
يمكن أن يطلب منه ذكر لعبة تبدأ بحرف ميم).

أنشطة الكلمات التى تنتهى بقافية واحدة

يعطى الطفل مجموعة من الكلمات المنتهية بحرف واحد، ثم يطلب منه أن يأتى بكلمات مماثلة من حيث نهايتها الحرف الأخير) مثل موز – لوز – جوز، بارد – جامد، كأس – رأس..).
ويمكن أن يطلب منه ذكر أسماء تنتهى بحرف دال).
ويمكن أن يطلب منه ذكر طعام ينتهى بحرف دال).
ويمكن أن يطلب منه ذكر مكان ينتهى بحرف دال).
ويمكن أن يطلب منه ذكر لعبة تنتهى بحرف دال).
وذلك على سبيل المثال.

وهذه الأنشطة يمكن أن تقدم لأطفال المستوى الثانى والثالث (4-5)، (5-6) سنوات.

أنشطة الكلمات التى يوجد بينها حرف مشترك فى وسط الكلمة:

يعطى الطفل مجموعة من الكلمات التى تشترك فى حرف واحد فى وسط الكلمة، ثم يطلب منه أن يأتى بكلمات مماثلة مثل بقرة – صقر، نمر – نمل).

من هذه الأنشطة السابقة نجد أنها تساعد على توجيه الطفل على الربط بين أشكال الكلمات؛ لأن هذا الربط يساعد على تثبيت الكلمات فى ذهن الطفل، حيث قال العالم اللغوى فندريس) (أن الإدراك يميل إلى أن يصل بين الكلمات تبعاً لشكلها الخارجى) فإذا ما اقترنت هذه الكلمات بمدلولاتها عن طريق الوسيلة المستخدمة فى توضيحها) تضاعفت الفائدة.

هذا بالإضافة إلى أن عملية المقارنة والربط تساعد على توسيع إدراك الطفل وقدراته الخيالية، وتعوده الربط بين الأشياء والمقارنة بينها فى بيئته التى يعيش فيها، ومن ثم يتكيف مع بيئته.

أنشطة الكلمات متحدة الموضوع:

أن يطلب من الطفل الإتيان بمجموعة كلمات مرتبطة بموضوع معين، مثل أن يطلب منه كلمة تتعلق بأنواع الملابس، مثل:

ملابس شتوية – ملابس بناتى – ملابس نسائية – أو ملابس صيفية – أو ملابس أولادى – أو ملابس رجالى – ملابس البحر – ملابس اللعب – ملابس بوليس – ملابس طبيب..

أو موضوعات تتعلق بأنواع المأكولات، مثل:

مأكولات بشر – مأكولات طيور – مأكولات حيوانات.. أو موضوعات تتعلق بأنواع المواصلات، مثل:

مواصلات برية – مواصلات بحرية – مواصلات جوية.

أنشطة رسوم وكلمات:

يعطى الطفل مجموعة من الرسومات لأشياء أو أشخاص أو حيوانات أو أماكن مألوفة لدى الطفل، ويطلب منه التعليق عليها أو استدعاء الألفاظ والكلمات أو صيغ وعبارات لغوية، تعبر عن ملامح وصفات أو حركات أو أوضاع فى هذه الرسوم والصور، أو ذكر ألفاظ ترتبط بها أو بطبيعتها.

أنشطة الكلمات التى لها شكل واحد:

تقدم للطفل لوحة عبارة عن مربعات بداخل كل مربع كلمة، على أن تحتوى المربعات مجموعة كلمات مختلفة، ويوجد بينها جزء من هذه المربعات به الكلمة نفسها، ويطلب من الطفل أن يتعرف المربعات التى بها الكلمة نفسها من خلال شكلها.

طرق تعليم الطفل القراءة والكتابة من 4 : 6 سنوات:

مهارة القراءة والكتابة من المهارات المركبة، ونحن هنا بصدد تحليل عمليات الكتابة والقراءة إلى عناصرها الأولية لتدريب طفل الروضة عليها، والتى تتمثل فى:

أولاً: إدراك معانى الأشياء ومعانى الصور والرموز.

ثانياً: ممارسة المهارات الأساسية لتعلم القراءة والكتابة، وهى:

١- المطابقة بين الصور والرسوم والرموز.
٢- التناظر بين الصور والرسوم والرموز.
٣- التسلسل بين الصور والرسوم والرموز.
٤- تصنيف الصور والرموز فى مجموعات.
٥- تحديد الشكل والاتجاه.
٦- التتابع والترتيب.

وذلك من خلال موضوعات تثير اهتمام الطفل وتثير انتباهه نحو مفهوم، مثل مفهوم الحيوانات) مثلاً فيطور سلوكه وإدراكه ومفهومه نحوها بالقدر الذى يسمح به عمره.

وهذه التدريبات تسير جنباً إلى جنب مع تعامل الطفل مع الأشياء، ومناقشة المعلمة له ليقوم الطفل بالتعبير عما يعرفه فى بيئته الطبيعية وبيئته البشرية، فضلاً عن التعبير عن نشاطه الذاتى.

وأيضاً تنمى هذه التدريبات انتباه الطفل، كما تثرى محصوله اللغوى فضلاً عن أنها تدربه شيئاً فشيئاً على التفكير المنطقى بفضل ممارسته لعمليات التعرف، والتطابق، والتسلسل، والتناظر، والتصنيف، والتتابع، والترتيب، والتى تقوم على إدراك الطفل لعلاقات التشابه والاختلاف والجوار والانفصال.

الفصل السابع

صعوبة الكتابة :

لقد سميت صعوبات الكتابة باسم قصور التصوير أو عدم الإنسجام بين البصر والحركة وقد تعزى هذه الصعوبات إلى اضطراب في تحديد الاتجاه أو صعوبات أخرى تتعلق بالدافعية فقد لا يستطيع بعض الأطفال الذين يعانون من اضطرا بات كتابية مسك القلم بشكل صحيح ، وقد يواجه آخرون صعوبة في كتابة بعض الحروف فقط .

أنماط صعوبة الكتابة :

المهارات الأولية :

لا يستطيع عدد كبير من الأطفال تطوير مهارات الكتابة اليدوية لعدم إتقانهم عددا من المهارات الأساسية لتطوير مثل هذه المهارات تشتمل المهارات الأولية على عدد من المهارات كمهارة إداك المسافات بين الحروف وإدراك العلاقات المكانية مثل تحت ،فوق ، ومسك القلم بشكل صحيح ووضع الورقة بالشكل المناسب للكتابة وتمييز الأشكال والأحجام المختلفة

والقدرة على تقليدها فكثير من الأطفال لم يطوروا بعد القدرة على التحكم في العضلات الدقيقة بشكل كاف يمكنهم من الكتابة كما لم تتهيأ الفرصة لعدد كبير من ذوي صعوبات التعلم للتعامل يدويا مع الأشياء المختلفة لتطوير عضلات الأصابع ولذلك يشعر هؤلاء الأطفال بالإحباط عندما يحاولون استخدام القلم أو أقلام التلوين فبعضهم يمسك بالقلم بشدة وبعضهم ا يمسك بالقلم بالقوة الكافية للكتابة وبعض الأطفال يمسكون القلم بقبضة اليد وبعضهم يحاول التحكم في استخدام القلم بكلتا يديه .

ومن صعوبة الكتابة الأولية عدم القدرة على رسم الأشكال الهندسية بالرغم من مشاهدتها فالأطفال يميلون إلى رسم الأذن على زوايا المربع أو المستطيل ، والبعض منهم يزيد أو ينقص رسم أضلاع الشكل الهندسي كما قد يخطئون في تقدير حجم الشكل فيرسمونه إما صغير أو كبيرا جدا ولابد من معالجة كل هذه المشكلات في مرحلة ما قبل الكتابة وقبل تعليم الطفل النسخ والكتابة (Jordan، 1977) .

كتابة الحروف :

تشكل كتابة الحروف صعوبة للطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم ومن الصعوبات الشائعة في رسم الحروف الزيادة أو النقصان في شكل الحرف كإضافة نقطة أو حذفها مثلا ،كما إن حجم بعض الحروف يشكل صعوبة لبعض الأطفال ويعتبر الخطأ في حجم الحرف من أكثر مشاكل الكتابة شيوعا بين الأطفال فكثيرا ما يخطئ الأطفال في كتابة الحروف التي تنزل عن السطر بالحجم المناسب ويبدو أن عددا كبيرا من مشكلات رسم الحروف ترتبط بعدم الاستعداد لاستخدام أشكال وأحجام مختلفة واستخدام أدوات غير مناسبة للكتابة كالقلم القصير والورق غير المسطر .

كتابة الحروف متصلة مع بعضها البعض :

يعاني عدد من الأطفال من صعوبة في تنسيق المسافات بين الحروف أو الكلمات كبيرة أحيانا وصغيرة أحيانا أخرى ويعاني بعض الأطفال من صعوبة في تذكر شكل الحرف ،وتعتبر الحروف التي تتكون من خطوط مستقيمة أسهل للتذكر من الحروف الأخرى ومن المشاكل المرتبطة بهذه المشكلة الصعوبة في تحديد شكل الحرف واتجاهه ،ولذلك فقد يعكس بعض الأطفال كتابة بعض الحروف المتشابهة وخاصة أولئك الذين يواجهون صعوبة في التميز بين اليمين واليسار .

استخدام اليد اليسرى الأعسرية) :

لقد أصبح الأشخاص الذين يكتبون باليد اليسرى مقبولين كأشخاص عاديين ،وقد اتفق الباحثون اليوم على ضرورة السماح للطفل الكتابة باليد التي يفضل الكتابة بها سواء أكانت اليد اليسرى أو اليمنى وعلى أي حال لا بد لنا من الإشارة إلى بعض الصعوبات التي يواجهها الذين يكتبون باليد اليسرى ويضع كثير من هؤلاء الأطفال أيديهم فوق السطر في أثناء الكتابة ليتمكنوا من مشاهدة ما يكتبون ،وتنتج هذه المشكلة عن تمييل الورقة لتناسب وضع الجسم عند الكتابة .

وتنتج معظم الصعوبات التي يواجهها الذين يكتبون باليد اليسرى عن استخدامهم للإجراءات التي يستخدمه الذين يكتبون باليد اليمنى ،فبالإضافة إلى وضع الورقة واليد فإن هؤلاء الأفراد يواجهون مشكلة في إمالة كتاباتهم بسبب الإتجاه الذي يكتبون فيه الحروف إن إمالة الكتابة بشكل كبير تجعل من الصعب على المرء قراءة هذه الكتابة وليست هناك أدلة كافية تثبت أن الذين يكتبون باليد اليمنى أسرع في الكتابة من الذين يكتبون باليد اليسرى .

أسباب وعوامل صعوبة الكتابة :

و هناك عدد من الأسباب التي تكون مسؤولة مسؤولية مباشرةً عن حدوث صعوبة الكتابة
- القصور الوظيفي الدماغي
-المورثات كالعوامل الجينية
-الأسباب الإحيائية الكيميائية
و العوامل التالية لا تعد أسباباً بل هي تهيئ و تمهد لوجود الصعوبة و استمرارها:

أولاً: العوامل الجسمية و الصحية:
* إختلالات البصر و السمع

* الاختلاط في الجانبية المخية
* التوجه المكاني
* سوء التغذية
* ضعف الصحة العامة
* التعرض للإصابات و الإشعاعات و إضاءة الفلورسنت
تأثير التدخين والكحول و المخدرات

ثانياً: العوامل النفسية صعوبة التعلم التطورية):
- اضطرابات الانتباه
- الضعف في الإدراك أو التمييز السمعي أو البصري أو الحركي القدرات التفكيرية غير المناسبة.
- التأخر اللغوي

ثالثاً: العوامل البيئية:
أ) عوامل أسرية و تتضمن :
- الضغوط الأسرية و اتجاهات المربين السلبية .
- عدم متابعة الآباء للأبناء في المدرسة
- سوء معاملة الآباء للأبناء

- عدم رعاية الآباء للأبناء

ب) عوامل مدرسية و خاصة بالميل نحو المادة الدراسية و تشمل :
- سوء معاملة المعلم للطفل
- عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الأطفال
- عدم التعاون بين المدرسة و المنزل.
- طرق التدريس غير المناسبة
- عدم جاذبية المادة الدراسية
- صعوبة المادة
- طول المنهج الدراسي
- عدم الاستفادة من المنهج
- الكفاية التدريسية أو النقص في الخبرة التعليمية .
- عدم تشجيع المعلم للطفل

ج) عوامل خاصة بجماعة الأصدقاء و تتضمن:
- سوء العلاقة بين الطفل و زملائه
- عدم رغبة الطفل في تكوين صداقات مع الزملاء

تشخيص صعوبات الكتابة :

يتطلب تشخيص صعوبات الكتابة لدى الأطفال عددا من الفحوص المتكاملة لا تقتصر فقط على الجانب الدراسي وإنما تشمل أيضا الجوانب النفسية والجسمية والبيئية وبيان ذلك كمايلى:

١- الفحص النفسي:

ويتضمن إجراء اختبارات الذكاء للتأكد من المستوى العقلي المعرفي للطفل ووجود تخلف عقلي او تأخر دراسي من عدمة كما يتضمن قياس كل من القدرات النفسية اللغوية والمهارات اليدوية والذاكرة البصرية والادراك البصري للحروف والارقام والاشكال المختلفة ومنها الاشكال الهندسية بالاضافة الى

الاختبارات التى تقيس الدافعية والميل او الاتجاه نحو الدراسة ودرجة النشاط الزائد لدى الطفل .

٢- الفحص الطبي :

دراسة الحالة الجسمية العامة للطفل للتأكد من وجود مرض او اعاقة من عدمه خاصة الاعاقات الحسية والحركية كما انه من الضروري فحص المخ والجهاز العصبي لان اضطراب الضبط الحركي غالبا ما يرجع الى عجز او تلف في وظائف المخ المسئولة عم الحركة والحاسة اللمسية مما يؤثر سلبا في العمليات الكتابة اليدوية .

٣- البحث الاجتماعي :

لأسرة الطفل من حيث مستواها الاجتماعي الاقتصادي الثقافي والمناخ السائد فيها ومدى متابعتها لاداء الطفل في المدرسة .

٤- الدراسة التربوية لحالة واداء الطفل :

ويقوم بها المعلم ومن يعاونه ويتضمن ما يلي :

أ-معرفة اليد المفضلة في الكتابة لدى الطفل حيث يطلب منه **أداء المهام التالية :**

*كتابة الاسم باليدين بشكل متوال،

*كتابة تقاطعات أفقية ورأسية باليدين بشكل متوال.

*معرفة العين المفضلة في الرؤية والقدم المفضلة في الركل

*معرفة القدرة على التميز بين الاتجاهين الأيمن والأيسر

*دراسة التاريخ التطوري للطفل الذى يدل على اليد المفضلة .وذلك من خلال الاتصال بأسرة الطفل.

ويرجع الفحص السابق إلى أن الطفل الأعسر يجد صعوبة في أداء ومتابعة الكتابة اليدوية من حيث وضع الورقة والإمساك بالقلم وهذا الأمر يختلف في كل من كتابة الحروف المنفصلة وكتابة الحروف المتصلة فليس ثمة مشكلة في الأولى وإنما في الثانية .

ب- تقويم أخطاء الكتابة حيث يطلب من الطفل **أداء المهام التالية :**

*إعادة نسخ جمل قصيرة بدقة لمعرفة هل يحذف بعض الحروف او هل يكتبها بطريقة غير صحيحة .
*أخذ عينات من كتابة الطفل للحروف والكلمات التى تشكل جملا تدور حول موضوع ما .
*كتابة عينات من الحروف المتشابهة ب ،ت ،ث،ج،ح،خ)
*كتابة الأرقام بشكل متتابع أوغير متتابع.
*رسم الأشكال الهندسية .
ج- **التعرف على مهارات الكتابة** :
وتشمل عشر مهارات على النحو التالي :
1- وضع الجسم واليد والرأس والذراعين والورقة فى أثناء التهيؤ للكتابة .
2- طريق الإمساك بالقلم.
3- الخطوط الناتجة عن الكتابة :
*الرأسية فوق – تحت
*الأفقية يمين ويسار
*منحنية:إلى اليمين واليسار
*ميل الحروف:يمين ويسار
4- كتابة الحروف أو تشكيلها الشكل صحيح أو لا ، الحجم مناسب أم لا.
5- استقامة مسار الكتابة أو تعرجها على السطر .
6- الفراغات بين الحروف والهوامش هل مناسبة أم متسعة أم ضيقة أكثر من الازم .
7- نوعية الخط:
*نتيجة الضغط بالقلم على الورقة داكن أو خفيف .
*هل هو مستقيم او متوج..
8- وضع الخطط التنسقية للكتابة بحيث تبرز معانيها بوضوح وتبين تسلسل الأفكار خاصة من حيث الهوامش وكتابة الفقرات .
9- إكمال الحروف إو عدم استكمالها.
10- التقاطع في كتابة الحروف والأشكال .

المعلم و دوره في اكتشاف صعوبات الكتابة

كلما اكتسب المعلم القدرة على فهم أطفاله و مستوياتهم الذهنية و المعرفية الفعلية ، ومشاكلهم الإدراكية، كلما أصبح أكثر فهماً و تمييزاً للفئات المختلفة من الأطفال مما سيساعد ذلك على سرعة تقديم الخدمات التعليمية المناسبة.

فكلما أسرع المعلم بتحويل ذوي الاحتياجات الخاصة إلى إدارة المدرسة أو المرشد التربوي، كلما استطاع الآخرون ،كل في مجال اختصاصه، القيام بما يخدم هؤلاء الأطفال.

لذا فإن اكتساب المعلم الإدراك و الفهم الكافي لموضوع صعوبات التعلم لأمرضروري وهام جداً، فالمعلم هو الشخص الذي يتعامل مباشرة مع الأطفال، و هو أول من يستطيع أن يلاحظ و يرصد و من ثم يتصل بالجهة المعنية كي تتخذ الإجراء اللازم.

إن مساعدة هؤلاء الأطفال هي مسؤولية مشتركة بين الجميع، و لمعلمة المادة دور كبير في مساعدة الأطفال ذوي الصعوبات التعلمية بالإضافة إلى الدور الذي تقوم به معلمة التربية الخاصة بالمدرسة. فبينما يعطى الطفل بعض المساعدة والتعليم العلاجي لفترة محددة و قد لا تزيد للبعض منهم على حصتين أسبوعيا أو
حسب حاجة الطفل، فأن الطفل يتلقى تعليمه مع باقي أقرانه في غرفة الصف معظم اليوم الدراسي. و لذا فللمعلمتين دور في تعليم هؤلاء الأطفال و تنمية قدراتهم. و تعتبر أدوار المعلمتين مكملة لبعضها.

صعوبات _____

تحتل الكتابة المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية ، حيث تسبقها في الاكتساب مهارات الاستيعاب والتحدث والقراءة وإذا ما واجه الطفل صعوبة في اكتساب المهارات الثلاث الأولى فإنه في الغالب سيواجه صعوبة في تعلم الكتابة أيضاً .

ويواجه الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم عدة أنواع من الصعوبات في تعلم الكتابةهي :

- عدم إتقان شكل الحرف وحجمه .
- عدم التحكم في المسافة بين الحروف .
- الأخطاء في التهجئة .
- الأخطاء في المعنى والنحو .

ومن أجل تسهيل تعلم الكتابة لابد للطفل من اكتساب المهارات الكتابية العامة التالية :

- مهارات الكتابة الأولية.
- القدرة على اللمس ومد اليد ومسك الأشياء وإفلاتها .
- القدرة على تمييز التشابه والاختلاف بين الأشكال والأشياء .
- القدرة على استعمال إحدى اليدين بكفاءة .

· المهارات الكتابية :

- مسك القلم أداة الكتابة) .
- تحريك أداة الكتابة إلى الأعلى والأسفل .
- تحريك أداة الكتابة بشكل دائري .
- القدرة على نسخ الحروف .
- القدرة على نسخ الرقم الشخصي .
- كتابة الاسم باليد .
- نسخ الجمل والكلمات .
- نسخ الجمل والكلمات المكتوبة على مكان بعيد السبورة) .
- الكتابة بتوصيل الحروف مع بعضها بعضاً .
- النسخ بحروف موصولة عن السبورة مثلاً .

· مهارات التهجئة :

- تمييز الحروف الهجائية .

- تمييز الكلمات .
- نطق الكلمات بشكل واضح .
- تمييز التشابه والاختلاف بين الكلمات .
- تمييز الأصوات المختلفة في الكلمة الواحدة .
- الربط بين الصوت والحرف .
- تهجئة الكلمات .
- استنتاج قواعد لتهجئة الكلمات .
- استعمال الكلمات في كتابة الإنشاء استعمالاً صحيحاً من حيث التهجئة .

· مهارات التعبير الكتابي :
- كتابة جمل وأشباه جمل .
- يبدأ الجملة بحرف كبير (في اللغة الإنجليزية) .
- ينهي الجملة بعلامة الترقيم المناسبة .
- يستعمل علامات الترقيم استعمالاً سليماً .
- يعرف القواعد البسيطة لتركيب الجملة .
- يكتسب فقرات كاملة .
- يكتب ملاحظات ورسائل .
- يعبر عن إبداعه كتابة .
- تستعمل الكتابة كوسيلة للتواصل .

الخط اليدوي :
يعد الخط (الكتابة) من أهم المهارات الأكاديمية . وتختلف هذه المهارة عن مهارات التواصل الأخرى لأنها تزودنا بسجل مكتوب . والكتابة لا يستغني عنها في عملية التعبير الكتابي ، وبغض النظر عن مدى ترتيب وتنظيم النص المكتوب فإنه لا يؤدي رسالة ولا يوصل فكرة إذا لم يكن مكتوباً بخط مقروء .

أنماط صعوبات الكتابة
لقد سميت صعوبات الكتابة باسم قصور التصوير " Dysgraphia أو عدم الانسجام بين البصر والحركة ، وقد تعزى هذه الصعوبات إلى:

اضطراب في تحديد الاتجاه ، أو لصعوبات أخرى تتعلق بالدافعية فقد لا يستطيع بعض الأطفال الذين يعانون من اضطراب كتابية مسك القلم بشكل صحيح ، وقد يواجه آخرون صعوبة في كتابة بعض الحروف فقط .

المهارات الأولية :

لا يستطيع عدد كبير من الأطفال تطوير مهارات الكتابة اليدوية لعدم إتقانهم عدداً من المهارات الأساسية لتطوير مثل هذه المهارات .

تشتمل المهارات الأولية على عدد من المهارات :

- مهارة إدراك المسافات بين الحروف وإدراك العلاقات المكانية مثل تحت ، فوق.
- مسك القلم بشكل صحيح.
- وضع الورقة بالشكل المناسب للكتابة .
- تمييز الأشكال والأحجام المختلفة والقدرة على تقليدها .

فكثير من الأطفال لم يطوروا بعد القدرة على التحكم في العضلات الدقيقة بشكل كاف يمكنهم من الكتابة .

ولم تتهيأ الفرصة لعدد كبير من ذوي صعوبات التعلم للتعامل يدوياً مع الأشياء المختلفة لتطوير عضلات الأصابع .

ولذلك يشعر هؤلاء الأطفال بالإحباط عندما يحاولون استخدام القلم أو أقلام التلوين فبعضهم يمسك بالقلم بشدة وبعضهم لا يمسك بالقلم بالقوة الكافية للكتابة وبعض الأطفال يمسكون القلم بقبضة اليد وبعضهم يحاول التحكم في استخدام القلم بكلتا يديه .

لذلك ينبغي تدريب هؤلاء الأطفال على مسك الأقلام تدريجياً .

إن وضع الورقة ووضع الجسم عند الكتابة قد يكون سبباً في ضعف الأداء الكتابي فبعض الأطفال يضع الورقة أمامه بشكل مائل جداً ، وبعضهم لا يضعها في الشكل المناسب تماماً وفي الغالب ، تكون الورقة في الوضع الخطأ

بسبب وضع الجسم الخطأ وبعض الأطفال يدني رأسه من الورقة إلى درجة ملامستها .

وقد يخطئ الأطفال أيضاً في تقدير حجم الشكل فيرسمونه إما صغيراً أو كبيراً جداً ،.
- الاتجاه من اليسار إلى اليمين .
تشير كل هذه الصعوبات إلى احتمال مواجهة الطفل لصعوبات في كتابة الحروف والكلمات ، ولذلك لابد من معالجة مثل هذه المشاكل في مرحلة ما قبل الكتابة وقبل تعليم الطفل النسخ والكتابة .

كتابة الحروف :
تشكل كتابة الحروف صعوبة للطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم .
ومن الصعوبات الشائعة في رسم الحروف:
- الزيادة أو النقصان في شكل الحرف كإضافة نقطة أو حذفها مثلاً .
- كما أن حجم بعض الحروف يشكل صعوبة لبعض الأطفال ويعتبر الخطأ في حجم الحرف من أكثر مشاكل الكتابة شيوعاً بين الأطفال ، فكثيراً ما يخطئ الأطفال في كتابة الحروف التي تنزل عن السطر بالحجم المناسب .
ويبدو أن عدداً كبيراً من مشكلات رسم الحروف يرتبط بعدم الاستعداد لاستخدام أشكال وأحجام مختلفة ومن الأمور التي يجب ذكرها مسألة التمارين الطويلة واستخدام أدوات غير مناسبة للكتابة كالقلم القصير والورق غير المسطر .

كتابة الحروف متصلة مع بعضها بعضاً :
يعاني عدد من الأطفال من صعوبة في تنسيق المسافات بين الحروف عندما ينسخون كلمات مكتوبة على السبورة .
فقد تكون المسافة بين الحروف أو الكلمات كبيرة أحياناً وصغيرة جداً أحياناً أخرى ويعاني بعض الأطفال من صعوبة في تذكر شكل الحرف .

وتعتبر الحروف التي تتكون من خطوط مستقيمة أسهل للتذكر من الحروف الأخرى ومن المشاكل المرتبطة بهذه المشكلة الصعوبة في تحديد شكل الحرف واتجاهه ، لذلك فقد يعكس بعض الأطفال كتابة بعض الحروف المتشابهة وبخاصة أولئك الأطفال الذين يواجهون صعوبة في التمييز بين اليسار واليمين .

إن تعليم الحروف الكبيرة في اللغة الإنجليزية في مرحلة مبكرة قد يشكل صعوبة لبعض الأطفال لأن معظم هذه الحروف يختلف عن رسم الحروف الصغيرة وهذا يعني أن الطفل سيتعلم مجموعة جديدة من الحروف فقد لا يميز بعض الأطفال بين الحرف الصغير والكبير في الكتابة أحياناً وبخاصة إذا علمنا الطفل الحروف الكبيرة قبل إتقانه للحروف الصغيرة .

استخدام اليد اليسرى (الأعسرية لقد أصبح الأشخاص الذين يكتبون باليد اليسرى مقبولين كأشخاص عاديين ، وقد اتفق الباحثون اليوم على ضرورة السماح للطفل الكتابة باليد التي يفضل الكتابة بها سواء أكانت اليسرى أم اليمنى . وعلى أي حال لابد لنا من الإشارة إلى بعض الصعوبات التي يواجهها الذين يكتبون باليد اليسرى يضع كثير من هؤلاء الأطفال أيديهم فوق السطر في أثناء الكتابة ليتمكنوا من مشاهدة ما يكتبون ، وتنتج هذه المشكلة عن تمييل الورقة لتناسب وضع الجسم عند الكتابة .

تنتج معظم الصعوبات التي يواجهها الذين يكتبون باليد اليسرى عن استخدامهم للإجراءات التي يستخدمها الذين يكتبون باليد اليمنى .
فبالإضافة إلى وضع الورقة واليد فإن هؤلاء الأفراد يواجهون مشكلة في إمالة كتابتهم بسبب الاتجاه الذي يكتبون فيه الحروف إن إمالة الكتابة بشكل كبير تجعل من الصعب على المرء قراءة هذه الكتابة وليست هناك أدلة كافية تثبت أن الذين يكتبون باليد اليمنى أسرع في الكتابة من الذين يكتبون باليد اليسرى .

التعبير الكتابي .....

يعتمد التعبير الكتابي باعتباره من أعلى أشكال التواصل على تطور القدرات والمهارات في جميع جوانب اللغة الأخرى بما في ذلك التكلم والقراءة والخط اليدوي والتهجئة واستخدام علامات الترقيم والاستخدام السليم للمفردات وإتقان القواعد وفي ضوء هذه التعقيدات ليس من الغريب أن يواجه الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم صعوبة في التعبير الكتابي كوسيلة فاعلة للتواصل .

أنماط مشكلات التعبير الكتابي ..

يواجه الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعبير الكتابي مشكلة في التعبير عن أفكارهم كتابة ومن المشاكل الأخرى التي يواجهونها ضعف القواعد والمفردات وعدم إتقان أساسيات عملية .

التعبير عن الأفكار :

يواجه الأطفال الذين يعانون من صعوبات في الكتابة مشاكل في تنظيم الأفكار في الكتابة .

ويعتقد كثير من الباحثين بوجود علاقة قوية بين القدرة على التعبير الشفوي ونوعية التعبير الكتابي ، فلا يستطيع بعض الأطفال التعبير عن أفكارهم كتابة لأن :
خبراتهم محدودة وغير مناسبة ، في حين يكون الأطفال الذين تعرضوا لخبرات لغوية شفوية متنوعة كالمشاركة في الأسئلة والاستفسار والنقاش أكثر قدرة على التعبير كتابياً عن أفكارهم من أولئك الأطفال الذين لم يتعرضوا لمثل هذه المواقف التي تتطلب تفاعلاً شفوياً مع الآخرين .

ولذلك يجب التركيز في البداية على تعليم الطفل التعبير عن نفسه شفوياً حتى يكتسب الخبرات الكافية التي تساعده في الكتابة عنها .

وهناك فئة أخرى من الأطفال ذوي صعوبات التعلم تتمثل في هؤلاء الذين اكتسبوا خبرات واسعة ولكنهم لا يستطيعون التواصل باستخدام الكتابة لأنهم بحاجة إلى التدرب على خبرات إيجابية في الكتابة .

لا يستطيع بعض الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعبير الكتابي تصنيف الأفكار وترتيبها ترتيباً منطقياً ، ولذلك تتميز كتابة هؤلاء الأطفال بعدم التنظيم والترتيب وكثيراً ما نجد الفكرة الواحدة موزعة في عدة جمل وفقرات . وينبغي تدريب هؤلاء الأطفال على ربط الأفكار مع بعضها بعضاً في الكتابة عن طريق تعريفهم بالعلاقة بين الأفكار والجمل .

النحو والصرف :

يواجه كثير من الذين يعانون من صعوبات في الكتابة صعوبة في تطبيق قواعد اللغة ، لذلك تكون كتاباتهم مشوبة بكثير من الأخطاء النحوية التي تشوه المعنى في كثير من الأحيان .

ومن الصعوبات التي يواجهها هؤلاء الأطفال في مجال النحو :

حذف الكلمات .

ترتيب الكلمات في الجمل ترتيباً غير صحيح .

الاستعمال الخطأ للضمائر والأفعال .

الخطأ في نهاية الكلمات وعدم الدقة في الترقيم .

نقص المفردات :

لا مجال للشك في أهمية المفردات للتعبير الكتابي ، إذ لابد من معرفة عدد كبير من الكلمات المختلفة ليتمكن الإنسان من التعبير عن أفكاره ومن الملاحظ أن كثيراً من الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم لا يعرفون العدد الكافي من المفردات بسبب نقص الخبرات لديهم قراءة الكتب والرحلات أو بسبب عدم التعرض الكافي للخبرات اللغوية الشفوية .

فالأطفال الذين لا تتاح لهم الفرص للاستماع واستعمال المهارات اللغوية الشفوية سيعانون من نقص في المفردات .

ومن المهم لمثل هؤلاء الأطفال تزويدهم بخبرات كالزيارات الميدانية والمناقشات من أجل تطوير المفردات لديهم ولزيادة الأفكار التي تساعدهم في الكتابة .

وهناك فئة من الأطفال ممن اكتسبوا خبرات شفوية جيدة ولكنهم يعانون من مشكلة استرجاع الكلمات المناسب في الوقت المناسب عند الكتابة ومن المفيد في تدريب هؤلاء الأطفال أن نسمح لهم برسم الفكرة قبل البدء في الكتابة لأن الرسم كثيراً ما يساعد على التغير الكتابي السليم .

آليات الكتابة :
تركز عملية معالجة صعوبات الكتابة على معالجة مشكلة التعبير عن الأفكار كتابة ويميل بعض الباحثين إلى إعطاء أهمية أقل إلى الجوانب الميكانيكية في الكتابة كالترقيم ، ذلك أن التركيز على هذه الجوانب الميكانيكية يقلل من درجة التحسن في التعبير عن الأفكار كتابياً وعلى أي حال فإن عدداً كبيراً من

الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم لا يستطيعون استعمال علامات الترقيم ولا يميزون بينها .

تعزى الصعوبات في استخدام علامات الترقيم بين هؤلاء الأطفال إلى:

كون هذه العلامات رموزاً ، وأن هؤلاء الأطفال يعانون من اضطرابات في استخدام الرموز بشكل عام .

كما يمكن أن تعزى بعض الصعوبات إلى طرق التدريس غير المناسبة وبخاصة تلك التي تركز على دقة استعمال القواعد دون الاهتمام بوظائف التراكيب والقواعد اللغوية .

التعبير الكتابي :

يعتمد على تطور المهارات في التكلم – القراءة – الخط اليدوي – التهجئة استخدام علامات الترقيم – الاستخدام السليم للمفردات – إتقان القواعد .

أنماط تشكيلات التعبير الكتابي :

1)التعبير عن الأفكار :

-عدم القدرة على تنظيم الأفكار .

-علامة التعبير الشفوي بنوعية التعبير الكتابي خبرات محدودة) .

-خبرات إيجابية في الكتابة .

ترتيب الأفكار منطقياً .

2)النحو والصرف :

- صعوبة في تطبيق قواعد اللغة وإخفاء نشوة المعنى .

- حذف الكلمات – ترتيبها بشكل غير صحيح بالاستعمال الخاطئ للضمائر والانفعال .

3) نقص المفردات :

- عدم معرفة الكافي في المفردات بسبب نقص الخبرات لديهم .

4) آليات الكتابة :

- الجوانب الميكانيكية في الكتابة .

التهجئـــة

تعتبر القدرة على التهجئة مهارة معقدة ذات جوانب مختلفة ويمكن النظر إلي أربعة عوامل تؤثر على القدرة على تهجئة الكلمات .

1) القدرة على تهجئة الكلمات التي يتطابق لفظها مع تهجئتها .

2) القدرة على تهجئة الكلمات التي تشتمل على جذور ولواحق أو سوابق باستخدام قواعد ربط هذه الأجزاء مع بعضها بعضاً .

3) القدرة على مشاهدة كلمة ثم كتابتها فيما بعد .

4) القدرة على تهجئة بعض الكلمات التي يختلف لفظها عن كتابتها اختلافاً كبيراً والتي تشكل صعوبة للطلبة الأسوياء أيضاً .

تعتبر التهجئة مؤشراً على وجود اضطرابات لغوية أكثر دقة من وجود مشكلات في القراءة وذلك لعدم وجود طرق تساعد على التغلب على مشكلات

التهجئة يقول ليرنر (Learner، 1985 إن بوسع الأطفال الإفادة من السياق والتركيب اللغوي في التغلب على بعض صعوبات القراءة ولكن ليس هناك ما يساعد على التغلب على مشكلات التهجئة وفي الواقع ، تتطلب عملية التهجئة من الطفل القدرة على تمييز واستذكار وإعادة إنتاج مجموعة من الحروف بترتيب معين .

أنماط صعوبات التهجئة :

تدل عملية تحليل أخطاء الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ، في مجال على وجود أنواع كثيرة من هذه الأخطاء من أبرزها ما يلي :

- إضافة حروف لا لزوم لها .
- حذف بعض الحروف الموجودة في الكلمة .
- كتابة الكلمة كما كان الطفل ينطقها وهو طفل .
- كتابة الكلمة في ضوء لهجة الطفل .
- عكس كتابة بعض الكلمات .
- عكس كتابة بعض الحروف .
- التعميم الصوتي .
- عدم التمييز بين ترتيب الحروف في الكلمة .
- تغيير الحرف الساكن الأخير في الكلمة .

عوامل صعوبات التهجئة :

تنجم معظم أخطاء التهجئة من العوامل التالية :

الذاكرة البصرية :

يرتبط عدد كبير من صعوبات التهجئة التي يواجهها الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم بمشكلات في الذاكرة البصرية ، إذ يواجه هؤلاء الأطفال صعوبة في تذكر الحروف وفي كيفية ترتيبها في الكلمات ، ولذلك فهم يرتكبون أخطاء متنوعة في تهجئة الكلمات التي يصعب عليهم تصور ترتيب الحروف

فيها وهناك طلاب يغيرون مواقع الحروف في الكلمة بسبب ضعف في الذاكرة البصرية التي تمكنهم من معرفة تسلسل الحروف في الكلمات ، فتراهم يستذكرون شكل كل حرف ولكنهم يخطئون في ترتيب هذه الحروف عندما يكتبون كلمة أو أكثر .

ويواجه الأطفال الذين يعانون من مشكلات في الذاكرة البصرية صعوبات في الاحتفاظ بالصورة البصرية للكلمات ، وهذا ما يجعل استذكار هذه الصورة صعباً عليهم .

ومن أفضل طرق علاج هذه المشكلة استخدام طريقة فيرنالد ويمكن لوسائل الربط الصنعية Mnemonic أي ربط الذاكرة البصرية ، ولكن بعض هذه الوسائل قد يكون أصعب من تعلم تهجئة الكلمات نفسها .

المهارات الحركية :

يواجه بعض الأطفال من ذوي صعوبات التعلم صعوبات في تنفيذ الحركات المتتابعة اللازمة لكتابة بعض الحروف ويعاني هؤلاء الأطفال من عدم القدرة على تذكر الحركات في أثناء كتابة الكلمة وقد ينسوا أيضاً كيفية حركة اليد في كتابة بعض الكلمات وعند التهجئة ، لابد للطفل من معرفة كل التفاصيل المتعلقة بكتابة الكلمة ، إذ لا يكفي تمييز الكلمة كما هو الحال في القراءة ويشبه فيرنالد الفرق بين والتهجئة بالقدرة على تمييز شخص بمجرد مشاهدته ومحاولة وصفة بدقة بعد انصرافه بفترة من الزمن .

تكوين المفاهيم السمعية :

يواجه عدد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون مشكلات في المعالجة والتحليل السمعيين من متاعب في تحليل التتابعات والأنماط الصوتية المختلفة في محاولاتهم لتهجئتها .

وبصدد أنشطة الطفل الكتابية ـ يشير على أحمد مدكور فى مقالته على الشبكة العنكبوتية) لكل أم:

"إذا أردت أن تكوني أماً لكاتب أو صحفي كبير، فعليك تنمية الأنشطة الكتابية لطفلك منذ الصغر" هكذا قال التربويون ، فإذا كان طفلك موهوبا

ويتمتع بمهارات كتابية فلا تسخري من كتاباته ولا تقللي من قيمتها ولا تملي عليه ما يكتب وما لا يكتب ، ولكن شجعيه ونمي موهبته .

يقول التربويون تنقسم أنشطة الأطفال الكتابية إلى قسمين :
أولاً التعبير التحريري الكتابي)
يهدف التعبير التحريري إلى تعليم الطفل القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال ، وهذا يتم بتدريبه على مجموعة من المهارات منها:
** إدراك نوعية الموضوع المراد الكتابة فيه وحدوده، وتمييز ما هو مناسب أو غير مناسب له من المعلومات والصياغات اللفظية ، وهذا بدوره يتطلب:
- تدريب الطفل على البحث عن المعلومات والرجوع إلى الكتب والمراجع والمجلات والصحف.
- تدريبه على معرفة أهدافه من الكتابة ونوع القراء الذي يكتب لهم .
- تدريبه على انتقاء المعارف وتصنيفها وتنظيمها .
- تدريبه على ارتياد المكتبات وصحبة القرآن والأحاديث النبوية الشريفة .
** سلامة مهارات التحرير العربي الهجاء والترقيم والخط)
** سلامة الأسلوب نحوياً وصرفياً .
** سلامة المعاني وتكاملها .
** منطقة العرض .

وتتعدد مجالات التعبير الكتابي للطفل فيمكنك تشجيعه على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ، ووصف مظاهر الطبيعة وأحوال الناس ، وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل ، كما يمكنك تشجيعه على كتابة بطاقات المعايدة والمجاملة ، وإشراكه في تسجيل المحادثات والمناقشات وعمل الملخصات .

على أنه ينبغي التعرف على ميول الطفل واهتماماته وعدم إجباره على الكتابة في مجالات لا يميل إليها ولا يود الكتابة فيها لأن ذلك يأتي بنتائج عكسية . كذلك يجب تدريبه على الرجوع إلى مصادر المعرفة وارتياد المكتبات

والبحث عن المعلومات في المراجع المناسبة كما يجب تدريبه على استثمار مواد المناهج الأخرى في كتابة التعبير ففيها الكثير مما يعين الطفل على الكتابة الإبداعية .

** خطوات تعليم الأطفال التعبير الكتابي :

(1) يطلب المربي من الطفل اقتراح الموضوع أو الموضوعات التي يفضل التعبير عنها ثم يرتبها حسب الأولوية من وجهة نظره وذلك تحت إرشاد الأب أو المعلم ثم يبدأ في الإعداد للموضوع الذي يود التعبير عنه .

(2): توجيه الطفل إلى المراجع التي تعينه على جمع المعلومات والحقائق المتصلة بالموضوع الذي اختاره وقد تكون هذه المراجع كتبا مدرسية أو مجلات أو صحفا أو برنامجاً إذاعياً أو شريطاً مسجلاً أو حضور ندوة ثم يقوم الطفل بتصنيف وتنظيم المعلومات التي جمعها بحيث تكون معدة للكتابة .

(3) : كتابة مسودة) ثم مناقشة هذه المسودة أو مشروع الموضوع مع أخوته أو زملائه تحت إشراف الأبوين أو المعلم الذي ينظم النقاش ويعمقه .

(4) الكتابة النهائية للموضوع حيث يقوم الطفل بكتابة الموضوع في صورته النهائية .

(5): يقوم الأب أو المعلم بتقويم الموضوع في حضور الطفل في ضوء المعايير الآتية :

- سلامة التحرير العربي الهجاء والترقيم والخط) .
- سلامة الأسلوب بتصويب الألفاظ والمفردات وتركيب الجملة وكذلك تصويب الجمل داخل الفقرات، والفقرات داخل الفكرة، والأفكار داخل الموضوع.
- سلامة المعاني بتصويب المعاني المخلوطة أو الناقصة التي أوردها الطفل في موضوعه .
- منطقة العرض بترتيب الأفكار داخل الموضوع .
- المتابعة وتعني أن يسجل الأب أو المعلم الأخطاء الهجائية والأسلوبية والفكرية الشائعة في تعبير الطفل ويعالجها معه أولاً بأول مع التركيز على تصويب الأخطاء التي لا تتسق مع التصور الإسلامي .

&& ثانيا المهارات اللازمة لعملية الكتابة:

التدريب على مهارات الكتابة الهجاء وعلامات الترقيم والخط) يجعل الطفل قادراً على تحويل التعبير الشفهي إلى تعبير مكتوب ، وذلك على النحو التالي :

- الهجاء

السيطرة على مهارات الهجاء تعني أن الطفل أصبح قادراً على نطق الحروف وكتابتها منفردة ومتتابعة في كلمات وجمل إذا أراد أن يتصل بالآخرين معبراً عن أفكاره كتابةً وقد يخطئ الطفل عند كتابة الكلمات الصعبة التي تحتوي على همزات وغيرها، لذا ينبغي على الأب أو المعلم أن يحدد الأخطاء المتكررة والشائعة التي يقع فيها الطفل ويحللها ويسعى لمعالجتها .

- علامات الترقيم

التدريب على علامات الترقيم يساعد الأطفال على القراءة والكتابة الصحيحة ويجعل الآخرين يقرؤون ما كتب بسهولة .

والمدخل الأفضل للتدريب على علامات الترقيم يكون بالنظر إلى الكتابات التي قام بها الطفل وتدريبه على وضع علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة .

وهناك مجموعة من الأساليب يمكن استخدامها في هذا المضمار:

- تكليف الطفل بتدوين بعض الموضوعات أو النصوص التي يستمع إليها مع التأكيد على وضع علامات الترقيم ثم تصويب ما كتبه .
- قراءة الطفل ما كتبه بطريقة جهرية مع الاهتمام بإظهار النغمات الصوتية والوقفات والتساؤلات ... الخ .
- قراءة الطفل نصوص أو موضوعات غير مرقمة ثم تكليفه بترقيمها .

- قراءة بعض النصوص المرقمة ترقيماً خاطئا وتكليف الطفل بتصويبها .

- الخط

تعليم الطفل فنون الخط في السن المبكرة يعد إضاعة لوقت الطفل وجهده ، فالخط مهارة حركية بالدرجة الأولى ، وهذا يعني تدريب الطفل في البيت أو المدرسة بحيث تصل المواءمة بين عينه ويده إلى درجة تمكنه من كتابة الحروف الهجائية منفردة ومتشابكة بطريقة سهلة وواضحة .

ومن المعلوم أن الوضوح في الخط هو الهدف العام الذي يجب أن نركز عليه في تعليمنا وتدريبنا لأبنائنا في البيوت وفي المدارس ، أما جمال الخط وفنونه فيجب تنميتها لدى الموهوبين في المقام الأول .

ولتدريب الطفل على حسن الخط ووضوحه يمكن للأب أو المعلم اتباع ما يلي:

- قراءة النموذج المكتوب قراءة جهرية ، وتدريب الطفل على قراءته ومناقشة أفكاره ثم كتابته .
- أن يكتب المعلم أو الأب النموذج الخاص به أمام الطفل لمحاكاته .
- محاكاة الطفل للنموذج المكتوب في كراسة الخط ، وذلك تحت إشراف المعلم أو الأب الذي يعالج الصعوبات والأخطاء التي تظهر أثناء ذلك .

http://www.lahaonline.com/Family/Motherhood/a1-16-12-2003.doc_cvt.htm

مراجع البحث:

أولا المراجع العربية :

١- أحمد محمد الزيادى، محمود غانم ، عونى عبد القادر ،سهيلة حسين ، خلود على ، إبراهيم ياسين(1990) : تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها،الأردن ، عمان ، دار الثقافة للنشر.

٢- آلن ميلى ، آلن دوف ترجمة على أحمد الغامدى (1997):استخدام الأساليب المسرحية في تعلم اللغة، ط1 ، الرياض ، مكتبة العبيكان.

3- آمال مختار صادق ، فؤاد عبد اللطيف وأبو حطب (1988 نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ، ط (1) ، القاهرة ، مركز التنمية البشرية والمعلومات

4- الدمرداش عبد المجيد سرحان(د.ت): المناهج المعاصرة ، الكويت ، دار الفلاح.

5- المركز القومى للبحوث التربوية (1985 دليل مشرفة رياض الأطفال ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث التربوية .

6- إيلزى لينر(1993): الطرق التربوية فى رياض الأطفال ،ورش العمل الخاصة بطرق التعليم فى رياض الأطفال والمدارس الابتدائية وثائق وزارة التربية والتعليم المصرية ، وزارة الثقافة فى بافاريا ، مؤسسة هانس زايدل الألمانية ، من 3 - 8 يوليو -10-15 يوليو 1993 - القاهرة .

7-ثناء الضبع ، ناصر غبيش(1998) :فعالية برنامج مقترح للأنشطة التربوية فى تنمية الأداء الابتكارى لدى أطفال ما قبل المدرسة ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، ع 48 ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،ص ص 1- 37

8- جابر محمود الكارف (1980 دراسة لمتطلبات تطوير دور الحضانة ورياض الأطفال فى محافظة القليوبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

9- حامد عبد السلام زهران(1990): علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة) ، ط5، القاهرة ،عالم الكتب.

10- حامد عبدالعزيز العبد (1995 علم نفس التربية فى التعلم والتعليم ، ط 1 ، القاهرة، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
11- حسن سيد شحاتة (1989 التهيئة اللغوية في رياض الأطفال ، دراسات وبحوث في أدب الأطفال ، القاهرة ، مكتبة إتش للطباعة .
12- حسنين الكامل ، آمنة خليفة (1998) : الرعاية المقدمة برياض الأطفال كما يراها الوالدان وعلاقتها بالمستوى الثقافى للأسرة ، المجلة التربوية ، مجلس النشر العلمى ، الكويت ، جامعة الكويت ، ص ص 217-265 .
13- حلمى أحمد الوكيل ، حسين بشير ومحمود (1988 الاتجاهات الحديثة فى تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى ، القاهرة ، مكتبة الفلاح.
14- حياة المجادى(2001): أساليب ومهارات رياض الأطفال ،ط1، الكويت ، مكتبة الفلاح.
15- رشدى أحمد طعيمة (1987 تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية ، مفهومه ، أسسه ، استخداماته ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
16- ـــــــ (1998): الأسس العامة لمناهج اللغة العربية:إعدادها ،تطويرها ، تقويمها ، ط1، القاهرة دار الفكر العربى.
17- رناد أحمد الخطيب (1991 تربية طفل الروضة ، الأهمية والاتجاهات الدولية ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب .
18- ـــــــ (1992 تربية طفل الروضة فى ضوء المدارس الفلسفية والنفسية، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
19- زيدان نجيب حواشين ، مفيد نجيب حواشين (1990 اتجاهات حديثة فى تربية الطفل ، ط 1 ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
20 - سعدية على بهادر(1983 من أنا ؟ البرنامج التربوى النفسى لخبرة من أنا الموجهة لأطفال الرياض بين النظرية والتجربة ، الكويت ، وزارة التربية ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمى .

21- ـــــــ(1986 البرامج الثقافية المتكاملة الموجهة لأطفال الحضانة والروضة ما بين 3 - 6 سنوات ، مجلة ثقافة الطفل ، ع (1) ص ص 89 - 119 .
22- سليمان مصلح أبو عزب ، حورية على المالكى (2000) : دراسة تقويمية لمناهج رياض الأطفال بدولة قطر ، فى: محمد يوسف الرحاحلة ، حورية على المالكى(2001) : تصميم أداة لتقويم الكتاب المدرسى، دراسة تقويمية ، مجلة آفاق تربوية ،ع 18، الدوحة ، قطر ، رئاسة التوجيه التربوى ، وزارة التربية والتعليم العالى ،ص ص 12-33.
23- سمير سالم الميلادى ، حنان مدحت سراج الدين (1989 رياض الأطفال فى الوطن العربى بين الواقع والمستقبل ، القاهرة (3 - 6 يوليو) ، المجلس العربى للطفولة والتنمية .
24- شبل بدران(2001) : الاتجاهات الحديثة فى تربية طفل ما قبل المدرسة ،ط1، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
25- عبد الرحيم الرفاعى بكرة (1992) : واقع تعليم طفل رياض الأطفال فى مصر مع اهتمام خاص بمحافظة الغربية ، مجلة كلية التربية جامعة طنطا ، ع 15 ، ص ص 17-44.
26-عبد الرحيم صالح(1992) تطور اللغة عند الطفل وتطبيقاته التربوية ،ط1،الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع.
27-ـــــ(1997): تعليم اللغة فى منهج تربية الطفولة المبكرة ،ط1، الأردن ، شركة مطابع الصفوة.
28- عبد السلام إبراهيم فايد ، محمد صبرى حافظ (1991 واقع برامج التربية فى رياض الأطفال بمصر فى ضوء الخبرات العربية والأجنبية المعاصرة دراسة ميدانية لمحافظة القاهرة مجلة كلية التربية ببنها ، أبريل ، ص ص 247 - 282 .
29- عبد اللطيف محمود (1996 واقع الطفل العربى ومستقبل تعليم الأمة فى القرن القادم.القاهرة ، مستقبل التعليم فى الوطن العربى بين الإقليمية والعالمية، المؤتمر العلمى السنوى الرابع لكلية التربية ، جامعة حلوان ، ج 2 ،ص.43

30-عرفات عبدالعزيز سليمان (1992 الاتجاهات التربوية المعاصرة ، دراسة مقارنة، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية .
31- على محمد الحبيب (1995): تقويم خبرة صحتى وسلامتى برياض الأطفال في دولة الكويت ، مجلة رسالة التربية ، عمان، وزارة التربية والتعليم ، المديرية العامة للتنمية التربوية ، دائرة البحوث التربوية .
32- عواطف إبراهيم محمد (1987 نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الأطفال، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
33- ـــــــ (1991 المنهج وطرق التعلم فى رياض الأطفال ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
34- ـــــــ (1993 المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة فى الروضة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
35- ـــــــ(1994 الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه فى الروضة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
36- فاطمة حنفى محمود (1995) : دراسة تقويمية لبرنامج تعليم المهارات اللغوية فى رياض الأطفال ، مجلة ثقافة الطفل ،سلسلة بحوث ودراسات ، مج(13) ، وزارة الثقافة ، المركز القومى لثقافة الطفل ، جمهورية مصر العربية.
37- فايزة اسكندر سدرة (1991 برنامج مقترح لأطفال دور الحضانة بناء على آراء مدرسى الصف الأول الابتدائى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى) مجلة كلية التربية بأسيوط ، ع (7) ، مج (1) ، يناير.
38- فتحي حسانين ، ماجدة عبدالتواب (1998)أثر مسرحة المناهج في فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية وتحصيلهم لقواعد النحو، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع .49
39- فتحى على يونس ، محمود والناقة ، رشدى أحمد طعيمة (1987 طرق تعليم اللغة العربية (2) ، القاهرة ، وزارة التربية

والتعليم بالاشتراك مع الجامعات العربية ، برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى .
40-فتحى على يونس ، محمود عبده أحمد ، مصطفى عبدالله إبراهيم (1999): التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ، القاهرة ، عالم الكتب.
41- فريمان لارسن دايان (1997) أساليب ومبادىء في تدريس اللغة، ترجمة عائشة موسى السعيد، الرياض: النشر ا لعلمي والمطابع لجامعة الملك سعود.
42- فضيلة أحمد زمزمى (1996): تصميم قائمة بالمعايير التى يجب توافرها في منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ع(32) ، سبتمبر.
43- فوزية دياب(1978): نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
44- فيصل الملا (2001): تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على النمو الحركى والمعرفى والاجتماعى لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، المجلة التربوية ، الكويت ،مجلس النشر العلمى ، مج (15) ، ع(60).
45- فيوليت فؤاد إبراهيم (1991 الأسس النفسية والاجتماعية للبرامج المعرفية واللغوية لطفل ماقبل المدرسة (3 - 6 سنوات ، برنامج مقترح، مجلة ثقافة الطفل ، ع (6) ، القاهرة ، المركز القومى لثقافة الطفل ، ص ص 11 - 57 .
46- كريمان بدير(2001) : التعليم المستقبلى للأطفال ، بحوث ودراسات ،ط1، القاهرة ، عالم الكتب.
47- ـــــ ، إميلى صادق(2000) : تنمية المهارات اللغوية للطفل ، القاهرة ، عالم الكتب
48-كمال يوسف اسكندر(1993): مقدمة في التكنولوجيا التعليمية، ط3، لإسكندرية ، دار المطبوعات الجامعية.

49- ليلى دويغر ، محمد متولى قنديل (1994) : تقويم الأداء اللغوى الشفوى لأطفال ما قبل المدرسة فى ضوء الثقافات المتبادلة بدولة البحرين ، مجلة كلية التربية بطنطا ،ع (21) .
50-مارى ميسكى- ترجمة محمد رضا البغدادى-(2001) :الأنشطة الإبداعية للأطفال، القاهرة ، دار الفكر العربى.
51-مجلس الشورى ، جمهورية مصر العربية (1992 الطفل فى المجتمع المصرى الواقع والمتطلبات " سلسلة تقارير مجلس الشورى، لجنة الخدمات ، التقرير رقم (14) ، مطابع مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر .
52-محمد أنور الشرقاوى (1983 التعلم ، نظريات وتطبيقات ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية
53- محمد رجب فضل الله (1998) الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، القاهرة: عالم الكتب.
54-محمدعبد الرحيم عدس(2001): مدخل إلى رياض الأطفال ، ط1،عمان، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
55- محمد هاشم فالوقى (1987 اتجاهات حديثة فى التربية ، ط (1) ، مصراته ، ليبيا، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان .
56- محمد يوسف الرحاحلة ، حورية على المالكى(2001) : تصميم أداة لتقويم الكتاب المدرسى، دراسة تقويمية ، مجلة آفاق تربوية ،ع 18، الدوحة ، قطر ، رئاسة التوجيه التربوى ، وزارة التربية والتعليم العالى ،ص ص 12-.33
57- مصطفى إسماعيل موسى،ومحمد عبد الرؤوف الشيخ ،1997):أساليب التنمية اللغوية للمبتدئين، ط1، دار القلم للتوزيع ، دبى.
58-موهان مادان ، رونالد إهيل - ترجمة إبراهيم الشافعى- (1997): تفريد التعليم في النظرية والتطبيق ، ط1، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
59- نادية محمود شريف (1990) : الأسس النفسية للخبرات التربوية وتطبيقاتها لتعلم وتعليم الطفل ، الكويت دار القلم.

60- هدى محمد قناوى (1980 دليل رياض الأطفال ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
61- ـــــــ(1996) : الطفل تنشئته وحاجاته ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية
62- ـــــــ (1997):رياض الأطفال ، ط2 ، القاهرة دار الفكر العربى.
63 -هدى محمود الناشف(1993 استراتيجيات التعلم والتعليم فى الطفولة المبكرة ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
64- ـــــــ (1997) :رياض الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
65- هدى مصطفى محمد (2001) : دور أدب الطفل فى تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهى لأطفال ما قبل المدرسة ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، ع 71، ص ص 153-.180
66- وزارة التربية والتعليم ،الإدارة العامة لرياض الأطفال (1995) : تعليمات بشأن نظام العمل فى رياض الأطفال ، استنسل ، فى 3/ 1995./1
67- ـــــــ ، قطاع الكتب(2002/2001): المهارات اللغوية لطفل الرياض ، الكتاب الأول مرشد المعلمة ، مطابع روز اليوسف الجديدة .
68- ـــــــ ، قطاع الكتب(2002/2001): المهارات اللغوية لطفل الرياض ، الكتاب الثاني، مرشد المعلمة ، مطابع روز اليوسف الجديدة .
69-ـــــــ ، قطاع الكتب (2002/2001) : بطاقات تنمية المهارات اللغوية ، المستوى الأول لرياض الأطفال ، مطابع روز اليوسف الجديدة .
70-ـــــــ ، قطاع الكتب (2002/2001) : بطاقات تنمية المهارات اللغوية ، المستوى الثانى لرياض الأطفال مطابع روز اليوسف الجديدة .

71- وضحى على السويدى (1992) : تطور مدلول بعض المفاهيم الدينية لدى عينة تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، ع (9) ، س (9) ، ص ص 15 - 72.
72- يعقوب نشوان (1994): اتجاهات معاصرة في مناهج وطرق تدريس العلوم ،ط2،الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع .

ثانيا المراجع الأجنبية:

73- Bartels K. (1987) : Effects of Socio Dramatic Play Therapy On Pragmatic Language Skills In Children With Down Syndrome (Mental Deficiency Psycholinguistics) Diss. Abst. Inter. 47 ، . 7(B) ، p.2866 .

74- Brandford J. (1993) : The Efficacy of Preschool Programs in the Implementation of Endorsed Programs Quality Standards for Early Childhood Diss. Abst. Interl.53 11(A) ، . ، p.3792

75-Coody D. (1986). Teaching ، B. & Nelson elementary language arts. A literature approach. Illinois. ، Inc WAVELND Press

76- Curtain H. (1991). Methods in elementary school foreign language teaching. Foreign Language Annals ، Vol. 24 ، No. 4.

J. (1988) : Planning And ‹C. & Decker‹77 -Decker
Merril ‹Adminstrating Early Childhood Programs
London‹Toronto‹Publishing Company Columbus

A. P. (1999: The psychological ‹78- Escalante
foundations of the natural approach to language.
No. 1.pp.137-144‹ Vol. 23‹Kanine

Sandra (1998): Shifting the Focus From ‹79- Fotos
English Language ‹to Form in The EFL classroom"
Oct.‹ 4‹ 52‹Teaching Journal

B. F. (1997): Reading and writing with ‹80- Hagood
help from story Grammar. Teaching–Exceptional–
No. 4. l.‹ Vol. 29‹Children

J. A. (1999): Processing complexity ‹81- Hawkins
‹ Language‹and filler–gap dependencies Grammar
2.‹75

(1994): What's the ‹ A.; Gisela; B.‹82- Hoecherl
story? A suggestion for oral exam and its assessment
in beginning and intermediate German classes.
No. 2.‹ Vol. 27‹Unterrichtspraxis

P. (1996). Inductive teaching ‹83- Hostynski
processes in foreign language teaching: in attempt at
a current definition of the concept and its function
from a historical perspective. Glottodidactica

37 – 62 In: Language ، 24، Poland)،(poznan
p. 17.، January 1998، No. 1، Vol. 31،Teaching

E (1994): Classroom Teachers ،84--Kaaland
Perception and Use of Creative Drama Diss. Abst.
p. p. 214-215،.552(A)،Inter.

A.(1986) :Sociodramatic Play as A ،85--Levey
Method for Enhancig the Language Performance Of
Kindergarten Age Students Diss. Abst. Inter. 47 1
(A) P. 79 .

S.(1993) : Relationship of Play and ،86-Lim
Language Patterns Among Singaporean Preschool
Children in Homes and Classrooms.Diss. Abst. Inter
p.3101 . ، 9(A) ،53

J. (1984) : Effect of Sociodramatic Play on ،87-Long
Language Development of Rural Appalachina
Diss.Abst. ،Kindergaten High Potential Children
p.148 .،No.1(A)،Vol.45،Inter.

J. (1980) : ،J. &Kogan،P. &Conger،88- -Mussen
Essintials of Child Development and Personality
Publishers.،Harper & Row ،New York ،

A. (1996): Grammar and text ‹89- Naf
interpretation: the case of homo faber. Der
6. Cambridge Scientific ‹ 48‹Deutschunterricht
Linguistics and Language Behavior ‹Abstracts
Abstracts.

N. (1997). An experimental comparison ‹90- Nagata
of deductive and inductive feedback generated by a
4. ‹ 25‹simple parser system (Oxford)

S. (1997). Need we ‹ M. & Krashen‹91- Nikolov
‹ 25‹sacrifice accuracy for fluency? System (Oxford)
2.

92-Payne at al.(1993): Development and
validation of a family environment checklist for use
in selecting at-risk participants for innovative
educational preschool program.
EDUCATIONAL&PSYCHOLOGICAL
1079-1084‹4‹53‹MEASUREMENT

L.(1994) :Relationship between home ‹93- Peter
invironments and academic acheivement among
Italian -Canadian Pre-school children In
P.3380.‹9-A‹54‹Toronto.Diss.Abst.Inter.

M. (1993) : The Relationship Between ‹94-Purcell
The Leadership Style of Principals and the Religious

Diss. ،Atmosphere of parochial Elementary Schools
P.3764 . ، 11 -A،Abst Inter..53

D.(1996): Quality of ،R.& Vandel،95- Rosenthal
care at school aged- child care programs :
child ،observed experiences،regulatable features
and parent perspectives. CHILD ، persepectives
24-34. ،5،67،DEVELOPMENT
E. M. (1999): An investigation of the ،96- Rogers
Computer–mediated ،effects of collaborative
communication and non– collaborative computer
assisted writing skills practice on L 2 Writing. Diss.
11 - A،Abst. Inter. 59

J. Fox(1998):Learning from multiple ،97- Sandra

،souces
http://www.iss.stthomas/edu/studyguides/multiplesr
c.htm.

K. (1999): Leaner–oriented French ،98- Segermann
instruction: a concept for the solution of pressing
3. Cambridge Scientific ،problem. Franzosish heute
Abstracts. Linguistics and Language Behavior
Abstracts.

M. (1997). On the means of forming ،99- Sidorova
communication types of speech (Reporduktinyy)

، 9، 52، Filogiya،Vestnik Moskovokogo Universitata
، Nov – Dec. Cambridge Scientific Abstracts،6
Linguistics and Language Behavior Abstracts.

A. (1997): The learning theory ،100- Stollzfus
behind the Rooette Stone language library from
Fairfield language technologies. Paper presented at
the annual meeting of the National Association For
Bilingual Education.

S. H. (1997): Towards of pedagogical ،101- Teng
grammar of Chinese. Journal of the Chinese
Cambridge ، 2، 32،Language Teachers Association
Scientific Abstracts. Linguistics and Language
Behavior Abstracts.

T.(1994): Child ،P.& Hammer،102- Turner
،development and early education. Boston
Allynand bacom.

M. (1982) : An Investigation Of the ،103-Yawkey
Effects of Forms of Imaginative Play on Language
Development and Language Comprehension in
p.1827. ، 6(A) ،Young Children Diss. Abst. Inter..43

1- أنشطة التنمية اللغوية :

تعد الخبرات والأنشطة اللغوية عنصرا أساسيا فى حياة الطفل ، وتلعب دورا فعالا فى بناء شخصيته وتشكل سمة خاصة فى عملية التعلم والتعليم ، وهى القاعدة الأولى فى بناء مفاهيمه ، واكتساب خبراته ، وتلقى معلوماته كما أنها تمثل ترجمانا صادقا لأفكاره وأحاسيسه ومشاعره وتخيلاته وتصوراته واتصالاته الاجتماعية ، وعلاقاته مع الآخرين .

أ- الاستعداد للقراءة : إن القراءة عملية صعبة ، ومهارة تتطلب قدرة عقلية ، ونضجا جسميا فى الأجهزة البصرية والسمعية والنطقية ، يصعب على الطفل إتقانها فى مرحلة رياض الأطفال .

ولذلك ينبغى التأكيد على أن القراءة والكتابة مكانهما الطبيعى المرحلة الإبتدائية وإنما تقوم الروضة وأنشطتها التعليمية بتكوين مهارات الأستعداد للقراءة والكتابة ، ليسهل على الطفل إتقان القراءة ، والميل إليها فى المدرسة الابتدائية ، لأن الاستعداد للقراءة أمر ضرورى فى مرحلة رياض الأطفال وبخاصة فى عمر خمس سنوات ، لأهمية ذلك للأطفال من حيث أنهم يتعلمون القراءة وبسرعة

فى الصف الأول الابتدائى أكثر من الأطفال الآخرين الذين لم يلتحقوا بالروضة .

وبناء عليه فإنه لتكوين وتدعيم مهارات الاستعداد للقراءة فى مرحلة رياض الأطفال ، لابد من الاهتمام بالأنشطة الآتية :

- التدريب على التمييز البصرى ، وذلك بتعويد الطفل على التمييز بين صيغ الكلمات ، وأجزائها وحروفها ، ثم النظر إليها من اليمين إلى اليسار وخلال السطور ، وهذا التدريب يؤدى إلى تيسير الجهد على الطفل عند البدء فى القراءة النظامية فى المدرسة .

- التدريب على التمييز السمعى ، وذلك بتدريب الطفل على التمييز بين المتشابه والمختلف من الحروف والكلمات ، والاستماع إليها ، وإدراك أصواتها عن طريق الأناشيد والقصص .

- تزويد الطفل بخبرات ومعلومات مباشرة ، وغير مباشرة عن طريق المشاهدات والزيارات الميدانية لمحطة القطار ، ودائرة البريد ، وحديقة الحيونات ، ومدينة الألعاب ، وأماكن العبادة ، ومؤسسات الخدمات ، والمستشفيات ، لأجل الحصول على خبرات فنية فى مفردات لغوية عن طريق حواس الرؤية والسمع

والتذوق والشم ولمس الأشياء ، أو عرض صور نماذج ولوحات ورسوم الأشياء كخبرات غير مباشرة مما يكون لدى الطفل خلفية ثرية من المعرفة والخبرة تكون ذات آثار كبيرة فى قراءته المستقبلية .

- تدريب الطفل وتشجيعه على الطلاقة والجرأة فى الكلام وتكوين القدرة لديه على فهم ما يقال له ، وهذا يؤدى إلى تكوين الكفاية اللغوية ، وبالتالى الاستعداد على فهم وتعلم الكلمات والجمل بسهولة ويسر فى مرحلة التعليم الابتدائى .

- تدريب الطفل على إدراك وتمييز وتنسيق الألوان وتسميتها ، والقيام بتلوين الأشياء بها بالأقلام الملونة ومحاولة ملاحظتها فى أشياء أخرى بالصف .

- اللعب بالحروف والكلمات المقطوعة مع صورها ، وجمعها وتركيبها وتسميتها وتنظميها فى مجموعات مناسبة (النباتات على حدة ، والحيونات على حدة ، والأدوات على حدة) .

- استخدام الكلمات المألوفة لدى الطفل ، ثم مطفلته بذكر أضدادها (عكسها) مثل : كبير / صغير ، طويل / قصير ، سمين / نحيف ، عالى / منخفض ، فوق / تحت ، داخل / خارج ،

والمقارنة بينها باستخدام أمثلة واقعية مثل الفيل أكبر من الأسد ، الجمل أكبر من الخروف .

- تشجيع الطفل على ممارسة الأنشطة القرائية الآتية :

- قراءة أسماء الأطفال ، وبخاصة الاسم الأول منها على قدر الأمكان .

- قراءة علامات الإشارات ، ولوحة التوجيه فى الطرق والمحلات ، مثل : قف .. سر .. الدخول .. الخروج .. اليمين .. اليسار .. إلخ.

- قراءة لوحة الطقس والمناخ فى صف الروضة وتبديلها يوميا من قبل الأطفال بعد قراءتها(اسم اليوم السبت .. اسم الشهر .. السنة .. اسم اليوم الذى عليه ، اسم اليوم الذى مضى) .

- قراءة لوحة أعياد الميلاد فى صف الروضة .

اسمى سعيد عمرى 5 سنوات .. ميلادى السبت 85/4/3 ... وهكذا.

- قراءة بطاقات ولوحات الأسعار ، والقياسات ، والوزن والحجم .

ب ـ الاستعداد للكتابة : ومن أهم الأنشطة المقترحة فى تكوين الاستعداد للكتابة فى مرحلة رياض الأطفال ما يأتى :

- القيام بأنشطة وفعاليات فى تكوين أساسيات مهارات الكتابة وذلك بالتركيز بالنظر من اليمين إلى اليسار ، والنظر من الأعلى إلى الأسفل ، والحركة بالأصبع من اليمين إلى اليسار ، ومن الأعلى إلى الأسفل فى الهواء ، أو رسم الخط من اليمين إلى اليسار أو من الأعلى إلى الأسفل فى لوحة الرمل أو فى حوض الماء ، بغية إتقان حركة اليد والأنامل بالتناسق مع نظر العين الذى يعتبر أول مهارة يكتسبها الطفل الاستعداد للكتابة النظامية فى المدرسة .

- إفساح المجال أمام الطفل فى تلوين الصور بالأقلام ، وأشكال الحروف من اليمين إلى اليسار ، ومن الأعلى إلى الأسفل وتلمس الحروف المجسمة والقيام بتصنيف الحروف المتشابهة والمختلفة ، ووضعها على لوحة المغناطيس ، واللعب بها فى تكوين الأشكال ، وإملاء الحروف المفرغة بالرمل مرة وبالطين الاصطناعى ، أو طبعها على الورقة ، والمجادلة على تسمية أسمائها ، والتعرف على أشكالها بالاقتران .

- تدريب الطفل على استخدام القلم وإمساكه بصورة صحيحة وتحريكه على ورقة كبيرة فى رسم خطوط حرة ، مبتدئا من اليمين

إلى اليسار ومن الأعلى إلى الأسفل ، ثم رسم الأشكال الهندسية من مربعات ومستطيلات ودوائر ومثلثات من الأعلى إلى الأسفل ، ومن اليمين إلى اليسار لاكتساب مهارة الكتابة .

- كتابة أسماء الأطفال تحت صورهم ، و على دواليب ملابسهم وعلى اوراق رسوماتهم وأعمالهم ، وجذب انتباه كل طفل إلى اسمه ،اسم والده ثم كتابة أسمائهم على قطع من الورق تعلق على الذى المدرس الذى يرتدونة فى بعض النشاطات ، مما يؤدى إلى تولد الرغبة القوية لدى الطفل فى كتابة اسمه على الورقة .

- تدريب الطفل على استخدام كراسات الاستعداد للكتابة ورسم تمارينها والاستمتاع بألعابها ، وذلك فى عمر خمس سنوات ، وذلك باستعمال القلم فى الرسم والتخطيط على الأوراق بتقليد الكبار فى رسيم خطوط أفقية أو عمودية ، أو فى رسم الخطوط المنحنية والدوائر والأقواس والأشكال الهندسية ، ثم إمرار القلم على نقاط خطوط نظامية بين نقطتين محددتين .

ولتحقيق إتقان مهارات الكتابة والقراءة لدى الطفل ، لابد من الإفادة من الخبرات المعاصرة فى ابتكار أدوات ومستلزمات الاستعداد للقراءة والكتابة ومنها :

- إيجاد ما فى اللوحة من صور :

وهى لوحة كبيرة عن البيت أو عن اى شئ آخر ، وبجانبها بطاقات صور لأشياء موجودة فى اللوحة الكبيرة ، موجودة فى اللوحة الكبيرة يطلب من الطفل إيجادها .

- إيجاد ماهو زوج ومتشابه :

عبارة عن مجموعة من بطاقات الصور لأشياء وأشكال وحيونات على شكل أزواج متشابهة ، يطلب من الطفل التمييز والتركيز فى إيجاد الزوج المتشابه .

- مجموعة صور لحروف وكلمات :

يطلب من الطفل تمييز الصور والحروف الأبجدية التى تبدأ بها الكلمات .

- لوجة الصور وبطاقات الصور :

عبارة عن لوحة كبيرة عليها 90 صورة ملونة فى مربعات ، ومعها تسع بطاقات لصور اللوحة ويطلب من الطفل وضع البطاقة على الصورة المتشابهة .

- لعبة بطاقات الصور :

يطلب من الطفل إيجاد الصورة على الكارت المفتوح ، وعدد الكروت 80 كارتا (اللعب يكون عادة بين طفلين) .

- لوحة الصور المتشابهة والمختلفة :

يطلب من الطفل كشف الصورة ثم وضع الدائرة عليها .

- صندوق الحروف الأبجدية من الخشب المجسم :

يحاول الطفل ترتيب الحروف بالتسلسل الأبجدى على السطر .

- قطع منوعة لصور وكلمات وحروف أبجدية فى صندوق :

يطلب من الطفل جمع قطع الصور وربط بعضها مع بعض للحصول على الصورة الكاملة واسمها كاملا .

- لوحة الحروف الأبجدية مع صورها :

يطلب من الطفل وضع الصور على مربع الحروف التى تبدأ بالحرف الأول للكلمة .

- مكعبات لتكوين الكلمات :

مكعبات أربعة متصلة الواحد بالآخر ، وعليها حروف أبجدية ويطلب من الطفل تحريكها والحصول على الكلمة الصحيحة التى لها معنى .

- كتب الأطفال ذات أوراق سميكة فى عناوين وصور مثيرة : مثل .. أنا ذاهب إلى الروضة .. سيارتنا الجميلة .. كلبنا الأليف ..

أخى الصغير .. إلخ ، لأجل التفحص والنظر وتسمية الأشياء الموجودة فيها .

- لوحة الأيام والأسبوع (التقويم اليومى) :

ويقوم الأطفال بتدوينها يوميا وقراءتها.

- لوحة الفصول الأربعة : (الربيع - الصيف - الخريف .... الشتاء)

ويطلب من الطفل تسميتها وتمييز وتسمية الأشياء الموجودة فيها .

- لوحة عيد ميلاد الطفل :

ويطلب من كل طفل استعمالها فى يوم عيد ميلاده .

- لوحة المناخ : يوم حار .. يوم بارد .. يوم غائم .. يوم مشمس .. يوم ممطر .. ويوم مغبر .. يوم رياح ...

6. مهارات التهيئة اللغوية :

المهارات التي تمكن الطفل من التأهب والاستعداد للقيام بالمناشط اللغوية المنوعة بسهولة ودقة من خلال الممارسة والتدريب .

يشير خاطر وآخرون 1981 – إلى الكفاية اللغوية على أنها تزويد المتعلمين بالمهارات اللغوية التي تجعلهم قادرين على فهم طبيعة اللغة والقواعد التي تضبطها وتحكم ظواهرها والخصائص

التي تتميز بها مكوناتها خاطر وآخرون ، 1981 ، 354 ، في حين يرى جون John 1982 أن الكفاية اللغوية تعني القدرة على استخدام اللغة لأغراض الحياة التي يعيشها المتعلم دون الارتباط ببرنامج دراسي معين (John ، 1981 ، 5) .

ويعرف حسن شحاتة وفيوليت فؤاد 1992 الكفاية اللغوية إجرائيا بأنها حصول 70 من الأطفال في صف دراسي معين على 70% من الدرجة النهائية لاختبار تحصيلي محدد شحاتة ، وفؤاد ، 1992 ، 29) .

أنواع الكفايات وتصنيفاتها :

تصنف الكفايات بصفة عامة طبقا لمجموعة من الأسس منها :

١- التقسيم إلى مستويات بسيطة ، ومركبة ، ومعقدة .

٢- تصنيف بلوم للأهداف التربوية معرفيا ، ومهاريا ، وجدانيا .

٣- مجالات الكفايات المادة الدراسية ، والعلاقات الإنسانية ، والاتصال والتقويم

٤- فنون اللغة أو علومها وهو التصنيف الذي تتبناه الدراسة الحالية ، وتبعا له فإن الكفايات اللغوية طبقا لتقسيم فنون اللغة الأربعة الأساسية هي كفايات الاستماع ، كفايات القراءة ، كفايات التحدث ، كفايات الكتابة ، وطبقا لتقسيم علوم العربية ، فهي كفايات قواعد النحو ، قواعد الصرف ، البلاغة ، الرسم الإملائي ، محمود كامل الناقة ، 1987 ، 25-29) .

قد أخذ بالتصنيف طبقا لفنون اللغة الأربعة في بطاقة الملاحظة ، وبالتصنيف طبقا لعلوم اللغة العربية المناسبة لمعلمة رياض الأطفال في اختبار الكفاية .

هل كفايات مهارات :

يتبنى البحث الحالي مصطلح الكفايات دون المهارات باعتبار أ، الكفاية تشمل الجوانب المعرفة والمهارية والوجدانية في حين تقتصر المهارة على الجانب المهارى أو الأدائي العملي فقط علي إسماعيل محمد ، 1997 ، 127) .

الفصل الرابع

المهارات اللغوية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال فى مجالى تهيئة الأطفال للقراءة والكتابة

1- يمكن التوصل إلى قائمة بالكفايات اللغوية للازمة لمعلمات رياض الأطفال من خلال :

أ. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والأطر النظرية في مجال الكفايات بعامة والكفايات اللغوية بخاصة .

ب. تحليل محتوى كتب تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة بهدف استخراج المفاهيم والمهارات والموضوعات التي يمكن الإفادة منها في محاور القائمة .

ت. مراجعة أهداف مقررات اللغة العربية بشعبة الطفولة من خلال توصيفاتها ولائحة إنشائها .

ث. مراجعة أهداف التهيئة اللغوية في مرحلة ما قبل المدرسة .

ج. تعرف آراء بعض طفلات شعبة الطفولة في الكفايات اللغوية للازمة لهن ولا توجد في مقررات اللغة العربية بالشعبة .

ح. تعرف آراء بعض معلمات وموجهات رياض الأطفال في الكفايات اللغوية اللازمة ولم تدرسها المعلمات أولا تتقنها .

خ. عرض القائمة على مجموعة من المختصين في اللغة العربية وآدابها ، والتربية، وتربية الطفل.

أولا القراءة)
فهم تفاصيل المقروء .
نقد المقروء .

الاستمتاع بالمقروء .
تلخيص المقروء .
الإفادة من المقروء .
وضع عنوان للمقروء .
تتبع تسلسل الأفكار .
إدراك الجمال في المقروء .
فهم الكلمات الصعبة .
أدراك علاقة الألفاظ بمعانيها .
استخلاص النتائج مما يقرأ .
تمييز الأفكار الفرعية عن الأفكار الرئيسة .

ثانيا الأدب والبلاغة

التفرقة بين الأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي .
معرفة المحسنات البديعية .
استخراج الصور البلاغية .
نقد النص الأدبي .
المقارنة بين عبارتين جماليا .
معرفة فنون الشعر .
فهم الصور الشعرية .
تلخيص النص الأدبي .

فهم النص الأدبي واستخراج الفكرة الرئيسة منه .

وضع عنوان مناسب للنص الأدبي .

ثالثا: القواعد اللغوي
استخدام علامات الترقيم في أثناء الكتابة استخداما صحيحا.
معرفة مواضع همزة الوصل .
معرفة مواضع همزة القطع .
معرفة علامات التأنيث .
معرفة علامات إعراب الأفعال الخمسة .
معرفة علامات أعراب الأسماء الخمسة .
تمييز المعرب من المبنى .
معرفة أحوال المستثنى .
معرفة مكملات الجملة الفعلية كالمفعول به ، والمفعول لأجله .
التفريق بين المبنى للمجهول والمبنى للمعلوم .
التمييز بين عمل الأفعال الناسخة وعمل الحروف الناسخة .
معرفة أحوال تمييز العدد .
معرفة أحوال المنادى .
التمييز بين أدوات جزم الفعل المضارع وأدوات نصبه .
معرفة مصادر الأفعال الرباعية والخماسية .
استخدام المعجم في الكشف عن بعض الكلمات .

خامسا: التهيئة اللغوية للأطفال

تعرف عيوب الكلام لدى الأطفال .
استخدام التعبيرات الحركية .
الإلمام بمهارات تهيئة الأطفال للقراءة .
الإلمام بمهارات تهيئة الأطفال للكتابة .
الإلمام بمهارات تهيئة الأطفال للاستماع .

الإلمام بمهارات تهيئة الأطفال للتحدث .

مهارات التهيئة اللغوية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال .

هدفت هذه البطاقة إلى تحيد مستوى التمكن الأدائي السلوكي للكفايات اللغوية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال – لدى الطفلات المعلمات بشعبة الطفولة وقد وضعت بنود البطاقة في ضوء محور كفايات التهيئة اللغوية للطفل والذي يتضمن مهارات الاستماع ، ومهارات التهيؤ للتعبير الشفوي ، مهارات التهيؤ للقراءة ، ومهارات التهيؤ للكتابة ، وذلك كما ورد في قائمة الكفايات اللغوية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال ، وبلغ عدد بنودها في صورتها الأولية (55) بندا ، ثم وضعت تعليمات محددة وواضحة لتطبيقها ، و وضعت تقديرات مدى كفاية الطفلة المعلمة في ممارسة المهارات اللغوية طبقا للتدريج الآتي : (5□4□3□2□1) .

ساليب عملية تجعل أولادك يحبون القراءة(من دليل فراج للمواقع على الإنترنت)
;

بتاريخ : (2003/10/15 08:00 - شاهده (759)

يتفق أهل التربية على أهمية غرس حب القراءة في نفس الطِفل، وتربيته على حبها،حتى تصبح عادة له يمارسها ويستمتع بها.

وما هذا إلا لمعرفتهم بأهمية القراءة، فقد أثبتت البحوث العلمية أن هناك ترابطاً مرتفعاً بين القدرة على القراءة والتقدم الدراسي).

وهناك مقولات لعلماء عظام تبين أهمية القراءة أذكر منها:

) -1الإنسان القارئ تصعب هزيمته).

) -2إن قراءتي الحرة علمتني أكثر من تعليمي في المدرسة بألف مرة).

) -3من أسباب نجاحي وعبقريتي أنني تعلمت كيف انتزع الكتاب من قلبه).

-4سئل أحد العلماء العباقرة: لماذا تقرأ كثيراً؟ فقال: (لأن حياة واحدة لا تكفيني !!).

أخي الكريم: إن القراءة تفيد الطفل في حياته، فهي توسع دائرة خبراته، وتفتح أمامه أبواب الثقافة، وتحقق التسلية والمتعة، وتكسب الطفل حساً لغوياً أفضل، ويتحدث ويكتب بشكل أفضل، كما أن القراءة تعطي الطفل قدرة على التخيل وبعد النظر، وتنمي لدى الطفل ملكة التفكير السليم، وترفع مستوى الفهم، وقراءة الطفل تساعده على بناء نفسه وتعطيه القدرة على حل المشكلات التي تواجهه.

وأشياء كثيرة وجميلة تصنعها القراءة وحب الكتاب في نفس الطفل. إن غرس حب القراءة في نفس الطفل ينطلق من البيت الذي يجب عليه أن يغرس هذا الحب في نفس الطفل، فإن أنت علمت أولادك كيف يحبون القراءة، فإنك تكون قد وهبتهم هدية سوف تثري حياتهم أكثر من أي شيء آخر!! ولكن كيف السبيل إلى ذلك؟ ولا سيما في عصر قد كثرت فيه عناصر الترفيه المشوقة والألعاب الساحرة التي جعلت الطفل يمارسها لساعات متواصلة؟!!

وقبل الإجابة على السؤال اذكر أبياتاً من قصيدة بعنوان الأم القارئة) وهي قصيدة مترجمة.

قد تكون لديك ثروة حقيقية مخفاة علب جواهر
وصناديق ذهب ،لكنك أغنى مني لن تكون
لأن لي أماً تقرأ لي

الاستعداد للقراءة (Readiness for reading) والاستعداد القرائي (Reading readiness):
يشير فؤاد البهي السيد إلى أن مهارة القراءة تستغرق وقتا طويلا وهي تحتاج إلى نضج وتدريب، وتبدأ قبل المدرسة بما يسميه علماء التربية بمرحلة الاستعداد للقراءة، حيث تعتبر هذه المرحلة ذات أهمية بالغة لإكساب الطفل مهارة القراءة، وهي كما تشير الدراسات تستغرق في الغالب سنوات ما قبل المدرسة، وربما تمتد إلى السنة الأولى، وأحيانا حتى السنة الثانية، وذلك لأن القراءة تحتاج لبلوغها إلى نضج عقلي وبدني، فما هو مفهوم الاستعداد للقراءة، وما هو الاستعداد القرائي؟

قد يتبادر إلى ذهن البعض أن الاستعداد للقراءة و الاستعداد القرائي كلاهما مفهوم واحد، إلا أن الواقع عكس ذلك تماما فالاستعداد للقراءة حالة أو كيان، وهو ناتج النمو النضجي للطفل بما في ذلك نموه

الجسمي والمعرفي، أما الاستعداد القرائي فهو عبارة عن العمليات والأنشطة التربوية والاستراتيجيات التعليمية المصممة خصيصا لإعداد الأطفال لتعلم القراءة بأسلوب منهجي وعلمي أو بشكل رسمي.

وقد تعددت تعريفات الاستعداد للقراءة عبر السنوات الماضية واختلفت تبعا لصياغتها إلا أنها تدور جميعا في محاور أساسية اتفق عليها العلماء والتربويون.

فقد ذكر هيلرك تشارز أن الاستعداد للقراءة عبارة عن عمليات نمو مستمرة تبدأ بقدرات في الإدراك البصري والسمعي وتمتد إلى القدرة على التلقي السريع والتعبير اللغوي.

كما عرفه أحمد زكي بأنه مرحلة من مراحل نمو الطفل متكاملة وضرورية لتمكنه من تعلم القراءة، وتشترط هذه المرحلة بلوغ الطفل السادسة، والنضج العقلي والجسمي.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أنه لا يكون لدى الطفل استعداد للقراءة إلا إذا توافرت العوامل اللازمة لذلك وهي النمو العقلي، والنمو الجسمي، والنمو الاجتماعي والانفعالي بالإضافة إلى الخبرة السابقة للطفل.

المراجع العلمية:

١- سامي عياد حنا، حسن جعفر الناصر، كيف أعلم القراءة للمبتدئين، دار الحكمة، البحرين، الطبعة الأولى، 1993

٢-

-2سعد عبدالرحمن، فائقة على أحمد، الاستعداد لتعلم الكتابة: تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال، مكتبة الفلاح، القاهرة، الطبعة الأولى، 2002

٣-
-3طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2003
٤- فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975

المراجع :

أولا المراجع العربية :

٣- أحمد محمد الزيادى، محمود غانم ، عونى عبد القادر ،سهيلة حسين ، خلود على ، إبراهيم ياسين(1990) : تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها،الأردن ، عمان ، دار الثقافة للنشر.
٤- آلن ميلى ، آلن دوف ترجمة على أحمد الغامدى (1997):استخدام الأساليب المسرحية في تعلم اللغة، ط1 ، الرياض ، مكتبة العبيكان.
3- آمال مختار صادق ، فؤاد عبد اللطيف وأبو حطب (1988 نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين ، ط (1) ، القاهرة ، مركز التنمية البشرية والمعلومات
4- الدمرداش عبد المجيد سرحان(د.ت): المناهج المعاصرة ، الكويت ، دار الفلاح.
5- المركز القومى للبحوث التربوية (1985 دليل مشرفة رياض الأطفال ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث التربوية .
6- إيلزى لينر(1993): الطرق التربوية فى رياض الأطفال ،ورش العمل الخاصة بطرق التعليم فى رياض الأطفال والمدارس الابتدائية وثائق وزارة التربية والتعليم المصرية ، وزارة الثقافة فى بافاريا ، مؤسسة هانس زايدل الألمانية ، من 3 - 8 يوليو -10-15 يوليو 1993 - القاهرة .
7-ثناء الضبع ، ناصر غبيش(1998) :فعالية برنامج مقترح للأنشطة التربوية فى تنمية الأداء الابتكارى لدى أطفال ما قبل المدرسة ،

دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، ع 48 ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،ص ص 1- 37
8- جابر محمود الكارف (1980 دراسة لمتطلبات تطوير دور الحضانة ورياض الأطفال فى محافظة القليوبية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
9- حامد عبد السلام زهران(1990): علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة) ، ط5، القاهرة ،عالم الكتب.
10- حامد عبدالعزيز العبد (1995 علم نفس التربية فى التعلم والتعليم ، ط 1 ، القاهرة، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
11- حسن سيد شحاتة (1989 التهيئة اللغوية في رياض الأطفال ، دراسات وبحوث في أدب الأطفال ، القاهرة ، مكتبة إتش للطباعة .
12- حسنين الكامل ، آمنة خليفة (1998) : الرعاية المقدمة برياض الأطفال كما يراها الوالدان وعلاقتها بالمستوى الثقافى للأسرة ، المجلة التربوية ، مجلس النشر العلمى ، الكويت ، جامعة الكويت ، ص ص 217-265 .
13- حلمى أحمد الوكيل ، حسين بشير ومحمود (1988 الاتجاهات الحديثة فى تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى ، القاهرة ، مكتبة الفلاح.
14- حياة المجادى(2001): أساليب ومهارات رياض الأطفال ،ط1، الكويت ، مكتبة الفلاح.
15- رشدى أحمد طعيمة (1987 تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية ، مفهومه ، أسسه ، استخداماته ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
16- رشدى أحمد طعيمة (1998): الأسس العامة لمناهج اللغة العربية:إعدادها ،تطويرها ، تقويمها ، ط1، القاهرة دار الفكر العربى.
17- رناد أحمد الخطيب (1991 تربية طفل الروضة ، الأهمية والاتجاهات الدولية ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب .

18- رناد أحمد الخطيب (1992 تربية طفل الروضة فى ضوء المدارس الفلسفية والنفسية، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .
19- زيدان نجيب حواشين ، مفيد نجيب حواشين (1990 اتجاهات حديثة فى تربية الطفل ، ط 1 ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
20 - سعدية على بهادر(1983 من أنا ؟ البرنامج التربوى النفسى لخبرة من أنا الموجهة لأطفال الرياض بين النظرية والتجربة ، الكويت ، وزارة التربية ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمى .
21- ـــــ(1986 البرامج الثقافية المتكاملة الموجهة لأطفال الحضانة والروضة ما بين 3 - 6 سنوات ، مجلة ثقافة الطفل ، ع (1) ص ص 89 - 119 .
22- سليمان مصلح أبو عزب ، حورية على المالكى (2000) : دراسة تقويمية لمناهج رياض الأطفال بدولة قطر ، فى: محمد يوسف الرحاحلة ، حورية على المالكى(2001) : تصميم أداة لتقويم الكتاب المدرسى، دراسة تقويمية ، مجلة آفاق تربوية ،ع 18، الدوحة ، قطر ، رئاسة التوجيه التربوى ، وزارة التربية والتعليم العالى ،ص ص 12-33.
23- سمير سالم الميلادى ، حنان مدحت سراج الدين (1989 رياض الأطفال فى الوطن العربى بين الواقع والمستقبل ، القاهرة (3 - 6 يوليو) ، المجلس العربى للطفولة والتنمية .
24- شبل بدران(200) : الاتجاهات الحديثة فى تربية طفل ما قبل المدرسة ،ط1، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
25- عبد الرحيم الرفاعى بكرة (1992) : واقع تعليم طفل رياض الأطفال فى مصر مع اهتمام خاص بمحافظة الغربية ، مجلة كلية التربية جامعة طنطا ، ع 15 ، ص ص 17-.44
26-عبد الرحيم صالح(1992) تطور اللغة عند الطفل وتطبيقاته التربوية ،ط1،الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع.
27-ـــــ(1997): تعليم اللغة فى منهج تربية الطفولة المبكرة ،ط1، الأردن ، شركة مطابع الصفوة.

28- عبد السلام إبراهيم فايد ، محمد صبرى حافظ (1991 واقع برامج التربية فى رياض الأطفال بمصر فى ضوء الخبرات العربية والأجنبية المعاصرة دراسة ميدانية لمحافظة القاهرة مجلة كلية التربية ببنها ، أبريل ، ص ص 247 - 282 .
29- عبد اللطيف محمود (1996 واقع الطفل العربى ومستقبل تعليم الأمة فى القرن القادم.القاهرة ، مستقبل التعليم فى الوطن العربى بين الإقليمية والعالمية، المؤتمر العلمى السنوى الرابع لكلية التربية ، جامعة حلوان ، ج 2 ،ص.43
30-عرفات عبدالعزيز سليمان (1992 الاتجاهات التربوية المعاصرة ، دراسة مقارنة، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية .
31- على محمد الحبيب (1995): تقويم خبرة صحتى وسلامتى برياض الأطفال في دولة الكويت ، مجلة رسالة التربية ، عمان، وزارة التربية والتعليم ، المديرية العامة للتنمية التربوية ، دائرة البحوث التربوية .
32- عواطف إبراهيم محمد (1987 نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الأطفال، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
33- ـــــــ (1991 المنهج وطرق التعلم فى رياض الأطفال ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
34- ـــــــ (1993 المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة فى الروضة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
35- ـــــــ(1994 الطرق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه فى الروضة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
36- فاطمة حنفى محمود (1995) : دراسة تقويمية لبرنامج تعليم المهارات اللغوية فى رياض الأطفال ، مجلة ثقافة الطفل ،سلسلة بحوث ودراسات ، مج(13) ، وزارة الثقافة ، المركز القومى لثقافة الطفل ، جمهورية مصر العربية.
37- فايزة اسكندر سدرة (1991 برنامج مقترح لأطفال دور الحضانة بناء على آراء مدرسى الصف الأول الابتدائى الحلقة

الأولى من التعليم الأساسى) مجلة كلية التربية بأسيوط ، ع (7) ، مج (1) ، يناير.
38- فتحي حسانين ، ماجدة عبدالتواب (1998)أثر مسرحة المناهج في فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية وتحصيلهم لقواعد النحو، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع .49
39- فتحى على يونس ، محمود والناقة ، رشدى أحمد طعيمة (1987 طرق تعليم اللغة العربية (2) ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات العربية ، برنامج تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى .
40-فتحى على يونس ، محمود عبده أحمد ، مصطفى عبدالله إبراهيم (1999): التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ، القاهرة ، عالم الكتب.
41- فريمان لارسن دايان (1997) أساليب ومبادىء في تدريس اللغة، ترجمة عائشة موسى السعيد، الرياض: النشر ا لعلمي والمطابع لجامعة الملك سعود.
42- فضيلة أحمد زمزمى (1996): تصميم قائمة بالمعايير التى يجب توافرها في منهج رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ع(32) ، سبتمبر.
43- فوزية دياب(1978): نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
44- فيصل الملا (2001): تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على النمو الحركى والمعرفى والاجتماعى لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، المجلة التربوية ، الكويت ،مجلس النشر العلمى ، مج (15) ، ع(60).
45- فيوليت فؤاد إبراهيم (1991 الأسس النفسية والاجتماعية للبرامج المعرفية واللغوية لطفل ماقبل المدرسة (3 - 6 سنوات ، برنامج مقترح، مجلة ثقافة الطفل ، ع (6) ، القاهرة ، المركز القومى لثقافة الطفل ، ص ص 11 - 57 .

46- كريمان بدير (2001) : التعليم المستقبلى للأطفال ، بحوث ودراسات ،ط1، القاهرة ، عالم الكتب.
47- ـــــ ، إميلى صادق(2000) : تنمية المهارات اللغوية للطفل ، القاهرة ، عالم الكتب
48-كمال يوسف اسكندر(1993): مقدمة في التكنولوجيا التعليمية، ط3، لإسكندرية ، دار المطبوعات الجامعية.
49- ليلى دويغر ، محمد متولى قنديل (1994) : تقويم الأداء اللغوى الشفوى لأطفال ما قبل المدرسة فى ضوء الثقافات المتبادلة بدولة البحرين ، مجلة كلية التربية بطنطا ،ع (21) .
50-مارى ميسكى- ترجمة محمد رضا البغدادى-(2001) :الأنشطة الإبداعية للأطفال، القاهرة ، دار الفكر العربى.
51-مجلس الشورى ، جمهورية مصر العربية (1992 الطفل فى المجتمع المصرى الواقع والمتطلبات سلسلة تقارير مجلس الشورى، لجنة الخدمات ، التقرير رقم (14) ، مطابع مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر .
52-محمد أنور الشرقاوى (1983 التعلم ، نظريات وتطبيقات ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية
53- محمد رجب فضل الله (1998) الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، القاهرة: عالم الكتب.
54-محمدعبد الرحيم عدس(2001): مدخل إلى رياض الأطفال ، ط1،عمان، الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
55- محمد هاشم فالوقى (1987 اتجاهات حديثة فى التربية ، ط (1) ، مصراته ، ليبيا، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان .
56- محمد يوسف الرحاحلة ، حورية على المالكى(2001) : تصميم أداة لتقويم الكتاب المدرسى، دراسة تقويمية ، مجلة آفاق تربوية ،ع 18، الدوحة ، قطر ، رئاسة التوجيه التربوى ، وزارة التربية والتعليم العالى ،ص ص 12-.33

57-محمود أحمد شوق(1998) : الاتجاهات الحديثة فى تخطيط المناهج الدراسية فى ضوء التوجهات الإسلامية، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربى.
58-موهان مادان ، رونالد إهيل - ترجمة إبراهيم الشافعى- (1997): تفريد التعليم في النظرية والتطبيق ، ط1، الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
59- نادية محمود شريف (1990) : الأسس النفسية للخبرات التربوية وتطبيقاتها لتعلم وتعليم الطفل ، الكويت دار القلم.
60- هدى محمد قناوى (1980 دليل رياض الأطفال ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
61- ـــــــ(1996) : الطفل تنشئته وحاجاته ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية
62- ـــــــ (1997):رياض الأطفال ، ط2 ، القاهرة دار الفكر العربى.
63 -هدى محمود الناشف(1993 استراتيجيات التعلم والتعليم فى الطفولة المبكرة ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربى .
64- ـــــــ (1997) :رياض الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
65- هدى مصطفى محمد (2001) : دور أدب الطفل فى تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهى لأطفال ما قبل المدرسة ، دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، ع 71، ص ص 153-.180
66- وزارة التربية والتعليم ،الإدارة العامة لرياض الأطفال (1995) : تعليمات بشأن نظام العمل فى رياض الأطفال ، استنسل ، فى 3/ 1995./1
67- ـــــــ ، قطاع الكتب(2002/2001): المهارات اللغوية لطفل الرياض ، الكتاب الأول مرشد المعلمة ، مطابع روز اليوسف الجديدة .
68- ـــــــ ، قطاع الكتب(2002/2001): المهارات اللغوية لطفل الرياض ، الكتاب الثاني، مرشد المعلمة ، مطابع روز اليوسف الجديدة .

69-ـــــــ ، قطاع الكتب (2002/2001) : بطاقات تنمية المهارات اللغوية ، المستوى الأول لرياض الأطفال ، مطابع روز اليوسف الجديدة .
70-ـــــــ ، قطاع الكتب (2002/2001) : بطاقات تنمية المهارات اللغوية ، المستوى الثانى لرياض الأطفال مطابع روز اليوسف الجديدة .
71- وضحى على السويدى (1992) : تطور مدلول بعض المفاهيم الدينية لدى عينة تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، ع (9) ، س (9) ، ص ص 15 - 72.
72- يعقوب نشوان (1994): اتجاهات معاصرة في مناهج وطرق تدريس العلوم ،ط2،الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع .

73- سامي عياد حنا، حسن جعفر الناصر، كيف أعلم القراءة للمبتدئين، دار الحكمة، البحرين، الطبعة الأولى، 1993

74- سعد عبدالرحمن، فائقة على أحمد، الاستعداد لتعلم الكتابة: تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال، مكتبة الفلاح، القاهرة، الطبعة الأولى، 2002

75- طاهرة أحمد الطحان، مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2003

ثانيا المراجع الأجنبية:

76- Bartels
K. (1987) : Effects of Socio Dramatic Play ،
Therapy
Pragmatic Language Skills In Children With
،Down Syndrome (Mental Deficiency

. 7(B) ‹. 47 ‹Psycholinguistics) Diss. Abst. Inter. p.2866 .

77- Brandford
J. (1993) : The Efficacy of Preschool Programs ‹ in the Implementation of Endorsed Quality Standards for Early Childhood
p.3792 .‹. 11(A) ‹Programs Diss. Abst. Interl.53

78-Coody
D. (1986). Teaching elementary ‹ B. & Nelson‹ language arts. A literature approach.
Illinois.‹ Inc‹WAVELND Press

79- Curtain
H. (1991). Methods in elementary school foreign ‹ ‹language teaching. Foreign Language Annals
No. 4.‹Vol. 24

80 –Decker
J. (1988) : Planning And ‹C. & Decker‹
‹Adminstrating Early Childhood Programs
‹Toronto‹Merril Publishing Company Columbus London

81- Escalante
A. P. (1999: The psychological foundations of ‹ Vol. ‹the natural approach to language. Kanine
No. 1.pp.137-144‹23

82- Fotos
Sandra (1998): Shifting the Focus From to ، English Language ،Form in The EFL classroom" Oct.، 4، 52،Teaching Journal

83- Hagood
B. F. (1997): Reading and writing with help ، from story Grammar. Teaching–Exceptional– No. 4. l.، Vol. 29،Children

81- Hawkins
J. A. (1999): Processing complexity and filler–، 2.، 75، Language،gap dependencies Grammar

82- Hoecherl
(1994): What's the story? A ، A.; Gisela; B.، suggestion for oral exam and its assessment in beginning and intermediate German classes. No. 2.، Vol. 27،Unterrichtspraxis

83- Hostynski
P. (1996). Inductive teaching processes in ، foreign language teaching: in attempt at a current definition of the concept and its function from a historical perspective. Glottodidactica 37 – 62 In: Language ، 24، Poland)،(poznan p. 17.، January 1998، No. 1، Vol. 31،Teaching

84—Kaaland
E (1994): Classroom Teachers Perception and ‹ Use of Creative Drama Diss. Abst. Inter. p. p. 214-215‹.552(A)‹

85—Levey
A.(1986) :Sociodramatic Play as A Method for ‹ Enhancig the Language Performance Of Kindergarten Age Students Diss. Abst. Inter. 47 1 (A) P. 79 .

86-Lim
S.(1993) : Relationship of Play and Language ‹ Patterns Among Singaporean Preschool Children ‹in Homes and Classrooms.Diss. Abst. Inter 53 p.3101 .‹9(A)
J. (1984) : Effect of Sociodramatic Play ‹87-Long on Language Development of Rural Appalachina Diss.Abst. ‹Kindergaten High Potential Children p.148 .‹No.1(A)‹Vol.45‹Inter.

88- -Mussen
J. (1980) : Essintials of ‹J. &Kogan‹P. &Conger‹ New York ‹Child Development and Personality Publishers.‹Harper & Row ‹

89- Naf
A. (1996): Grammar and text interpretation: ‹ ‹the case of homo faber. Der Deutschunterricht

Linguistics ، 6. Cambridge Scientific Abstracts،48 and Language Behavior Abstracts.

90- Nagata
N. (1997). An experimental comparison of ، deductive and inductive feedback generated by a 4.، 25،simple parser system (Oxford)

91- Nikolov
S. (1997). Need we sacrifice ، M. & Krashen، 2.، 25،accuracy for fluency? System (Oxford)

92-Payne at al.(1993): Development and validation of a family environment checklist for use in selecting at-risk participants for innovative educational preschool program. EDUCATIONAL&PSYCHOLOGICAL 1079-1084،4،53،MEASUREMENT

93- Peter
L.(1994) :Relationship between home ، invironments and academic acheivement among Italian -Canadian Pre-school children In P.3380.،9-A،54،Toronto.Diss.Abst.Inter.

94-Purcell
M. (1993) : The Relationship Between The ، Leadership Style of Principals and the Religious

‹Atmosphere of parochial Elementary Schools
P.3764 .‹ 11 -A‹Diss. Abst Inter..53

95- Rosenthal
D.(1996): Quality of care at school ‹R.& Vandel‹
aged- child care programs : regulatable
child ‹observed experiences‹features
and parent perspectives. CHILD ‹persepectives
24-34.‹5‹67‹DEVELOPMENT
96- Rogers
E. M. (1999): An investigation of the effects of ‹
Computer–mediated ‹collaborative
communication and non– collaborative computer
assisted writing skills practice on L 2 Writing.
11 - A‹Diss. Abst. Inter. 59

97- Sandra
J. Fox(1998):Learning from multiple ‹

‹souces
http://www.iss.stthomas/edu/studyguides/multipl
esrc.htm.

98- Segermann
K. (1999): Leaner–oriented French instruction: ‹
a concept for the solution of pressing problem.
3. Cambridge Scientific ‹Franzosish heute

Abstracts. Linguistics and Language Behavior Abstracts.

99- Sidorova
M. (1997). On the means of forming ، communication types of speech (Reporduktinyy) ، 52، Filogiya،Vestnik Moskovokogo Universitata ، Nov – Dec. Cambridge Scientific Abstracts، 6،9 Linguistics and Language Behavior Abstracts.

100- Stollzfus
A. (1997): The learning theory behind the ، Rooette Stone language library from Fairfield language technologies. Paper presented at the annual meeting of the National Association For Bilingual Education.

101- Teng
S. H. (1997): Towards of pedagogical grammar ، of Chinese. Journal of the Chinese Language Cambridge ، 2، 32،Teachers Association Scientific Abstracts. Linguistics and Language Behavior Abstracts.

102- Turner
T.(1994): Child development and ،P.& Hammer، Allynand bacom.،early education. Boston

103-Yawkey

M. (1982) : An Investigation Of the Effects of ، Forms of Imaginative Play on Language Development and Language Comprehension in 6(A) ،Young Children Diss. Abst. Inter..43 p.1827.،